

١٠٢	الفصل الثاني كان له سبحانه وتعالى	٢١	الفصل الثامن في تحقيق الأمان
	فوق ذلك شيئا محمد صلى الله عليه وسلم	٢٣	قد اختلف في إيجاب الصلوة قبل الأمان
	تذكره كذلك فمن الصلوة عليه يدركه	٢٣	تنبية ما وجه التفارقة بين الصلوة على النبي
١٠٣	الفصل الثالث فلما قال الله تعالى من		صلواته عليه وسلم وبين الأمان في الوجوه
	جاء بالحسنه فله عشر أمثالها فافادته	٢٤	الفصل التاسع فيه سؤالات
	هذا الحديث		أحدهما أن حصل إبراهيم عليه السلام بالتبعية
١٠٤	الفصل الرابع في معنى في أي أكثر	٢٥	تأثيرها استظهار السؤال في موقع التنبية
	الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلواتي		في قوله كما صليت على إبراهيم
١٠٥	الفصل الخامس قوله فحدثني أبو مسعود	٢٩	الفصل العاشر المراء بالبركة
	أول الناس في أي أقربهم من الله في القهامة	٢٩	تنبية لم يصرح أحد بوجود قوله وبأرك
١٠٦	الفصل السادس أنما كان السلام عليه	٤٠	الفصل الحادي عشر في بيان زيادة الترحيم
	أفضل من عتق الرقاب		الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
	الباب الثالث في التحذير من ترك	٤٢	تنبية في تحقيق ترحمت عليه
١٠٦	الصلوة عليه عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم	٤٢	الفصل الثاني عشر المراء بالعالمين
١١٢	وهذه فوائد يخرجها الباب الثالث	٤٣	الفصل الثالث عشر في تحقيق الحصيد
١١٢	أول في تحقيق رده	٤٣	الفصل الرابع عشر في تحقيق الأمان
١١٢	الثانية في تحقيق خطي		المصطفين والمفربين
١١٢	الثالثة استكمل حل حديث من نسي	٤٣	الفصل الخامس عشر في تحقيق قوله صلى الله عليه
	الصلوة على علي طاهره		وسلم من سر أن يكتم بالكيكال لا وفي
١١٢	الرابعة في تحقيق البخل	٤٣	الفصل السادس عشر في صفة ما في تحذير من
١١٢	الخامسة في تحقيق البركة	٤٥	الفصل السابع عشر في زيادة قول الصلوة
١١٥	السادسة في معنى قوله وإن جعل الجنة	٤٤	الباب الثالث في ثبوت الصلوة على رسول
١١٥	السابعة في تحقيق الحفا	١٠٣	الله صلى الله عليه وسلم هذه صلواته على
١١٥	الباب الرابع في تبليغ صلى الله عليه	١٠٣	الفصل الأول في علم أربع دوافع سببه اتفق
	وسلم سلام من سلم عليه وشره السلام		وأي على أربع من الصلوة على من صلى الله عليه

١٣٦	وأما بعد الفرائض من التهجئة -	١٢٣	وهذه فتاوى يتقدم بها الباب الرابع
١٣٨	وأما عند المزدحم والمساجد دخولها والخروج منها	١٢٣	الاول ان رخصه صلى الله عليه وسلم لمختص
١٣٩	وأما الصلوة عليه بعد الاذان -	١٢٣	من سلم عليه حال زيادته ام لا -
١٤٠	ما فائدة طلب الوسيطة له -	١٢٣	الثانية في تحقير قولهم ادوت -
١٤٠	فائدة ظاهر لفظ جبارانه في الذكر	١٢٣	الثالثة في تحقير مقدار كثرة الصلوة
١٤٠	المذكور حال سماع الاذان لا تنقيدها بمرأته	١٢٣	الرابعة كفي بالبعد شرفا ان يذكر اسم
١٤٠	المذكور بقله رضاه لا يحط بعلمه -	١٢٣	بالتحريم في رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤١	تحقير لفظ سوله -	١٢٣	الخامسة في معناه قوله صلى الله عليه وسلم
١٤١	فائدة في تحقير معنى الوسيطة والفضيلة للعام	١٢٣	لا تجعلوا قبري عبدا -
١٤٢	وله صلى الله عليه وسلم عدة شفاعات -	١٢٥	السادسة يؤخذ من هذه الاحاديث انه
١٤٣	تنبيه لم يخص سأل الوسيطة ولكن سأل الله	١٢٥	صلى الله عليه وسلم حتى على الامم -
١٤٣	صابرا على ادائها بالشفاعة -	١٢٥	السابعة في معناه قوله في الزيادة
١٤٣	تكملة قد أخذ المؤمنون الصلوة والسلام	١٢٥	الباب الخاص في الصلوة عليه
١٤٣	على رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الاذان	١٢٥	الله عليه وسلم في اوقات مخصوصة
١٤٣	وأما الصلوة عليه في يوم الجمعة وليلتها -	١٢٥	فأما بعد الفراغ من الوضوء -
١٤٣	وأما الصلوة عليه في يوم السبت والاحد -	١٢٥	وأما بعد التيمم -
١٤٣	وأما الصلوة عليه ليلة الاثنين والثلاثاء -	١٢٥	وأما في الصلوة -
١٤٣	وأما الصلوة عليه في الخطب -	١٢٥	وأما عقبها -
١٥١	وأما الصلوة عليه في استاء تكبيرات الصلوة العبد	١٢٥	وأما عقب الصبح والمغرب -
١٥١	وأما الصلوة عليه في الصلاة على الجنائز -	١٢٥	وأما الصلوة عليه في التشهد -
١٥٢	وأما الصلوة عليه عند ادخال الميت القبر -	١٢٥	حكم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في
١٥٢	وأما الصلوة عليه في رجب -	١٢٥	التشهد الاول -
١٥٢	وأما الصلوة عليه في شعبان -	١٣٥	وأما الصلوة عليه في القنوت -
١٥٥	وأما الصلوة عليه فيما ذكر من اعمال الحج	١٣٥	وأما عند القيام لصلوة الليل من النوم -
	اي عند ادوية الكعبة وفوق الصفا		

١٤٠	واما الصلوة عليه عند دعائه الخاضع	والله - والعلم من التلبية استكم الخوف في المقام
١٤٠	واما الصلوة عليه عند الدعاء	وعتية قمره وسجد الخوف -
١٤١	واما الصلوة عليه عند الحجابة بعرض	وعنده ونية الله واية قمره وروحه وروحه
١٤٢	صلوة الحجابة	ومواظبة وموافقة على ما يراه
١٤٨	واما الصلوة عليه في الاحوال كلها	يبان اذ ان يارة وقمره الشريف صلى الله عليه وسلم
١٨١	واما الصلوة عليه من اتم وهو روي	واما الصلوة عليه عند الذبيحة -
١٨٢	واما الصلوة عليه عند لقاء الاخوان	واما الصلوة عليه عند عقد السبع -
١٨٢	واما الصلوة عليه عند تفرق القوم	واما الصلوة عليه عند كماله الوصية -
١٨٢	واما الصلوة عليه عند ختم القرآن	واما الصلوة عليه عند ختم الترويض -
١٨٣	واما الصلوة عليه في الدنيا والحفظ القرآن	واما الصلوة عليه في الدنيا والحفظ القرآن
١٨٣	واما الصلوة عليه عند القيام من المجلس	واما الصلوة عليه عند اداء السنة او عند ركوب الدابة
١٨٥	واما الصلوة عليه في كل موضع يجتمع فيه الذكر	واما الصلوة عليه عند الخروج للسوق او الدعوة
١٨٥	واما الصلوة عليه عند انقاس كل كرام	واما الصلوة عليه عند دخول المدرج -
١٨٥	واما الصلوة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم	واما الصلوة عليه في الراس او بعد السجدة -
١٨٦	واما الصلوة عليه عند استعمال العلم والوعظ والخطبة	واما الصلوة عليه عند الخروج للسجدة والركب -
١٨٨	واما الصلوة عليه عند كماله الصلوة	واما الصلوة عليه عند المام الفقرا والحاجة -
١٨٨	واما الصلوة عليه عند كماله اسمه صلى الله عليه وسلم	واما الصلوة عليه عند العرفا -
١٩٥	خاتمة يحوي ويسمى العمل في	واما الصلوة عليه عند وقوع الطاعول
١٩٥	الفصل في الترميز والترتيب بالحجة الضعيف	دعاء دفع الطاعون -
١٩٤	واما الموضوع ولا يحوي العمل به	واما الصلوة عليه في الدماء واسطة اخرى -
١٩٤	بيان الكتب المصنوعة في هذا الباب	واما الصلوة عليه عند طمس الاذن
		واما الصلوة عليه عند خلع الرجل -
		واما الصلوة عليه عند العطاس -
		واما الصلوة عليه لمن سقى شيئا والحمد لله
		واما الصلوة عليه عند استحسان التثني -
		واما الصلوة عليه عند كل العجل

# الْعَوَّلُ الْبَيْنُ فِي الصَّلَاةِ الْحَبِيبَةِ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الْحَافِظِ مُسْلِمٍ الدِّينِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِ الشَّافِعِيِّ الرَّحْمَنِيِّ وَتَوَفَّيَ

بِالْمَدِينَةِ ثَمَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجَزَاهُ

عَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ

الْجَزَاءُ

قَدْ اعْتَنَى بِطَبْعِهِ وَتَصْحِيفِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِكُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْجَعْفَرِيُّ الرَّحْمَنِيُّ غُفِرَ لَهُ وَلِأَبَائِهِ أَجْمَعِينَ

الطَّبْعُ الْأَوَّلُ

## الْمَطْبَعُ الْمُسْلِمُ فِي بَابِ الدُّعَاءِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أفاض علينا من هذا النبي الرحيم وحبيب الدنيا أفتاء أماره في الحديث والتقديم ونصر أهل هذا الشأن بالخصال الجيدة والفضل الجسيم وجعلهم أولى الناس برسوله السيد العظيم لاكتناهم كرامة وقوله وسما منا من الصلوة عليه والتسليم إلى الموحدين وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وأولى الفضل العبد صلواته وسلامه وأمين يرضى نفسه بها ختم النبيل البهيض أصابعه فإن أشاء بقدرته وسلطانه وأوقته واحسانه بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشركه وكرمه بالدين القويم والمنهج المستقيم والخلق العظيم والخلق السليم وأرسله رسله للعالمين ونجاته لمن آمن به من الموحدين وأما المستقيمين وجهة على الخلائق أجمعين وشقيقتي الشجرة ومفخر المصطفى وفريده المغمزة بن جبر كرامة لرسوله على حين فترة من الرسل فتدعى به لا فقوم الطريق وأوضح السبل وافترض على العباد طاعته وتعزيره ووقايتهم ورعايتهم والقيام بحقوقه وأمتثال ما أمره في مفهومه ومنطوقه وهو الصلوة عليه والتسليم ونشر ريعته بالتعليم والتعليق وجعل الطريق مسدودة عن جنة الآمن سلك طريقه واعترف بحجته وشج له صراحة ودفعه ذكره ووضع عنه وزره وجعل الذلة والصغار على من خالف أمره فقام من وفق لذلك ويا أيها من قصر عن هذه المسالك صلى الله عليه وسلم عليه وذاته فضلا وشرفا لاديه

وكانت بحمد الله في تحصيل سنته ملازمًا، وتتبع آثاره وضبطها كما تأمر بمرجاء لمصالح التواضع  
 لغيره الباطني فسالني بعض الأصداق المحبين عن الفصل المعتقد من بين تعيين احاطة سؤالي  
 لتحقيق فضله وكثرة فضائله ان اجزم كما باقي الصلوة على سيد البشر واستجلايا من الله للصلوات و  
 البشر ويكون عمدة لمن رجع اليه وكفاية لمن عول عليه ووعده في الوسائل وقرينة التحصيل من  
 الخصائص وبقوة من احوال الدارين والكسب بالواهب السنية وما يندفع به السنين من غير طبل  
 في ذلك بالاسناد ليسهل تحصيله لاولي التحقيق والسداد ومعقبًا كل حديث بعمدة لمن قرأه  
 مبيها ما لها من حجة او ضعفه لادفع الاشياء وذكر الفوائد يسيرة من الفوائد المذكورة في  
 النوازل المشهورة والحكايات المسطوقة مما يتضمن الغنى المذكور في هذا عطف لفاعله الخيرة  
 لا يجرى سالك في ذلك كله مسائل الاختصاص دون الهدى والاكتفاء فاعتدلت به جمعًا ذبير  
 لم يلقفت اليه ولا حول في العدل من مقصده عليه فاعتدلت ذلك اخذت في سبب التفتير  
 عن مدارك تصدق من خشية التفتير عن صوابه ووده فاذا التفتير في الجاهل في موقف التفتير  
 بالفضائل الحقيقية ومن قل وجد مكان القول ذاسعًا ولكن ابن السان المطبق المنطوق و  
 ابن العبرية التي تدين طهر السقاء ولا تنفي غير انما اضافته ونسبه به ودرتبة في التصديق و  
 رتبة وعاجز وعجز وولو وعلل من نفسه استيقا هذا الباب لما اختلفت لكن المرجح من  
 فضل الله ذي المن والحمد ان يكون هذا التاليف لما في كثرة الجمع وحاشا لي لغيره ووقد  
 رتبته على مقدمة وخاتمة ابواب وخاتمة آما المقدمة في تحريف الصلوة لغة واصطلاحا  
 وحكمها وشملها والقصص بها وختمتها بنبرة من فوائد الآية الشريفة التي هي اصل الباب واما  
 الابواب فالباب الاول في الامر بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية ذلك  
 على اختلاف النوازل والامر بتحسين الصلوة عليه والترغيب في حضور المجالس التي تصلح فيها  
 عليه وان علامة اهل السنة الكثرة منها وان الدلائل التي تصلح عليه على الدوام وانها كرامة بحقها  
 عليها السلام الصلوة عليه وان يكمل الصغير مدة صلوة عليه والامر بالصلوة عليه اذا اجتمع  
 على غير من الرسل وما درج في الصلوة على غير الانبياء والرسل والاختلاف في ذلك وختمته بقائمة  
 حسنة في افضل الكيفيات في الصلوة وفي غير ذلك وفصول سبعة عشر ومهمة الباب  
 الثاني في ثواب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم على عليه من صلوة الله عز وجل في  
 ملائكته ورسوله وتكفير الخطايا وزكية الاعمال ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب واستغفارها

لتأليفها كتاباً قيراط مثل احد من الاجر والكيل بالكيل الى الاوفى وكفاية اهل الدنيا والاخرة لمجمل  
 مكاتبة كلهم صلاوة عليه وبحق الخطايا وفضلها على عقوباتها والنجاة بها من الاهوال و  
 شهادة الرسول بها وحب الشفاعة ورضى الله ورضاه ولا مان من سخطه والدخول تحت  
 ظل لعرش ورجحان الميزان دوره داحض ولا مان من العطش والعنتق من النار والرجوع الى  
 على الصراط ودوية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت وكثرة الاذواق في الجنة ودحانها على  
 اكثر من حشرين غزوة وقيامها مقام الصدقة للسعة وانها كوكا وطهارة وتيمم للمالكين  
 وتقصم بها مائة من السحاب بل اكثر وانها عبادة وحب الاعمال الى الله وتزير الجاهل في تنفي  
 الفقر وضيق العيش في ياتس بها مظان السخروان فاعلموا الى الناس به وتنتفع هو وولد  
 وولد ولده بها ومن اهديت في صحيفته ثوابها وتقرب الى الله عز وجل والى رسول الله وانها  
 نورة وتصر على الاملاء وتظهر القلب من الغفائ والصداء وتوجب محبة الناس ذرية النبي صلى  
 الله عليه وسلم في المنام وتمنع من اغتياب صاحبها وهي من ابرك الاعمال وافضلها واكثرها نفعا  
 في الدين والدنيا وغير ذلك من الثواب للغرب للفقير على اقتناؤه خاترا لعمال واجتار  
 الثمر من نصاير الامال في العمل الشتمل على هذه الفضائل العظيمة المناقب الكريمة والفوائد الجمية  
 الهيما التي لا توجد في غير من الاعمال ولا تعرف لسوا من الافعال ولا قول صلى الله عليه وسلم  
 تسليها كثيرا وختمت بفصول مهمة والباب الثالث في التحذير من ترك الصلوة عليه  
 عند ما ينكر صلى الله عليه وسلم بالادعاء بالابعاد والاخبار له بمحصول الشقا وخسبان طرق  
 البحث ودخول النار والوصف بالجفاء وانه ينجل الناس التغير من ترك الصلوة عليه لمن جلس مجلسا  
 وان من لم يصل عليه دين له وغير ذلك وختمت ايضا بفوائد غنية والباب الرابع في تبليغ  
 صلواته عليه وسلم سلام من يعلم عليه رده السلام وغير ذلك من الفوائد والبركات والباب  
 الخامس في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في اوقات مخصوصة الفرائض والوضوء وشح في الصلاة  
 وعند اقامتها وعقبها وتأكد ذلك بعد الصبح والمغرب وفي التشهد والقنوت وعند القيام للمحج  
 وبعدة والمر بالمسجد ورويتها وسنوها والخبر منها وتعدا جابة المؤمن ويوم الجمعة وليلتها  
 وخطبة الجمعة والعيد دين والاستسقاء والكسوفين وفي اثناء تكبيرات العيد وعلى جنازة وعند  
 ادخال الميت في القبر ونورج شجبا وعند ذوية الكعبة وفوق الصفا والمروة والفرار من التلبية والسلام  
 الحجر في الماتزم وعشية عرفة ومسجد الخيف وعند ذوية المدينة وزيارة قبره ووداعه و





وربما فرق المتكلمين ايعزى استيلاجهم فقبل الطبع في التبرك وقيل سألني اعطاكم وقول المجيب  
 دعوى الدعاء اذ دعاء قال ابن القيم والصواب ان الدعاء يعبرونين قال وهرذا قول  
 الاشكالات الواو دة على اسم الصلوة الشرعية هل هو منقول عن موضوعه في اللغة فيكون  
 حقيقة شرعية لا مجازا شرعيا فعلى هذا تكون الصلاة باقية على سماها في اللغة وهو  
 الدعاء والدعاء دعاء عبادة وقام مسألة والمصل من حين تكبيره الى سلامه بين دعاء العباد  
 ودعاء المسألة فهو في صلاة حقيقة لا مجازا ولا منقولة لكن خص باسم الصلاة بهذا المعنى  
 الخاص كما ان اللفاظ التي يخصها اسم اللغة والعرف ببعض سماها كالزاية والراس  
 ونحوهما اخذت افاكية تخصيص اللفظ وقصره على بعض موضوعه وهذا لا يوجب نقلا  
 ولا خروجا عن موضوعه الاصل انتهى وليت اذكر العلامة الملقب بجد الدين اختلاف العلماء  
 هل هي الدعاء او مشتقة من الصلاة بالتصريح بالنار والامثلة او الترجيح او التعظيم او  
 غير ذلك ما ذكره عن الحليمي عقيب ذلك بقوله ونحن يتأيد انه وقوفه لا يخرج على شيء  
 ما ذكره وعتدنا فيها قول هو القول ان شاء الله تعالى وذلك ان مادة **ص ل و**  
**ص ل ي** موضوعه لاصل واحد وهو لغة لغته وهو الضم والجمع وجميع فكلها  
 ناجية الى هذا المعنى وكذلك سائر تقاليدها كيف ما تصرفت وتقلبت كان مرجعها الى هذا  
 المعنى وبيان ذلك ان **ص ل** ومنها الصلاة وسط الظاهر من الانسان ومن كل شيء اربع  
 قيل ما انفرد من الوركين كل ذلك لما فيه من الانضمام والاجتماع ومنه صلاة بالنار وشبهه  
 لانه ينضم ويجمع اجزائه وصلاته مستخفا وادفاها لانضمام الحركات اليها وصلاته خائفة  
 خروجه لانه ينضم ويجمع اجزائه كالانضمام الصيا ومنه الصلاة لمدرق الطيب يجمع فيه  
 الطيب والمصل من افراس الحبلية يجمع مع السابق والصلوات كنائس اي في اجتماعهم  
 فيها ومنها **ص ل** تقول منه صال على قرنه صولا انا سطا عليه وشبه اليه والموصول  
 الكنيسة لانه يجمع بها الكناسة والصيغة بالكسوة قدرة في العذبة والموصول شيء يجمع فيه  
 كحظي وينقع لتذهب حرارته والتصول كس نواحي البيرد اي جمع ما تفرق منها والحق  
**ل و ص** تقول لاص لوصا اذا لم من خلل باب كالتحفة وكذلك لادص ملاوصة والوص  
 والواوص والموصول الف الو لا تعقاده وبنيانه فالواوص ايضا الغسل لذلك ولا اجتماعه  
 في الخلية ولاص حاد عن الطريق كانه طلب الاحتقاء والاجتماع وكذلك **ل ي ص ل و**



التماس في ان الصلوة من الله للفقرة وكان افسرها الامام موسى البصري وقال الامام فخر الدين  
 الرازي والامام ابن الرحمة وروي عن ابن جابر بن حاتم في تفسيره ايضا عن الحسن بن علي بن ابي حمزة  
 عن علي بن ابي بصير قال قال فكان ذلك كبري صلواتي فادعى الله اليه اخبرني ابي عن ابي  
 صادق ان رجلا سبقت غضبي وهو في محو الطير الى الاوسط والصغير عن عطاء بن ابي ديار  
 عن ابي هريرة عن ربه قلنا يا جابر بن ابي بصير ركب جمل ذكره قال نعم قلنا فاصلوا فقال سبوح  
 قدوس سبقتا وحتى غصبي وعن ابي جابر ايضا من طريق عطاء المذكور في قوله تعالى الله  
 وما لا تكتفى يصلون على النبي قال صلواته تبارك وتعالى سبوح قدوس سبقتا وحتى غصبي و  
 قال المبرد الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة ثقة تبعث على استدعاء الرحمة وتعطى  
 بان الله تعالى ما يرين الصلوة والرحمة في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة و  
 كذلك فهم الصلوة للمغايرة من قولهم صلوات عليه وسلموا تسليما كقوله تعالى اعني كيفية الصلاة  
 مع ما تقدم من ذكر الرحمة في تعليم السلام حيث جاء بلفظ السلام عليك ايها النبي ورحمة  
 الله وبركاته وقرهم النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانت الصلاة بمعنى الرحمة لكان لغيره صلوة  
 ذلك في السلام وقد قال ابن الاعراب الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة ومن غيرهم من  
 الملائكة والجن والركوع والسجود والدعاء والتسليم ومن الطير والحوام والتسليم قال تعالى كل  
 قد علم صلواته وتسليمه قال ابن عطية صلوات الله على عبيده عفوة ورحمة وبركة وتشريفه  
 اياهم في الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم ويدركت الصلاة الله على العبد من  
 رحمة له وبركة اياه ونشره الشئ الجميل عليه وصلاح الملائكة دعاء لهم في كل صلاة للملائكة  
 ثقة ودعاء قال الرغبة الصلاة في اللغة الدعاء والتسليم والتسليم ومن الله التزكية فمن  
 الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء وقال الزمخشري ما كان من شأن المصلين ان يتعطفوا  
 في ركوعه وسجوده استغفار من يتعطف على غيره خوا عليه وتروفا كما ان المريض في انقطاعه  
 عليه والمرأة في حنوها على زوجها ثم كثر حتى استعمل في الرحمة والترف ومنه قوله صلى  
 الله عليك اتمهم وتراف حكاها المجد للفقير وقال بعده فان قلت هو الذي يصلي عليكم انفسهم  
 بترسم وتراف فما تصنع بقوله تعالى وما لا تكتفى قلت هي مثل قولهم اللهم صل على المؤمنين صلواتك  
 مستجابة للصلاة كالفهم فاعلوا في الرحمة والرفقة وقال النابغة هو اسم مشترك لعان فمن الله في الله الوفاء  
 الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وقال انما اكد هذا العطف مع اختلاف اللفظ

لأنه البتة انتهى وجهه السليم حتى أن يكون الصلاة بعينه السلام عليه قال شيخنا وفيه نظر وحشد  
 كعب وغيره يعنى من الأحاديث الآتية يرد على ما ذكرنا من الأول لا أقول ما تقدم عن أبي العالية أن معنى  
 صلاة الله تعالى على نبيه شكوه عليه وتعظيمه وصلوات الملائكة وغيره هو طلب ذلك له من الله تعالى  
 والمزيد طلب لزيادة لأطلب أصل الصلاة وقيل صلاة الله على خلقه تكون خاصة وتكون عامة  
 فصلاته على أنبيائه هي ما تقدم من الشك والتعظيم صلاته على غيرهم الرحمة هي التي وسعت  
 كل شيء ونقل عياض عن بكر التفسير قال الصلاة على النبي من الله تشريف وزيادة تكملة وعلى  
 من دون نبي صرح به في التفسير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر المؤمنين  
 حديث قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي وقال قبل ذلك في السورة المذكورة هو  
 الذي يصلى عليكم وملائكته ومن المعلوم أن القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 من ذلك أدنى مما يليق بغيره والإجماع منعقد على أن في هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله  
 عليه وسلم والتشويه به ما ليس في غيرها انتهى وجعل السليم في معنى صلاة الله تعالى  
 على نبيه تعظيمه له فقل في شعب الإيمان له أما الصلاة في اللسان فهي التعظيم وقيل لمصلاة  
 المعروفة صلاة لما فيها من حنى الصلاة وهو وسط الظاهر لأن النجاء الصغير للكبير إذا دأه  
 تعظيم له في العادات ثم سموها كلها أيضا صلاة إذ كان المراد من عامة ما في الصلاة من  
 قيام وتعوذ وغيرها تعظيم الرب ثم تقسعو فمواكل دعوى صلاة إذ كان الدعاء تعظيما لا يدعو  
 بالرغبة إليه والبتة من له وتعظيم المذموم له بابتغائه ما يتبعى له من فضل الله تعالى وجهيل  
 نظره وقيل المصلون لله أي الأذكار التي يرااد بها التعظيم المذكور ولا اعتراف له بجلالاته القدر  
 وعلو الرتبة وكلها لله تعالى أي هو مستحقها لا يليق بأحد سواه فإذا قلنا اللهم صل على محمد وآل محمد  
 نريد اللهم عظم محمد في الدنيا بأعماله وذكره واطهر دينه وبقائه شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته  
 واجزال أجره ومتوحيته وابداء فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمدي وتقديره على كافة للمؤمنين  
 التسليم قال وهذه الأمور وإن كان الله تعالى قد أوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم فإن كان  
 شيء منها خادما جاءت ومرتب فقد يجب إذا صلى عليه واحد من أمته واستجيب دعاءه فيه أن يرد  
 للنبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعاء في كل شيء مما سميته رتبة ودرجته وطنا كانت الصلاة محضا  
 يقصد بها قضاء حقه وتيقرب بأدائها إلى الله عز وجل ويطلب على أن قولنا اللهم صل على محمد وآل محمد  
 عليه إنما نلتك أيضا أن ما يعظم به امره ويعلوه قدرة الله إنما ذلك بيد الله تعالى فخطم الصلاة تعالى عليه

الله عليه وسلم بذلك ولتغافوا من الله جل ثناؤه قال وقد يكون للصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب آخره وان يقل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال السلام على رسول الله والسلام على فلان وقد قال الله عز وجل أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ومغفارة لكن أو كانت الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال صلى الله عليه أي كانت من الله عليه الصلاة أو لتكن الصلاة من الله عليه ووجه هذا ان التمسح على الله سؤال الاتر في انه يقال غفر الله لك ورحمتك فيقوم ذلك مقام اللهم اغفر له اللهم ارحمه والله اعلم انتهى كلام يحيى وقوله ان معنى الصلاة عليه التعظيم قال شيخنا لا يعكز عليه عطف الله واذا وجهه وذرياته عليه فإنه لا يمنع ان يدعى له بالتعظيم اذ تعظيم كل احد مجسبات ياتي به وما تقدم عن ابى العالية اظهر فانه يحصل به استعمال لفظ الصلاة بالنسبة الى الله تعالى والى ملائكته والى المؤمنين المأمورين بذلك بمعنى واحد وتؤيد له انه لا خلاف في جواز التزم على غير الانبياء ولتختلف في جواز الصلوة على غير الانبياء ولو كان مغفرة قولنا اللهم صل على محمد وآل محمد اوترحم على محمد وآل محمد لا غير لان نبينا وكذا لو كانت بمعنى التزكية وكذا الرحمة لسقط الوجوب في الشهد عند من يوجب به قول الصلي في الشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ويمكن الانفصال بان ذلك وقع بطريق القصد فلا بد من الاتيان به ولو سبق الاتيان بما يدل عليه فان ذلك روي في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في لقاضي عن محمد بن سيرين انه كان يدعو الصغير ويسمى تغفر كما يدعو الكبير فيقول له ان هذا ليس له ذنب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقد امرت ان اصل عليه قلت والحكمة في الثاني قد خذ مما قد مناه قريبا وكذا مما سبق في المقدمة ايضا في نقل الكلام على تفسير الآية وقد قال الفاكهي ان الصلاة عليه عبادة لنا وزيادة حسنة في اعمالنا قال وفيه نكتة اخرى بدعية وهي انه يحب الخلق التمسح وضمن انما تذكره باذكاره لنا فهو الذكر في الحقيقة ومن احب شيئا اكثر من ذكره انتهى او نقول ونحن اذا صلينا عليه صلى الله عليه وسلم فيستأنم الكتاب الصلاة علينا ومن احب شيئا اكثر من ذكره قاله شيخنا واما الحكم في طلب المغفرة الصغير معه لا يلحقه اثم كما قال شيخنا رحمه الله اذا شئ من قومه في دعاء المجتازة للموتى اغفر لصغيره ولو كبيره فيحتل اوجبا احدها ان يكون المراد بطلبها له تعليقا بما يلوقة اذا بلغ وفعل ما يمتار لها فانينها ان يكون ظميرها

يصرف الى الله اولى احوالها اولى من ربه ثالثا انه يصرف اليه برفع منزلته مثلا كما في الباطن  
 الذي لا ذنب له فاخر من كمن مات بعد بلوغه بقليل او بعد اسلامه الخالص بقليل راجعا  
 انه يتخير على احوال احوال العلماء في الاطفال والمراهقين وكذا من بلغ العشر من السن فان  
 كل ذلك محتمل لان المسئلة اجتهادية فيحسن الدواعي واما اعتبار ذلك والله اعلم واصا حاكمها  
 فقد قال شيخنا رحمه الله ان حاصل ما وقف عليه من كلام العلماء فيه عشرة مزايا او طائفة  
 قول ابن جرير الطبري وغيره انها من المستحبات وادعى الطبري الاجماع على ذلك وادعى  
 عليه في ذلك ومن لم يلا اعتراض عليه ابو اليقين بن عساكر حيث قال وعلى بعضهم ما ورد من  
 الامر بذلك في الآية على التمدد على الوجوب ولا يسلم لهذا القائل قوله ولا يسلم من الاعتراض  
 فيه فانه ادعى على ذلك الاجماع وهو محل النزاع انتهى وقد اورد بعض العلماء هذا القول بما رآه  
 على المرة الواحدة وهو متعين والله اعلم ثانيها انها واجبة في الجملة بغير تصريح لكن الحق لا يحسن  
 به الاجماع وادعى بعض المالكية الاجماع عليه وبعبارة ابن القصار منهم المشهور بسنن  
 اصحابنا ان ذلك واجب في الجملة على الانسان وفرض عليه ان ياتي بها مرة من جهة مع الله  
 على تلك ذكرها فان عقب هذا اما لمخصه فيحتمل ان يكون احترازا بقوله المشهور عن قول  
 الطبري يعني الماضي ويحتمل ان لا مفهوم لذلك ولما اذا شتم من قول اصحابنا بلان شتم مخالفا واما  
 القاضي ابو محمد بن نصر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في الجملة وقال ابن عبد البر  
 اجماع العلماء ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مومن لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا  
 عليه وسلموا تسليما انا انما نتج مرة في العمر في صلاة او في غيرها وهي مثل كلمة التوحيد وهو  
 محكي عن ابن حنيفة وقصر به من مقلديه بوبكر الرازي ونقل ايضا عن مالك والثوري والاوزاعي  
 يعني وجوبها في العمر مرة واحدة لان الامر مطلق لا يقتضيه تكرارها والما هيته تحصن مرة ذلك عياض  
 وابن عبد البر وهو قول جمهور الامتة انتهى ومن قال بان حرم ايضا قال القزويني للفسر لاحلا في  
 وجوبها في العمر مرة وانما واجبة في كل حين وجوب لسان للوكة وسبقه ابن عطية فقال الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب لسان للوكة التي لا يسلم تركها ولا يغفلها  
 الا من اخير فيه راجعا الى انما تجب في التقى فلو الصلاة بين قول التشهد وسلامها التخليل والله  
 نحب الشافعي ومن تبعه وتعقب من احتج بوجوبها في هذا الحل من الشافعية كابن خزيمة  
 والبيهقي يحد يشا الى مسعود الا في حيث قال فيه في بعض طريقه اذا نحن صلينا عليه فوصلوا

بأنه لا دلالة فيه على ذلك بل إنما يفيد إيجاب الاتيان به في الصلاة لا لفظ على من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد على تقدير أن يدل على إيجاب أصل الصلاة فلا يدل على هذا المحل المخصوص ولكن قرب البهقي ذلك بأن الآية لما علت وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد علمه كيفية السلام عليه في التشهد والتشهد داخل الصلاة فساووا عن كيفية الصلاة فعلمه وقدل على أن المراد بذلك إتمام الصلاة عليه في التشهد بعد الفراغ من التشهد الذي تقدم تعليمه له وإما احتجاجه أن يكون ذلك خارج الصلاة فهو بعيد كما قال عياض فيرد لكن قال ابن دقيق العيد ليس فيه تخصيص على أن الأمر به مخصوص بالصلاة وقال قد كثرت الاستدلال به على وجوب الصلاة عليه في الصلاة وقرئ بعضهم الاستدلال بأن الصلاة عليه واجبة بالإجماع وليس الصلاة عليه خارج الصلاة واجبة بالإجماع فتعين أن تجب في الصلاة قال وهذا ضعيف لأن قوله لا تجب في غير الصلاة بالإجماع لأن مراده عينا لا محيى لكن لا يفيد المطلوب لأنه يفيد أنه تجب في أحد الموضعين لا بعينه وقرئهم القرأني في الزخيرة أن الشافعي هو المستدل بذلك ورفعه ما رده ابن دقيق العيد قال شيخنا ولو يصيب في نسبة ذلك للشافعي والذي قاله فشافعي في الأم فرض الله الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فانه وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلم يكن فرض الصلاة عليه في معنى أولى منه في الصلاة ووجدنا الدلالة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ساق حديث أبي هريرة وكعب الأتي ذكرهما أثر قال الشافعي فساد وى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد في الصلاة وروى عنه أنه علمهم كيف يصلون عليه في الصلاة لم يجز أن تقول التشهد في الصلاة واجب والصلاة عليه غير واجبة وقد تعقب بعض المخالفين في الاستدلال من أوجه أحد هاك ضعف شيخنا الشافعي في حديث أبي هريرة لشاركه الثاني على تقدير صحته فتقوله فيه يعني في الصلاة لم يصح بالقاتل يعني الثالث قوله في حديث كعب الأتي أنه كان يقول في الصلاة وإن كان ظاهرا أن المراد الصلاة المكتوبة لكنه يحتمل أن يكون المراد بقوله في الصلاة أي في صلاة الصلاة عليه وهو أحتمل أقوى لأن أكثر الطرق عن كعب يدل على أن السؤال وقرع عن صلاة الصلاة لا عن محلها الرابع أنه ليس في الحديث ما يدل على تعيين ذلك في التشهد خصوصا بينه وبين السلام من الصلاة وقد اطنب قدم في نسبة الشافعي في ذلك إلى الشاذ ومنهم أبو جعفر الطبري وعبارته أجمع جميع

المتقدمين والمتأخرين من علماء الإمامة على أن الصلوة عليه غير واجبة في التشهد ولا سلف  
 الشافعي في هذا القول ولا سنة يقيمها وكذا قال أبو جعفر الطحاوي وأبو بكر بن المنذر و  
 الخطابي وأورد عياض في الشفاء مقالة لهم وقال شافهم العدة من كتب الحنفية قبل  
 لم يقله أحد قبله وذكر ابن بطال في شرحه على البخاري أن كل من روى التشهد من الصحابة  
 لم يذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلم أبو بكر وعمر التشهد على المنابر كذلك بمحضرة  
 المهاجرين والأنصار من غير تكبير فمن أوجب ذلك فقد رد الأثر وما مضى عليه السلف فاجمع عليه  
 الخلف ودعوة الأئمة عن أبيهم صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وكل ذلك ليس بجديد فقد قال  
 شيخنا شيوخنا الحافظ أبو الفضل العراقي قد سمعت غير واحد من مشايخنا ينكرون على  
 القاضي عياض إنكاره على الشافعي ونسبته إلى الشذوذ ذلك في كتاب موضوعه شرف  
 المصطفى مع كونه يحكي في الشفاء الخلاف في طهارة بوله ودمه واستحسن ذلك منه  
 لزيادة شرفه بذلك فكيف ينكر قوله بوجوب الصلوة عليه وهو زيادة شرف له انتهى على  
 أنه قد انتصر جماعة للشافعي فذكروا الدالة نقلية ونظرية ودفعوا دعوى الشذوذ فنقلوا  
 القول بالوجوب عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من فقهاء الأمصار فمنهم  
 من عنهم فاما الحديث عن الصحابة والتابعين فاحمد ما ورد في ذلك عنهم ماسيا في الباب الأخير  
 ابن مسعود موقوف فان ابن مسعود ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علموا التشهد في الصلوة وأنه قال  
 ترويت من الدلاء ما شاء فلما ثبت عن ابن مسعود الأمر بالصلوة عليه قبل الدلاء دل على أن اطلاع علي بالأمر  
 ذلك بآية التشهد والدعاء وانفذت بحجة من تسميات بحديث ابن مسعود في دفع ما ذهب إليه الشافعي مثل  
 ما ذكر عياض حديث قال هذا التشهد ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه ذكر الصلوة عليه  
 وكذا قال الخطابي في آخر حديث ابن مسعود إذا قلنا هذا فقد قضيت صلواتك لكردد علي باب  
 هذه الزيادة من حيث هو على تقدير شيوع ما يفعله على انشور وعية الصلوة عليه بدلت بعد تعليم التشهد يتقوى  
 ذلك بعد شمر في ذلك موقوف حتى يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقول ابن عمر تكون صلوة الأبالصا على النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ويقول شعبه كما ساء كرحمته في ذلك فلا يكسر في ذلك شأنه كما ذكره الكوردي عن محمد بن كعب  
 نقرني وهو من التابعين كقول الشافعي وسمعه عليه بل قال شيخنا رحمه الله ما نقله لأرواح من الصحابة  
 والتابعين المتصريح بعدم الوجوب إلا ما نقل عن إبراهيم النخعي مع أنه يشعر بأنه غير كان قائلا بالوجوب فانه  
 عبره لإجزاء كما سيأتي والله أعلم لما أقره الأمصار فلم يتفقوا على صحة الشافعي رحمه الله تعالى في



ذلك بل جاء عن احمد وروايته في الظاهر ان رواية الوجوب هي الاخيرة فان ابان ردة الشافعي  
 نقل في مسائله عنه قال كنت اقيب ذلك ثم تبين لي ذلك الصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم واجبة انتهى قال صاحب المغني فظاهر هذا انه لا يجرى عن قوله الاول الى هذا وعن احمد  
 ابن داود انه يجرى به في العمدة فقال اذا تركها عمدا بطلت صلوة كل من هو واجب وان يجزئها  
 اخر الروايتين عنه كما استدل عليه حرب في مسائله والبخاري ايضا عند المانكية ذكرها ابن الخليل  
 في سنن الصلوة ثم قال في الصحيح فقال شاهر حبان عبد السلام يريد ان في وجوبها قولين  
 وهو ظاهر كلام ابن الموالذ منه هو واختاره القاضي ابو بكر بن العربي واجاب ابن باي  
 بان قول ابن الموالذ بغيره ما يريد انها ليست من فرائض الصلوة وقد حكى ابن القصار  
 والقاضي عبد الوهاب ان ابن الموالذ راها فرضية في الصلوة كقول الشافعي رضي الله  
 تعالى عنه وحكي ابو يعلى العبدى المالكى عن من هبهم ثلاثه اقوال الوجوب والسنة و  
 للشدب والزم العراقي في شرح الترمذي انه من قال من الخفية بوجوب الصلوة عليه كلما  
 ذكرها لم يجرى ونقل السرخسي في شهره الهاراية تصحيح عن اصحاب المحيط والتخفة والمفيد و  
 الغنية من كتبهم ان يقولوا بوجوبها في التشهد المقدم ذكره في آخر التشهد قال شيخنا  
 وطهر بن يلانز موافق ذلك لكن لا يجعلونه شرطاً في صحة الصلوة وروى المحاكى ان حرملة اقر  
 عن الشافعي انها باب ذلك وانصرفوا لله وناصر واطيه انتهى وقد نقل ابن عبد البر في  
 الاستدراك عن حرملة انه حكى عن الشافعي ان محلهما في التشهد الاخير وانه اذا صلى قبل  
 ذلك لم يجزئيه قال ولا يكاد يوجب هذا القول عن الشافعي الا من رواية حرملة وغيره  
 انها يروى عنه ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرض في كل صلوة وموضعها  
 التشهد الاخير قبل التسليم ولو يذكر العادة فيمن وضعها قبل التشهد الاخير الا ان اصحابه  
 قد نقلا روايته حرملة وما رواه الله او ناظر واعليهما قالوا واستدل ابن خزيمة ومن تبعه  
 كالباقين بوجوبها في ذلك الا في الباب الاخير وطعن ابن عبد البر في الاستدلال به  
 بوجوب فقال لو كان كذلك لكان المصلى بالعادة كما امر النبي صلواته ولكن الشك اليه ابن خزم  
 واجيب باحتمال ان يكون الوجوب وقع عند فراغه ويكفي التمسك بذكره في دعوى الوجوب  
 وقال جماعة منهم البحراني من الخفية لو كان فرضاً لزم تأخير البيان عن وقت الحاجة لانه  
 عليهم التشهد وقال فليتحيز من الدعاء ما شاء ولو يذكر المصلوق عليه واجيب باحتمال

ان لا تكون فرضت حينئذ وقال العراقي ايضا قد ورد هذا في الصحيح بلفظ ثم ليتخير وقم المنزلة  
 ذكر على انه كان هذا كشيء بين التشهد والركعة وان الدلالة على عقب التشهد بل امره بما  
 يعجب المصل من الركعة مقتضى تقديم الصلوة على المني صلى الله عليه وسلم عليه كما ثبت ذلك  
 في حديث فضالة المشاكلي واستدل بعضهم بما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة  
 رفعه اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليستعد بأكفه من اربعه الحديث وعلى هذا عول  
 من جزم بما يجب هذه الاستعادة في التشهد وتكون الصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم مستحبة عقب التشهد لا واجبة وفيه ما فيه وانتصر ابن القيم رحمه الله  
 للشافعي فقال جمعوا على مشروعية الصلوة عليه في التشهد وانما اختلفوا في الوجوب و  
 الاستحباب وفي تمسك من لم يوجب به على السلف الصالحين نظر لان علمهم كان بوقفة  
 الا ان كان يريد بالعلم الاعتقاد فيحتاج الى نقل صحيح عنهم وان ذلك ليس بواجب قال و  
 اني يوجد ذلك قل وما قول عياض ان الناس شنعوا على الشافعي فلا معنى له فاي شهادة  
 في ذلك لانه لو يخالف نصا ولا اجزا ولا قياسا ولا مصلحة راجحة بل القول بذلك من  
 محاسن منه هبة والله ذو القائل سه اذا كانت محاسن الا في قولهم كذا فوجب ان يكون  
 اعتدله واصانته لاجل فقد تقدم رده واما دعواه ان الشافعي اختار تشهد ابن مسعود  
 فيدل على عدم معرفته بانتهى كذا الشافعي فانه اختار تشهد ابن عباس واما ما احتج به بجملة  
 من الشافعية فمن الاحاديث المرفوعة للصرحة في ذلك فانما ضعيفة كحديث سهل بن سعد  
 وعائشة وابي مسعود وبريدة وغيرهم وقد استوعبها الديرع في الاختلافات ولا بأس بذكرها  
 للتحوية لانها توضح بالبحر النقي ولا حكاية المشاكليها سيما في محلها ان شاء الله تعالى فليتبين  
 ما قد مر من وجوبها في التشهد الاخير هو المشهور وقد اغرب البحراني في الشافعي التفرغ في  
 قوانين الشافعي في وجوبها وقال بعدم الوجوب ان لفظة ايضا هو معدود من الشافعية  
 وقال ابو اليمن بن عساكدا دعي احد ائمة العصر ولو اسمع ذلك منه من مفتيهم زهد  
 الا ما لم ينس على وجوب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في تشهد الصلوة كدلالة  
 واثباته شيعته ونقله عنه قال هذه المقالة ودعواه يتخذ من جهة تقليد الامامة وبعث في  
 عصره اقتدائه به واثباته كيف وقد اوردته الامام في مسنده سند او اوردته اسفاده طرف حديثه  
 نصره به ما رواه ابي حاتم في صحيحه ابو الحسن الرادقطن في سنته وحكوه فيه بصحته ما اذا

عليه في ذلك تذكير لكثرة ولادته في المستند من الحديث الاول ونقله ليس من عمل الراخين  
 في العلم بالسبل الى معرفة صحته وان تجتمع طرق الحديث والله اعلم خاصتها يجب في الشبهة  
 وهو قول الشعبي واستحق بن راهويه سادستها يجب في الصلوة من غير تعيين للكل قتل  
 ذلك عن ابى جعفر الباقر سابقها يجب اكثر منها من غير تقدير بعدد قاله ابو بكر بن بكير من ثنائكية  
 وعبارته اذ قل له تعال على خلقه ان يصلوا على نبيه ويسلموا او يجعل ذلك لوقت معلوم فاجابهم  
 ان يكثر المر منها ولا يفعل عنها انتهى قلت وعن بعض ثنائكية قال الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فرض سلامي جملي غير مقيد بعدد ولا وقت معين والله اعلم ثنائتها كما ذكر قاله  
 الطحاوي جماعة من المحنفية والجميع الشيخ ابو حامد الاسترأبي وجماعة من الشافعية و  
 وقال ابن العربي من ثنائكية انه لا يحوط قلت وعبارة الطحاوي يجب كلما سمع ذكر النبي صلى  
 الله عليه وسلم من غير ان يذكره بنفسه انتهى وجعل الحديث في شعبه لا يمان له تعظيم النبي صلى الله عليه  
 من شعبه لا يمان وقوله التعظيم منزلة فوق المحبة ثم قال فحق علينا النصرة ونبيجه ونظمه اكثر  
 اوف من اجل ذلك هو سيدة كل اولاد الله قال جعل هذا نطق الكتاب وردت اوله الله تعالى في شعر  
 ذكر لا يات ولا حديث وما كان من فعل الصحابة معه الدلائل على كمال تعظيمه وتبجيله في كل حال و  
 بكل جهة ثم قال هذا كان من الذين ردوا مشاهدته واما ابو حمزة تعظيمه بالصلوة والسلام  
 عليه كلما جرى ذكره قال الله تعالى لانه يصلون على النبي لا يوافيه عبادته بها بعد خباياهم  
 ان لا تكثر يصلون على النبي بان الله لا تكثر مع انفاك عن التقيد بشروط يقتضون الله تعالى بالصلوة  
 والتسليم عليه فنحن اولى واحق واخرى واحق قلت وما قاله من انفاك الله لا تكثر عن التقيد  
 بشروطه قد اقر الله تعالى في نفسه عليه ثم نقل الامم فخر الدين الرازي في اسرار التنزيل الاجرام على ان يصل  
 عليه وسلم لو تكرر من صلاة الاله لا تكثر وكذا قاله الشافعي لكن نؤمن في هذا النقل بل ربح الشيخ السبكي انه  
 كان من صلاة الله عز وجل اجابا شيئا وليس هذا العمل اوانه اعلم وحي ايسر تدل به لهذا المذهب  
 اعني وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر لا يوافيه الكريمة فان الامر للوجوب  
 ويجعل على التكرار ابتداء على ان الامر يدل عليه وقال تشد الشهاب بن ابي حنيفة من قصيدته  
 صلى الله عليه كلما صلى تم وتروا به يوم النجاة فيحاجوا يصلوا عليه كل صلاة جمعتموه  
 عليه عشية وصباحا يصلوا عليه كلما ذكر اسمه في كل حين ضرورة ورواها على الصحيح صلواتكم  
 فرض اذا ذكر اسمه وسمعتوه صراحا يصل عليه الله ما شئت الرجاء وبلا مشيب الصبر فيه

ولا حاشا منتهى ولما ذكر الفاكهاني حكاية النجاشي من ذكرته عنده فلم يصح على ذلك هذا يقول  
 من قال بوجوب الصلاة عليه كلما ذكر وهو الذي أميل اليه قلت وتقول ابن بشكوال عن  
 محمد بن فرح الفقيه أنه كان ينشد بيتا لصاحبه هجوت شجرا واحدا حيث عنده هو عند الله  
 في ذلك الجواز. ويزيد فيه صلى الله عليه وسلم فيقال له ليس يقرن هكذا يقول انما اترك  
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عقبه ابن بشكوال بقوله رحمه الله لقد كان يحبني  
 ما كان يفعله فضع الله بليته في ذلك انتهى وقد اختلف القائلون بالوجوب كلما ذكر  
 هل هو على العين فوجب على كل فرد فردا والكفاية فاذا فعل ذلك البعض سقط عن الباقيين  
 فالأكثر من قالوا بالاول من القائلين بالتلفيق ابو الليث السمرقندي من السلفية في مقدمته  
 المعروفة قال شيخنا وقد تمسك القائلون بالوجوب كلما ذكر من حيث النقل بان الاحاد  
 يعق الاثنية التي فيها انه عليه السلام والارحام والاشقاء والوصف بالنجس واليحقا وغير ذلك مما يقتضيه  
 التوسيع فان توسيعه على التراسع من علامات الوجوب ومن حيث المعنى بان فائدة الاثر بالصلاة  
 عليه مكافاة على احسانه واحسانه مستمرة في كل اذكاره وتمسكوا ايضا بقوله لا تجعلوا دلع  
 الرسول بينكم كدعاء بعضهم بعضا فلو كان اذكاره لا يصلح عليه لمكان كاحد كدنا من ويتأكد  
 ذلك لكان للمعنى بقوله دعاء الرسول كدعاء للتعليق والرسول قال السلمي اذا قلنا بوجوب  
 الصلاة كلما ذكر فان اتوا بالجلس وكان مجلس علم ودرواية ستن احتمل ان يقال الغافل عن  
 الصلاة عليه كلما جرى ذكره فاذا ختم بالجلس بها اجزاء لان المجلس اذا كان معقودا والذكر  
 كان كحالة واحدة كالذكر المتكرر وان لم يكن المجلس كذلك فاني ارى كلما ذكر ان يصح  
 عليه ولا النقص في تأخير ذلك اذ ليس ذكره باق من حق العاطس قال ومن ترك الصلاة عليه  
 عند ذكره ثم صلى عليه في المستقبل بعد التوبة والاستغفار وجوز ان يكفر عنه ولا يبطأ عليه  
 اسم انضمامه والله اعلم واجاب من لم يوجب ذلك بالجوبة منها أنه قول لا يعرف عن  
 احد من الصحابة ولا التابعين فهو قول مخترع ولو كان ذلك على عمومته للزم للحن اذا اذن  
 وكان سامعا ولم يزم المتأخر اذا مر ذكره في القرآن والزم الداخل في الاستسكان اذا لم يسمع بالشراديين  
 وكان في ذلك من المشقة والحرج لمكانات الشريعة السمحة بخلافه ولو كان التمسك على الله كلما  
 ذكره بالوجوب ولم يقولوا به قلت في هذا لاخير نظر فقد صرح بوجوده ايضا منهم  
 جماعة وفي بعض شرح الهداية انه لو تكرر اسم الله في مجلسي احد يكفيه شأله احد وفي مجلسي

يجب لكل مجلس وكذا لو تكرر ذكره صلى الله عليه وسلم في مجلس كما هو ايضا فانه على الصحيح يمكن في المجتبى  
 تكرار الوجوب وقرئ بينه وبين تكرره ذكره كراهه حديث يكتفي بذكر واحد بانه ما مولى الصلوة غير ما لو  
 بالثناء وكذلك لو تكرر لا ينبغي في علمه بخلاف الصلوة كذا قيل في الفرق الصليحية ان يقال ان  
 كل وقت وقت لا ذاء الثناء لانه لا يخلو عن تجددهم انه تعالى الموجبة للثناء فلا يكون وقتا  
 القضا انقصا الفاتحة في الاخرين بخلاف الصلوة قلت في هذا الفرق ليس بظاهر كما  
 صرح به بعض شراسع الهداية من محققه شيوخنا وفي الجملة الكبر من كثرة التكرار لا سلام  
 تكرار اسمه واجب بحفظ السنة اذ به قوام الدين والشرائع وفي ايجاب الصلوة في كل ذلك  
 حرج فوجب وضعه ولانه لو وجب عند ذكره لا تجد فرأى من الصلوة عليه مدة العمر اذ الصلوة  
 عليه لم تغل عن ذكره واجد عين هذا بانه اذا التحل للمجلس يجب التداخل كما في سجدة  
 التلاوة الا انه يستحب السكاة لهذا تكرار الصلوة دون السجدة انتهى ونسب الى المتقدمين  
 منهم القول بالوجوب مع عدم التداخل وقرئوا بينا وبين السجود بان السجدة حق لله  
 فسأغ فيها التداخل بخلاف الصلوة فانها حق العبد فلو يسف فيها التداخل لا العبد  
 ان عظمت منزلته لا يوالى حقه حق الله تعالى في وضع الحرج لمصلحة وغنى الله تعالى  
 ويحتاج الى التمسك وقال الطائفة القدرية وغيره من الكيفية ان القول بوجوب الصلوة عليه  
 كلما ذكر مخالف للاجماع المنعقد قبل قائله لانه لا يحفظ عن احد من الصحابة انه  
 خاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليك ولانه لو كان كذلك  
 يتفرغ السامع لعبادة اخرى واجابوا عن الاحاديث بانها خرجت من باب اللغة في  
 تأكيد ذلك وطالبه وفي حق من اعتاد تكرار الصلوة ديدا في الجملة لا كالألة على وجوب تكرار  
 ذلك بتكرار ذكره صلى الله عليه واله وسلم في المجلس الواحد واحتج الطبري بعدم الوجوب  
 اصلا مع عدم دصيفة الامر بذلك بالاتفاق من جميع المتقدمين والمتأخرين من علماء  
 الامة على ان ذلك غير لازم فمما حتى يكون تاركه ماصيا قال فدل ذلك على ان الامر فيه  
 لا نرب ويحصل الامتناع لمن قاله ولو كان خلاف الصلوة وما ادعاء من الاجماع معارض  
 بدعوى غيره للاجماع حتى شمره ذلك في الصلوة اما طبري الوجوب وما بطر بنو النديب ولا يعرف عن السند  
 لذلك مخالفا كما انخرجه ابن أبي شيبة والطبري عن ابراهيم النخعي انه كان يرى ان قول  
 المصل في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يجزئ عن الصلوة في كل

لهذا لم يخالف في أصل المشروعية وإنما دلت في أجزاء السلام عن الصلوة والله اعلم تأسعها  
 في كل مجلس مرة ولو تكررت ذكرها مرارا حكاها الزمخشري وعن الأوزاعي في الكتاب يكون فيه  
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مرارا قال أنصلي عليه مرة واحدة اجزأك قلت وحكي التواتر  
 عن بعض أهل العلم قال لأصل الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرتان واحدة أعنه ما كان في ذلك المجلس  
 صلى الله عليه وسلم انتهى قد تقدم قريبا ما يأتي ههنا والله الموفق عاشه رها في كل عشاء أيضا  
 قلت وقد اختلف في وجوب الصلوة عليه أيضا في موطن ويتأكد في آخره كما سأذكره في ذلك  
 مبينا في الباب الأخير إن شاء الله تعالى وحكي استفادته هنا شيان أحدهما أن الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم تجب بالنذر لأنها من أعظم القربات وأفضل العبادات وأجل الطاعات لقوله  
 صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه الثاني لو ضاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في عصره مصليا لزمه الجواب أنطق في الحال لكن قال بعض المالكية يعتمل في وجوبه بقطع النفاذ  
 أو يجيب بالصلاة عليه أو بفظ القربان وكل ذلك خلاف الظاهر والله الموفق لطيفه  
 على النبي صلى الله عليه وسلم أن يصل على نفسه أولاً في بعض شروحه الهداية أنه لا يجب وعندنا أنها  
 واجبة عليه في الصلوة وبالله التوفيق وإما محلها فيؤخذ ما أوردناه من بيان تكراره في  
 حكمها وكذلك من الباب الأخير وإما المقصود بها قتال المحلبي للمقصود بالصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم التقرب إلى الله تعالى بامتثال أمره وقضاء حق النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم وتبعه ابن عبد السلام فقال ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة مناله فإن  
 مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا بالمكافأة لمن أحسن إلينا وأفضل علينا فان عجزنا عنها كما فتننا  
 بأداء ما نؤد شئنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نبيينا إلى الصلوة عليه متمكنة صلاتنا عليه مكافأة  
 بأحسناته إلينا وأفضاله علينا أدل إحسان نضل من إحسانه صلى الله عليه وسلم وقال أبو حمزة  
 للمرجاني صلواتك عليه في الحقيقة لما كان نفعها كما نفعها عليك صرت في الحقيقة داعياً للنساء  
 وقال ابن العربي دائمة الصلوة عليه ترجع إلى الذي يصل عليه دلالة ذلك على نفعه القيد وخلو القيد  
 أظهر الحبية والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الأكرمة انتهى وقال غيره من مشيختنا  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة وأداء لحقه وتوقير له وتفضيلاً والمواظبة عليها من باب  
 أداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكروا له على ما أعظم منه من الأنعمة فانه سبب نجاة من العجز ودنو  
 في دار النعيم وأدراكنا أن نبياً قيماً لا يساكنه ونيلنا السعادة من كل الأبواب ووصولنا إلى المرتبة

فصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 باب في وجوبها  
 فصل في محلها  
 فصل في وقتها  
 فصل في ركعاتها  
 فصل في أركانها  
 فصل في أجزائها  
 فصل في أحوالها  
 فصل في أحوالها



منها ما ذكره الواحد عن أبي عثمان الطوسي سمعت أبا حمزة سهل بن محمد يقول هذا التشريف  
الذي شرف الله تعالى به محمد صلى الله عليه وسلم بقوله إنا لله وما لا تكذب يصدقون على النبي  
الأنبياء وأجمعين تشريف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالسجود لآدم لا يجوز أن يكون الله مع  
الملائكة في ذلك التشريف وقد أخبر الله سبحانه عن نفسه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم عن الملائكة فتشريف يصدر عنه البتة من تشريف يختص به الملائكة من غير أن يكون الله مع  
معهم في ذلك ومنها أنه من كان قليل النوم يقرأها عند منامه فيقول إنا لله وما لا تكذب  
يصدقون على النبي الأنبياء ذكره ابن بشكوان عن عبد الله بن الرزائي أنه وصفه لأخيه أن قليل نومه  
وسميت في ذكره في الباب الأخير أيضا إن شاء الله تعالى ومنها ما ذكره ابن أبي الدنيا ومن  
طريقه ابن بشكوان عن ابن أبي ذر بك سمعت بعض من أدركت يقول بلغنا أنه من وقف  
عنه قبر النبي صلى الله عليه وسلم قتل هذا الآية إنا لله وما لا تكذب يصدقون على النبي  
الأنبياء ثم قال صلى الله عليه وسلم يا محمد حق يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليه وسلم  
فلأن لم تسقط الحاجة ومنها ما أسنده ابن بشكوان عن أحمد بن محمد بن عمر البجلي قال  
كنت أصنع ما رأيت رجلا والناس مجتمعون عليه فقلت ما هذا قال هو هذا رجل كان يوم باقى  
شهر رمضان وكان حسن الصوت بالقرآن فلما بلغ إن الله وما لا تكذب يصدقون على النبي  
عنى علي بن أبي طالب وجرهم وبرص ويحيى واقعد فهذا مكان ومنها ما قاله القاضي عياض  
نقل عن بعض المتكلمين في تفسيره كيف يقضى الكفر كان أى من كفايته الله تعالى للنبيه عليه  
الصلاة والسلام قال الله تعالى ليس الله بكاف عبده والهاء هداية له قال ويهدى بك صراط  
مستقيما وآية تأييد له ذلك تعالى هو الذي أيد بك بصرك وأعين عصمة له قال الله تعالى  
وانه يعصمك من الناس الصادق صلوة عليه قال إن الله وما لا تكذب يصدقون على النبي الأنبياء  
ومنها ما حكاه في الشفا أيضا عن أبي بكر بن فوران لا بعض العلماء تناولوا قوله عليه الصلاة  
والسلام وجعلت قرعة عيني في الصلاة أى في صلوة الله على وما لا تكذب وأمر الأمة بذلك إلى يوم  
القيمة فتكون الألف والهم على هذا الواقعة على معهود فكان قد قال عياض أيضا في المشارق  
أن أكثر الأقوال وأظهرها أنها الصلاة الشرعية للممودة لما فيها من المناجاة وكشف  
الغائب وشرح الصدور وأنه أعلم ومنها ما ذكره الواحد عن الأصمعي قال سمعت المهدي  
عليه منبر البصرة يقول إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكة قد سمعوا تشريفا



للنبيه وتكرير ان الله ولا ذكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
 تسليما كما ترونها من بين الرسل الكرام وتحققكم بها من بين الامم فقاموا بالنعمة بالشكر واكرموا  
 من الصلوة عليه في الذكرا تثنى وكان الخطباء وسلو مسلكه في عاداتهم الحسنة بايراد  
 ذلك في خطبهم ولو ذكره تأملنا كان حسنا وله اعلم ومنه ان الله عبر فيها باله دون غيره  
 من اسمائه اما لا تقبل انه اسم الله الاعظم والتميم به احد غير الله سبحانه وقد فسره قائله  
 تعالى اهل يعلمه سميا واما الغير ذلك وانه اعلم ومنه ان الله عبر فيها بالنبي ولم يقل على محمد كما وقع  
 لغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كقوله يا ادم اسكن اتا وذو جاك الجنة ويا نوح  
 اهبط بسلام منا ويا ابراهيم قدامك الرؤيا ويا داود اننا جعلناك خليفة في الارض فمما يصلح  
 اني متوفيك ورافك الى ويا زكريا اننا نبشرك بكلاما ويا يحيى خذ الكتاب بقوة واشبهه هذا لما في  
 ذلك من الفخامة والكرامة التي اختص بها عن سائر الانبياء ما شعرا بجلو المقادير واعلاما  
 بالتفضيل على سائر الرسل الاخيار ولما ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الخليل ذكر الخليل باسمه و  
 ذكر احميم بلقبه فقال ان اولي الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي وهذه فضيلة  
 عظيمة قد فوه العالم بمذكرها وشرفها وجعلها من المراتب العلية وكل موضع سماه باسمه ما  
 هو لمصلحة تقتضيه ذلك فانهم هو الالف واللام فيه يحتمل ان يكون لهما فقد تقدم ذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل ولكن الاول ان يكون للعلية كالمدينة والنخوة والكتاب فكان للمعزة  
 احتياج به المقدم على سائر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين والكل سائر الصمايم اجمعين  
 هو اعلى نظر النبي بترأس المعزة والهمزة ولا ولا على اعلا وقد قرى بهما في السبعة والكتابة اما من انهما  
 وهو النخوة المعنى ان الله تعالى الطلعة على غيبه واعلم انه نبية قال تعالى اني عبدك اني انما القفورا  
 الوحيد فهو فعل مجزى فاعلم انه نبية الخلق ويجوز ان يكون بمعنى مفعول قال تعالى انما انما  
 به قال من بانه هذا دل على ان النبي اعلم الخبير وقيل يشتق من النبوة وهي الرقعة تسمى بملقعة  
 هكذا قال بعضهم قال الحمد لله والبر ببق وانما الصواب للنبوة والتبابة المكان للرفع  
 قلت وهكذا هو الشك حديث قال وعند من لم يميزه من النبوة وهو ما ارتفع من الارض  
 معناه انه رتبة شريفة ومكانة يبيها عند مولاه متبعية لنبية ويجوز ان يكون من النبي  
 الذي هو الطريق للتقويم قال ابن سيرة النبي الخبير عن الله عز وجل قال سيوفيه الهمزة  
 فيه لغة ردية لقلة استعمالها لان القياس يمنع من ذلك الا ترى الى قول رسول الله صلى

في قوله  
 ان الله  
 اعلم

نبية

عليه وسلم وقد قال له اعلاني يا بني اسم من قولي لم يأت من ارض الى ارض اذ انعمت منها الى  
 نفري والعترة يا من نحر من مكة الى المدينة فأنكر صرعه صلى الله عليه وسلم للفرقة وقد انا عشر ثلث  
 لا متبر وروى الشيخ بن ياسمي فاما الثاني فانه في لفظ الست ثبتي اسمه ونكي ثبتي الله قال ابن سيدة انكر  
 علي السلام الفرقة في اسمه فزم على قائمه لانهم ولدوا باسماء فاشفق ان يمسك عن ذلك وفيه شيء  
 يتعلق بالشرع فيكون بلا مسالك عنه مبهم عطلوا ذلك لمصالح الجمع انبياءه وثبته كقولنا قال لعباس بن  
 مردويه السلي ما يا خاتم النبوة ذلك مرسل بالحق كل هذا السبيل هدايا وانما له بنى صليك  
 صبيته في خلقه ووجله باسماء - اذ انقرض هذا الامر تزل تشعب لقا لقا في الاختلاف والنزاع للفرق  
 بين النبي والرسول فقل بعضهم الرسول الذي ارسل للخلق بارسال جبرئيل ليه عيازا وشاودة  
 شفاها والنبى الذي يكون نبوته الهاما ومما افكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا نقله الواحد  
 وغيره عن الفاء و قال النوفى في كلام القرأ نقص فان ظاهره ان النبوة المبردة لا تكون برسالة  
 منك وليس كذلك وحكى القاضى عرياض قولانها مقترنان من وجها قد اجتمعا في النبوة التي  
 هي الاطراف على الغيب والا حرام بنحو اصل النبوة او الرقعة بمعرفته ذلك وحوز رديتها وافتراق في زيادة  
 الرسالة التي لرسول وهو الامر لا تدار ولا رزم قال وذهب بعضهم الى ان الرسول من جاء بشرع  
 حبرا ومن لم يأت بنبي غير رسول وان امره بالبراع ولا تدار وقيل الرسول من كان صاحب معجزة  
 وصاحب كتاب ونشر شرع من قبله ومن لم يكن مقتضا فيه هذه الخصائص فهو نبى غير مرسل وقال  
 الرشيد شري الرسول من الانبياء من جهر الى البصرة الكتاب المنزل عليه والنبى غير الرسول من  
 لم ينزل عليه كتاب وانما امران يدعوان شريعة من قبله كل طرفة لا يقال قد حكاها النبي  
 قال والا اذكر في ذلك ان شاء الله تعالى الا قول من جيزاه التحقيق والبيان ودين اربعة القناع  
 عن وجوه الدقائق بالكشف المبين قال ابن عبد السلام في قواعد فان قيل ايما افضل النبوة  
 او الارسال قلت النبوة افضل لان النبوة اخبار يستحقه الرب سبحانه من صفات ايجلال ونفوت  
 الكمال وهي متعلقة بالله تعالى من طرفها والارسال دونها لانه امر بالادراج الى العباد فهو متعلق  
 بالله من احد طرفيه والعباد من الطرف الاخر ولا شك ان ما يتعلق بالله من طرفيه افضل مما يتعلق  
 من امره وطرفيه والنبوة سابقة على الارسال فان قوله سبحانه لم يأتني الا الله رب العالمين مقدم  
 على قوله اذهب الى فرعون انه ملحق بجميع ما قبله فلهذا ذهب الى فرعون نبوة وما امر به بعد  
 ذلك من التبليغ فهو ارسال وانما اصل النبوة راجعة الى التعرف بالاله وبما يجب لاله والارسال

والفرق بين النبي والرسول

الاصول الفصل من الارسال

واجتمع في امره الرسول بان يبلغ عنه الى عباده اذ الى بعضهم هو الواجب عليهم من معرفته وطاعته و  
 اجتناب معصيته انتهى ويحتاج الى التأمل ومنه ان يعرف في آياته ولا تكتفه ولم يقل والملائكة  
 لعدم الفرق بين الصيغتين فان كلامه لا يفيد العموم والادنى تعرفت بالاضافة التي جاءت للتفريق  
 والتعظيم والثانية بل وقيل ان في الآية حذو فاقدر به انه انما يصلي ولا تكتفه يصلون والله اعلم  
 والملائكة لا يحصى عددها الا الله عز وجل لان منهم الملائكة المقربين وحمة العرش وسكان السموات  
 ستون وخمسة الف وثمانون والافلاك والحفظة على اعمال بني ادم كما في قوله يحفظون صل امر الله والموكلاين  
 بالسير والنجبال والحوباب والامطار والاسرار همام النطف والتصور ونحو الارواح في الاجساد و  
 خلق النباتات وقصر بيف على لوح وتري الاكلا والنجوى والبلخ صلوات على الرسول لله صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم وكاتب النكر يوم البعث والناامين على قرارة الصلوات وقول ربنا ولك الحمد والذاامين  
 لمنظر الصلوة والراغبين لمن هجرت فراس زوجها الى غير ذلك مما وردت به الاحاديث في النبي  
 وغيره او كثر ذلك موجبه في كتاب اعظمه لا ينال التيسير بن حيان الحافظ وفي تفسير الطبري  
 من طريق كتابه العدة في ان عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عرف الملائكة للموكلاين بالادنى فقال  
 لكل ادمي عشرة ملائكة بالليل وعشرة بالنهار وواحد على يمينه واخر عن شماله واثنان من  
 بين يديه ومن خلفه واثنان على شفيته اليسرى يحفظان قيامه الصلوة على حجر واثنان على جبينه من  
 قاض على فاصيته فان تواضع رفعه وان تكبر وضعه والعاشر يحرسه من الحية ان يدخل فاه  
 يعني اذا نام وقيل ان كل انسان معه ثلثة مائة وستون ملكا واليسرى في العالم القليل والعالم  
 السفلي مكان لا وهو هو بالملائكة ان يراي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما كانوا  
 قد ثبت في السنن للحاكم من حديث عبد الله بن عمرو ان الله جبر الخلق عشرة اجزاء  
 فجعل الملائكة تسعة اجزاء وجزاؤا من الخلق الحمد وفي حديث للبراء الثقفي عن النبي  
 ان البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا الى يومئذ واخروا عليه  
 وفي حديث ابى ذر عند الترمذي وابن ماجه والبخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تسعة  
 ما فيها موضع اربع اصابع لا يدخل عليه ملك واضع جبهته ساجدا للحديث وفي حديث جابر  
 شريف عند الطبراني ونحوه من حديث عائشة عند الطبراني ما في السموات سبع موضع قد  
 لا يشرب ولا كف الا وفيه ملك قائم او كرم او ساجد ومعلوم ان الجميع يصلون على سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي القرآن حيث كانوا واين كانوا وهذا اما خصه الله به دون

سائر الانبياء والمرسلين ومنها انه تعالى قال فيها يا ايها الذين امنوا لم يقل الناس ان كان الكفار  
 مخاطبين بالفرد ولا اسلامية على الصحيح لان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم من اجل القرب فخص  
 بها المؤمنون قلت وقد استثنى شيخ الاسلام البلقيني من قوله الكفار مخاطبون بفرد النبي  
 مسائل منها معاملة قوم الفاسدة للقبوضة ومنها انكثهم الفاسدة ومنها كدمهم  
 في شرب الخمر ومنها كل خطاب جاء فيه يا ايها الذين امنوا لا يدخل الكفار فيه والله اعلم بتبيين  
 احرفه ما ذكر السوال عن الحكمة في تأكيد التسليم بالمصدر دون الصلوة واجاب الفاكهاني بما  
 حاصله ان الصلوة مؤكدة بان وكذا بعلامه تعالى انه تعالى يصلي عليه وملائكته وكذا بالسلام  
 فحسن تأكيد المصدر لئلا يسهو ما يقوم مقامه واجاب سبحانه الله تعالى الجواب آخر لمخضه  
 انه لما وقع تقديم الصلوة على السلام في اللفظ وكان التقديم خربة في الاهتمام حسن ان يؤكد  
 السلام لان اهم مرتبة في الذكر ثلاثيهم قلة الاهتمام به تنازع ورايت في كتاب ابن بنون  
 ان السلام قد جاء ما يقتضيه تأكيد مثل قوله عليه السلام ان الله ملائكة سياحين يبلغوني  
 عن احوالي السلام وقوله اذا سلم على احد رده الله على وحي وفي هذا نظر والعلم عند الله تعالى بالتأني  
 سئل شيخنا عن اضافة الصلوة الى الله تعالى وملائكته دون السلام وامر الله منين به لو بالسلام  
 فاجاب بانه يحتفل ان يقال السلام له معنيان التقية والافتقار فامر به المؤمنون بصحة ما منهم  
 والله وملائكته لا يسيرون من غير الافتقار فلو يضيف اليهم دفع الاممهم والله اعلم  
**الباب الاول في الامر بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اي وقت كان وكيفية ذلك على اختلاف انواعه ولا امر بتحسين الصلوة عليه ولا تنزيه في حضور الجالس المنية**  
 يصلي فيه صلى الله عليه وآله علامة أهل السنة الكثرة منها وان الملائكة تصلي عليه على قدر احوالهم واما  
 آدم فهو عليه السلام الصلوة عليه مراتب بقاء الصغير من صلوة عليه والامر بالصلوة عليه اذا  
 صلى على غيره من الرسل وما رد في الصلوة على غير الانبياء والرسل واختلف في ذلك ذكر  
 ابو ذر وفيه ان شبهه باليه من غير عز واذ الامر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 في السنة الثانية من الهجرة وقيل فليلة الامة في فضل شعبان لا في الصيف الصحيح ولا استناد  
 ان قيل ان شعبان شهر الصلوة على محمد المختار لان آية الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم  
 نزلت فيه وعن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلوا على صلى الله عليه وسلم انما يخرج ابن ابي عمير من طريقه وعن ابن عمر رضي

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على فان صلاكم على ذكاة لكم وسيأتي  
 تخريجه في الباب الثاني وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنه اذ صلا على فقاموا لكم اذ صلاكم  
 ذكره الديلمي ولا سائر يعاجليه وعن ابو ذر رضى الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اصليها في الشجر اخصر بعني صلوته في الشجر وان لا اناهم الا على وترويا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اخرجه يقي بن خطار وابن بشكوان من طريقه وفي سنده ايلي بن الاشداق وهو ضعيف  
 ويري عنه صلى الله عليه وسلم مما اوقف على سنده انه قال اكثرنا من الصلوة على كائن  
 اول ما اتسكون في القبر حتى صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد الانصاري البديعي واسمه  
 عقبه بن عمر رضى الله عنه قال انا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن  
 عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا ان نصل على عليك يا رسول الله فكيف نصل عليك قال  
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تملينا انه لم يسه له ثم قال اسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما  
 باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتموه اياه مسلم وهو عند مالك في اللؤلؤ  
 وابي داود والترمذي والنسائي والبيهقي في الاربعين في رواية وفيه في العالمين انك حميد مجيد  
 وليس عند ابو داود والسلام كما قد علمتموه وقد ترجم عليه ابو داود والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بعد التشهد ووفق له ما يروى بفتح العين وتخفيف الراء وبضم العين وتشديد الراء  
 وهذا الحديث لفظه عند احمد وابن جابر في صحيحه والدارقطني والبيهقي في مسندهما اقبل  
 وجعل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام  
 عليك فقد عرفناه فكيف نصل عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليه وسلم قال نعم صليت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسه له فقال اذا انتم صليتم فقولوا اللهم  
 صل على محمد النبي الامي على آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي  
 الامي على آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وصححه الترمذي وابن  
 خزيمة والحاكم وقال الدارقطني اسناده حسن متصل وقال البيهقي اسناده صحيح قلت وفيه  
 ابن اسحق لكنه قد روى بالحدوث في روايته فما وجدته مقبولا صحيحا على شرط مسلم كما ذكره  
 الحاكم وعند اسمعيل القاضي في فصل الصلوة من طريق عن عبد الرحمن بن بشير بن سعد  
 مسندا قال قيل يا رسول الله امرنا ان نصل عليك وان نصل عليك فقد علمنا كيف نصل عليك

فكيف فعله عليك قال تقولون اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم اللهم بارك على  
 محمد كما باركت على آل إبراهيم وفي بعض طرقه عند اسمعيل قلنا اقول بالشك والله اعلم وعسن  
 عبد الرحمن بن بليلى قال لقيت كعب بن عجرة نضى الله عنه فقال لا اهدى لك هدية ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم خير علينا قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف تسلم عليك فكيف نصلي عليك قل  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وفي لفظ البخاري على إبراهيم وعلى آل  
 إبراهيم في الموضوعين وهو ذلك عند الطبري واخره الحديث احمد لا ريبه الا ان ابادا ودو  
 الا ترى من زيادة قال عبد الرحمن ونحن نقول وعلينا معهم وكذا في السراج من الطريق  
 التي عند الترمذي وعند اسمعيل القاضي من طريقين آخرين عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن  
 واخره احمد في المسند من حديث يزيد وزاد في اخره قال يزيد فلا ريب في شيء لادع صدقته  
 من قبل نفسه اوراه كعب وزيد اسنهدا به مسلم وهاذه الزيادة ايضا عند الطبري من طرق  
 الحكم بسند وانه موثقون بلفظ تقولون اللهم صل على محمد والي قوله وال إبراهيم وصل علينا  
 معهم وبارك مثله وفي اخره وبارك علينا معهم ولشأنني عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في  
 الصلوة اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على إبراهيم وال إبراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على  
 إبراهيم وال إبراهيم انك حميد مجيد انرجع اليه في من طريقه وفي بعض طرق الحديث عند سعيد بن  
 منصور ولسر وال ترمذي واسمعيل القاضي السراج والي عون والي الباقين والي الطبري بسند جيد  
 سبب هذا السؤال ولفظه لما نزلت ان الله ولائكم يصلون على النبي وآله الذين آمنوا واصلوا عليهم وسلموا  
 تسليما كما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه  
 فكيف الصلوة عليك الحديث وهو عند اسمعيل القاضي ايضا عن الحسن بن مسروق قال لما نزلت آية الله وبارك  
 يصلون على النبي وآله الذين آمنوا واصلوا عليهم وسلموا تسليما قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك  
 قد علمنا كيف هو فكيف تأمرنا ان نصلي عليك قال تقولون اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد  
 كما جعلتها على إبراهيم انك حميد مجيد ورواه ابن ابى شيبه وسعيد بن منصور ورواه في  
 الموضوعين وعند اسمعيل ايضا عن إبراهيم بن مسعود قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك  
 فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعبدك ورسولك واهل بيته كما صليت على

ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنه  
 قال قلنا لارسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف نصل عليك قلن قولوا اللهم صل على محمد  
 عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وبارك  
 وبارك ابراهيم الخرجي البخاري واحمد النسائي وابن ماجه والبيهقي وابن ابي عاصم وعمر بن  
 الشاذلي واتفق في اسمه رضي الله عنه قال قالوا لارسول الله كيف نصل عليك قال يقولون  
 اللهم صل على محمد وعلى الزوجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه و  
 ذرياته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه والخرجه مالك واحمد وابو داود  
 النسائي وابن ماجه وغيرهم تركه عند احمد بن داود بن ابراهيم في الموضوعين وعند ابن ماجه  
 كما يرك على آل ابراهيم في العاكين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا تشبه احدكم في الصلوة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك  
 على محمد وآل محمد واحمد محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترجت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد الخرجي الحاكم في المستدرک شاهد واخر قوم بذلك فصحى وهو ما فانه من رواية  
 يعقوب بن السبائي وهو صحيح عن ابي بصير والخرجه البيهقي عن ابي بكر وهو عند الدارقطني وابن خنيس  
 بن شافين بسند فيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف بلفظ على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم التشهد كما كان يعلمنا السورة من القرآن التحيات والصلوات والعلقيات السلام  
 عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيتك كما صليت على آل  
 ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم اللهم بارك على محمد وعلى آل بيتك كما باركت  
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد  
 النبي الامي سلام عليك ورحمة الله وبركاته ورواه ابن ابي عاصم بلفظ قلنا يا رسول الله قد عرفنا  
 السلام عليك فكيف نصل عليك قال قلوا اللهم صل على محمد ورحمتك وبركاتك على  
 سيد المرسلين وامام للتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امامكم خير ورسول الله  
 اللهم البتة مقاما محمودا يفي بطلبه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وبلغه الوسيلة  
 والدرجة الرفيعة من اجرة الحمد لجعل المصطفين محبة وفي القربين مودة وفي الاعيان  
 ذكره او قال دارة والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

قد رتبته  
 قد رتبته

على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل  
 ابراهيم انك حميد مجيد وفيه المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط وعنه عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما قال قالوا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قالوا لا صلى الله عليه وعلى آل محمد  
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجوه اخرجوه اخرجوه في فضل  
 الصلوة له وقال انه غريب قلت وهو عند من خرجوا عن رونس بن خباب انه خطب بفارس  
 فقال ان الله و ملائكته يصيرون على النبي وآله الذين آمنوا وصالحوا عليه وسلموا تسليما فقال ابن ابي  
 من سمع ابن عباس يقول هكذا انزل فقلنا او قالوا يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك  
 فقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وادع محمد و آل محمد كما  
 ترحم على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد  
 ورواه ابن جرير ايضا وسنده ضعيف لضعف بعض رواة ولان رونس لم يسم من حديثه عن ابن عباس  
 ولم يأت بهذا اللفظ الا من هذا الطريق وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في بيته وقال عبد جبريل عليه السلام في يومئذ وقال جبريل هل هكذا انزلت من  
 عند رب العزة جل وعلى الى محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
 مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
 ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما  
 فصلت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجوه اخرجوه اخرجوه في علوم الحديث له مسلسلا بالعدد ومن  
 طريقه عياض في الشفاء واخرجوه ابو القاسم السعدي وابي بشكوال وغيرهما مسلسلا ايضا ورجال  
 سند عفيهم من ائمة الكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف وعند النسائي في التلخيص  
 وغيره ما عن علي بن احمد انه عن ايضا انه قالوا يا رسول الله كيف فعلت عليك قال قالوا اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وفي اسناده الاختلاف على رواية  
 جبران بن يسار فروى عنه عن عبيد الله بن طلحة عن محمد بن علي عن ابي الجهم عن ابي هريرة  
 اخرجوه اخرجوه اخرجوه وفيه اللهم صل على محمد النبي الامي واذا واجه امهات المؤمنين وزيته  
 واهل بيته وروى عنه عن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي بن



ابن طالب كما سقاه أخرجه النسائي ولا روى في رجه ويحتمل أن يكون كتحسين فيه سندان وسياق لفظ  
 أخرجه بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أبيه رضي الله عنه إن رجلا أتى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال كيف فعلت عليك يا بني لله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم  
 أنت حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنت حميد مجيد أخرجه أحمد  
 والطبري ولفظه أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعت الله تعالى يقول أنا الله وملائكته  
 يصلون على النبي الآية فكيف الصلوة عليك وأخرج أبو نعيم في الحلية وسند صحيح لكنه لم يرو  
 فقد روى عن موسى بن عذينة عن عائشة وقيل ابن خزيمة وهو الصحيح وهذه الرواية عند الطحاوي والنسائي  
 وغيره والبقوي في فخر العساكر وأبو نعيم والعللي ولفظه أعني زيدا سألت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال صلوا على أجدتي أبي في الصلاة ثم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وفي رواية اللهم  
 بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنت حميد مجيد ورجم أعني رواية زيد بن  
 المقدادي ولا ما لم يرد وغيرهما وأخرجهم أموية أيضا بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال صلوا على ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنت حميد مجيد ورواه ابن  
 أبي عمير عن طريق موسى فقال عن عائشة بن زيد وهو مقلوب ووقع في رواية البقوي بن زيد بن  
 خازمة بن زيادة ياه في أوله وفي أخرى لا أبي نعيم زيد بن جارية وكلاهما وهو قلت وصنع  
 الثرمذي يشعر أن موسى فيه سندين أحدهما عن أبيه والأخر عن زيد فإنه قال وفي الباب  
 عن طلحة بن عبيد الله وزيد بن خزيمة ويقال له حادثة فدل على أن كلاما من حديث طلحة  
 وزيد محفوظ ويقوى ذلك أن في أحد الحديثين زيادة على الآخر وقد أخرج النسائي في الحديث  
 من الوجهين معا من غير تعليق أحدهما على الآخر فكانا استويا عنده وهو الظاهر من  
 من ذهب الدارقطني فإنه لم يحكم لأحد البحثين على الأخرى والله أعلم وعنه ابن هريرة  
 رضي الله عنه وفي اسمه اختلاف كثيرا قال يارسول الله كيف فعلت عليك يعني في الصلوة  
 قال يقولون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما باركت على إبراهيم ثم تسلمون على الخرج من الشافعي وشيخه فيه ضعيف وقد  
 سلف الكلام عليه في المقدمة وهو عند البراد والمراجم من وجه أسناده صحيح على شرط  
 الشيخين وعند الطبري من وجه أخر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنهم سألوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كيف فعلت عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد

كما وصلت اليك على ابراهيم والى ابراهيم في العالمين انا محمد والى محمد والى محمد كما قد علمتم  
وعند البخاري في الادب المفرد والى جعفر الطوسي في تهذيبه والعقيلي بلفظ من قال اللهم  
صل على محمد وعلى آل محمد كما وصلت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما  
بارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما رحمت على ابراهيم وعلى آل  
ابراهيم تهديت له يوم القيامة بالنهضة وتفتت له شفاعته وهو حديث حسن ورجاله رجال  
الصحيح لكن فيهم سعيد بن عبد الرحمن مولى آل سعيد بن العاص الرازي له عن خطبه وهو  
مجهول لا يعرفه جرحه ولا ينفذ ولا ينفذ ذكره ابن حبان في التفتت على فاعده واخرجه  
ابن ابى عاصم من وجهاً ضعيف بلفظه فيل له ان الله امرنا بالصلاة عليك فكيف الصلاة  
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وارحمهم  
والى محمد كما رحمت ابراهيم والى ابراهيم والى ابراهيم والى ابراهيم والى ابراهيم والى ابراهيم  
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم  
اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
انا محمد بن حنبل رواه ابو العباس السرايري واسم ابن منيع واحمد بن حنبل وعبد بن حنبل  
مسكين وهو والى العباسي القاضى كاهن ولد ضعيف وكان ارمي في تامين حديث  
الخراساني وعن حارث بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
الخرجه اليه في شعبه لا يمان له وهو ضعيف وعنه حديث بن ثابت رضي الله عنه قال اخبرنا  
معه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا في جميع طرق قطع اعراس فقال السلام عليك يا رسول  
الله ورحمته وبركاته فقال له وعليك السلام اى شئ قلنا حين حيلت في قال قلت اللهم صل  
على محمد حتى لا يبقى صلوة الله عليك على محمد حتى لا يبقى بركة الله على محمد حتى لا يبقى سلام  
الله على محمد حتى لا يبقى رحمة الله على محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اذى للملائكة قد سددوا الافق  
الخرجه اليه في شعبه لا يمان له وهو ضعيف وعنه حديث بن ثابت رضي الله عنه قال اخبرنا  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين  
وامم للتقين وخاتم النبيين محمد وآله ورسوله امانكم اخبروا قاتلوا اخبروا قاتلوا اخبروا قاتلوا  
القيامة مقاماً محموداً يعطيه الاولون والاخرون وصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم لك حميد محمد سواة احد رزق في سنة وسطر والبغوى في فوائد دعائه ومن طريقه

النبي بسند ضعيف وهو عندنا بحبل القاضى عن ابن عمر وابن عمر وبالشك فانهما علموا وقد  
 سلف من حديث ابن مسعود ايضا وعن ابن مسعود كآية نصفوا انهم علموا انه كان يقول  
 انهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم والى ابراهيم ملك  
 حميد بن مجيد وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم والى ابراهيم  
 انك حميد بن مجيد اخبرنا حميد بن زيد عن طريق ابن طاووس عن ابن بكر بن محمد  
 بن عمرو بن حزم عن نجيل وقال قال ابن طاووس كان ابي يقول مثل ذلك وعن زهير  
 بن ثابت لا تصدقوا نفي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل  
 على محمد واهله المقعد للمقرب عند الله يوم القيامة وجبت له شفاعة رواه البزار وابن  
 ابى عاصم بن احمد بن حنبل واسماعيل القاضى والطبرانى فى صحيحه الكبير ولا وسط وابن  
 بشكوال فى الثرى وابن ابى الدنيا وبعض اسانيدهم حسن قاله المنذرى تنبيه كرات  
 هذا الحديث فى عدة نسخ من الشفا للقاضى عياض منسوب الى زيد بن الحباب سمعت لسلول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما لم يرد لم يست له صحبة بل كراهوه من التابعين بل ولا من  
 التابعين ومن اوردى هذا الحديث عن ابن طهيرة عن بكر بن سوادة عن زياد بن ابي عمير عن  
 ابن شريح بن الحضرى عن زهير بن زهير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 المقرب يحتفل فى بيته لى سيلة او المقام المحمى وجلسه على العرش والمنزل العالى والقدر  
 الرفيع والله اعلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 قال جزى الله عنا محمد صلى الله عليه وسلم بما هو الله انى بسبعين ملكا انصا بكم رواه  
 ابو نعيم فى الحلية وابن شاهين فى الترغيب والترهيب وابو الشيخ والخلى فى فوائده والطبرانى فى  
 المعجم الكبير ولا وسط وابن بشكوال والرشد الطار فى سنده هاتى بن التوتكى وهو ضعيف  
 واخرج ابو القاسم التميمى فى تزييه وعنه ابو القاسم بن عساكر ومن طريقه بنو ابي نعيم  
 من غير طريق هاتى لكن فيه ريشة بن سعد وهو ضعيف ايضا واكره ابن عبد بن حماد وغيره  
 كونه عن معوية بن صالح والحديث مشهور به كما قال ابو ابي نعيم وكان على قضاة بلاد  
 والنسبى فى قوله انه يحتفل ان يكون طحا الى الله تعالى اولى محمد صلى الله عليه وسلم كما اذا  
 الجعد المغوى لكن الظاهر كما افاده بعض الاستاذين ان النضرى هو محمد صلى الله عليه وسلم  
 رضى الله له او بالعكس ويرى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على راح

١٢١

القاب

محمد بن الكاظم واسم جدته في الاجساد وعلى قبره في القبور رأيت في منامه ومن رأيت في منامه  
 رأيت يوم القيمة ومن رأيت يوم القيمة شفقت له ومن شفقت له شرب من حوضي وحرم الله  
 جسده على النار ذكره ابو القاسم البستي في كتابه الدر المنظر في الموالد المعظم له لكني اختلف  
 على اصله الى الآن وعن ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من سره ان يكتال بالمكيال الا في اذنيه اذ اصابه عليه اهل البيت فليقل درهم من على محمد النبي وآل  
 ائمه الطيبين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حديد حميد اخبرني  
 ابو داود في سننه وعبد بن حديد في مسنده وابو يعير عن الطبراني في كتابه من طريق نعيم الجعفي  
 وكذا هو عند نافي حديث ابن علف الصغار عن ابي بكر بن الحسين في درويته من طريق مالك  
 عن نعيم عن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابي مسعود وقال البخاري وابو حاتم انه  
 صحيح وفيه خلاف اخره كوفي الذي بعده وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال له بالمكيال الا في اذنيه اذ اصابه عليه اهل البيت فليقل درهم  
 اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وآل ائمه الطيبين وذريته واهل بيته  
 كما صليت على ابراهيم انك حديد حميد رواه ابن مدي في الكامل وابن عبد البر والنسائي  
 في مسنده على في مسنده واخرجه في مسنده واخره في مسنده واخره في مسنده  
 بن عاصم عن حبان هكذا جعله من مسنده في رواه موسى بن اسماعيل عن حبان فجعله من  
 مسنده ابي هريرة كما تقدم قريبا قلت وبين عمرو موسى من الاختلاف غير ذلك ورواية  
 موسى لا تحل لانه احفظ من غيره وقد تقدم حديث علي هذا بلفظ اخر قبل بسير  
 واخره ابن زنجويه من حديث علي موقوف من سره ان يكتال بالمكيال الا في اذنيه فليقل درهم  
 الاية سبعة ان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 ويروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لا اوافق عليه انه قال الصلوة على نوريوم القيمة عند ظلمة  
 الصراط ومن اراد ان يكتال له بالمكيال الا في يوم القيمة فليكثر من الصلوة على ذكره صاحب  
 الدر المنظر وعن يزيد بن عبد الله انه كانوا يستحبون ان يقولوا اللهم صل على محمد  
 النبي الامم عليه السلام اخبرني اسمعيل القاضي وعن سلامة الكندي قال كان علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم زاحي  
 المرحوات وبارك المسموكات وجعل القلوب على فطرتك شقيها وسعيد ما جعل شر أهف

صلواتك ونفاهي بركايت ورافة تعنتك على محمد عبد الله ورسولك الخاتم الماسق والفاتح لسا  
 اعلق والمعلن الحق بالحق والدامع بحيشات الابل على كماله فاضطلع بكماء بطاعتك مستودع  
 في مرضاتك بغير نكاح من قديم ولا وهن في غزاه واعيا لوحيدك حافظا لعهديك ما ضيا على نفاذ  
 امر الحق او رى قبسا لفتايس الائمة فصل باهله اسبابك به هدي القلوب بعد خوضات الفتى  
 واكافهم وابهر موفيات الاملاء وصناعات الاسلام ورايات الاحكام فهو واميتك المأمون وخاتم  
 علمك المخزون وشهيد اعدوم الدين وبصيرتك نعمة ورسولك بالحق رحمة الالم افسح له مفسحا  
 في ملكك واجزه مضاعفات لتغير من فضلك مهذبات له غير مكنات من فوق ارباب المحلل  
 وجزيل عطائك للعلول الملهو على بناء الناس بانه واكرم منزه ليدك ونزله واتهم له نور  
 واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة ورضي المقاتلة ذامنطق عدل ونظرة فصل وجزة  
 وبه هان عظيم وصل الله عليه وسلم **الخروج** الطبراني وابن ابي عاصم حريز بن نصر والطبراني  
 في مسند طبراني من قتي بن زياد الكندي وابو جعفر احمد بن سنان القطان في مسنده وحسن  
 يعقوب بن شيبة في الخبر على ابن فارس وابن بكشل طكران موقوف اسند ضعيف وقد قال  
 الهيثمي بن زكاه رجال الصحيح لكن اعلمه بان رواية سلامة عن علي بن حريسة انتهى واخرها **الخبر** في العشر  
 من الخيرات وكان لا يعرف سماع سلامة من علي واخذت من علي وقال ابن كثير هذا مشهور  
 من كلام علي وقد كمل عليه ابن قتيبة في مشكل الحديث وكذا ابو الحسن محمد بن فارس اللغوي  
 في جزءه في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لان في مسنده **وقد قال** الحافظ  
 ابو الحجاج المزي سلامة الكندي هذا ليس بغيره له صليا اذ قال والعلم عند الله تعالى  
 وهو عند ابن عبد البر من طريق ابى بكر بن ابى شيبة بسنده فيه من يعرف بنحو وزاد في آخره  
 اللهم اجعلنا ساعين مطيعين واولياء لخاصين ورفقاء مصاحبين اللهم بلغه منا السلام  
 وارسلوا عليه من السلام **قلت** وسياق ضبط ما فيه من مشكل في الفصل السادس عشر  
 من هذا الباب ان شاء الله تعالى **وعن** علي ايضا رضى الله عنه في الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 البيت المشهور في وسعد يات صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والسليبين الصديقين  
 والشهداء والصالحين وما سيج لك من شئ يا رب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين  
 وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك

للمفسرين  
 للكتابين

لكتاب



الاستمع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة وعليها والحسين  
 تحت ثوبه لانه خرجت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم ولى ابراهيم اللهم  
 انهم منى وامنهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ولديهم قال ذواته وكنيت  
 واتقنا على الباب فقلت ولى يا رسول الله يا ابي انت وامي فقال اللهم وعلم ان الله يخرجها الى الدنيا في مسنده  
 وهما ضعيفان ويروي عن ابي الحسن البكري والى عمارة بن زيد الدقني ومحمد بن اسحق المطلبي قالوا  
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذا رجع من سفره ثم قام فاسفر عن ثيابه وافصح عن  
 كلافه وقال السلام عليكم يا اهل لعن الشاهج والكرم الباذنخ فاجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه  
 وبين ابي بكر قطرا ابو بكر الى الاعرابي وقال يا رسول الله اجلس بيني وبينك ولا اعمل على الاضلاع اليك  
 حتى فقال له ان الاعرابي اخبرني عنه جبريل عليه السلام انه يصلي على صلواتك يصلها على احد قبله  
 فقال يا رسول الله كيف يصلي عليك حتى اصلي عليك مقله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا  
 ابا بكر انه يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الايام والليالي وفي الملائكة والروح الى يوم الدين  
 فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضا تقاب هذه الصلوة قال يا ابا بكر لقد سالتني عما لا اقل  
 ان احصيه فلو كانت البحار مداد والا شجارا قلما والملائكة كتبا لايكتبون لغيري للداد وتكررت  
 الاقدام ولم تبلغ الملائكة ثواب هذه الصلوة رواه ابو الفرج في كتاب الطرب وهو منكر على شيوخ  
 وفي الشفاء ابن سبع مائة اقف على سنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بيته وبين  
 ابي بكر احد فجاء رجل يوما فاجلسه عليه الصلوة والسلام بينهما فغضب الصحابة من ذلك فقلنا  
 خسرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول في صلوة على الامم صل على محمد كما تصحب خشي  
 له او نحو هذا قلت وعلى تقديري ثبت هذا فلهذا صلى الله عليه وسلم المراتب اليك قلبك الى ارجل  
 واستمر له على الاسلام واستقامة امره وترغيبا لخاصة في في الصلوة عليه بتلك الكيفية او عن غير  
 ذلك مما لا يستلزم ان غير ابي بكر رضي الله عنه اقرب منه ولا احب والله الفضل وروى  
 ابن ابي عمير في بعض قصائفه بسنده لرافقا عليه عت في فرق بينهم من فوا من قال اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد صلوة تكون لك رضا وكفارة واعطاه الوسيلة والمقام المحض الذي  
 وعدته واجزه عناء ما هو اهل واجزه عناء من افضل ما جرت نبيا عن امته وصل على جميع  
 اخوانه من النبيين والصلحاء يا ارحم الراحمين من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات  
 وحصل له شفاعته وعن ابي محمد حميد الله الموصلي المعروف بابن المشتهر وكان فاضلا

في  
 القام  
 العكا

انه قال من احب ان يحمد الله تعالى بافضل ما حمده احد من خلقه من الاولين والاخرين والملائكة  
 والمقربين واهل السموات والارضين ويصل على محمد صلى الله عليه وسلم بافضل ما صلى عليه احد من  
 ذكره غيره ويسأل الله افضل ماله احد من خلقه فليقل اللهم لك الحمد كما انت اهله فصل على  
 محمد كما انت اهلها وافضل نبيا ما انت اهلها فانك اهل التقوى واهل المغفرة اخرجته النيزكي عن  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فاحسنوا  
 الصلوة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض على قلوبكم اللهم اجعل صلواتك رحمة  
 وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير قلنا  
 ان خير رسول الرحمة اللهم ابعثه للقيام المحسوب يغبطه به الاولون والاخرون اخرجته الديلمي  
 في مسند القرم وساله فلان اوردناه ابن ابي مكرم كما تقدم في حديث التشهد قلت واقد  
 قال ابو موسى الديلمي في الترغيب له هذا حديث فختلف في استاده انتهى والعرف انه موقوف  
 كذلك اخرجته ابن ماجه في سننه والطبري في تهذيبه وعبد في مسنده والبيهقي في الدعوات  
 والشعب والمعرف في اليوم والليلة والدارقطني في الاثر وتمام في فوائد ابن بشكوال في  
 القرية وفي اخره اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فانك حميد  
 مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
 واستاد للوقوف حسن بن قال الشيخ ملا الدين مغطاي انه صحيح لكن قد تعقب بعض  
 المتأخرين على المنذر في حديث حسنه بما احاصله كيف يكون حسنا وفي اسناده السعوي  
 وقد قال ابن حبان انه اختلط بالخرء ولم يميز حديثه الاول من الاخر فاستحق الترك وعند  
 عبد الرزاق من طريق مجاهد رفعه مرسل انكر تعرضون علي باسمائكم وسميائكم فاحسنوا الصلوة  
 على اخرجته النيزكي من طريقه ويروى عن ذريح العابدين علي بن الحسين مالم اوقف على سند  
 انه كان اذا صلى على جده صلى الله عليه وسلم يقول والناس ليس يعرفونه اللهم صل على محمد وآل محمد  
 وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد الى يوم الدين اللهم صل على محمد شأنا بلغيا وصل على محمد  
 كما كرامتيا وصل على محمد رسول الانبياء اللهم صل على محمد حتى ترضى مني على عمل بعد الرضى وصل  
 على محمد ابدا يا الله اللهم صل على محمد كما امرت بالصلوة عليه وصل على محمد كما تقبل ان يكلمه عليه  
 وصل على محمد كما اردت ان يكلمه عليه اللهم صل على محمد مدد خلقك وصل على محمد حتى تنفسك  
 وصل على محمد ذنة عرشك وصل على محمد ملا دكلمك التي لا تنفذ اللهم واعط محمد الواسيلة



والغفيرة والذبيحة الرفيعة المهر عظم رحمة الله والبر حجة وبلغه مأموله في أهل بيته وامته  
 المهر يجعل صلواتك وبركائك ورافقتك ورحمتك على محمد وحبيبتك وصديقك وعلى أهل بيته  
 الطيبين الطاهرين اللهم صل على محمد بأفضل ما صليت على أحد من خلقك وأبدك على محمد وعلى  
 ذلك وأرحم محمد مثل ذلك اللهم صل على محمد في الليل إذا نمت وفي النهار إذا قمنا  
 وصل على محمد في الآخرة والأولى اللهم صل على محمد الصلوة التامة وأبدك على محمد البركة التامة وسلم  
 على محمد السام التام اللهم صل على محمد أيام النحر وقائد النحر ووصول الرحمة اللهم صل على محمد أبدا  
 لأبد بين ودهل الداهرين اللهم صل على محمد النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي لا يطعم الله  
 الملك صاحب الحاج والهدية والحراد والمغرم صاحب النحر صاحب السر وأبا العطاء وأولاد  
 العجرات والعلامات الباهرات واللقام المشهور والكوف للورد والشفاعة والسجود للرب  
 المحمود اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه وذكر الفاكهات  
 أنه أكثر كيفية ذكرها كوهي اللهم صل على سيدنا محمد الذي أشهد بسبقه الظهور اللهم صل على  
 سيدنا محمد المبعوث لخدمة لكل الأمم اللهم صل على سيدنا محمد المختار السيادة والرسالة قبل خلق  
 النور والقلم اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم اللهم صل على سيدنا  
 محمد المخصوص بجميع الكرم وخواص الحكمة اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان له نعتك ونحوك  
 الكرم ولا يفتخ عن من ظله اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان إذا مشى تظليله الغمامة حديث  
 ما يحمي اللهم صل على سيدنا محمد الذي أنشقه القمر وكل ما لمحج وأقر برسالته وصالحه اللهم صل  
 على سيدنا محمد الذي أنشأ عليه رب العزة نصفا في سائر القديم اللهم صل على سيدنا محمد الذي  
 صل عليه ربي في محكم كتابه وأمر أن يصل عليه وكسب صلواته عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين  
 ما نهلت الأديم وما جرت على المذنين أذيال الكرم وسلم تسليمًا وشرف وكرما أنتى قال  
 وكثير كبرياء وحفظو حاتم أخبرت بعد ذلك أن بعض الطلبة المباركين من أصحابنا الكاكية  
 رأى في المنام أنه يصل على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله قلت وسياق في الباب  
 الأخير كيفية آخر من الصلوة على سيد المرسلين وحبيب رب العالمين ثم وقفت على كيفية  
 أخرى فلا بعض المعتمد من شيوخنا أن لها قصة يقيد أن كل مرة منها أبشرة آلاف صلوة إلا أنه  
 لم يبين القصة المذكورة وصفتها اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نورا ورحمة للعالمين  
 ظيورة مدد من مضى من خلقك ومن بقى ومن سعد منهم ومن شقي صلوة تستغفر العبد

وتحيط بالصلوة كناية لها ولا انتهاك ولا امد لها ولا انقضاء صلوة طهارة وما مات وعلى انه صبي  
 كبريت ونحوه على ذلك وذكر الشريد العطار واسند التيمي في تغذيبه وابو اليمين بن عساكر  
 من جهة الى سعد الزنجاني قال كان عندي بصر شخص صليح يسمى ابا سعيد النخاط وكان لا يجتهد  
 بالناس ولا يتحضر الجلس ثم انه داوم على حضور مجلس ابن ربهيق فجمع اليه الناس فسأله فقال لايت  
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اخبرني ما فعله فانه يكثر فيه الصلوة على صلى الله عليه وسلم  
 روى ابو القاسم التيمي في الترغيب له من طريق علي بن الحسين بن علي قال علامة اهل السنة  
 كثرة الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** كعب انه دخل على مايسة رضي الله عنها  
 فذكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من فخر الا نزل سبعون الفا من الملائكة  
 حتى يمشوا يا تقيهم يمشون يا باجتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا  
 عرجوا وهبط سبعون الفا حتى يحفوا بالابواب فيصرون يا جتهم فيصلون على النبي صلى الله عليه وسلم  
 سبعون الفا بالليل وسبعون الفا بالنهار حتى اذا انشقت عنه كلاً من نحرهم في سبعين الفا  
 من الملائكة يزفونه في لفظيوة ثم نه **والا** اسمعيل القاضي وابن بشكو ال والبيهقي في  
 الشعب والدارمي في باب ما اكرم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم بعد موته من جامعه و  
 ابن المبارك في الدقائق **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما رفعه بكاء الصبي الى شهرين  
 شهادة ان لا اله الا الله والى اربعة اشهر الثقة بالله والى ثمانية اشهر الصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولستين استغفار لوالديه واذا استسقى اتبعه له من ضرع امه عتيقاً  
 من الجنة فيشرب فيجزيه من الطعام والشراب **اخرجه** الدلمي بسند ضعيف وفي لفظ  
 غير ولا يضرني اطلقا كرمي بكاءهم سنة فان اربعة اشهر منها يشهد ان لا اله الا الله واربعه  
 اشهر يصل على اربعة اشهر يدعوا لوالديه وفي آخره كمال الصبي في الهداية اربعة اشهر توحيد  
 واربعه اشهر صلوة على نبيكم واربعه اشهر استغفار لآبويه **وعن** انس بن مالك رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت على المرسلين فصلوا على محمد فانه  
 رسول من المرسلين **اخرجه** الدلمي في مسند الفردوس له وابو يعلى الصابوني في فوائد  
 في حديثه كما سمي في الباب الثاني وقيل عن انس عن ابي طلحة وداه ابن ابي حاصم في  
 كتابه كما همنا ولفظ اخر اذا سلمت على صلوا على المرسلين **وذكر** الجواليقي ان اسناد  
 صحيح صحيح رجاله في الصحيحين والله اعلم ورواه ابو نعيم في الاخرين من تاريخ الاصبهان

من قوله  
 كعب انه  
 دخل على  
 مايسة  
 رضي الله  
 عنها  
 فذكر  
 وارسول  
 الله صلى  
 الله عليه  
 وسلم  
 فقال  
 كعب  
 ما من  
 فخر  
 الا  
 نزل  
 سبعون  
 الفا  
 من  
 الملائكة  
 حتى  
 يمشوا  
 يا تقيهم  
 يمشون  
 يا باجتهم  
 ويصلون  
 على  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 حتى  
 اذا  
 امسوا  
 عرجوا  
 وهبط  
 سبعون  
 الفا  
 حتى  
 يحفوا  
 بالابواب  
 فيصرون  
 يا جتهم  
 فيصلون  
 على  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 سبعون  
 الفا  
 بالليل  
 وسبعون  
 الفا  
 بالنهار  
 حتى  
 اذا  
 انشقت  
 عنه  
 كلاً  
 من  
 نحرهم  
 في  
 سبعين  
 الفا  
 من  
 الملائكة  
 يزفونه  
 في  
 لفظيوة  
 ثم  
 نه  
 والاسم  
 مع  
 اسمعيل  
 القاضي  
 وابن  
 بشكو  
 ال  
 والبيهقي  
 في  
 الشعب  
 والدارمي  
 في  
 باب  
 ما  
 اكرم  
 الله  
 به  
 نبيه  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 بعد  
 موته  
 من  
 جامعه  
 و  
 ابن  
 المبارك  
 في  
 الدقائق  
 وعن  
 ابن  
 عمر  
 رضي  
 الله  
 عنهما  
 رفعه  
 بكاء  
 الصبي  
 الى  
 شهرين  
 شهادة  
 ان  
 لا  
 اله  
 الا  
 الله  
 والى  
 اربعة  
 اشهر  
 الثقة  
 بالله  
 والى  
 ثمانية  
 اشهر  
 الصلوة  
 على  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 ولستين  
 استغفار  
 لوالديه  
 واذا  
 استسقى  
 اتبعه  
 له  
 من  
 ضرع  
 امه  
 عتيقاً  
 من  
 الجنة  
 فيشرب  
 فيجزيه  
 من  
 الطعام  
 والشراب  
 اخرجه  
 الدلمي  
 بسند  
 ضعيف  
 وفي  
 لفظ  
 غير  
 ولا  
 يضرني  
 اطلقا  
 كرمي  
 بكاءهم  
 سنة  
 فان  
 اربعة  
 اشهر  
 منها  
 يشهد  
 ان  
 لا  
 اله  
 الا  
 الله  
 واربعه  
 اشهر  
 يصل  
 على  
 اربعة  
 اشهر  
 يدعوا  
 لوالديه  
 وفي  
 آخره  
 كمال  
 الصبي  
 في  
 الهداية  
 اربعة  
 اشهر  
 توحيد  
 واربعه  
 اشهر  
 صلوة  
 على  
 نبيكم  
 واربعه  
 اشهر  
 استغفار  
 لآبويه  
 وعن  
 انس  
 بن  
 مالك  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 قال  
 قال  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 اذا  
 صليت  
 على  
 المرسلين  
 فصلوا  
 على  
 محمد  
 فانه  
 رسول  
 من  
 المرسلين  
 اخرجه  
 الدلمي  
 في  
 مسند  
 الفردوس  
 له  
 وابو  
 يعلى  
 الصابوني  
 في  
 فوائد  
 في  
 حديثه  
 كما  
 سمي  
 في  
 الباب  
 الثاني  
 وقيل  
 عن  
 انس  
 عن  
 ابي  
 طلحة  
 وداه  
 ابن  
 ابي  
 حاصم  
 في  
 كتابه  
 كما  
 همنا  
 ولفظ  
 اخر  
 اذا  
 سلمت  
 على  
 صلوا  
 على  
 المرسلين  
 وذكر  
 الجواليقي  
 ان  
 اسناد  
 صحيح  
 صحيح  
 رجاله  
 في  
 الصحيحين  
 والله  
 اعلم  
 ورواه  
 ابو  
 نعيم  
 في  
 الاخرين  
 من  
 تاريخ  
 الاصبهان

وعن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى على المرسلين فصلوا على معمر  
 فان رسول من المرسلين **رواه ابن ابي عاصم** واسناده حسن جيد لكنه مرسل **وعن**  
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على انبياء الله ورسوله  
 فان الله يغفر لكم ما كنتم تعملون **رواه ابن ابي عاصم** واسناده حسن جيد لكنه مرسل **وعن**  
 واسمعيل القاضى وروى عنه في قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم اهليهم وماله من  
 شيء لم ينقصوا من أجرهم **رواه ابن ابي عاصم** واسناده حسن جيد لكنه مرسل **وعن**  
 وان كان ضعيفا فخذ به **رواه ابن ابي عاصم** واسناده حسن جيد لكنه مرسل **وعن**  
 لكن قد روى عبد الرزاق من طريق الثوري عن موسى ولفظه مرفوعا قال الرجل اخيه  
 بحر الماء خيرا فقد ابلغ في الثناء قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على انبياء الله  
 ورسوله فان الله يغفر لكم ما كنتم تعملون **رواه ابن ابي عاصم** واسناده حسن جيد لكنه مرسل **وعن**  
 ابي داود عنه ورواه ابو القاسم التميمي في حريه من طريق وكيع وابو الين ابن عساکر من  
 طريق المعافى ابن عمران كلاهما عن مؤيد بن ابي داود وروى عنه في راجع الحديث **وعن**  
 في حديث الدعام كحفظ القرآن ففيه وصل على علي بن سائر النبيين اخرجهم الترمذي واما  
 وسياتي في الباب الاخير ان شكركم الله تعالى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على المرسلين فصلوا على انبياء الله فان الله يغفر لكم ما كنتم تعملون اخرجهم  
 الطبراني وفي نسخة موسى ايضا **وعن** بريدة رضي الله عنه مرفوعا لا تترك في التسمية  
 الصلوة على علي بن ابي طالب عزم وجل اخرجهم البيهقي بسند واو وسياتي هذا ايضا **وقال**  
 الحافظ ابو موسى الدمشقي وبغى باسناد عن بعض السلف انه رأى آدم عليه السلام في المنام  
 كأنه يشكو قلة صلوة نبيه عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين **وعن**  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال ما امر الصلوة تتبغى على احد من احد الا على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ولكن يدعى المسلمين والمسلمات بالاستغفار اخرجهم ابن ابي شيبة واسمعيل القاضى  
 في احكام القرآن والصلوة النبوية له والطبراني والبيهقي وسعيد بن منصور وعبد الرزاق  
 بلفظ لا تتبغى الصلوة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ورجال له رجال الصحيح  
 ولفظ اسمعيل لا تصلح الصلوة على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن المسلمين  
 والمسلمات بالاستغفار **روى في الاول من املى** الترمذي بلفظ لا ينبغي ان يصل على  
 احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** سفيان الثوري يكره ان يصل على غير النبي

صلى الله عليه وسلم اخرجه البيهقي وفي رواية لفرجها هو وعبد الرزاق ايضا كره ان  
 يصلي الا على نبي وجاء عن عمر بن عبد العزيز فيما كره في فضل الصلوة لا تجعل القاضى احكام  
 انكر ان يله من طريق ابي بكر بن ابي شيبة يساند حسن او صحيح ان عمر كتب اما بعد فان ناسا من  
 الناس قد اتسوا بعمل الدنيا يعمل الاخرة وان ناسا من القصاص قد احدثوا في الصلوة على  
 خلفائهم وامرهم عدل صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاءك كذا كذا فصرهم ان يكون  
 صلاتهم على النبيين خاصة ودعاءهم للمسلمين عامة ودينهم ما سئوا ذلك قلت وقد  
 قال عياض في هذه المسألة اعف هل يصلي على غير الانبياء عامة اهل العلم على الجواز ووجه  
 مجز بعض شيوخ مذهب مالك لا يجوز ان يصلي على محمد وهذا غير معروف عن مالك  
 وانما قال كره الصلوة على غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتعدى ما امرنا به وخالفه يحيى بن  
 يحيى فقال لا بأس به واحجج بان الصلوة دعاء بالرحمة فلا تنزع الا نبص او اجماع قال عياض  
 والذي اصيل اليه قول مالك وسفيان وهو قول المحققين من المتكلمين والفقهاء قالوا ايذكر  
 غير الانبياء بالرضى والغفران والصلوة على غير الانبياء يعنى استقلالهم لا يمكن من كراهة المصنف  
 وانما احدثت في حولة بنى هاشم انتهى وما حكي عن مالك من انه لا يصلي على غير الانبياء  
 لوله الاحتياط به بمعنى انه لا تعبد بالصلوة على غير من الانبياء كما تعبدنا بالصلوة عليه صلى  
 الله عليه وسلم اذ عرف هذا فقد قال شيخنا انه لا يعرف في الصلوة على الملائكة حديثا نصا او  
 اما يخذ ذلك من لازم قبله يعنى صلوا على انبياء الله ورسوله ان ثبت لان الله تعالى سماهم  
 رسلا نعم قد اختلف في الصلوة على المؤمنين فقيل لا يجوز الا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 خاصة وحكى عن الامام مالك كما تقدم وقالت طائفة لا يجوز مطلقا استقلاله ولا يجوز تبعها  
 فيما اورد به النص او استحب به لقوله تعالى لا تتبعوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا  
 ولا تلهوا عنه هو السلام قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلوة قصر  
 ذلك عليه وعلى ائمة بيته وهذا القول اختاره القسطلاني في المفهم وايو المعالي من الجواز  
 وهو اختيار ابن تيمية من المتأخرين فحينئذ لا يقال قل ابو بكر صلى الله عليه وان كان  
 معناه صحيحا او يقال صلى الله على النبي وعلى حديقته او خليفته ونحو ذلك وقرئ بمن  
 هذا انه لا يقال قال محمد عز وجل وان كان معناه صحيحا لان هذا التمام ما لم يعلم انه يمكن  
 فلا يشكر كغيره فيه وقالت طائفة يكره استقلاله لا تبعها وهي رواية عن احمد وكل النسخ

من خزان لا روى **وقالت طائفة** يجزئ بها مطلقا لا يجزئ مستقلا وهذا قول ابى حنيفة وجرار  
 وقال ابو ايمن بن عساكر **وقالت طائفة** يجزئ مطلقا وهو مقتضى صحيح البخاري حب صدر  
 بانه روى عن قوله تعالى صل عليهم ثم ملق الحديث الدال على الجواز مطلقا وعقبه بالحدوث الدال على  
 الجواز تبعا وذلك لما تخرج باب من جيل في غير النبي صلى الله عليه وسلم اى استقلا لا تبعا فدخل في  
 الغيرة لا نبياء ولا ملائكة والمؤمنون قاله شيخنا **واشهر** الحديث الدال على الجواز الى حديث عبد الله  
 بن ابي اوفى في قوله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع مثله عن قيس بن سعد بن  
 عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع يديه وهو يقول اللهم اجعل صلته لله وحده على اربعة  
 بن عبادة **اخرجه** بعد اكد والنسائي وسندا جيدا **وفي** حديث جابر ان امرأة قالت للنبي  
 صلى الله عليه وسلم صل على علي بن ابي طالب فقال صلى الله عليه وسلم **واخرج** احمد مطبوعا وختمه ابو حنيفة ابن حبان ورواه  
 القول جلد عن الحسن وبها حديث عن علي بن ابي طالب في رواية الى داود روى قال استثنى وابو ثور وداود  
 والطبري واحتجوا بقوله تعالى هو الذي صلى عليكم ولا تكتنه وفي صحيح مسلم من حديث ابي  
 مرفوعا ان الملائكة يقولون لربهم صلى الله عليك وعلى جسدك **واجاب** المانعون  
 عن ذلك كله بان ذلك صلوا من الله ورسوله ولها ان يحصوا من شكوا بما أشاء وليس كذلك لاحد  
 فغيرها الا باذنها ولم يثبت عنهما اذن في ذلك **وقد ذكر** القاضي الحسين في اذكاره مرتبطة  
 والمتولى في باب الجمعة انه صلى الله عليه وسلم كان ان يصلى على غير مقصودا كما صلى في قصة  
 ابن ابي اوفى استقلا لقوله تعالى وصل عليهم والله لا يجزئ غيره ذلك لا اذا كان المصل عليه شعبا  
 بل نبيلا مقصودا **وحكاية** الشافعي في الاعتقاد عن الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان المصل عليه شعبا  
 نظرا لان معنى الصلوة هو الدعاء وهو من الله بمعنى الرحمة وليس فيه ما يقتضى التحريم وادى  
 مراتب فعله صلى الله عليه وسلم الجواز وليس فيه دليل يدل على الخصوصية **وقال** البيهقي  
 رحمه الله عقب حديث ابن عباس وقوله لا تقربى بالجمع وانما المرادوا الله اعلم اذا كان ذلك  
 على وجه التعظيم والتكريم عند ذكره تحية فانما ذلك النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنع  
 اذا كان ذلك على وجه الدعاء والتبرك فقلت ذلك جازا لغيره انتهى هذه عبارة في الشعيب وقال  
 شعيب في السنن الكبرى **قال ابن القيم** فصل الخطاب في هذه المسألة ان الصلوة على غير  
 النبي صلى الله عليه وسلم امان تكون على الله وانما وجهه وذريته لو غير هو فان كان الا قال  
 فالصلوة عليهم مشروعة مع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وجازة منقردة ولما

والطبري

الثاني فان كان للارادة واهل الطاعة عموما الذين يدخل فيهم ولا يبيدوا وغيرهم جاز ذلك  
 ايضا كان يقال اللهم صل على ملائكتك المقربين واهل طاعتك اجمعين وان كان شخصا  
 معيناً او طائفة معينة كره ولو قيل بتوجيهه لكان له وجه ولا سيما اذا جعله شعارا له ومنع منه  
 نظيره او من هو خير منه كما يفعل الرافضة على نفي الله عنه اما اذا صلى عليه احيانا بسبب  
 لا يجعل ذلك شعرا كما صلى على ائمة الرضا وكما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة وزوجها  
 وكما روي عن علي من صلواته على عمر فذلك لا باس به وبهذا التفصيل متفق الا دلة وينكشف وجه  
 الصواب والله للوفوق وقد اختلفوا في السكام هل هو في معنى الصلوة فيكره ان يقل عن علي عليه  
 السلام وما اشبه ذلك فكره طائفة منهم ابو محمد الجبوري ومنع ان يقل عن علي السلام وفرق  
 آخرون بينه وبين الصلوة بان السكام في حق كل مؤمن من حبي وصليت وزنايب وحاضر هو  
 تحية اهل الاسلام بخلاف الصلوة فانها من حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم والله ولهذا  
 يقول للصلي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول الصلوة علينا فعلم الفرق والله الحمد -  
**فان قال** استدل بتعليقه صلى الله عليه وسلم لاحكام كيفية الصلوة عليه بعد سوا المعر عنها انها  
 افضل الكيفيات في الصلوة عليه لانه لا يفتخر بنفسه الا لا شرف ولا فضل ويترتب على ذلك لو  
 حلفن يصلي عليه افضل الصلوة بطريق البراءة ياتي بذلك هكذا صوره الفروي في الروضة تبعه ذكر  
 حكاية الشافعي عن ابراهيم المزني انه يبرهن هذه الصورة وهي ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آله  
 كما ذكر المذركون وكما سمي عنه الغافلون **قال** لنودي وكأنه اخذ ذلك من كونه الشافعي  
 ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعماله انتهى **قال** شيخنا وهي في خطبة الرسالة ولكن  
 بلفظ غفل بدل سمي **قلت** وقد قال الا ذمعي رحمه الله كلام الاحكام الذي ذكره واستسلة  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كابر ابراهيم المزني ظاهر في ان الضمير راجع في ذكره وغفل  
 عن ذكره الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه لا يحسن ان يعاد على الله تعالى من باب الالتفات  
 فليس هذا موضع التفات قال والذي اخذه ان الوجه اعادته على الله تعالى وانه الاقرب الكلام  
 الشافعي في كتاب الرسالة انتهى **وذكر شيخنا** ايضا نحو ذلك فقال ظاهر كلام الشافعي  
 ان الضمير به تعالى فان لفظة فصل الله عز وجل على نبيتنا كلما ذكره المذركون وغفل عن ذكره  
 الغافلون فكان حق على من غير علمه ان يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره ان المذركون في الغفر  
**قلت** بقية صلوة الشافعي صلى الله عليه في الاولين والاخرين افضل واكثر واذا في ما صلى على احد

من خلقه وذكرا وذكرا يا كرم الصلوة عليه افضل ما ذكر احد من امته بالصلاة والسلام عليه  
 ورحمة السموات وبراهمة عز وجل عنا افضل ما جرى من سلاطين من ادخل اليه فانه اقدرا  
 به من الهلكة وصلته في خيرامة اخبرتنا للناس داثين بدنية الفدا والفضل واصطفاه به  
 ملكته ومن انعم عليه من خلقه فالتوس بين نعمته ظهرت ولا طينت نلتها حظا في دين  
 دنيا ودفع عنها كبريا مكررة فيها كوني واحدا منها كالا محمد صلى الله عليه وسلم سبها القائل  
 الى خيرها والهادي الى ارشد ما اذن الله عن الهلكة وموارد السوء في خلاف الرشيد اليه  
 لا اسباب التي تخرج الهلكة القاعها النصيحة في الامر شادا ولا نداء نصيا افضل على سيدنا  
 محمد واله وصحبه وسلم كما صلى على ابراهيم وال ابراهيم انه حميد مجيد انتهى واراد بعضهم  
 كلامه الشافي بان الرب سبحانه هو الذي يوصف بكثرة الذكركم مائة وكذلك غفلة الذكر  
 عنه وان كان الكل جميعا والمعنى لا يختلف ولو استغنى المصل عن الامر بين جميعا كان حسنا واذا  
 عنده ان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعد من الذكورين الله كثير والذكاوات والغافل  
 من ذكره يعلم من الغافلين قلة وذكره **الاذاعي** ان ابراهيم المذكور كثير النفل  
 تعليفة القاضى حسين ومع ذلك فالقاضى قال في طريق البر ان يقول اللهم صل على محمد  
 كما هو اهله ومستحقه وكما قال غيره وقال البيهقي عندي ان ابراهيم يصل بان يقول اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك سدا معلوما فك انه يبلغ فيكون افضل ونقل  
 المجلس القوي عن بعضهم لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى كل نبي وملاك وولي بعد الشفع في الله  
 ومرد حكيمات ربنا التامات المباركات **وعن بعضهم** بل يقول اللهم صل على محمد  
 عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وانه واجبه وذريته وسلم عدد خلقك و  
 رضى نفسك وذنك وعرشك ومداد كلماتك قلت وما لها شيئا قويا بلغني عنه حيث  
 قال هو يبلغ وان كان قد ربح كيفية فيها كما سياتي قريبا قال المجلس اختار بعضهم  
 الكيفيات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلوات دائمة بدوامك وبعضهم اللهم يارب  
 محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واجر محمد صلى الله عليه وسلم ما هو اهله الى خير ذلك  
 من الانظار التي فيها دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص وانها ليست مختصة  
 بالفاظ مخصوصة واما بخصوص لكن الافضل الاكل ما علمناه صلى الله عليه وسلم كما

قد مناه انتهى قال الامام عفيف الدين اليافعي رضي الله عنه ينبغي ان يجمع  
 بين الكيفيات الثلاث فيقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وآل ابراهيم وبكرت على محمد وعلى آل محمد كما بكرت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد  
 مجيد افضل صلواتك مد معلوماتك كلما ذكرنا ذكر المذكر ونغفل عن ذكره الغافلون زاد  
 بعضهم وسلم تسليما واذا شئنا انه لو جمع بين ما في الحديث وراي الشافعي ما قاله الفقهاء  
 حسين لكان اشمل قال ويحتمل ان يقال يعد الى جميع ما اشتد عليه الروايات الثابتة فيستعمل  
 منها ذكر كما يحصل به البر قال والذي يرشد اليه الدليل ان البر يحصل بما في حديث ابو هريرة  
 الماضي لقوله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوى فليقل اللهم صل على محمد  
 النبي واذا واجه الامهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم لمحدث وذكر  
 العلامة كمال الدين ابن الهمام رحمه الله شئونا فيما بلغني عنه كيفية اخرى اذا كان كل  
 ما ذكر من الكيفيات موجود فيها دعي اللهم صل ابد الفضل صلواتك على سيدنا محمد عبدك  
 نبيك رسولاك محمد وآله وسلم عليه تسليما ونزدا وشرقا وتركيا وانزله للنزل المقرب عندك  
 يوم القيمة فانه امره وقرآن في الطبقات للتاسع السبكي نقل عن ابيه ما قصة احسن ما  
 يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية يعني كيفية التشهد ومن اتى بها فقد صلى  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزاء الوارد في احاديث الصلوة بيقين وكل من  
 جاء بلفظ غير هذا فهو من اتيانه بالصلوة المطلوبة في شك لانهم قالوا كيف نصلى عليك قال لو  
 فجعل الصلوة عليه مله هو قول داغم قال وكان لا يفترا لسانه عن الاتيان بهذه الصلوة  
 والله الموفق ولا بأس ان يقال اللهم صل وبارك وترحم على محمد عبدك ونبيك ورسولك  
 النبي الامي سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين امام خير وقائد الخير ورسول الله  
 وعلى نواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته وآله واصهاره وانصاره واتباعه واشياكم  
 وعصبية كما صليت وبكرت وترجمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد  
 وصل وبارك وترحم علينا معهم افضل صلواتك وانك بكرت كلما ذكرنا ذكر المذكر ونغفل  
 عن ذكرنا الغافلون عدد الشفع والوتر وعد كلما كانت التامات المباركات وعدد  
 خلقتك ورضى نفسك ونية مرشك وهدا كلما كانت صلواته دائمة بين وامك اللهم ابغضه  
 يوم القيمة مقاما محمودا فيعط به الاولون والاخرون وانزله المقعد المقرب عندك يوم





الترمذي بان زيادة من الاثبات فانفردوا لانفردوا لا يصح كونه لم ينفرده فقد انفردا كما استعمل  
 القاضي في الصلوة له من طريقين عن يزيد بن ابى زيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن يزيد بن  
 به مسلم وهي عند اليقيني في الشعب من حديث جابر كما تقدم واما الايراد الاول فانه  
 مختص بمن يروي ان معنى الالهي كل الامة ومع ذلك فلا يمتنع ان يعطى الخاص على العام  
 ولا سيما في الدعاء واما الايراد الثاني فلا نعلم من منع ذلك تبعادنا الخلاف في الصلوة على  
 غير الالهيكة استقلا لا وقد شرع الدعاء للاحد بما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه في حديث  
 اللهم اوفى اسألتك من خير ما سألتك منه محمد وهو حديث صحيح أخرجه مسلم انتهى لمنعه ما  
 الزيادة المذكورة ايضا في حديث ابن مسعود كما تقدم وقد تعقب الاسنوي ما قاله  
 النووي فقال لم يستوعب ما ثبت في الاحاديث مع اختلاف كلامه وقال الاذرعليتين  
 الى ما قال والذي يظهر ان الافضل لمن يشهد ان ياتي باكمل الروايات ويقول كل ما ثبت هذا  
 مرة واحدة واما التلخيص فانه يستلزم احدا في صفة في التشهد لم ترد جموعة في حديث واحد انتهى قال شيخنا  
 وقد نأخذ من كلام ابن القيم فانه قلنا هذه الكيفية لترد جموعة في طريق من الطرق ولا يولى ان يستعمل كل لفظ  
 ثبت على حدة فبدل ان يحصل الايمان بجميع ما ورد في خلاف ما اذا قال بجميع دفعة واحدة فان الغالب على الظن انه  
 صلى الله عليه وسلم يقره كذلك وقال الاسنوي ايضا كان يلزم الشيخ ان يجمع الاحاديث الواردة في التشهد  
 اجيب بان لا يلزم من كون لم يصح بذلك الا يله وهو قال ان التقدير ايضا قد انفرد القاضي على ان الاختلاف في  
 الفاظ التشهد ونحوه كالاختلاف في القراءة ولم ينقل احد من الائمة باستحباب التلاوة بجميع  
 الالفاظ المختلفة في الحرف الواحد من القرآن وان كان بعضهم اجاز ذلك عند التعليم  
 لما قرن انتهى قال شيخنا والذي يظهر ان الالفاظ التي من الالفاظ التي اخرجت سواء كانت واحدة ام كانت  
 المؤمنين فلا يولى الاقتصار في كل مرة على احدهما وان كان الالفاظ يستعمل بزيادة معنى ليس في  
 الاخر للنية ولا يولى الايمان به ويصح على ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظوا الا نرد ان كان يزيد على  
 ما أخرجه في المعنى شيئا ما فلا راس بالايان به احتياطا وقالت طائفة منهم الطبري ان ذلك  
 من الاختلاف للباح فأي لفظ ذكره المرع العلي او الافضل ان يستعمل اكمله والبعض استدرك  
 على ذلك بالتكليف النقل عن صاحب كذا ما نقل عن علي وهو حديث موقوف طوي على تقديم ايراده  
 وحديث ابن مسعود للوقوف وقد ذكر بعد حديث علي ايضا بيسره واهم وقال استدرك  
 محدث كعب وغيره على تعيين الالفاظ الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لاحصائه في

مثقال الامر سواء قلنا بالوجوب مطلقا كمقيد بالصلوة فاما اقيته في الصلوة فمن احمد في  
 رواية ولا يصح عندهما انه لا يجب جلد الى تجزى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الاصح  
 من الوجوه **واختلف** ولا فصل عن احمد انه لا يجزى كسأصليت على ابراهيم وعلى ابي ابراهيم  
 وعنه ايضا يخبر عنه ايضا غير ذلك واما الشافعية فتقول انك في ان يقول الامر يصل على  
 محمد واختلفوا هل يكفي الاتيان بما يدل على ذلك كان يصلي بلفظ الخبر فيقول صلى الله عليه وعلى محمد  
 والاصح اجزاء وذلك ان الله لم يلفظ الخبر اكد فيكون جائزا بطريق الاولى ومن منع وقف  
 عند التعبد وهو الذي رجح ابن العربي بل كلامه يدل على ان الخواب الواردة من صلى على النبي صلى  
 الله عليه وسلم انما يحصل لمن صلى عليه بالكيفية المذكورة واتفق اصحابنا على انه لا يفرق  
 ان يقتصر على الختم كان يقول الصلوة على محمد اذ ليس فيه اسناد الصلوة الى الله واختلفوا في  
 تعيين لفظ محمد لكن جوزوا الاكتفاء بالوصف دون الاسم كالمبى ورسول الله لان لفظ محمد وقع  
 التعبد به فلا يخفى عنه اكما كان اعلانه ولهذا قالوا لا يجزى الاتيان بالضمير ولا باحد مثلا في  
 الاصح فيها مع ما تقدم ذكره في التشهد بقوله النبي ويقول له محمد **وذهب الجمهور** الى الاجزاء  
 بكل لفظ ادى المراد من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال بعضهم لو قال في اشهادنا تشهد  
 للصلوة والسلام عليك ايها النبي اجزاء وكذا لو قال اشهد ان محمد صلى الله عليه وسلم عبد ورسول  
 اجزاء بخلاف ما اذا قدم عبده ورسوله **قال شيخنا** لا ينبغي ان يفتى على ان ترتيب اللفظ التعبد  
 لا يشترط وهو الاصح ولكن دليل مقابلة قوى لقوله كما يعلى السجدة من القرآن وقوله ابن  
 مسعود عن من في يدي **قال** روايت البعض للتأخير فيه تمهيدا وعمدة الجمهور في الاكتفاء  
 بما ذكرنا الوجوب ثبت بنص القرآن بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما **الصحابة**  
 عن الكيفية وعلموا بطريق النبي صلى الله عليه وسلم واختلف النقل لتلك اللفاظ اقتصر على  
 ما انفقت عليه الروايات وترك ما رآه على ذلك كما في التشهد اذ لو كان المتروك واجبا لما سك  
 عنه انتهى وقد استشكل ذلك ابن القزويني في الاقلية فقال جعلهم حذوا في الاحتجاج بالحليل  
 على الاكتفاء بصلوة فان الاحاديث الصحيحة ليس فيها الاقتصار والا حادثة التي فيها  
 الامر بطلان الصلوة ليس فيها ما يشير الى ما يجب من ذلك في الصلوة وان ما وقع في الروايات  
 اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم ومن ثم حكى القول في عن صاحب الفروع في  
 ايجاب ذكر ابراهيم وجمعيه كما سأذكره **واستحجروا** لمن لم يوجبه بانه ورد بدون ذكر محمد

زيد بن خزيمة عند النسائي بسند قوي ولفظه صلوا على قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل  
 محمد قال الشيخنا وفيه نظرك لانه من اختصاص بعض الرواة فان النسائي أخرجه من هذا الوجه  
 تاما وكذا الطحاوي كما اشير اليه فيما مضى وبالله التوفيق صحة قراءة في شرح مقدمة  
 أبي الميث للامير المصطفى الترمذي من ان حنفية ما نصه فان قيل ما الحكمة في ان الله تعالى امرنا  
 ان نصل ونشعر ونقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فنسأل الله تعالى ان يصلي عليه ولا نصل عليه نحن  
 بانفسنا يعني بان يقول العبد في الصلوة اصيلي على محمد قلت لا نصل على الله عليه وسلم طاهر لا عيب  
 فيه ونحن فيها للعائب والنقص فكيف يلتزم من فيه معائب على طاهر فنسأل الله تعالى ان يصلي  
 عليه ليكون الصلوة عن رب طاهر على نبي طاهر كذا في المرفوعة في انتهى ونحو ذلك  
 منقول عن النيشابوري في كتابه اللطائف والحكم فانه قال لا يكره للعبد ان يقول في الصلوة  
 صليت على محمد لان مرتبة العبد تنقص عن ذلك بل يسأل الله ان يصلي عليه ليكون الصلوة  
 على لسان غيره وحديث فالحصل في الحقيقة هو انه ونسبة الصلوة الى العبد مجازية بمعنى  
 السؤال انتهى وقد اشأ ابن أبي سحابة الى شئ من ذلك فقال الحكمة في فعله الامتنع بيقته  
 اللهم صل على محمد انما امرنا بالصلاة عليه ولم يبلغ قد الواجب من ذلك احتذاء عليه لانه  
 اعلم يسأل الله وهو كونه لا يحصى ثلثه عليك وسبق له ابو اليمين بن عساكر والله اعلم اذا عرفت  
 ذلك كله فليكن صلاتك عليه كما امرت بالصلاة عليه فبذلك تعظم حظوتك لديه وعليتك  
 بالاعتراف منها والمواظبة عليها والجموع بين الروايات فيها فان الاكثار من الصلوة من علامات المحبة  
 فمن احب شيئا اكثر من ذكره وصح في حديث لا يكمل ايمان احدكم حتى يكون احب اليه مؤداه  
 وولده والناس اجمعين ثلثية وهذه فصول نختم بها الباب الاول الفصل الاول منها  
 ان المراد بقوله صلوا على محمد عليك فقد عرفناه فكيف نصل عليك ما علمه اياه في التشهد  
 من قولهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فيكون المراد بقوله فكيف نصل  
 عليك اي بعد التشهد قاله البيهقي قال شيخنا وتفسير السلام بذلك هو الظاهر وحكي  
 ابن عبد البر فيه احتفاء وهو ان المراد به السلام الذي يتخلل به من الصلوة وقال ان الاول اظهر  
 وكان اذكر عياض وغيره وبعضهم الاحتمال المذكور بان سلام التخلل لا يتقيد به اتفاقا لكن اقول  
 قال شيخنا وفي كل الاتفاق نظر فقد جزم جماعة من المالكية بانه يستعمل في الصلوة ان يقول  
 عند سلام التخلل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ذكره عياض وغيره

قلت وقد ردت احاديث في فضل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى شيء منها سوى  
التقدم ولا في فضلها حديث جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما  
كانت ليلة بعثت مامتا بنجرة ولا جمر الا قال السلام عليك يا رسول الله وحل بيتا يعلو من  
هرة النخعي فيما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا منزلا فنام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيتها فخرجت الى مكانها فلما استيقظ  
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك له فقال هي شجرة استأذنت ادبها عز وجل ان تسلم على  
فاذن لها وحديث جابر رضي الله عنه في الارض حجر اجمدة كان يسلم على قبل ان ابعث في كعبه  
لان وفي لفظ ان مكة الحجر كان يسلم على ليالي بعثت في كعبه اذ امرت عليه وحديث عائشة  
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يؤضأ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين  
انصرف فلم ير على حجر ولا من الا وهو يسلم عليه يقول سلام عليك يا رسول الله انني انا لم تشر الى شيء  
لانك ايسر من شيطان في هذا الكتاب والله الموفق قال القاضي حياض وفي تشهد على السلام  
على نبي الله السلام على انبياء الله ورسوله السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام  
عليك وعلى المؤمنين والمؤمنات من غاب منهم ومن شهد اللهم اغفر لمحمد وتقبل شفاعة  
واغفر لاهل بيته واغفر لولوا الذي وما ولدوا واحدا السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين  
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قلت وينظر اسناد وقوله فيه ولما الذي انما  
قاله على نبي الله عنه على طريق التعليم لم تشهد الا انه دعا لوالديه به اذ قد حصر في الحديث  
موت ابيه كافر الا فائدة المزمع والله الموفق وليعلم انه قد ترقى درجته التسليم عليه الى  
الوجوب في مواضع الاول في التشهد الاخير نص عليه الشافعي الثاني ما نقله الجليلي  
انه يجب التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر في الشفاء نقل عن القاضي بكر بن بكير  
نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله اصحابه ان يسلموا عليه وكذلك من  
بعدهم امر وان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قبره وعند ذكره انتهى و  
استقر اى الطرطوشى من المالكية على الوجوب وسوى ابن فارس اللغوى بينه وبين الصلوة  
في الغرضية حيث قال الصلوة عليه فرض وكذا التسليم لقوله جل ثناؤه وسلموا تسليما الثالث  
يجب بالنسبة لانه من العبادات العظيمة والقرابات الجليلية ولم يتعرض احد من المالكية و  
والخفية لذلك وروى ابن وهب فيه اذ ذكره صاحب الشفاء ان النبي صلى الله عليه وسلم

قل من سلم على عشرة زوايا منا حق رمية وسيلقى من حديث ابى بكر في الباب الثاني ثنى من هذا  
**واختلف** في معناه فقيل السلام الذي هو اسم من اسماء الله عليك وتلاوته لا خلوت  
 من الخيرات والبركات وسلمت من المكاره والافات اذا كان اسم الله انما يذكر على الاموات تعا  
 الاجتماع معاني الخير والبركة فيها وانتفاء عوائض الخلل والفساد عنها ويحتمل ان يكون بمعنى  
 السلامة اي ليكن قضاء الله عليك السلام وهو السلامة كالنظام والمقامة والملازمة  
 اي يسلمك الله من اللام والنقصا تصرفا قلت اللهم سلم على محمد فأنما يريد به اللهم اكتب لي محمدا  
 في دعوته وامته وذكره السلامة من كل نقص فتردد دعوته على محمد لا يوم علوا وامته تكاثر وذكره  
 ان تقام اقاليمه اليه يعني قال ولا يعارضه ما يوجب له امر بوجه من الوجوه قلت ويحتمل ان يكون  
 بمعنى المسألة له ولا نقيد كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
 ثم لا يجحدوا في انفسهم حرجا كما قضيت ويسلموا تسليما فان قيل فلو جئ بعليك ولم يقل  
 بك **فالجواب** ان المراد والمعنى قضاء الله بهذا افضاء الله تعالى انما يغد في العبد من قبل  
 الملك والسلطان الذي له عليه وكان قضاء الله تعالى عليك بالسلامة اشبه من قضاء الله لك  
 بها وانه الموفق **الفصل الثاني** اختلف في المراد بقوله كيف فقيل المراد السؤال عن معناه  
 المأمور بها وبابى لفظ تودى وقيل عن صفتها قال عياض ما كان لفظ الصلوة المأمور بها في قوله  
 تعالى صلوا عليه يحتمل الرحمة والدمعة والتعظيم سألوا بابى لفظ تودى هكذا قال بعض المشايخ ودرج  
 الباب في السؤال انما وقع عن صفتها لا عن جنسها قال شيخنا وهو ظاهر ولا لفظ كيف ظاهر  
 في الصفة ولما ألجس فيسأل عنه بلفظ ما وبه جزم القرطبي فقال هذا سؤال من اشكلت  
 عليه كيفية ما فهموا صلوه وذلك انهم عرفوا المراد بالصلوة فسالوا عن الصفة التي تليق بها  
 ليستعملوها انتهى وانما ملحظ على ذلك انه السلام لما تقدم بلفظ مخصوص وهو السلام عليك  
 لها النبي ورحمة الله وبركاته فهو امته اذ الصلوة ايضا تقع بلفظ مخصوص وعدها من القياس  
 لا مكان الوقوف على المنزلة سيما في الفاظ الاذكار فانها تنجى خارجة عن القياس غالباً فوق الامر كما  
 فمعه فانه لم يقل صلوا على محمد كاسلام بل صلوه صفة اخرى **الفصل الثالث** قوله اللهم صل  
 كذا استتمها في الدعاء وحى بمعنى يا الله والميم عوض عن حرف النون فلا يقال اللهم صل على محمد  
 مثلاً وانما يقال اللهم صل على محمد ولا يدخلها حرف النون الا في نادى يقولون اللهم صل على  
 الله اذا ما جاء دليلاً **أقول** يا الله صل على النبي وآله

واختص هذا الاسم بقطع هزته عند النداء وجوب تخفيف لاه وبذخول حرف النداء عليه مع التعريف وقد ذهب القراء ومن تبعه من الكوفيين الى ان اصله يا الله حذف حرف النون  
لتخفيف الالميم مأخوذة من جملة حروف الهمزة قبل ايماء يجر وقيل بل زائدة كسائية زدت لتعظيم الازمنة  
وزيدت في الاسم العظيم تخفيفا وقيل بل هي كالواو والدالة على الجمع كانه الداعي قال يامن بعثت  
له الاسماء الحسنه ولذا تشددت الميم لتكون عوضا عن علامة الجمع وقد جاء عن الحسن  
البصري انه سمع اللذان وعنه النضر بن شميل من قال اللهم فقد سأل الله بجميع اسمائه وعن  
ابي جهم الطائري ان للميم في قوله اللهم فيها تسعة وتسعون اسما من اسماء الله تعالى  
**الفصل الرابع** ان محمدا هو الله واسمه الله عليه وسلم وقد تكرر في القرآن في قوله  
ما كان محمدا بآل محمد من رجا لكرم محمد رسول الله وما محمد الا رسول وهو منقول من صفة  
الحمد وهو محمدي محمودية بمعنى المبالغة وقد اخرج البخاري في تاريخه الصغير من  
طريق علي بن زيد قال كان ابو طالب يقول

وشق له من اسمه ليجعله فدا العرش محمود وهذا محمد

ومضى بذلك لانه محمود عند الله ومحمود عند ملائكته ومحمود عند اخوانه من المرسلين  
ومحمود عند اهل الارض كلهم وان كفر به بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محمود عند كل  
عاقل وان كان يعقله حتى ولو عدا او جمل بالاعتناء به او هو صلى الله عليه وسلم المخصوص من سمي بالحمد  
بما لم يتحقق لغيره فان اسم محمد وحده وامته السجاد لله محمد وكناهه على السر والعلن آراء وما  
ربه قيل ان يحمد الناس وصلاته وصلاته امة مفتحة بالحمد وخطبة مفتحة بالحمد فكل من كان  
في طور الحفظ واعلم انه ان خلقه واصحبه يكتبون للمصحف فكتبوا الحمد وسبوا صلى الله عليه وسلم  
لواحد الحمد يوم القيمة ولما ايجل بين يدي ربه للشفاعة ويؤمن له فيها محمد ربه بحمد ففتح له عليه  
حينئذ وهو صاحب المقام المحمود الذي لا يخطئه الاخرى ولا دلت وقد قال تعالى عسى ان يبعثك  
ربك مقام محمودا وانما قام في ذلك المقام حمدا حينئذ اهل الموقف كلهم وسلمهم وكان فيهم حمدا وهو  
اخرهم فجمعت له معاني الحمد وانواعه صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم محمدا بما لا يلهي  
الارض من الهدى والايمان والعلم النافع والعمل الصالح وقهر به القلوب وكشف بها الظلم عن اهل  
الارض واستنقذهم من امم الشياطين ومن الشرار باه والكفر به والجهل به حتى نال به اتباعه  
شرف الدنيا والاخرة فان رسالته وانما اهل الارض حوج ما كانوا اليها واعانت الله به الهلاك والعباد كشف

تمت النظر وأخير به الخليفة بعد الموت وهدى به من الفضل والرحمة من انجمله وأكثر به بعد الفناء وعند  
 به بعد العيلة ورفع به بعد النكالة وصمى به بعد النكرة وضع به بعد المعرفة والف به بين قلوب مختلفة  
 واهوله مشتتة واعم متفرقة وفتح به اعينها عيا وأذا ناصها وقلوبها غلظت فرف الناس ردهم  
 ومعبودهم غاية ما يمكن ان يناله قواهم من المعرفة وابدلوا عبادهم ولتخصر واطلب في ذكر اسمائه و  
 صفاته واضعاله واحكامه حتى تجلت معرفته في قلوب عباده المؤمنين ونجايت محاسن الشك  
 والريب عنهما كما ينبغي وعن القسرية ابدارة ولم يبلغ كرامته خاجة في هذا التعريف وخيرة كلال  
 من قبله ولا الى من بعده بل كذاهم وشفاهم ولغناهم عن كل من تكلم من الاولين والاخرين بما اوتيت  
 من جوامع الحكم وبدل ما يعجزوا عنه ولو لم يكن منهم انزالنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة  
 وذكرنا لهم يؤمنون **ومن صفتهم** صلى الله عليه وسلم في التوبة فحين عهدي ورسولي  
 سميت به المتوكل ليس بلفظ ولا غليظ ولا خشناب ولا اسواق ولا يجرى بالسيرة السيئة ولكن بعفو  
 ولغيره ولما اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء وانتم به اعيننا عبادا اذا ناصها وقلوبها غلظت حتى  
 يلووا لا اله الا الله وهو ارحم الخالق واذا هم بهجوا واعظم الخلق نفعا لهم **في دينهم** و  
 دنياهم وانصرت خلق الله تعالى واحسنهم تعبير عن للعاني الكثرة بالانقلاط الوجيزة ابد الله على  
 الماد واصبرهم في مواطن الصبر واصدا قلوبهم في مواطن الثقة وادفاهم بالعهود والمنة واعظمهم  
 مكافاة على الجليل باضعافهم واشدهم تواضعا واعظمهم ابتداء على نفسه واشدهم الخلق قربا  
 عن لصاحبه وحمية لهم ودنا عنهم واتوم الخلق بما يؤمر به واتركهم لما ينهى عنه واوصل الخلق  
 رحمه الى غير ذلك مما يجعل على وصف ولا يمكن حصره صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **فائدة**  
 قال القاضي عياض قدس سره في هذا في الاسمين يعني محمد او احمد ان يتسم بهما احد بل زمانه  
**اما احمد** الذي ذكر في الكتاب في خبره عليه السلام فمنع الله محكمته ان يسمى احدا غيره  
 ولا يدعى به مدحوقه حتى لا يدخل في اللبس لا الشك فيه على ضعيف القلب **اما محمد** فلم يتسم  
 احدا من العرب ولا غيرهم الا حين شاع قبيل مولده ان يسموا بعت اسماءهم فسمي قوم قليل من  
 العرب ابناهم بذلك رجاء ان يكون واحد منهم هو الله اعلم حيث يجعل اسمائه **ثم ذكر** ستة ممن  
 سمى بذلك وقال لا سباج لهم **ثم قال** ومع ذلك فسمي الله تعالى كل من سمي به ان يدعى النبي  
 او يدعى بها احدا له او يظن مرصيه سبب يشكك في امره حتى تتحقق السمات له صلى الله  
 عليه وسلم ولم ينزع فيه ما انتهى وذكر ابو عبد الله بن خالويه في كتابه ليس التسمي في الرض



انه لا يرفع في العرب من سبي محمد اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة قال شيخنا وهو حصر  
 مردود والعجب ان السجلى متأخر الطبقة عن عياض العلماء يقف على كلامه وقد جمعت اسماء من  
 تسبوا بذلك في جزمه وقد قبلوا نحو العشرة من يكن مع ذكرهم في بعضهم وروى في بعضهم فيتحلص  
 منهم خمسة عشر نفسا واتهمهم محمد بن عدي بن ربيعة بن سواة بن جشتر بن سعد بن زيد مناة  
 بن تميم القيس السدي ومنهم محمد بن الحنفية بن الجراح وحماد بن اسامة بن مالك بن حبيب بن العنبر  
 وحماد بن البراء وقيل البر بن طريف بن عتودة بن عامر بن ليش بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اليك  
 العتوراء وحماد بن الحارث بن خديج بن حويص وحماد بن حروان بن مالك اليعربي وحماد بن  
 حمران بن ابي حمران ربيعة بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر وحماد بن تغلبي بن اسلم بن خزاعة  
 السلمي من بني ذكوان وحماد بن خولي الطبراني وحماد بن سفيان بن جاشع وحماد بن يحيى  
 الازدى وحماد بن يزيد بن عمر بن ربيعة وحماد الاسدي وحماد البقيعي ولم يذكر الا سلام ولا  
 نفى سياق غيره وما يشتر بذلك ولا الزاعم فهو محتمل في جزمنا وفيمن ذكره عياض محمد بن مسلم  
 وليس ذكره بجديا فانه ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بان يد من عمر بن سنة لكنه قد ذكر  
 تلو كلام المتقدم محمد بن محمد المصنف فصادف عنده ستة اسابيع لم وقد رقت على اسمائهم  
 صورة ع وعلى اسماء من ذكرهم السجلى وهو ثلاثة صورة ص وبالله التوفيق وقد ذكر  
 العلماء ضا الطبقة وهو انه لما كان سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله واهه اكبر افضل كلام لا يدعي  
 وافضل الا ذلك على الاطلاق المحتمل ان كل جامع لثلاثة اربعة وفيه ما في الثلاثة وزيادة فهو له لان  
 التسبيح مقام تنزيه وهو نفى النقص والتهليل مقام توحيد وهو نفى التثريك والتكبير تحقيق  
 ان الله سبحانه وتعالى من الخامد ولما قلناه وفوق ما ادركنا من التنزيه والتوحيد واثبات الصفات  
 الكاملة فلا يدرك ولا يمكن تبشير الوصول اليه ولهذا كان التكبير مطلقا من غير نسبة الى شيء اكبر  
 من كل شيء بخلاف ما يبال او غير الخيال اذ لا يدرك له بوجوب ولا يفهم بمال والمحمد يستكمل اثبات جميع  
 الخامد فمدخل فيه كل ما ذكر من التنزيه والتوحيد واثبات صفات الكمالات ونفى جميع النقائص  
 واثبات ما تقتصر العقول عن تفصيله وادراكه فلهذا كانت كلمة الحمد اعم الاربعة معنى واهم تجديدا لخصته  
 هذه الامة الحمد كما تقتضى انبياءه صلى الله عليه وسلم وجعل لواءه لواء الحمد وهو اللواء الجامع  
 الذي دخل تحته آدم ومن دونه وما يدل على عظم موقع الحمد ان الله تعالى يباهي به نبيه حين  
 يخرج ساجدا معه الحمد واسماؤه صلى الله عليه وسلم قال ابن دحية في تصنيفه انه من

هذا وقد ثبت عليه ما قلناه

في الاسماء النبوية قال بعضهم اسم الله الذي صلى الله عليه وسلم عدد اسماء الله الحسنة تسعة وتسعون  
 اسم قال ولو بحث عنها لبلغنا ثلثة اسماء اسم وافر غلطاي ان عدة ما في الكتاب المذكور  
 قريب من ثلثة اسم وصين ابن دحية في التصنيف المشكر اليه اما كتبها من القرآن ولا خبر  
 وضبط الفاظها وشعر معانيها واستطرد كعادته الى فوائد كثيرة وغلب الاسماء التي ذكرها  
 وصفها صلى الله عليه وسلم ولورث الكثير منها على سبيل التسمية وقد نقل ابن العربي في  
 شرح الترمذي له عن بعض الصوفية ان ثلثة اسم واسم له الف اسم قلت وقد جمعت  
 منها كما وقفت عليه في كلام القاضى عياض وابن العربي وابن سيد الناس وابي الربيع بن سبيع و  
 غلطاي والشرف البكري في توثيق عري الايمان له نقلا عن ابيه والبرهان المحلي وشيخنا وغيرهم  
 ووثقت ذلك على ترتيب المعجم وهي هذه الاربعة - ابي طي - اتقى الناس الاتقى لله -  
 بعد الناس - الاحد - احسن من احمد - اريد من النار الاخذ بالجزالة اخذ الصلوة لا الاخر  
 الاخر فيه - اذن خير - ارحم الناس عقلا - ارحم الناس بالحيال - اثنى على الناس الاصل في الله -  
 اطيب الناس ريحا لا عرا لا علم بكنهه - اكثر الانبياء تبعك اكرم الناس - اكرم ولد ادم - امام انبياء  
 امام الرسل - امام للتقين - امام التبيين - الامام - الامر - الامن - امانة - اصحاب الامم -  
 اخره - الاول اول شافع - اول المسلمين - اول مشفق اول المؤمنين - الباك قليط - الباطل -  
 البرهان - البرق قليط - بشر - بصرى عيسى - البشير - البصير - البليغ - بيان - بيكز الولاية - التالى  
 التذكرة - التقي - التنزيل - التمام - ثاني اثنين - انجيات - الجود - الجواد - حاتم - الحاشر - الحافظ -  
 الحاكم - اراد الله اسماء - حاكم لواء الحمد - الحبيب - حبيب الرحمن - حبيب الله  
 الحكيمة - الحجة - الحجة الباقية - حرث الامين - الحرى - الحرص - على الايمان - الحفيظ - الحق  
 الحكيم - الحليم - حيا - اوقال حيا طاب - حتم عيسى - الحصيد - الحنيف - حاتم النبيين  
 الحاتر - الحاذق - سال الله - الحاشم - الحاضع - الحاض - حبيب الانبياء - الخليل -  
 خليل الرحمن خليل الله - خير الانبياء - خير البرية - خير خلق الله - خير العالمين - طار خير الناس خير النبيين خير خلقه  
 لامة - خير الله - دار الحكمة - الداعي الى الله - دعوة ابراهيم - دعوة النبيين - الاطير - الناصر - الذكر - ذو النور  
 ذو النور - ذو النور - ذو النور العظيم - ذو النور المستقيم - ذو النور - ذو النور - ذو النور - ذو النور -  
 الراغب - الراغب - الراغب - راكب البراق - راكب البعير - راكب الجبل - راكب الناقة - راكب النجيب الرحمة - رحمة لامة  
 رحمة العالمين - رحمة لامة - الرحيم - الرسول - رسول الامة - رسول الرحمة - رسول الله - رسول الملائكة

المثلث  
 المثلث



المستغفر المستغنى - المستقيم - السرى به - السعد - السلم - المشاور - المشفع - المشوق  
 المشقم - المشوق - المشير - المصالح - المصالح - المصدق - المصدق - المصطفى - المصلح  
 المصلح عليه - المصطفى - المطاع - المطهر - المطهر - المطيع - المظفر - المعز - المعز  
 المعز - المعقب - المعز - المعلم - المعلم - المعلم - المعز - المعز - المعز - المعز  
 يعنى ثقتنا بالنبيين المقدس - المقرب - المقرب - المقرب - المقرب - المقرب - المقرب - المقرب  
 كما تقدم وقيم السنة بعد الفترة - القيم - المكرم - المكفى - المكفى - المكفى - المكفى  
 القرآن - المنفع - المنادى - المنتصر - المنذر - المنزل - المنعم - المنصف - المنصور  
 المنيب - المنير - المنير - المنير - المنير - المنير - المنير - المنير  
 الموشى اليه - الموشى - الموشى - الموشى - الموشى - الموشى - الموشى - الموشى  
 الناصب - الناصب - الناصب - الناصب - الناصب - الناصب - الناصب - الناصب  
 بنى الرحمة - بنى الرحمة - بنى الرحمة - بنى الرحمة - بنى الرحمة - بنى الرحمة - بنى الرحمة - بنى الرحمة  
 الثاقب - النجم - النسيب - النعمة - نعمة الله - النقيب - النقيب - النقيب - النقيب  
 الواسط - الواسع - الواسع - الواسع - الواسع - الواسع - الواسع - الواسع  
 الوالى - اليتيم - اليتيم - اليتيم - اليتيم - اليتيم - اليتيم - اليتيم  
 بنحو الثاقب - مع انى لو امر صنعت ابن دحية فى ذلك ولا وقفت على من سبقتني اجمعها و  
 ترتيبها وقد كتبها على جماعة وهى جديرة بان نعرض الفاظها فى جزئية سر الله ذلك بمنه وكان من  
 اقتصر على التسعة والتسعين والاربع مائة من الاسماء الحسنى التى ورد بها الخبر ويمكن ان نلتقط  
 من هذا العدد المذكور ويحذف ما مراد عليه لانا كانت دلالة فى الاسمية غير مبنية او اقعد المعنى  
 والله المعين ثم وقفت على كراسة لقاضى ناصر الدين ابن اللبائى محض فيها كتاب ابن  
 دحية المذكور - فالحقت منها ما وجدته من ذابده حتى بلغت عدتها القدر المذكور - واكثرها  
 مشتقة من افعال نسبت اليه صلى الله عليه وسلم - واذا دان لابن فارس فى ذلك تصنيفا سماه المبنى فى  
 اسماء النبى قلت وجع ابو عبد الله القرطبى ايضا كما بانى ذلك نظمه ارجوزة وشرحها  
 ولعل عددا لاسمه الذى اشتملت عليه تزيد على الثلاث مائة الا انى لو اوقف عليه الى الان  
 ولله صلى الله عليه وآله وسلم كنية ثان الاولى ابي القاسم وهى مشهورة  
 فى عدة احاديث صحيحة ولاخرى ابا ابراهيم كما وقع فى حديث ابنى فى مجيى جبريل اليه

الكتف

والہ صلا اللہ علیہ وسلم  
کنیتان

صلوات الله عليه وسلم رضى له السلام عليك يا ابا ابراهيم وكيفي ايضا باي الادامل فيما ذكره ابن رحيبة  
 وبابي المؤمنين فيما ذكره غيره وهو **فصل** بن عبد الله بن عبد المطلب شذبة  
 المحمد بن هاشم وليه عمر بن عبد مناف وليه المغيثة بن قصي وليه زيد بن كلاب  
 بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر واليه يرجع قريش وما كان فوقهم فليس  
 بقريشي بل هو كنان بن مالك بن النضر وليه نيكان كنانة بن خزيمة بن مدركة وليه  
 عمرو بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا هو النسب المتفق عليه ومن  
 بين عدنان الى اسمعيل فيه خلف جعله في السيرة النبوية والنسب المتفق **لطيفة**  
 ذكر الحسين بن محمد الدامغانى في كتابه شوق العروس وانش النفوس نقل عن كعب الجبار  
 انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل البجعة عبد الكريم وعند اهل النار  
 عبد الجبار وعند اهل العرش عبد الحميد وعند سائر الملأكة عبد المجيد وعند الكفيل  
 عبد الوهاب وعند الشياطين عبد القهار وعند بلخ عبد الرحيم وفي الجبال  
 عبد الخالق وفي البحر عبد القادر وفي البصرة عبد الله بن وعند الحيتان عبد الفتاح  
 وعند الهوام عبد الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند السباع عبد السلام  
 عند البهائم عبد المؤمن وعند الطيور عبد الغفار وفي التوتة مودة وفي الاشجار  
 طاب طاب في الصحف عاقبة في الزبور فاروق وعند الله طاعة وعند المؤمنين محمد قال كنية ابو القاسم  
 لا نعلم البجعة بن اهل صلوات الله عليه وسلم تسليما كثيرا **الفصل الخامس** في انشيد منسوب الى الامم  
 الذي لا يكتب الا بقر المذكرة وكان على اصل لادة امه بالنسبة الى الكعبة ونسب الى امه لانه يمثل حاله اذ قال  
 من حال الشك عدم الكتابة وقيل منسوب الى ام القريه وقيل الى الامة التي لا تقرا ولا تكتب في  
 الاكثر الاغلب وهو العرب وقيل الى الامة لكثرة اهتمامه بامرها وقيل الى ام الكتاب  
 اما يصح انها انزلت عليه اولاً انه صدق بها ودعى الى التصديق وقيل الى الامة  
 وهي القامة والخلافة وقيل الى الامة على سادتها قبل ان تعرف الاشياء وقيل  
 كان عدم الكتابة مجزة لتبنيها عليه الصلوة والسلام مع ما اوتيه من العلوم الباهرة  
 قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطو به حيث اذ الاوتاب المبطون وفي القرآن  
 الكريم ايضا الذين يتبعون الرسول النبي الامي صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا  
**الفصل السادس** في ذكر نزولاته صلى الله عليه وسلم واولهن خديجة

بنت خويلد بن أسد بن عبد شمس بن قحطان بن كلاب وتكنى أم هند تزوجها وهو ابن خمس وعشرين  
 سنة وهي أم سنة الدعين وبقيت معه إلى أن أكرمته الله برسالة فأمضت به ونصرت دكانت  
 له وزيصديق وكل أولاده منها كالأبرار طبر فأنه من سهرته مكرية وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين  
 في يوم فرس سواد بنت ذمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حذيل  
 بن عامر بن لؤي تزوجها بعد موتها خديجة أيام وأصدقها أربع مائة درهم وقاله القطب  
 الكلبى في شهر السيرة وشجوة قول الدميكا طي أصدقها أربع مائة ماتت آخر خلافة عمر بن الخطاب  
 عايشة بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بكر عبد الله الصديق بن أبي قحافة  
 عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ولوريزوم صلى  
 عليه وسلم بكرا غيرهما وسماه في شوال ثمان من شهر الهجرة وهي ابنة تسع قيل اسقطت جنينا  
 ماتت في سابع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين لشر حفصة بنت أمي المؤمنين  
 أبي حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرطاب بن رزاح بن  
 عدى بن كعب بن لؤي تزوجها في شعبان بعد ثلاثين شهرا من الهجرة هوى الله صلى الله عليه  
 وسلم طلقها فأمر الله أن يرأبها فراجعا فأنقذت في شعبان سنة خمس أربعين لشر أيلاب  
 بنت خزيمة بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة  
 بن معاوية الحضاليت وتكنى أم المساكين تزوجها في رمضان من السنة الثالثة مكلت عدة  
 ثمانية أشهر وماتت آخر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين لشر أمية بن المغيرة بن  
 عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن  
 نضلة بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 في ليالى يقين من شوال سنة أربع وماتت سنة اثنتين وستين لشر زينب بنت  
 جحش بن رياح بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضلة  
 بن خزيمة وكان اسمها كبره فسمها زينب تزوجها كهلل ذى القعدة سنة أربع على  
 الصمير وهي ابنة خمس وثلاثين سنة وماتت بالمدينة سنة عشرين لشر حويرية  
 بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عابد بن مالك بن خزيمة وهو المصطفى بن  
 سعد بن كعب وكان اسمها أيضا مرة فسمها حويرية وتزوجها في سنة ست من الهجرة و  
 ماتت سنة ست وخمسين لشر ربيعة بنت شمعون بن زيد من بني النضير لقوة  
 فريضة وقعت في السبى يوم بني قريظة فأعتقها وتزوجها بعد أن ألتقى عشرة أوقية

سنة  
السنين  
الاولية  
موسى  
دور  
نكاح

ونشأ كما كان يصدق نساء وأعراس بها في الحزم سنة ست من الهجرة ومات قبل وفاته  
صلى الله عليه وسلم وقيل أنه لم يتزوجها إنما كان يطؤها بملك اليمين لكن الأول ما ثبت  
كما روي جماعة من الحفاظ **ثالث حبيبة** واسمها صالحة بنت أبي سفيان صخر بن  
حزب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأمويّة تزوجها وهي  
بارض الحبشة في سنة سبع من الهجرة وصدقها عند النجاشي أربع مائة دينار ومات  
بالمدينة بعد أربعين سنة **رابعة صفينة** بنت حكي بن الخطب بن شعبة بن ثعلبة بن  
عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النخاس بن نخع بن غياص بن أسد بن  
هذيل بن عمار بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان في رضان سنة خمس وقيل ثنتين  
ونخسين **ثمة صبيحة** بنت الحارث الهلالية تزوجها بسريفا ومات سنة إحدى و  
نخسين فله ولدان من دخل من النساء وعن ثمة عشرة امرأة **قال الحافظ**  
**أبو محمد المقدسي** وغيره وعقد على سبعة ولم يدخل بها فالتصوف على أن واجبه تأجيله  
لا حرامه وتقرى من على الأمة وأنهم نسبه في الدنيا والآخرة صلى الله عليه وعلى  
أزواجه وذريته وسلم تسليما ولا ينكر أن كانا زوجا جمع زوج كما في قوله تعالى لا دم أسكن  
أنت وزوجك الجنة والله أعلم **للنبي** قال أبو بكر بن أبي عاصم لم تدر أن واجبه صلى الله  
عليه وسلم وذريته فيما أمروا في هذا الحديث يعني حديث أبي حميد الماضي قلت  
وهي أيضا في حديث أبي هريرة وزاد وأهل بيته كما قد مناه أفاده أبو موسى المدني وكنا  
في آخر الحسن للأخيه والله أعلم **الفصل السابع** الذرية بضم الذال المجتة وكسر هاء  
لغتان حكاهما صاحب الحكم والأول أفصح وأشهر **قال في الصحيح** وهي نسل الثقلين قال  
في المشارق هم النسل لكنه يطابق أحيا ناعلي النسل والأطفال ومنه فداوى المشرقي اسمه  
عياك أنهم من نسلهم وإنه هو **قال المنذعي** في حواشيه نسل الإنسان من ذكر وأنثى **قال**  
**في الصحاح** وهي من ذر الله الخلق أي خلقهم إلا أن العرب تركت هنرها **وقال في المحكم** كان  
ينبغي أن يكون مهسوزة فكثرت فاسقط الهنزة **وقال في النهاية** وكان الذر مختص بخلق  
الذرية **وقال في المشارق** أصل الذرية بالهمز من الذر وهو الخلق لأن الله تعالى ذرأهم  
خلقهم **قال ابن دريد** ذرأه الخلق ذرأ وهذا ما تركت العرب الهمزيه **وقال الزبيدي**  
أصله من الشل من ذر أي قتر **وقال** غيره أصله من الذر فعلية منه لأن الله خلقهم

أولاً أمثال الذئب وهو التمل الصغير فعلى هذين الوجهين لا أصل له في المنزلة **اعلم هذا**  
 فالندبة الأولاد وأولادهم وهل يدخل أولاد النيات فمن ذهب الشافعي ومالك ومروان ورواية  
 عن أحمد أنهم يداخلون لأبائهم السلفين على دخول أولاد فاطمة في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم  
 المطاوعة لهم من الله الصلوة وحكي ابن الساجي أن المالكية الاتفاق على دخول ولد النيات قال  
 ابن عيسى من ذرية إبراهيم عليه السلام انتهى وسأحب الشافعي في نقل الاتفاق ومن ذهب  
 إلى حنيفة ورواية أخرى عن أحمد أنهم لا يدخلون واستثنوا أولاد فاطمة عليهما السلام فشر  
 هذا الأصل العظيم والولد الكريم الذي لا يدينه أحد من العالمين صلى الله عليه وسلم عليه وعليهم جميع  
**الفصل الثامن** اختلف في آل فقيل أصله أهل قلبت لهمة همة ثم سملت و  
 لهذا الأصغر دأى الأصل فقالوا أهيل وقيل بل أصله أول من آل ببول أو أخرج سمي  
 بذلك من بول إلى الشخص يضاف إليه ويقويه أنه لا يضاف إلا إلى معظم فيقال لحمة القران  
 آل الله وكذلك محمد والمؤمنين والصالحين وآل القاضي ولا يقال آل الجاهل وآل الخياط فجاء  
 أهل ولا يضاف آل أيضاً إلى غير العاقل ولا إلى العمير عند الأكثر وجوز بعضهم بقوله وقد  
 ثبت في شعر عبد المطلب **فقال** في قصة أصحاب الفيل من أبيات

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آل

وقد يطلق آل فلان على نفسه وعلمه وعلى من يضاف إليه جميعاً وضابطه أنه إذا قيل  
 فعل آل فلان كان داخل هو فيه كالأقربى ومن شاهدة قوله صلى الله عليه وسلم الحسن  
 بن علي أمثال شمل لا تحمل لنا الصدقة وإن ذكر أمه فلا وهو كالفقير والمساكين وكذلك الإجماع  
 والإسلام والنسوق والعصيان **واختلف** في المراد بال محمد ههنا فالمرح فهو من حوت  
 عليه الصدقة وهذا انصر عليه الشافعي واختاره الجمهور ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم  
 في حديث أبي هريرة للحسن بن علي أمثال محمد لا تحمل لنا الصدقة وقوله في إن شاء الله حديث غيره  
 أن هذه الصدقة تنهاه أو سأل الناس وإنه لا تحمل ل محمد ولا آل محمد **وقال** أحمد المراد  
 بال محمد في حديث التثنية أهل بيته وعلى هذا أهل يجهلون أن يقول أهل عوض آل وإيت  
 عندهم **وقيل** المراد بال محمد أذواجه وذريته لأن أكثر طرق الحديث بكلمة بلفظ آل مشتملة  
 وكلمة في حديث أبي حميد موضعها وأزواجه وذريته فدل على أن المراد بال آل الأندراج وذ  
 ذريته **وتعقب** بأنه ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث أبي هريرة الماضي فيحمل على أن



بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه غيره وللمرء بلال في التشهد الا انه رواه ومن حرمت عليهم  
 الصدقة ويؤيد خلفه الزيدية فبذلك يتجمع بين الاحاديث وقد اطلق على اذواجه  
 صائر عليه وسلم ال محمد في حديث عائشة كما شيع ال محمد من غير ما دهم فلا توافي  
 حديث ال هريفة الناحر اجعل رذقال محمد قوتا وكان الا رواه افرادوا بالذكر فهو باهر وكان  
 الزيدية **وقد روي** عبد الرزاق في جامعه عن الثوري سمعته وسأله رجل عن قوله  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال اختلف الناس منهم من يقول ال محمد من  
 البيت منهم من يقول من اطلاقه وقيل للرد بلال ذرية فاطمة خاصة حكاها النور  
 في شهر المذهب وقيل هو جميع قرين حكاها ابن الرفعة في الكفاية وقيل المراد بلال  
 جميع الامة الاجابة قال ابن اعرابي مال ال ال مالك والختاء الا انه هري وحكاها  
 ابو الطيب الطبري عن بعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم وقيل الفاضل  
 حسين والراغب لا يفتيانه فهو وعليه يتحمل كلام من اطلق ويؤيد قوله تعالى ان اوليكم  
 الا المتقون وفي نوادر ال العبد له غض من بعض الهاشمين فقال له انقض مني و  
 انت تصلني متى في كل صلاة في قولك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال اني اريد  
 الطيبين الطاهرين ولست منهم افاده شيخنا قلت وقد حكى الخطيب قال دخل  
 يحيى بن معاذ على علوي بلخ او بالري فاخذه وسب عليه فقال العلوي ليحيى ما تقول فبينما  
 اهل البيت فقال ما تقول في طين عجب بما انا في وغرست فيه شجرة النبوة وسقى بجماء  
 الرسالة فهل يفر من هذه الامسك الخدي وعبر النقي فقال العلوي ليحيى ان زدتا فبعضك  
 وان فبعضك فبعضك فلك الفضل زائر او مودود ال **قال شيخنا** ويمكن ان يحمل  
 كلام من اطلق على ال المراد بالصلاة رحمة للطلقة فلا يحتاج ال تقيد لا يكتفاء وقد استدل  
 الحر بنون ان ال محمد كل قتي اخرج الطبري لكن سنده واه جدا واخره البيهقي  
 عن محمد بن شعيب بن فروة بسند ضعيف اما **ابراهيم** عليه السلام فواين ان راسه تادح  
 بمثناة وراء مفتوحة واخره حكمه مية بن ناخذ بنون ومثناة مضمومة بن شاء وروى  
 وروى مضمومة واخره حكمه مية بن ناخذ بنون ومثناة مضمومة بن شاء وروى  
 بن عبير ويقال عابر وهو مضمومة وموحدة بن شاذل بمجموعتين بن ارفخشذ بن سام بن نوح  
 الاخران في هذا النسب الا في النطق ببعض هذه الاسماء كما من شاذل والعلوية السلام ثم روي

من اسمعيل واستحق كما جزم به جماعة وان ثبت ابراهيم كونه اولاد من غير سكرة وها هو فخر خلقنا  
 لا محالة **ثم المراد** المسلمون منهم بل المتقون قيد خلق في محراب الانبياء والصدوقين والشهداء  
 والصلحاء دون من دله **وقد اختلف** في استحباب الصلوة على الاكل ففي تعيينها عند  
 الشافعية وبخلاف رواية الشافعية عند هؤلاء وهو قول الجمهور وادعى كثير منهم في  
 الاجتماع واكثر من اثبت الوجوب من الشافعية فسبوه الى الترتيب انهم التاء الثلاثة من فوق واسكن  
 الزاد وبعد ها باء موحدة ثم جيم وفي شرح المهذب والوسيط تبع كل ابن الصلاح القائل بوجوب  
 الصلوة على الاكل في التشهد الاخير هو الترتيب وهو مردود على قوله باجماع من قبله ان الصلوة على  
 الاكل لا تجب لكن قد نقل البيهقي في الشعب عن ابي اسحق المرحوم وهو من كبار الشافعية قال ناعتق  
 ان الصلوة على ابي النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في التشهد الاخير من الصلوة قال ليهم في  
 الاحاديث الثابتة في كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على صحة ما قال انتهى **قال**  
**شيخنا** وفي كلام الطحاوي في مشكله ما يدل على ان حصة نقله عن الشافعي قلت وقد انشد

الحمد الشيرازي عن محمد بن يوسف الشافعي قوله

يا اهل بيت رسول الله حاكم فنه من الله في القرآن انزلة

كفاكم عن عظيم القدر انكم من لم يجعل عليكم لصلوة له

انتهى وفي الزايفي مانعه واما الصلوة فيه يعني في التشهد الاول على الاكل فسنى على  
 استحبابها في الاخر فان لم يوجبه هو ولا غيره فلا يستحبها وتعمده الزكشي في الخادم بان  
 حاصل ما ذكره في الصلوة على الاكل عدم تعميم الاستقبال قد استشكل في التفسير فقال ينبغي ان  
 يستأجروا ولا يستأجروا جميعا ولا يظهروا في مع الاحاديث الصحيحة المصرحة بالجمعي بينهما وما قاله  
 ظاهر الله الموفق **وقد اختلف** ايضا في وجوب الصلوة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
 ففي البيان عن صاحب الفروع حكاية وجهين في ذلك كالحالان في الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما سبقت الاشارة اليه في المقدمة والله اعلم **تنبيه** ان قال قائل ما وجدته  
 بين الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الاكل في الوجوب مع كونه معطوفا عليه اذا كان  
 مستندا لوجوب قوله قولوا كذا فام ارجبتم البعض من البعض **الجواب** عنه كما قيل  
 من وجهين احدهما ان الاعتماد في الوجوب انما هو لوارد في القرآن بقوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلم يامر بالصلوة على الله واما تعليه صلى الله عليه وسلم كيفية

أول ما ذكره في التشهد الاول على النبي صلى الله عليه وسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبين الاكل

الصلوة عليه لما سألوه فيين لهم المقداد الواجب وزاد هو رتبة الكمال على الواجب وهو ما سألوه  
 عن الصلوة عليه وهذه ما سبق على اختلاف في جواز حمل الامر على حقيقةه وحجالة والصحيح حوازم  
 وقد يجيب السائل بالكثير ما سئل عنه صلته كما وقع ذلك منه صلى الله عليه وسلم كغيره كقوله  
 حين سئل عن القطر وما البحر فقل هو الطم هو ماؤه المحل ميتته ولو يكن في سواهم ذكر ميتة لم يجر  
**والوجه الثاني** ان جوابه صلى الله عليه وسلم لمن سألوه ودنيا ياداد ونقص وانما  
 يجعل على الوجوب ما اتفقت الروايات عليه اذ لو كان الكل واجبا لما اقتصر في بعض الروايات  
 على بعضه وفي بعض الطرق الصحيحة إسقاط الصلوة على الاذن وذلك في صحيح البخاري في حديث  
 ابي سعيد لكنه اشبهتها في البركة مع انهم لم يروا عن البركة ولا امر بها في الآية وايضا  
 في حديث ابي حميد المصنف عليه ليس فيه الصلوة على الاذن ولا فيه البركة ايضا انما قل وعلى اذ واجبه  
 وذميتها وبين الذم والادب والا لعموم ونصوص **فان قيل** فلم اقتصر في الوجوب وكيفية  
 الصلوة عليه على لفظ المهرص على محمد ولم يوجبوا بقية كلامه في التشبيه قلنا سقوط  
 التشبيه في بعض اجوبته وذلك في حديث زيد بن خزيمة كما تقدم فدخل على عدم وجوبه  
**الفصل التاسع** فيه سؤالات **احدها** الرخص ابراهيم عليه السلام بالتشبيه  
 دون غيره من الانبياء صلوات الله عليهم **والجواب** ان ذلك وقع اما اذ اماله او مكلفا  
 على ما فعل حيث دعا لامة فقول به دع بغيره ولو ادعى ولو ادعى في يوم يقوم الحساب ولو ادعى  
 مشا لكة غيره من الانبياء له في ذلك واختصاصها بالصلوة اما لانه كان خليلا وصيرا صلى الله  
 عليه وسلم حبيبا لآلان ابراهيم كان منادى الشريعة حينئذ امر الله بقوله وآفون في الناس بالحق  
 يا قوم رجلا وعلى كل ضامر ومحمد صلى الله عليه وسلم كان منادى الذي بقوله ربنا اننا سمعنا  
 مناديا ينادي باليمان اذ كان سأل الله عز وجل فذلك حيث رأى الجنة في المنام وعلى انجاسها  
 مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وسأل جبريل عن ذلك فاخبره عن حاله فقال يا رب اجبر  
 ذكرى على لسان امته فجعل الله قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين اذ لا تفضل من رتبة الانبياء  
 عليهم الصلوة والسلام اذ كان الله سماه ابا المؤمنين في قوله ملأه ابراهيم ابراهيم ابراهيم صلى الله  
 عليه وسلم باتباعه لا سيما في ان كان الحجر الا انه لما نبي البيت دعا بقوله اللهم من يمر بهذا البيت  
 من شيوع امته فجعل فعبه منه ومن اهل بيتي ثودعا اسمعيل للكهول ثم اسحق للشباب ثم  
 سارة لمرثمة من الاناث ثم هاجر للموالي فلان ذلك اختص به ذكره هو واهل بيته قلنا وفي اكثر

لهذا الإجماع ما يستلزم إلى صحة النقل والله الموفق **وثانيها** قال شيخنا أشتد السؤل عن موقع  
 التشبيه في قوله كما أصليت على إبراهيم مع أن المقر بأن التشبيه دون التشبه به والواقع ههنا  
 عكسه لأن غير أصل الله عليه وسلم وحده أفضل من إبراهيم وإلى إبراهيم لا سيما وقد اختلفت آييه  
 في صحة تشبيه كونه أفضل إن تكون الصلوة للطلوبة له أفضل من كل صلوة حصلت أو  
 تحصل لغيرة **واجيب** عن ذلك **باجوبة الأول** أنه قال ذلك قبل أن يعلم أنه أفضل  
 من إبراهيم وقد أخرجه مسلم من حديث أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا  
 خبيث البرية قال ذلك إبراهيم أشار إليه ابن العربي وأيد أنه سأل لنفسه التسوية مع  
 إبراهيم وأمراته أن يسئلوا ذلك فماده أنه تعالى في غير سؤال أن فضله على إبراهيم و  
 تعقب بأنه لو كان كذلك لغير صفة الصلوة عليه بعد أن علم أنه أفضل **الثاني** أنه قال  
 ذلك تواضعا وشرع لا مته ذلك ليكتسبوا بذلك الفضيلة **الثالث** أن التشبيه إنما  
 هو لأصل الصلوة بأصل الصلوة لا للقدار بالقدر فهو كقوله تعالى أنا أوحينا إليك كما أوحينا  
 إلى نوح وقوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فإن المختار فيه أن المراد أصل  
 الصيام لا وقته وعينه وهو كقول القائل أحسن إلى ولدك كما أحسنت إلى فلان ويريد بذلك  
 أصل أحسن لا قدره ومنه قوله تعالى واحسن كما أحسن الله إليك **وراجع** هذا الجواب  
 القوي في لفهمه فهو كقوله كما أصليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم معناه أنه تقدمت منك  
 الصلوة على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فسأل منك الصلوة على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه  
 وسلم بطريق الأول لأن أي ثبت للفاضل يشهد بالفضل بطريق الأولى **وحصل**  
 هذا الجواب أن التشبيه ليس من باب استحقاق الكامل بل من باب التميز ونحو أو من  
 بيان حال بالآخرين بما يعرف أنه فيما يستقبل والذي يحصل له صلى الله عليه وسلم من ذلك  
 أكثر وأكمل **الرابع** أن الكاف متعين كما في قوله تعالى كما أرسنا فيكم رسولا منكم وفي قوله  
 تعالى فاذكروه كما هدر أكثر وقدان بعضهم أن كان على بابها من التشبيه شرع على عنه إلا علم  
 بخصوصية المطلوب **المختص** أن المراد أن يجعله خيرا كما جعل إبراهيم وأن يجعل له  
 لأن صدق كما جعل لإبراهيم مضادا في الحصول له من المحبة وقد حصل له ذلك فقال  
 وذكرنا جبريل عليه السلام عليه ما يرد على الكاف **قلت** وهو نحو ما أجاب به القرافي في قواعد  
 ساذكة قريباً وقد يكافئه مثل جبريل عليه السلام أحد القادير من الأخر الغين فيسأل صاحب الغين

ان يعطى الفاعل انظر الذي اعطى الاول فيصير المجموع الثاني اضعاف الاول **السادس**  
 ان قوله الموصول على محمد مقطوع عن التشبيه فيكون التشبيه متعلقا بقوله وعلى آل محمد  
 تعقبه ابن دقيق العيد بان غير الانبياء لا يمكن ان يساوهم فكيف يطلب لمحمد وقوع ما لا يمكن  
 وقوعه انتهى **وعبر شيخنا** عن هذا بقوله فان غير الانبياء لا يمكن ان يساوهم فكيف يطلب  
 لهم صلوة مثل الصلوة التي وقعت لابراهيم والانبياء من الله تعالى ويمكن الجواب عن ذلك بان المطلوب  
 التماثل يحصل لمحمد بجميع الصلوات التي كانت سببا لفتوح **قلت** وهذا قريب مما احاط به الحقير  
 فانه قال ما لفظه ان تشبيه الصلوة على الاول بالصلوة على ابراهيم والله ليس تشبيها في القدر و  
 لا في الرتبة حتى يقال ان غير الانبياء لا يمكن ان يساوهم بل التشبيه ههنا في اصل الصلوة والله  
 قدر مشترك بين الانبياء والاول اعني مطلق الصلوة واذا كان كذلك فلا يلزم من طلبها صلوة الاول  
 كالصلوة على ابراهيم والله ان يكون طلبها لما لم يمكن وقوعه وهو المساواة فيسقط السؤال انتهى و  
**قد نقل** العمل في البيان عن الشيخ ابى حامد انه نقل هذا الجواب عن فخر الشافعي حيث قيل له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء فكيف قيل في الصلوة عليه الموصول على محمد وعلى آل  
 محمد كما صليت على ابراهيم فقال قوله الموصول على محمد كلام تام وقوله وال محمد عطف عليه و  
 كما صليت على ابراهيم راجع الى الذي يليه وهو ان محمد **قلت** وادعى ابن القيم انه باطل عن فخر  
 قال لانه مع فصاحتهم وفهمهم بلسان العرب لا يقول هذا الكلام الذي يستلزم هذا التركيب  
 التركيب المعيب من كلام العرب **قال شيخنا** كذا قال وليس التركيب المذكور بركيب بل  
 التقدير الموصول على محمد وصل على آل محمد كما صليت آل آخره فلا يمنع تعلق التشبيه بالجملة  
 الشامية انتهى لكن قد تعقبه الزركشي بانه ايضا مخالف لقاعدة انه لا صلوة في رجوع المتعلقات  
 الى جميع العمل وبان التشبيه قد جاء في بعض الروايات من غير ذكر الاول والله اعلم **قلت** قريب من هذا  
 الجواب قول ابن عبد السلام شبه الصلوة على آل النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة على آل ابراهيم  
 وانهما على السابغ التشبيه انما هو للمجموع بالمجموع فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة فاذا قولنا  
 تلك الزوات الكثير من ابراهيم وآل ابراهيم بالصفات الكثيرة التي للمحمدا يمكن التفاضل وقبوه  
 عن ابن عبد السلام فانه قال آل ابراهيم انبياء وآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا انبياء و  
 التشبيه انما وقع بين المجموعين حاصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله والمجموع حاصل آل ابراهيم  
 عليه السلام وآله فيحصل آل ابراهيم عليه السلام من تلك الطائفة اكثر مما يحصل لآل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من هذه العطية فيكون الفاضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اخذ  
 الله من هذه العطية اكثر من الفاضل لابراهيم من تلك العطية واذا كانت عطية رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اعظم كان افضل فانه قد لا شك في ذلك **قلت** عبر ابن عبد السلام عن هذا ايضا في اسرار  
 المتأولة بقوله تشبيه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والله بالصلاة على ابراهيم والله فيحصل لغيره  
 صلى الله عليه وسلم ولا له من آثار الرتبة والرضوان ما يقارب ما حصل لآل ابراهيم ومعظم الانبياء  
 آل ابراهيم لانهم ابناءه ثم نفسه بالجملة فلا يحصل لآل محمد مثل ما حصل لآل ابراهيم ولن يبلغ  
 آل محمد مراتب الانبياء فيكون ما بقي من آثار الرتبة الشاملة لمحمد والله على محمد صلى الله عليه وسلم  
 فيكون ذلك مشعر بان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم النبي وقال ابو الحسن بن مسعود  
**ولعقبه شيعتنا** فقال ويعلم على هذا الجواب انه وقع في حديث ابى سعيد يعني الماخذه  
 مقابلة الاسم بالاسم فقط واغفله المحصول على محمد كما حصلت على ابراهيم **قلت** وسبقه  
 الى عقبه العراقي في القواعد لكن من وجه آخر حيث جعل التشبيه في الدعاء كالتشبيه في الخبر  
 قال ليس كذلك لان التشبيه في الخبر يصح في الماهية والحال والاستقبال والتشبيه في الدعاء لا يكون الا في الاستقبال و  
 التشبيه هنا انما وقع في عطية تحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن حصلت له قبل الدعاء فان الدعاء انما  
 يتعلق بالبعد ولم يستقبل وبين عطية حصلت لابراهيم وحيث ان يكون الذي حصل له قبل  
 الدعاء لم يدخل في التشبيه وهو الذي فضل به ابراهيم عليه السلام قال فانه قد السؤل من اصله  
 كان التشبيه وقع في دعاءه في خبر نعم لو قيل ان العطية التي حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثل العطية التي حصلت لابراهيم لزم الا يحل في التشبيه وقع في الخبر فكذا التشبيه ما وقع في الدعاء والله  
 اعلم بالتأثير ان التشبيه بالنظر الى ما يحصل لمحمد وآل محمد من صلوة كل فرد فرد فيحصل  
 من مجموع صلوة المصلين من اول التعليق الى آخر الزمان اضعاف ما كان لآل ابراهيم مستأ  
 لا يحصى **لا اله الا الله عز وجل** وعاب ابن العربي عن هذا بقوله لا بدوام ذلك واستمراره **قلت**  
 وقد قال شيخ الاسلام تقي الدين (نسبكم) رحمه الله اذا صلى عبد على نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا  
 التكيفية فقد سأل الله ان يصل على محمد كما صلى على ابراهيم والله شر اذا قالها عبد اخر فقد طلب  
 صانعة اخرى غير التي طلبها الداعي الاول ضرورة المطالبين وان تشابهها مقتران افتراق  
 الطالب وان الدعوتين مستجابتان اذا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم دعوة مستجابة  
 فلا بد ان يكون ما طلبه هذا غير ما طلبه ذاك لئلا يلزم تحصيل الحاصل كما قال ولله التام

قلنا في استنباط  
 في بعض النسخ  
 قوله قد وردنا  
 عبد السلام في قوله  
 وقال ابو الحسن بن  
 مسعود  
 فوجه

ان الله تعالى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم صلوة مماثلة لصلاته على ابراهيم عليه السلام والله أعلم  
 بما بعد ولا تنقص الصلوات عليه من ربه التي كل واحدة منها بقدر ما حصل لبراهيم والله  
 اذ لا ينقص عدد من صلى عليه بشدة الصلوة والله اعلم **التاسع** ان التشبيه راجع الى الصلوة  
 فيما يحصل له من الثواب لا بالنسبة الى ما يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم **قال** **ثاني** **مختار**  
 هذا ضعيف لانه يصير كأنه قال المصداق اعطى قوا يا علي صلواتي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 كما صليت على ابراهيم **ويمكن** ان يجاب بان المراد مثل ثواب الصلوة على ابراهيم **العاشر**  
 دفع المقدرة المذكورة اولاً وهو ان التشبيه به يكون ارفع من التشبه وان ذلك ليس مطراً  
 بل قد يكون التشبيه بالمثل بل والدون كما في قوله تعالى مثل نوره كشكاة واين يقع تولد الشكاة  
 من نوره فكذلك ولكن لما كان المراد من التشبه ان يكون شيئاً ظاهراً وانحصار السامع حسن ان  
 يشبه النور بالمشكاة وكذا انه من المالك ان تعظيم ابراهيم وان ابراهيم بالصلوة عليهم مشهور وانما  
 عند جميع الطوائف حسن ان يطلب للمحمداً وان محمد الصلوة عليهم مثل ما حصل لبراهيم وان ابراهيم  
 ويؤيد ذلك ختم الطلب المذكور بقوله في العاقلين اي كما اظهرت الصلوة على ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم في العالمين **والحق** ان الرقيم قوله في العالمين لا في ذكر آل ابراهيم دون ذكر آل  
 محمد يعني في السجدة التي وردت فيه وهو حديث ابي سعيد الخدري عند مالك ومسلم وغيرهم  
**وعبر** **الطبيب** عن ذلك بقوله ليس التشبيه المذكور من باب اتفاق الناقص بالكمال  
 لكن من باب اتفاق ما لا يشتهر بما يشتهر **وقال الحلبي** سبب هذا التشبيه ان الملائكة  
 قالت في بيت ابراهيم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علم ان محمداً وآل محمد  
 من اهل بيت ابراهيم فكانه قال اجب عن الملائكة الذين قالوا خلقنا في محمد وآل محمد كما  
 اجبتهم عند ما قالوا خلقنا في آل ابراهيم الموجودين حينئذ ولذلك خلقهم بالحققت به لا يذوقه  
 انك حميد مجيد **وقال** **النووي** بعد ان ذكر بعض هذه الاجوبة احسنها ما نسب الى الشافعي  
 ان التشبيه لاصل الصلوة باصل الصلوة او بالجموع بالجموع **وقال ابن القيم**  
 ان ذيف اكثر هذه الاجوبة ان التشبيه بالجموع بالجموع واحسن منه ان يقال هو صلى الله  
 عليه وسلم من آل ابراهيم وقد ثبت ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ان الله اخذ مني  
 آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال محمد بن علي ابراهيم فكانه امرنا ان  
 نصلي على محمد وعلى آل محمد ونصليهم كما نصليهم ابراهيم وآل ابراهيم عموماً فيحصل لآل ابراهيم

فيبقى الباقي كله وذلك التقدير لا يذم ما لا يغيره من آل إبراهيم قطعاً وتظهير حينئذ ذاك التثنية  
 وإن المطلوب له بهذا اللفظ أقص من المطلوب بغيره من الاحتفاظ بالشيء ونقل شيئاً عن  
 الجواب إلى جواب آخر لا يفتقر إلى بعض أهل الكشف حاصله أن التثنية لغیر اللفظ المشبه به لا  
 بعينه وذلك أن المراد بقولنا اللهم صل على محمد جعل من أتباعه من يبلغ التهاكُم في أمر الدين  
 كما علمك بشريعة بتقريرهم أمر الشريعة كما صليت على إبراهيم بأن جعلت فيهم أنبياء يخبرون بالغيبيات  
 في المطلوب بمصوّل صفات الأنبياء لأن محمد وهو أتباعه في الدين كما كانت حاصلة بسؤال  
 إبراهيم هذا حاصل ما ذكره **قال شيخنا** وهو جيد أن سلم أن المراد بالصلاة فيها ما أدرأه  
 والله أعلم وفي نحو هذا الذي عوى جواب آخر المراد اللهم استجب دعاء محمد في أمته كما استجبت  
 دعاء إبراهيم في نبيه وليكر على هذا لعطفك لأن في الموضوعين والله المستعان قلت وقد  
 أطاع الجواب الغوى لجماله في تقرير ما تقدم عزه إليه وختم بقوله وتخصّص ذلك أن يقول  
 المصلّي اللهم صل على محمد بأن تجعل من أمته صلحاء وصلياً بالغبين نهايات المراتب بعد ذلك كما  
 صليت على إبراهيم بأن جعلت الله أنبياء ورسل بالغبين نهايات المراتب عندك وعلى آل محمد كما  
 صليت على آل إبراهيم بما أعطيتهم من التشريع والوحي فأعطاهم التقديرات فمنهم محمد نون وشرح  
 لهم أحوالهم كآدم وحواء حكماً شرعياً فما شئت أنبياء في ذلك وعمران في ذلك فائدة جليلة عظيمة والله يقول الحق  
 وهو قيّد السبل **الفصل العاشر** المراد بالبركة في قوله وبارك الله فيكم والزيادة من الخير والكرامة  
 وقيل المراد التعلّم من العيوب والتركيب وقيل المراد ثبات ذلك ودوامه واستمراره من  
 قوه بركت الأهل أي ثبتت على الأرض وبسميت بركة الملك بكسر الهمزة وسكون ثانيه لا فائدة الماء  
 فيها وبه جزم وقد بوضع موضع التبيين فيقال للسميون مبارك بمعنى أنه محبوب مرغوب فيه  
 والحاصل أن المطلوب أن يعطوا من الخير أرفاه وإن ثبتت ذات ويستمر وكذا قلنا اللهم بارك على  
 محمد فاعلمنا اللهم أكرم ذكر محمد ودعوته وشرعيته وكثر أتباعه وأشياعه وعرف أمته من  
 بينة وسعادته كشعبه فيهم وقد خلصه من جنائك وقتلهم وأرضوانك فيبتمتع التبريد  
 عليه الزم والزيادة والسعادة والله المعين قلبية لم يصح أحد بوجوب قوله وبارك على  
 محمد فيما عدا عليه غير أن ابن حزم ذكر ما يفهم وجوبها في الجهة فقال على المراد أن يبارك عليه ولو  
 مرة في العمر وأن يقولها باللفظ خبر أبي مسعود أو أبي حميد أو كعب بن جحظة وقاله كل يوم  
 المفسر من العبادة ويوجبها في الصلوة فإنه قال وصفة الصلوة كما ذكرها الفرق والمفرق أنسا



ذكر ما اشتمل عليه حديثه كعب ثم قال على ههنا انتهى الوجوب والظاهر ان احدا من فقهاء لا يوافق  
 على ذلك قاله المجاز الشيرازي والله اعلم **الفصل الحادي عشر** في زيادة الترجمة في  
 الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد في الاحاديث الماضية واردة على ابن  
 العربي حيث بالغ في انكار ذلك فقال حكاهما ذكره ابن ابي زيد من زيادة وترجمته في قوله في  
 الرسالة قد ذكرنا يستحب في التشهد ومنه المهم صل على محمد وعلى آل محمد هذا وترجمته على محمد وعلى آل  
 محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد الى آخره انه قريب من البدعة لانه صلى الله عليه وسلم عليهم  
 كيفية الصلوة عليه بالوحي ففي الزيادة عليه استدراك يعنى انه باب تعبد والتابع فيقتصر  
 فيه على النصوص ومن زاد فقد ابتدأ بغيره لانه احدث عبادة في حق مخصوص لم يرد بها نص قلنا  
 ولو ينفرد بذلك فقد قال ابو القاسم الصيدكافي من الشافعية عانضه ومن الناس من يزيد  
 والرحم محمد وآل محمد كما ترجمت على ابراهيم او رحمت وهذه الرواية في الخبر وهو غير صحيح فانه  
 لا يقال رحمت عليه وانما يقال رحمهما فالترجمة فيه معنى التكلف والتصنع فلا يحسن اطلاقه  
 في حق الله تعالى **وقال النووي** في الاذكار وما قاله بعض اصحابنا وابن ابي زيد المالكي  
 من استحباب زيادة على ذلك وهي ارحم محمد وآل محمد فهذا زيادة لا اصل لها وقال في شرحه لم  
 المختار انه لا يذکر الرتبة لانه عليه السلام عليهم الصلوة بدونها وان كان معناها اللهم صل على محمد  
 فلا يضر بالذكر وكذا قاله الحنفية وهو ظاهر والاحاديث في زيادتها غير واردة لانها كالمسألة ضعيفة  
 لكن لا يقال مع وجودها كروي في الخبر وما احسن قول القاضي عياض لم يثبت في هذا خبر صحيح  
 اذ انقص لهذا فعل ابن ابي زيد كان يرى ان هذا من فضائل الاعمال التي يتساهل  
 فيها بالحدوث الضعيف لا ندراجه في العمومات فان اصل الدعاء بالرحمة لا ينكر واستحبابه  
 في هذا المثل الخاص ورد فيه ما هو مضعف فيسأل في العمل به او يكون صحيحا بعضهما  
 على انه لم ينفرد بذلك وفي شهر الهداية نقلنا عن الفقيه ابي جعفر اما اننا نقول ارحم محمد وآل  
 وآل محمد واعتادى على التوارث الذي وجدته في بلدنا وبلدان المسلمين ومثله عز السرخسي  
 فيسبوطه لا بأس به لان الاثر ورد به من طريق ابي هريرة ولا غلب على مزايجه الاثر ولا كان احدا  
 لا يستغنى عن رحمة الله تعالى وهكذا قال **الرسمتة** وقال معنى قوله ارحم محمد اذا جهر الى الامة  
 وهذا كمن جنى جناية ولجأ الى اب شيخ كبير وادعوا ان يقيموا العقوبة على الجاني فيقال للذي  
 يعاقبه ارحم هذا الشيخ الكبير وذلك واجهر الى الابن حقيقة كذا هو في المحيط والله اعلم

وقد صرح ابن العربي بقوله بجملة الترحم عليه في كل وقت يعني ما عدل التثني  
وخاله غيره في ذلك فقد منحه ما يصح عليه وسلم تعين الدلالة بلفظ الصلوة  
عليه وأنه لا يقال رحمه الله لولا لفظ الصلوة على من التخلي لا يشعر به لفظ الترحم لهذا  
قال لا يصح على غيره إلا بنية الاستبعا ويطلق لفظ الترحم على غير الأنبياء قطعاً وحكى القاضى عياض  
عن ابن عبد البر أنه لا يدعى بالرحمة وإنما يدعى له بالصلوة والبركة التي تختص به ويدعى لغيره  
بالرحمة واللطفة لكن بحيث لا يام تقى الدين بن دقيق العيد في شرحه الإمام له في هذا فقال  
إن الصلوة من الله مفسرة بالرحمة ومقتضاه أن يقال اللهم ارحم محمد وآل آل محمد المترادين إذا  
استوفى في الدلالة تام كل واحد منهما مقام الآخر وصال إلى الجواز أيضاً شيخنا حيث قال إن  
الأمارة على ابن أبي زيد غير مسلمة لأن يكون لكونه لم يجز ولا قد عوى من أدعى أنه لا يقال الحمد  
محمد أمر جود للثبوت ذلك في عدة أحاديث أحسنها في التثني هذا السلام عليك أيها النبي رحمة  
الله وسبقة إلى الجواز أيضاً شيخنا الجليل اللغوي فإنه قال الذي أقوله أن الدلائل قائمة على جواز  
ذلك وذكر منها قول آخر إني لله الحمد ارحمته وحمده وتقديره صلى الله عليه وسلم لذلك وقوله صلى  
الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الدلالة الطويل عقب صلواته من الليل اللهم إني أسألك  
بشيء من عندك إلى آخره وقوله في حديث ما يشاء اللهم إني استغفر لك ذنبي وأسألك بحدك  
وقوله يا حي يا قيوم برحمتك استغفرت وقوله اللهم ارحم رحمتك وقوله لا أن يتغفر في الله برحمته  
قلت إني غيري لك من الأحاديث السالفة وغيرها وقد أخرت الفساق من رسائل عن حكومت قال  
نظا هر رجل من أمراء واصحابها قبل أن يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي  
صلى الله عليه وسلم ما حاك على ذلك قال رحمتك أيها رسول الله أحاديث وهو في السنن الأربعة  
مرغوماً لكن بدون هذه اللفظة وفي خطبة الرسالة لا ما أمّا الشافعي ما نصه محمد بن عبد الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم ورحمهم وكرمهم انتهى **ومحذو ذلك** اعني الجواز وعدمه فيما يقال مضموماً  
إلى السلام والصلوة كما أفاده شيخنا وغيره **ومحذو صرح** الجواز كذلك أبو القاسم شيخنا  
صاحب الأثر شاذ فقال بجواز ذلك مضافاً إلى الصلوة لا يجزئ مضمراً ووقفه على ذلك ابن عبد البر  
ونعمان عياض في الإكمال ونقله عن الجوهري وقال القرطبي في المفهم أنه الصحيح لو رد ذلك أحاديث  
به انتهى **وجز** بعد جواز يعني مضمراً فقال لا يجزئ ترحم يعني بالتاء وكذا جزم ابن  
عبد البر بالفتح فقال لا يجوز لأحد إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول رحمه الله لأنه قال من

صل على ولم يقل من ترجم على ولا من على وساكن مع الصلوة لرحمة ولكم من هذا اللغو  
 تعلم انه ولا مدح به الى غيره **ويؤيد** قوله تعالى لا تجعلوا دماءكم وشاؤكم تنجكم  
 لكم انما تصكم وهو كما ذكر شيئا تحت حسن وان لكن في العملين الاول بطر وللعبد  
 بتاني وفي الدخيرة من كتب تحف به بقرض محمد بن عبد الله بن عمر كراهة ذلك قال لا يباح  
 لنقص لان الرحمة عائدة اما تكون عن فعل ما يلام عليه ونحن امرها بتعظيمهم قال وللملأ اذا  
 ذكر الاسماء لا يقال بجمعهم بل بجمع اسم على اسم **فان قيل** كيف يدعى له بالرحمة وهو من الرحمة  
 لغو به تعالى سورة اذ سئل ان الرحمة للعالمين **فالجواب** كما قاله الشيخان ان الودعة والرحمة  
 ان يكون به رحمة للعالمين من رحمته له وان الرحمة للعالمين هي حقها وهي رقة القلب مستحقة  
 في حق الله تعالى وهي في حقه اما صفة ذات والملاذ بها المودة المحمدية او صفة فعل والملاذ بها  
 فعل المحرمية والى صلى الله عليه وآله وسلم اجر الحلق خطا من اذاعة الله تعالى له المحرم  
 فعله معه احب ولا يقال هذا حاصل له فكيف يطلب له لان تمرة ذلك عائدة عليه كما سبق في  
 المقدمة في الصلوة عليه ورحمة الحمد **وقال البيهقي** انها تجمع معنيين احدهما  
 امر احسان العاة والاخر الانابة بالعمل وهي في قوله عز الصلوة الا ترى ان الله قال اولئك صلوا  
 صلوات من ربهم ورحمة تفصل بينهما واحدا عن عمر ما يدل على انفصالهما عند تواتر اسد عنه قوله  
 لعز العز لان وهو العلا وقد ايدى ايضا آية من قوله **وايضا** في قوله **وايضا** في قوله  
 صلواتك من ربهم ورحمة يعني التماس الله والممدح بطر الترقية ورحمة اي كشف الكربة وتكسار  
 المحاحدة لله اعلم نفعيه حكي الصغاني عن بعض ثمة المعة المتعددين انه قال قول لسان  
 رحمت عليه كفى وخطا واما الصواب فتح عليه بتسد هذا الحكم ترجيحاً انتهى وهذا اي رد قول  
 الصافي في الماضي اما وجه عليه فكم الحكم المعة فله به احد من اية العمل المشاير فيما علمناه وان صح  
 بعه فهو في غاية السد ودوا الصغف قاله الحد للعوى ورد الركنى قول الصيدلاني ايضا بان  
 ذلك من باب التخصيص كما قال تعالى وصل عليهم اي ادع لهم وان كان لا يقال ادع عليهم بذكر  
 صا صمد الرحمة مع الصلوة وسبقه الى الرد ان يونس شانه لوحيد حيث قال في الصيدلاني  
 انه لا يقال مجموع فقد هل الحوهر بانه يعقل ذلك وما قوله بانه يستعمل بالتكليف غير قول الشيخ  
 ان الله لا يسمي متكلم الا شعارة بالتكليف ولا يصلح على مخالفة قوله قصر المسكر والمتصل انتهى وبان  
 في هذه الصيغة بالنسبة الى المادى تعالى ما حد ان ليس هذا هو المعنى وما به التوقيف **الفصل**

ان كان في عشرين السرايا بالمالين فيماروا بالابو سعود وغيره من بني اصفان الخاق وفيه  
 انون الخراسي قيل ملحوا بطن الفرس وقيل ما فيه روح وقيل كل من شاق وقيل بغيره من  
 وهران النقرة في المشارق وقيل الاش والجن قطع حكاية النذر وحكي قولهم انراة الجن والانس و  
 المراكبة والشياطين قال في الصوامع العالم الخلق والمسم العالمون واصناف الخلق وقال  
 في المشرك العالم الخلق كله وقيل هو ما احتواه بطن الفلك ولا واحد للعالم من لفظه كان عالم جمع  
 شياء مختلفة فان جعل عالم اسم لكل واحد منها صا جدا شياء متفقة والمسم والمون ولا يجمع  
 شيء على فاعل بالواو والنون الا هذا انتهى واشاد بقوله في العاكين الى اشتداد الصلوة والبركة  
 على ابراهيم في العالمين وانتشار رشفه ونعطيته وان المطلوب لنبيه امله الصلوة والسلام صلوة  
 تشبه تلك الصلوة وبركة تشبه تلك البركة في انتشارها في الخلق وشهرتها وقد قال تعالى و  
 تركنا نبيه في الاخرين سلام على ابراهيم وقد تقدم ثني من هذا اقرها واباه التوفيق **الفصل**  
**الثالث عشر** الحميد فعيل من الحمد بمعنى محمود والبالغ منه وهو من حصل له من صفات الحمدا  
 اكملها وقيل هو عين العالم لما يجرى له افعال عبادته والحميد هو من الجود وهو صفة الكرام ومناسبة  
 ختم الله على اذانهم من الاسمين العظيمين ان المطلوب تكميله له لنبهه وشاؤه عليه والتوبة بقرابة  
 تقربيه وذلك مما يستلزم طيب الحمد والجود ففى ذلك اشارة الى انها كالتعجيل للمطلوب ان  
 كانت ذيل له والمعنى انك فاعل ما يستوجب به الحمد من النعم المتزايدة كبرير بكثرة الاحسان  
 الى جميع عبادك ومنه الحمد **الفصل الرابع عشر** تقدم في بعض الاحاديث الاعلى  
 المصطفين والمقربين فاما الاعلى وهو بفتح الهمزة فيظم من اللاد به اللاد الاعلى وهم  
 الملائكة لانهم يسكنون السموات والجن هم الملائكة السفلى لانهم سكان الارض واما المصطفين  
 وهو بفتح الطاء والفاء فقال الرشدي في قوله تعالى وانهم عندنا المصطفين الانبياء انهم  
 المختارون من ابناء جنسهم فعلى هذا هم من الرسل اربعة نوح وابراهيم وموسى وعيسى اولو  
 العزم وهو اعني محمدا صلى الله عليه وسلم سيدهم ومن الملائكة جماعة كثيرة وكثرة العرش  
 وجبريل وميكائيل ومن شهد بدرا وقيل المصطفون هم الذين اتخذهم صفوة فينبغ  
 من لادناس وقيل هو الذين وحده وامنوا به قاله ابن عباس وقيل هو اصحابه و  
 قيل هو امته اما المقربون فاللاد بهم الملائكة واختلف فيهم فعن ابن عباس هم حملة  
 العرش وبه جزم البغوي وقيل الملائكة انكر ويون عنده الذين حول العرش كجبريل

ومسكائل ومن في طلبهم **وقيل** هم الذين اليهود قد بيك الاجرام السماوية وهم المعنيون بقوله  
تعالى لن يستنكف المسيهين ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون **وقيل** المقربون سبعة  
اشرا فيل وشميكايل وجبرئيل وميخائيل ومالك وذو النون والكرام والكرام والكرام والكرام  
(صا المقربون من البشر فقال تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم  
فقبل هم السابقون الى الاسلام وعن مقاتل السابقون هم من سبق الى الانبياء بالايمان وقيل  
هم الصديقون والله اعلم **الفصل الخامس عشر** قوله في بعض الاحاديث  
السابقة من سره ان يكتم بالكميال الا في الاكابر والثواب فحدث ذلك للعلم به وكفى بذلك  
من كثرة الثواب لان التقدير بالكميال يكون في الغالب الاشياء الكثيرة والتقدير بالكميال يكون في  
الاشياء القليلة واكد ذلك بقوله الا في ويحتمل ان يكون تقدير ان يكتم بالكميال الا في الماء من  
حوض المصطفى ويبدل لذلك ما ذكره عياض في الشفا من الحسن البصري انه قال من اراد ان يستر  
بالكاس فذكر بالثر للتقدم قاله شيخ الاسلام ابو نوح عبد بن العلق قال ولاول اقرب اذ لا دليل على  
هذا التقدير الخاص **وقوله** عقبه اهل البيت منصوب على الاختصاص كما في قوله تعالى انا  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وكما في قوله عليه السلام نحن معاشرة الانبياء واصحابهم  
**الفصل السادس عشر** في ضبط ما في حديثي على الماخض من مشكل **فدا**  
**المد** حوات الممثلة فيها اي باسط البسوطات وهي الامراض وكون جل ثناؤه مخلقا  
ربوة ثوب طرها فقال جل ثناؤه ولا ارض بعد ذلك دحاها وكل شي يسط ويسع فقد دحى لذلك  
تيل لموضع بين النعامة اوسى لانه تدحو البيض اعنطه وقوسعه ويروي المدحيات وبارئ  
المسمو كانت اي خالق المرفومات وعنى بها السموات قال الفردوسي  
ان الارض سماء السماء بنا لنا بيتا دعامته اعز واطول  
ويروي سماءك يدل على ومعناه رافع **وجبار القلوب** على فطرتهما هو  
من جبار العظم المكسور كانه اقام القلوب واشبهتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقتراب به  
شقيها ومعيها **قال القشيري** لم يجعله من اجبر لان اصل لا يقال فيه فقال ويعقبه في التبراية بانه  
يكون من المنة الاخرى يقال جبروت واجبرت بمعنى قهرت **واخلق** بضم وخزرة وكسر اللام بنينا  
لهم يميم فاعنه **والد** اصغر المماليك يقال ومنه يد ومنه دمعا اذا اصحاب دماغه فقتله **والجيش**  
جمع جيشته وهي المدة من جهات اذا ارتفع **وحمل** بضم الممهلة وكسر الميم المستدرة مبنى ايضا

**واضطلع بامر الله بالثناء للجماعة** أي نهض به لقوته عليه **وقوله** يشير بكل اسم يشير  
 حين واجههم في الاقدام **ولا وهن** أي لا ضعف في طأ ويريى ولهميا بالياء **والنفاذ** بالناء و  
 لجمعة **واورى** في الصحاح وري الزند بالفتح يري وريانا أخرجه ناره وفيه لغة أخرى وري  
 زندي يري بالكسر فهما واوريته انا وكذلك ولتيه **والقيس** الشعلة من النار وكل هذا السبق  
**والاعاء الله** بالمدح فهو مبتدأ خبره قوله متصل بأهله اسبابه واختلفت في واحدة فقيل كلاً بالفتح و  
 لتون كرحى وقيل بالكسر والتون كوحى وقيل بالكسر وسكون اللام والتون كخفي وقيل بالكسر  
 بالتونين ذكره الاخريين الاثير في النهاية وقيل لو كان من افاده البرهان المحمل فلهذه خمس روايت بخط  
 شيخنا أيها خمس لغات إلى بكسر المنة وفتحهم كالتونين فيهما والخامسة أن **وهديت** بشم اللام  
 وكسر اللام إلى بني الماريم فاعله **والقلوب** من نوع نائب مثاب الفاعل ويروى بفتح الهاء والدال و  
 نصب القلوب **والتمهيد** الذي يستقيم **وموضحات** بكسر الهمزة مفتوحة وكذا **اناثرات**  
 بكسر الهمزة معطوف على موضحات وهو متبوع اوله ومثناة تحت بعد كالات **وعندك** بفتح العين  
 المهملة وسكون الدال يعني جنتك وفي الصحاح عدت ابداً توطئته وعدت الليل بمكان كذا رفته  
 فلم يبرر ومنه جنات مدين أي جنات اقامته **واجرة** بفتح الميم ثم جيم ساكنة ثم ذى كسوة من  
 الجرة هكذا ضبط في صلاة نعم من الشفا والصواب فيه كما وجد في بعض الاصول للعمدة وصل الجرة  
 لأنه ثلاثي قال الله تعالى **وجزة لهم** كما صدر ولجنة وحريرا **قلت** وقد وجدت في بعض الاصول ثم  
 المنة ثم جيم ساكنة ثم ذى مفتوحة من الاجرة وصح عليه واظنه مما حروف وقرأت بخط بعض الاعاين  
 ضبط الاول انه اسم فعله نحو ما ورد في حديث سهل ما اجرأنا اليوم احدكم اجراً فلان أي فعل  
 فعلنا ظهر اثره واداد العطاء اقام فيه مقام ما لم يقم غيره بعد العطاء وكذا يات **وقوله** ثوابك الممنون  
 أي الذي يرضى به لنفسه والذي في الشفا المحلول بدل الممنون والمعنى يحل فيه **والمعلول**  
 ان يؤخذ من العمل بفتح الهمزة واللام وهو الشرب الثاني بعد التهنيل بفتح التين وهو الشرب الاول واداد  
 بعد العطاء **والنزل** العطاء الذي يهب الضيف وهو بمنزلة النون وسكون الزاي وتضمر  
 أيضاً وهو المكان الذي يهبطون فيه وفي التنزيل نزلاً من غفور رحيم **والخطبة** الامم والقبلة و  
**والفصل** النقط والله اعلم **الفصل السابع عشر** ذكر الجبل الذي غوى ما حاكمه ان  
 كثير من الناس يقولون اللهم صل على سيدنا محمد وان في ذلك بختنا كما في الصلوة فالتا صرانه  
 لا يقال آتيا كما لفظ لما ثور ووقوا عند ان خبر الصبي واما في غير الصلوة فقد انكر صلى الله عليه وسلم

من  
 قوله وان  
 فخطب  
 الوادي الى  
 قوله كذا  
 ليس في  
 من مدنية

على من حاكمه من ان كمال في الحديث ليس هو وان كان محتتم ان يكون تواضعاً لله صلى الله عليه وسلم  
 او كراهة منه ان يحذر ويحذر من مسامحة اولئك فان كان من تحية النجاة هدية او لمنا العتمة في الحديث  
 حيث قالوا انت سيدنا واسم والدنا وادانت احصاها علينا فاسلم واسم اسلمنا عليها طولا فاسلمنا اسعدنا العز  
 وامت واسم فمد عليه يده وقال في الواعظين ولا تستهويكم الساطن وقد سمع قوله صلى الله عليه  
 وسلم ان اسيد ولد ادم وقوله للحسن ان ابي هذا اسيد وقوله لسعد قوموا الى سيدكم ورد قول علي  
 بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم يا سيدي في حديث عبد الساتن في عمل النعم والبر وقول  
 ابن مسعود اللهم صل على سيد المرسلين كما تقدم وفي كل هذا كماله واصله وراعيه لا تشبه على  
 حوله انك والمال فيحتاج الى امانة دليل سوى فانهم لا يملكون دليل الماع حكاية الاحكامات  
 المتقدمة وقد قال الاموي رحمه الله في المهمات في حفظه قد بمان التبرع عز الدين عبد السلام  
 ساء اعنى لا تيان سيدنا في كل الاصل حل هو سلوك الادب او امتثال الامر على اروع الحق  
 دون المتأخر لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على خير خلقك ورايت بخط بعض صحف من  
 احد بن سعيه فاصلة الادب مع من ذكر مطلوب شر ما ذكر السيد في حديث الصحيحين فهو  
 الى سيدكم اي سعد بن معاذ وسياقته بالعلم والدين وقول الصلبي اللهم صل على سيدنا محمد  
 صه ان ما امر الله به ومادة الاحكام الواقعة لدى هو ادب هو اصل من تركه فيما يظهر  
 من الحديث السابق وان ترد في اصلية التبرع الاستوى وذكر ان في حفظه فديان التبرع من  
 عبد السلام ساء في ان الاصل سلوك الادب او امتثال الامر والله المتعبد  
**الباب الثاني في تقابل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم على عليه من**  
 صلاة الله عز وجل و ملائكته ورسوله وكثير الخطايا وتركه الاحكام وبيع الدخات ومعطرة الدف  
 وسعد ما قائلها وكذا في غير ما مثل احد من الاخر والكيل بالكيل الادبي وكفايه امر الدنيا  
 والاخر ومن جعل صلواته كلها مساواة عليه وهو الخطايا واصلها على عمو الرقاب والحقاقتها  
 من الاحوال وشهادة الرسول بها - ووجوب التقامه - ورضى الله ورحمة والايمان من سطحة  
 والداول تحت ظل العرش - ورجاء الميراث وورد لخصوص والايمان من العطش والعق من  
 المذبح والجلود على الصراط - وروية للفضل المقرب من الجنة من الموت وكثرة الارواح في الجنة  
 ورجاء كل الاقرب من عترة - وما فيها معام الصدقة للمعسر وماها ركوة وطهارة ونبو  
 المال بركتها - وقصه بها من الخواشم مائة بل اكر وانها عمادة - ولاح الاعمال الى الله - وزين

المالح وسعى الفخر وضيق العيش وملتقى بها مملكان الحبيب وان فاعلمها كالأولى الناس وتبتقع  
 هو وولده وولد ولدها ومن أهله حتى حقيقته تتوارها وتقرّب إلى الله عز وجل وإلى رسوله - و  
 بها ورد وتصريح الأعداء وتطمع الغلب من الساق والصداء ويوجب محبة الناس وروية  
 إلى صلى الله عليه وسلم في المدام ومنع من اغتياص سكرها وهي من أرك الأفعال وأصلها  
 أكثرها معاني الدين والدنيا وغير ذلك من الثواب المرب للعقل يخص على اقتناء ذخائر الأعمال انشاء  
 نفرة مصائر كماله العمل المشتمل على هذه الفصائل العظيمة والمنافع الكريمة والعوائد الجملة العممية  
 التي لا توجد في غيره من الأعمال ولا تعرف سواه من الأفعال والأقوال صلى الله عليه وسلم تسليم كثير  
 عن أني هريقة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحد صلى الله  
 عليه عشر أرواه مسلم وأبو داود والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه  
 بعض الفاظ الترمذي من صلى على مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات وفي لفظه يحيى عنه عشر  
 سيئات وهو عند أحمد إسناد رجاله رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون وعنده  
 أيضا ما روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على عشر أصلي الله عليه مائة و  
 من صلى على مائة صلى الله عليه الفأ ومن زاد صلاته وشوقا كنت له شفعا وتتميدا أي يوم القيامة  
 أخرجه أبو موسى اللديني بسند ما لا يتخير مغلطاي لأبأس به والله أعلم وعن عبد الله بن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه ما قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله تعالى عليه و  
 لا تزكته بها سبعين صلوة رواه أحمد وابن زهير في رغبته بأسناد حسن وحكمه الرفع ذكره أحمد  
 للاجتهاد فيه وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكره سنة  
 لم يزل على من صلى على مرة صلى الله عليه عشر أخرجه أحمد وأبو يعقوب والبخاري في الأدب المفرد  
 وهو عند الطبراني في الأوسط ورواه ومن صلى على مرة إلى آخره ورواه له لحال الصحيح و  
 في رواية من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر سيئات و  
 رفعت له عشر درجات أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه وابن أبي شيبة ولبس عندهما  
 وروعت إلى آخره وأخرجه الكوفي بطعن من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات  
 وحط عنه عشر خطيئات ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ من صلى على صلوة  
 واحدة صلى الله عليه عشر أرواه من صلى على عشر أصلي الله عليه مائة ومن صلى على مائة كما أنه  
 بين عينه برأه من الساق وبرأه من التلاو أسكنه يوم القيمة مع النعماء وأوقى سنده



ابراهيم بن سالم بن شبيب الجبيري قال المندائي لا اعرفه بعدالة ولا جبر فقال الهيثمي نحوه ورواه  
 ابو بكر بن ابي مكرم في الصلوة النبوية له وابو القاسم الهيثمي في ترغيبه من طريق ابي اسحق  
 المصيصي عن انس بلفظ صلوا على فان للصلوة على كفارة لكثر وكثرة فمن صلى على صلوة صلى الله  
 عليه عشر او في رواية اخرى لابي القاسم وابو موسى اللديني فان الصلوة على درجة  
 لكثر وهذا السند صحيح فيما قاله العراقي وليس كذلك فقد قال ابو حاتم ان ابا اسحق لا يصح له من  
 انس صحيح ولا رواية ترواه معلول بالرواية الاولى قالها من طريق ابي اسحق عن بريد بن  
 ابي مريم عن انس وفيها خلف على ابي اسحق فتارة ثبتت بواسطة وتارة يحذفها شرفي اثبات  
 بواسطة خلف ايضا فتارة يجعله بريد عن انس كالرواية الاولى وتارة يجعله بريد اعزاه  
 عن انس وهذا الرواية عند حميد بن زنجويه في الترغيب له وتارة يجعله الحسن البصري كما  
 اخرجها النسائي واما رواية الحسن في عند النسائي ايضا وابو يعلى وابن السفي والطبراني  
 والطحاوي وغيرهم وابو اسحق من اخلاط رواية من سمع منه قبل الاختلاف ابا الصواب في  
 لا يخرج الدارقطني في العلل طريق بريد عن انس وقال انها الصواب وفي لفظ الدارقطني في العلل  
 وغيره الجليل من ذكرت عنده لم يصل على من صلى على الحديث وهو من رواية ابي اسحق عن انس  
 بلا واسطة وانما الى خطائه والله الموفق وفي رواية عند الطبراني في الاوسط باسناد  
 لا بأس به من صلى على بلغته صلواته وصلات عليه وكثر له سوى ذلك عشر حسنات و  
 عند النسائي وقام وانما في شعب الدارين الطاهر بسند حسن ما من عبد مؤمن يذكرني  
 فيصلي على ابي اكتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وعنه  
 البيهقي في فضائل الاوقات كما سيأتي في الباب الاخير من حديث ابي اسحق ايضا عن انس  
 رفعه اكثر على من الصلوة يوم الجمعة ورواه الجماعة فمن صلى على صلوة صلى الله عليه عشر  
 ونحوه عند ابن تيمية بدو في الجمعة وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اخبر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخرس فجاء  
 فاطال السجود حتى ظننت ان الله قبض نفسه فيها فذنوب منه فرفع راسه قال من هذا قلت  
 عبد الرحمن قال ما شئت قلت يا رسول الله سجدت سجدة حتى ظننت ان يكون الله قد قبض  
 نفسك فيها فقال ان جبريل انك في بشرتي فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت  
 عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فيجوز له شكر اخرج احمد بن

طريق عمرو بن ابي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن جده بهذا  
ورواه ابن ابي عمير عن الوجه الذي أخرجه عنه احمد فقال عن عبد الواحد عن ابيه عن جده  
ورواه البيهقي وعبد بن حديد وابن شاهين كالرواية الاولى لكن بزيادة عاصم بن عمر قتيادة  
بن عمرو وعبد الواحد ونقل البيهقي في التلخيصات عن الحسن قال هذا حديث صحيح كما علم  
في صحيحنا الشكر احم من هذا الحديث انتهى وفيه من التخلان غير ذلك فرواه احمد وابو  
الموصل في مسندهما والبيهقي في سننه من طريق عمرو فقال عن عبد الرحمن بن ابي الحويرث  
عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن عوف ورواه ابن ابي عمير عن طريق عمرو عن ابي الحويرث عن  
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن قال دخل رسول الله عليه وسلم حائطا وانا تبعه فقال زهير بن ابي عمير فقال بشرك  
الله يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه ورواه ابو يعلى بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن عوف عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الباب الذي في المقرة فخرجت شيئا فخرجت على اثره فوجدته قد  
دخل حائطا من ارضه فقلت له في حائط النجور في هذا كذا وهو عند ابن  
ابن ابي عمير من هذا الوجه المختص بك بلفظ سجدة شكر ان جبريل اخبرني انه من صلى على صلى  
الله عليه وسلم اياه ايضا من طريق عبد الله بن مسلم عن رجل من بني ضمرة عن عبد الرحمن  
بن عوف رفعه اعطاني ربي فقال انه من صلى عليك من امة تلك صليت عليه عشر اوار ورواه  
ابن ابي الدنيا والبخاري وابو يعلى وابن ابي عمير ايضا عن رواية سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده  
عبد الرحمن قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمانية او الربعة من اصحابه صلى  
الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائج البيت والنفاد قال فحدثه وقد اخرجته فأتبعته فدخل حائطا  
من حيطان الا حواف فصلى فسجد فاحمال السجود فبكيت وقلت قبض الله روحه قال فرفع اليه  
فدا عني فقال مالك فقلت يا رسول الله اطلت السجود فقلت قبض الله روحه فرفع اليه فدا عني فقال  
قال لحياتك شكر الله في ابراهيم في امة من صلى على صلوة صلت عليه للملائكة مثل ما صلى على فليقل عبا  
عشر حسنة وتعا عنه عشر سيئات لفظ ابي يعلى واختص به ابن ابي عمير ولفظه بعشر  
شكر الرب في ابراهيم في امة من صلى على صلوة صلت عليه للملائكة مثل ما صلى على فليقل عبا  
من ذلك او اكثر ولفظه اخر من صلى على صلوة كتب الله له عشر حسنة وعنه عشر  
سيئات ولفظ ابن ابي الدنيا من صلى على صلوة صلى الله عليه عشر وفيه موشى بن عبيدة

عنه  
ابن ابي عمير  
عن ابيه  
عن جده

الزيدى صعبا حاد **وقد أخرجه** الصمد في المحاكم من طريق سهل بن عبد الرحمن  
 بن عوف عن أبيه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم عليه يوم ما في وجهه النسر  
 فقال له حذرك في فقال لا أشرك بك شيئا عما أسطاك بك من امتك وما أعطى امتك  
 منك من صلواتك منهم صلواته صلى الله عليه وسلم عليه من صلواتك منهم صلواته صلى الله عليه وسلم وهو حديث  
 حسن وذكره هذا السند من رجال الصحيح لكن فيه سبعة أبي الزيد **وقد ذكره** الأثر في  
 في العلل أن استوفى إلى فرقة روى عن أبي الزيد فقال عن حميد بن عبد الرحمن بن زيد بن سميت  
 لكن استحق جميعا والله أعلم **وعن** من بن مالك وقال سادس بن أحمد بن يحيى بن يحيى  
 فلا حرج على من صلى الله عليه وسلم يومه فلما وجد أحد أتبعه فخرج عمر فأتبعه مطهرة يعني أذنه  
 فوجد ساجدا في شرفة فخرج عمر فجلس وراءه حتى رفع رأسه قال فقال أحسنت يا عمر خير  
 ساجدا فتيهت عن أن حبر بل أتاني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرة وأورد  
 عشرة درجات أخرجه البخاري في الأدب المفرد هكذا **ورواه** أبو بكر بن أبي سبيح والدارقطني  
 مسند أبيه وأصح على القاصي **وفصل** في صلواته من حديث أس بن وحيد وفي سنده سلمة بن زيد  
 صعبه أحمد واختلف عليه فيه كما سأذكره بعد **ورواه** ابن أبي عاصم عن طريق زيد بن أبي  
 عن أس بن مرقع بلغه من صلى على صلواته صلى الله عليه وسلم صلواتا وثلاثا عشرة شيئا وقد مر  
 قريبا **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم  
 يحسن أحد أتبعه فخرج عمر فأتاه مطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شرفة  
 فخرج منه من خلفه فخرج عمر فأتاه مطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شرفة  
 فخرج منه من خلفه فخرج عمر فأتاه مطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شرفة  
**رواه** الأثر في الصلاة من طريق أس بن مرقع عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع  
 وأسد بن حميد بن يحيى **وقد روى** أس بن مرقع عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع  
 حريز الحارثي في كتابه في الصلاة عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع عن أس بن مرقع  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلواته صلى الله عليه وسلم  
 صلواتا فليقل عمدا أو ليكثر وقال أس بن مرقع هذا أحد عمدا أصح سنده لا عليه فيه ثوابه ولا  
 سنده يصعبه قلت وهذا عجيب فإن عاصما صعبه المهور ومع ذلك وقد اختلف عليه  
 في حلاله فكثيرا قيل عنه هكذا أخرجه ابن أبي مريم وقيل عنه من عبد الله بن عامر بن ربيعة

عن أبيه عن أبي

كثيرا لا خلاف عليه فيه

عن ابيه كما سياتي وهو اصح وقيل عنه عن القاسم بن محمد بن عاكشة والعلم عند الله تعالى  
وقد رواه احمد بن القاضى وابنه عاصم بن زوية سلمية **وروي قال** حدثني مالك بن اوس بن  
يحيى بن الجهم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه  
فابتغته باحادة من ماء فوجدته قد فرغ ووجدته ساجدا في شربة فتنهت عنه فلما فرغ رفع  
رأسه فقال احسنت يا عمر حين تنهيت عني ان جبريل انا قال فقال من صلى عليك سأل الله  
عليه عشرة ارفع له عشرة درجات **قلت** وقد اختلف ايضا فيه على سلمية بن ودان فروي  
عنه هكذا وروى عنه عن انس بن مالك كما تقدم اخرج ابن ابي مكرم **والشربة** قال في  
الانهاية بفتح الراء حوض يكون في اصل الشربة وحولها كالأفاء فشربة وكن اقال في العصار انه  
حوض يتناول الشربة تروى منه قال والجمع شربا وشربا انتهى وضبطها في النقاموس  
بفتح الشين المجتمعة وفتح الراء والباء الى حدة للشدة وقال انها الارض المشبعة بالشراب  
وقال في تصنيفه في الصلوة انها مجتمع الفيل قال وليس في كلام العرب نظير سكرية وجرية وجرية  
المرأة يعني بكر الجير ثم السكون شخفة والله اعلم **وعن** البراء بن عازب رضى الله عنه ما انت  
التي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على كتاب الله له بها عشر حسنات وحج عنه بها عشر سيئات  
ورفعها عشر درجات وكن له عدل عشر درج **رواه** ابن ابي عاصم في كتاب الصلوة له من طريق  
سواد بن عيسى **وعن** ابي بردة بن نيار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حله  
على عبد من امتي صلوة صادقة لم يزل عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر وثوب وكذا له بها عشر  
حسنات **رواه** ابن ابي عاصم في الصلوة له والنسائي في اليوم والليله والسنن البيهقي  
في الدعوات والطبراني وليس عندنا لفظ صلوة ورجاله ثقات **ورواه** اسحق بن راهويه والبخاري  
بسندهم **رواه** ثقات ايضا ولفظه من صلى على من تلقه نفسه صلى الله عليه بها عشر صلوات وحققا  
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات **قلت** وقد اختلف فيه على احمد رواه ابى الصبيان سعيد  
بن سعيد تخيل عنه هكذا وقيل عنه عن سعيد بن عمير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سياتي  
والرواية الاولى اشبه قاله ابو زرعة الرازي **وبالله التوفيق** **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص عن  
الله عنه ما انت قال من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر  
سيئات ورفع له عشر درجات **اخرجه** سعيد بن منصور وفيه من لم يسمع **وعن** ابن  
عباس رضى الله عنه ما عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كابر قالوا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه عشرين صلى على عشر أصابع صلى الله عليه مائة  
 ومن صلى على مائة صلى الله عليه ألفاً ومن صلى على القادر سمى كفته كفته على باب الحمة **ذكر**  
 الرد المنظر لكي لم أتف على أصله إلى الآن وإحبه موضوعاً وأه اطر **وعن** أبي طلحة **الأنصاري**  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرد ذات يوم والثبتي رمي في وجهه وقال إنه  
 حاتم في حبل صلى الله عليه وسلم وقال أما رضيك الصبي أن لا يصلي عليك أحد من أمته إلا  
 صليت عليه عشر أو لا يصلي عليك أحد من أمته إلا صليت عليه **عشر** **رواه** الدارقطني أحمد  
 وأحمد في صحيحه وابن حبان والنسائي وهذا لفظه وفيه بعض من روى في رواية ابن حبان وغيره **و**  
**اللفظ** خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسرور وقال الملك حاتم في فقال لي يا حاتم إن  
 الله تعالى يقول لك ما تركه ذكره إلا أنه قال أحد من عبادي واسقط الحمار والحروف والسلام  
 لنا في آخره بل يكرب **وفي سنن** سليمان مولى الحسن بن علي قال النسائي ليس بالشهود  
 وقال الداهي في الميزان ما روى عنه سوى ثلث النبأ في النبي وذكره ابن حبان في التتقات على  
 قامة من لم يحرمه وأخبره في صحيحه كما روى على سليمان لم يفرده بذلك فقد رواه أحمد  
 في المسند من طريق الشافعي بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم طس النفس يرى وجهه الشريف قالوا أأد رسول الله أصبح طس النفس يرى في وجهك الشريف قال  
 أجل أتاني أنت من ربنا فقال من صلى عليك من أمته كتب الله له بها عشر حسنة وشعاع عشر  
 سباً ورفع له عشر درجات ودد عليه مثلهما وفي سنن ضعف **رواه** أحمد في المسند والقاسمي  
 أبو بكر بن أبي ناصر وأبو طاهر الخاضع من رواية ثلث النبأ في عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خير يوم ما عرف الشريف وجهه فقالوا لا نعرف إلا في وجهك الشريف قال أجل أتاني  
 أنا أنت من ربنا فأخبرني أنه لن يصلي على أحد من أمته إلا ردها الله عليه عشر أمثالها **وهذا**  
 هو عند ابن تهاين لكن بصير هذا اللفظ وأخرجه الطبراني من هذا الوجه لكنه يفتخر من صلى  
 على صلوة صلى الله عليه عشر **قلت** وقد حكى بعض أصحابنا بعض أسانيد هذه بطر لا يمدح  
 برواية ثلث عن سليمان عن عبد الله بن أبي طلحة عزايه كذا **رواه** النسائي وأحمد البيهقي  
 في التتبع رجاله موثقون وتابع تأمل على هذه الرواية أحمد في الأئمة فرواه أيضاً من رواية  
 الشافعي بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده دفعه لفظ من صلى على واحد صلى الله عليه  
 عشر أمليكة عبد الله بن ذلك أو ليقول وتابع تأمل على روايته عن أنس عن أبي طلحة **أما**

والزهرى وأبو خلاد وغيرهم **أما روايته** ابن أبي خزيمة أبو نعير في الحلية بلفظ فنعنا  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شيء نفساً فقلناه فقَالَ وما يمنعني وإنما خرج جبريل  
 عليه السلام أنفاً فأخبرني أنه من صلى على صلوة كتب الله له عشر حسنات ومحاماته عشر  
 سيئات ورد عليه مثل ما قاله **وأما روايته** عبد الحكيم فأخرجها الترمذي في الترمذي بلفظ  
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجد أشد استبشاراً منه يومئذ ولا أطيب نفساً قلت يا رسول  
 الله ما رأيتك قط أطيب نفساً ولا أشد استبشاراً منك اليوم فقال ما يمنعني وهذا جبريل  
 قد خرج من عندي أنفاً فقال قال الله تعالى من صلى عليك صلوة صليت عليه بها عشر  
 ومحو عنه عشر سيئات وكنيت له عشر حسنات **وأما روايته** الزهرى فرواهها الطبراني  
 وابن أبي عمير بلفظ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متهمل وجهه متختر فقلت  
 يا رسول الله إنك على حالة ما رأيتك على مثلها قال وما يمنعني أتاني جبريل عليه السلام فقال  
 بشراً منك إن من صلى عليك صلوة كتب الله له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات  
 وهي عند ابن شاهين وذات أخرى ورفع له بها عشر درجات ورد الله عز وجل عليه مثل قول الله  
 عز وجل من صلى عليك يوم القيمة **وأخرجها** الطبراني أيضاً بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأسأله وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً ولا أظهر ضيراً من يومك  
 لهذا قال وإلى لا نظيب نفسه ويظهر بشري وإنما فارقني جبريل عليه السلام الساعة فقال  
 يلهم من صلى عليك من امتك صلوة كتب الله له بها عشر حسنات ومحاماته بها عشر سيئات  
 وولعه بها عشر درجات وقال له السلك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال إن  
 الله عز وجل وكل ملكاً منذ خلقك إلى أن يبعثك لا يحبس عليك أحداً من امتك إلا قال أنت  
 صلياً عليك **وأما روايته** ابن خلاد فأخرجها بقي بن مخلد ومن طريقه ابن بشكوال ولفظه  
 سمعت أنس بن مالك يقول لقي أبو طلحة جني الله صلى الله عليه وسلم وهو خادير من بعض حجراته  
 فقال يا بني ما لك حسناً وجهك ولم أر لك أحسن وجهاً منك اليوم وأني لا أظن أن جبريل  
 أتاك اليوم ببعض البشارة قال نعم انطلق من عندي أنفاً فأخبرني أن الله يقول ما من مسلم يصلي  
 عليك صلوة واحدة إلا صليت أنا وما لك في عشر أو في المظرونية في فوائد أبي علي  
 الصابوني من طريق ابن خلاد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج جبريل عليه  
 السلام من عندي أنفاً يخبرني عن ربه عز وجل ما على الأرض مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت



ولا يبرهن قلت بل هو معروف وليت البشارى وقال لا يتابع عليه وذكر ابن حبان في ثقات التابعين  
قال صاحب الميزان ايضا لا يعرف قال في تفسيره في موضع ضعفه بعضهم انتهى وقرأت بمصر شيخنا  
المرزقيه توشيقا ولا تيسر في الاكوال للذهبي يعني هذا وعن ابي امامة الياء على رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم رايها ملك موكل حتى يبلغها  
رواه الطبراني في الكبير من رواية يكون عنه قلت وقد قيل انه لا يجمع منه انما رآه روية  
والراوى له عن يكون موسى بن عمير وهو الجعدى الضريد كذبه ابو حاتم وعنه ما مر بن  
ربيعه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم  
فاكثر او اقل او رواه ابو انيس في الحلية عن الطبراني وسنده ضعيف وهو عند البزار بل يظن  
من صلى على من تلقاه نفسه صلى الله عليه بها عشر وهذا اللفظ في سنن ابن ماجة الا قوله من  
تلقاه نفسه ومثله هذين الطريقين على ما مر وقد اشار بعض الحفاظ الى ان المحفوظ بهذا اللفظ  
حديث من صلى على صلوة صلته على الملائكة ما صلى على الحديث وسياق قريبا وعن غير بن نيار  
ويقال ابن عقبة بن نيار البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على من امتى  
مخلصا من ثمان صلوات عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب اليه بها عشر حسنة  
وهما عنه بها عشر سيئات رواه النسائي في اليوم والليلة والترمذي في الحلية وابو القاسم في الترمذي  
والبزار في مسنده وذا صلوة ولكن هو عند ابن بشكوال وقد اختلف في سنده كما تقدم في حديث  
ابن بردة قريبا ورواه ابو الشيخ من طريق سعيد بن سعيد التميمي عن سعيد بن عمرو والانصارى  
عن ابيه وكان يدري ان ذكره وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول انما سمعت الموفن يقولوا امثل ما يقول ثمر صلواتي فانه من صلى على صلى الله عليه عشر  
الحديث اخرجه مسلم وسياق في الباب الاخير وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم ملائكة تكتبه عشر اذلي كثير  
عبدا وليقل اخرجه ابن ابى عاصم في فضل الصلوة له والطبراني لكن بدون قوله فليكثر الى اخره  
وفي سنده يحيى بن عبد الحميد الخزازي ضعفه واخرجه ابن ابى عاصم ايضا من رواية اخر  
ضعيفه يلفظ من صلى على صلى الله عليه وسلم ملائكة تكتبه عشر عبدا وليقل وهو عنده كذا من وجوه  
اخر موقوفه ومنه عن موسى الاشعري رضى الله عنه وله عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم بها عشر او اقل الطبراني



بسنن دجالة ثقات الاخصص بن سليمان القاري فقد ضعفه الجهم وروثقه وكيع وغيره وعن  
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلت عليه  
الملائكة ما صلى على فليكثر عبد اولئك **رواه** الضياء المقدسي من طريق ابى نعيم وابو بكر  
الشافعي في فوائده المعروفة بالقبول لانيات والرشد العطار في الاذنين نه وفي سنده عاصم  
بن عبيد الله وهو ضعيف مع انه قد اختلف عليه فيه كما تقدم في حديث عمر بن عبد الله اعلم **وعن**  
عاصم بن ربيعة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من صلى على صلوة  
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى على فليكثر عبد من ذلك اولئك **رواه** سعيد بن منصور  
وابو بكر بن شعبة والبرذوان ماجت والطيا لسي وابو نعيم وابو ابى عاصم التيمي والرشيد  
العطار وفي سنده عاصم بن عبيد الله وهو وان كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم  
صحة له الترمذي وحديثه هذا احسن في المتابعات قاله المنذرا وكذا احسن شيخنا هذا الحديث  
على انه قد اختلف على ما سمع فيه كما سلف في حديث عمر لكن قد رواه الطبري في من غير طريقه بسنن  
لين واصله التوفيق **وعن** في موطأ رضي الله عنه رفعه من صلى على صلوة جاءني بها مات فاقول  
ابغضني عشر اقل له لو كانت من هذه العشر واحدة لادخلت معي الجنة كاسباة والوسط  
وحلت لك شفاعتي في يوم الملائكة فينبئني الى الرب فيقول انك من اولئك صل على نبيك مرة واحدة فيقول انك  
وتعالى ابغضني عشر اقل له لو كانت من هذه العشر واحدة لما مستك النار ثم يقول عظموا صلواتكم واجعلوها في  
عليين ثم يخفي من صلواته بكل حرفة ملكا له ثلاثه وسكون راسا الحديث اخرجه ابى موسى المديني وهو  
موضوع **رواه** ابن ابي اسنن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلوة قطيها  
لحقه جبل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكا جناحه في المشرق وجناحه في المغرب وديلا في قعر  
الارض وعنده ملو في تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يوصلني  
الي يوم القيمة **رواه** ابن شاهين في الترمذي له وغيره والديلمي في مسند الفردوس ابن بشكوال  
ولفظه ما من عبد صلى على صلوة تعظم الحق الا خلق الله من ذلك القول ملكا له جناح في المشرق  
وجناح في المغرب ويقول له صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يوصلني الي يوم القيمة وهو حديث  
منكر **رواه** عنه صلى الله عليه وسلم ما لاتف على سنده ان الله ملكا له جناحان احدهما في المشرق  
والآخر في المغرب فاذا صلى العبد على حيا النفس في الملك ثم ينقض فيخلق الله من كل قطرة قطرة  
منه ملكا يستغفر لذلك الصل على الي يوم القيمة **وذكر** صاحب شرو المصطفى عن مقاتل بن

التحقيق المصنف  
القبول  
الاصح  
من المتابعين  
والجهد  
في القاسم

سليمان قال ان الله تعالى ملكا تحت العرش على اسمه ذواية قد احاطت بالعرش ما من شجرة على راسه  
 الا امسكتوب عليها الا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلى العبد على النبي صلى الله عليه وسلم  
 لم يبق شجرة منه الا استغفرت لصاحبها بين يديه **قالها قلت** وفي سمعتها **انظر** وعن معاذ  
 بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني ما لم يعط غيره من الانبياء  
 وفضلتي عليه وجعل لامتي في الصلوة على افضل الدرجات وكل فبري ملكا يقال له منظر ومن  
 راسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارضين السفلى وله ثمانون الف حاكم في كل جنكس ثمانون  
 الف ريشة تحت كل ريشة ثمانون الف رغبة تحت كل رغبة لسان يسبح الله عز وجل ويمجده  
 ويستغفر لمن يصلي على من امتي ومن لدن راسه الى بطون قد امية افواه والانس والبرية رغب  
 ليس فيه موضع شبر الا وفيه لسان يسبح الله ويمجده ويستغفر لمن يصلي على من امتي حتى  
**يوت اخرج** ابن بشكوان وهو غريب منكر بل لو ايجع الوضع لاحتج عليه وعن ام السنين  
 الحسين بن علي عن ابيها رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت قول الله  
 عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي فقال عليه الصلوة والسلام ان هذا من العار للملكين  
 ولو لا انكم سالتوني عنه ما اخبرتكم به ان الله عز وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عند  
 عبد مسلم فيمكنني على الاقال ذاتك للملكان غفر الله لك وقال الله وملكته جوا ابا  
 لذيتك الملكين امين وفي لفظ اخر عند بعضهم وزاد ولا اذكر عند عبد مسلم فلا يصلي  
 على الاقال لما انك للملكان لا غفر الله لك وقال الله عز وجل وملكته جوا ابا  
 لذيتك الملكين امين وروينا في اصله الدقيق **اخرج** الطبراني وابن  
 مردويه والتملي وفي سندا الجليل **الحكم** بن عبد الله بن خطاف وهو متروك  
**عن** عقبه بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمساجد  
 اوتاد اهلها وهم الملائكة ان غابوا فقد وهم وان مرضوا عاد وهم وان داوهم رجبوا بهم  
 وان طلبوا احاجت اعانوا هم فاذا اجلسوا خفت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان  
 السماء بايديهم قرطير الفضة واقلام الذهب يكتبون الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويقرؤون اذكر الله اذكر الله اذكر الله واذا ذكر الله فاذا استغفرتي الذكر فتحت لهم ابواب السماء و  
 استجب لهم الدعاء وتطلع عليهم الموحى العين واقبل الله عز وجل عليهم بوجهه ما لم يخوضوا  
 في حديث غيره ويتفرقوا فاذا اقرقوا اقام الزوار يلقسون خلق الذكر **رواه** ابو القاسم بن

بشكوا ان بسند ضعيف وذكره صاحب الدلائل المنظم **وعن** ابن عمر وابي هريرة رضي الله  
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صلي الله عليكم **تقدم** في الباب  
الاول وحديث كفاية الذنوب وتركية الاعمال ورفع الدرجات تقدم في اوائل هذا الباب  
من حديث انس **وعن** ابي كاهل وله صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبلى وشوقا الى ان  
حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم **اخرج** جابر بن ابي عاصم **وفضل** صلى  
الله والطبراني والعقيلي في اجزاء حديث طويل وفيه كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب  
سحول وقيل العقيلي فيه نظر وقال ابن عبد البر انه منكر وكذا قال المنذري انه منكر بل في  
اللفظ وقال صاحب الميزان سند مظهر والمحقق باطل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيادة من الملائكة اذا امرها بمجلة الذكرك قال  
بعضهم بعضا تعدوا فاذا ما تقوم امنوا على عاتقهم فاذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
مسلموا معهم حتى يقرئوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يرجعون مغفورين **والا** الى مقام  
التي في ترغيبه **ويحكي** ان ابا العباس احمد بن منصور لما مات له رجل من اهله  
شيرا له وهو واقف في الحراب يجتمع شيران عليه حلة وعلى راسه تاج مكل بالجوهر فقال  
له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وتوجني وادخلني الجنة فقال له بماذا قال بكثرة صلواتي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواهما** التميمي وابن بشكوان في القربة وفي ترجمة جابر  
من كتاب الصلوة له ايضا **وعن** رجل من الصوفية قال رايت الملقب بسطح بعد وفاته  
وكان ما جثا في حياته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت باي شيء قال استحييت على  
بعض المؤمنين ثم حدثنا مسندا افضل الشيخ علي بن ابي حمزة رضي الله عنه وسلم فصليت انا معه ورفعت  
سورة بآل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع اهل المجلس فصلوا عنده فغفر لنا في ذلك اليوم  
كلنا **اخرج** ابن بشكوان **وعنده** ايضا من طريق الحسن البصري رضي الله عنه انه  
راى ابا عبد الله بن حامد بن الوليد في الجنة بعد موته وراى انه قال له ما فعل الله بك قال غفر لي وحسن الله لي ما  
يدخل به الجنة فقال من ذلك كفة تقربني الى الله كفة الف مرة قل هو الله احد والله قال لا اله الا الله فقال ان فعل  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة وذكر الدلائل في فعله في كل ليلة **وعنده** ايضا ما راى بعض الناس  
ابا

تقدم

ابن عمر  
ابن جابر  
ابن جابر  
ابن جابر  
ابن جابر

ذليل به ما ذاق قال ما ذقت شعير من دية احد الا الله فمما رواه ابو اسحق عن المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 فوجدوها اكثر فقال لعل اول جلت قد دته حسركوا لم لا تكتفى لا تشا سبوه واذهبوا به الى  
 جنتي **و يروى** في بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مصروف على نفسه فقامت  
 رسالته فادعى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له قال  
 يا رب و برئالك قال انه فتم لتوني به يومنا فوجد فيها اسمي في صلواته علي وسلم فسلم فغفرت  
 له بذلك وراى بعض الصالحين صودة فيمحق في المنام فقتلها من انت قالت انا فعلت  
 القبيح قال لها فبر الجنة منك قالت بكثرة الصلوة على المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعن  
 ما شئته رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى على صلواتي الا عرجه  
 بها من تحت يمينه بها وجه الرحمن عز وجل فيقول ربنا تبارك وتعالى اذهبوا بها الى قبر عبد الله  
 تستغفروا لها وتقربوا عليه **اخرجه** ابو علي بن النعمان والديمي في مسند لفرجوس له  
 وفي مسند عمر بن حبيب القاضي مسنده للنسائي وغيره **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من صلى على صلوة كتب الله له قيراطا والقيراط  
 مثل احمي **اخرجه** عبد الرزاق بسند ضعيف **وحديث** من سري ان يكتل بالكميال  
 لا وفي تقدم في الباب الاول من حديث علي وابي هريرة رضي الله عنهما **وعن** ابي ابن كعب رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب رجع الليل وفي رواية ثلاث الليل قام  
 فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جل جلاله المراجعة تنبها لادفة جلة الموت بما في جلة الموت فاني قال  
 ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكل اجس لك من صلوتي قال ما شئت قلت  
 الربع قال ما شئت وان زدتك فهو خير لك قلت فالك نصف قال ما شئت وان زدتك فهو خير لك  
 قال قلت فالثلاثين قال ما شئت وان زدتك فهو خير لك قلت اجعل لك صلواتي كلها قال اذا  
 يكفيهمك ويغفر ذنوبك **رواه** احمد وعبد بن حديد في مسنديهما والترمذي وقال حسن صحيح  
 والبيهقي **وفي** لفظ ل احمد وابن ابي شيبة وابن ابي ماسرة قال رجل يا رسول الله  
 ابرأت ان جعلت صلواتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما اهملت من امر بنيك  
 واخرتك واستأذنه **وفي** لفظ ل احمد بن حنبل القاضي في اصلي من القليل بدل اني اكثر الصلوة عليك  
**وعند** عبد الله بن المروزي في الصحابة ومن طريقه ابو موسى المديني في الذيل من رواية ابي بكر  
 بن عبد الله بن حنبل عن محمد بن علي بن حبان ان ايوبا بن بشير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني

فقد اجمعت ان اجعل ثلث صلواتي دعاء لك الحمد يا انبيى واحمد يا شامع من لا يابن كعب كما  
 سقته فان كان هذا محفوظا فلا مانع من سواهما مع ان ذلك والله اعلم **وعن** حبان بن  
 شاذان رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلوات عليك قال نعم ان شئت  
 قال الثلثين قال نعم قال فصلاي كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفئك الله ما همك  
 من امر دنياك واخرتك **اخرجه** الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب الصلوة له في  
 اسناده رشدين بن سعد بن ربه عن قرة بن عبد الرحمن وقد ضعفهما الجميع **قلت**  
 لكن قد حسن هذا الحديث الحيثي من قبله المنذرى لشوا هذه **وعند** ابن سمعون  
 في الثالث عشر من امانيه من طريق محمد بن يحيى بن حبان مرسل كذا في جلالته رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان اجعل لك ثلث صلوات لك قال ان فعلت ان شئت قال  
 خصلاي كلها قال اذا يكفئك الله امر دنياك واخرتك **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال  
 اجعل لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعل شطر صلواتي دعاء لك قال ما  
 شئت قال فاجعل بثلثي صلواتي دعاء لك قال نعم قال فاجعل صلواتي كلها دعاء لك قال  
 اذا يكفئك الله هو الدنيا والاخرة **رواه** البرزقي مسنده وابن ابي عاصم في فضل الصلوة  
 في سنة محمد بن سفيان وهو متروك لكن شاهد حديث حبان واخي كما قد متهم  
**وعن** يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ابي  
 من بني فكل ما من عبد يصلي عليك صلوة الا صلى الله عليه بها عشر اقام اليه رجلا  
 فقال يا رسول الله اجعل لي نصف دعائي قال ما شئت قال الثلثين قال ما شئت قال اجعل  
 دعائي كله لك قال اذا يكفئك الله هو الدنيا والاخرة **اخرجه** اسمعيل الناضي ويعقوب  
 من صفارات عين محمد بن عبد الله هذا مرسل او معضل **قلت** واذا دلت هذه الرواية التصريح بالمراد  
 ولا يحتاج الى تأويل كما ساء بعبه في الفصل الرابع من هذا الباب والله اعلم **وعن** ابى بكر  
 الصديق رضى الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 كالحق للخطايا من الماء للثنا والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب حب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من **مجهز** الا نفس او قال من ضرب السيف في سبيل الله  
**رواه** الترمذي وابن بشكوال موقوفه اذ كذا ورواه من طريق هبة الله بن احمد الميودقي  
 وهو عند التيمي في ترمذه بلفظ الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق رقبة

وحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الاقنسل وقال من ضرب السيف في سبيل  
 الله وسدده ضعيف وصححه ان من اعتز بقبعة اعتق الله بكل عضو منها كعضو امانة حتى الفرج  
 بالفرج وعن انس بن مالك رضى الله عنه دفعه من صلى على حرة واحدة فتقبلت غنى الله  
 عنه ذنوب ثمانين سنة رواه ابو الشيخ وابو سعد في شرف المصطفى وسيأتي في الصلوة  
 عليه يوم الجمعة في الباب الخامس ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تزل عن سبيل  
 قال من صلى على صلوة واحدة امر الله حافظه ان لا يكتب عليه ذنبا ثلاثة ايام ويروي  
 ايضا انه قال من صلى على صلوة واحدة لم يلح النار حتى يعود الا ان في الصلوة قلت في ثوبتهما  
 كذلك نظر وعن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها  
 الناس ان اجمعكم يوم القيمة من اهلواكم ومواطنكم اكثركم على صلوة في دار الدنيا انه قد كان  
 في الله وملائكته كفاية اذ يقول الله وملائكته يصلون على النبي الآية فامر بذلك المؤمنين  
 ليتيمم عليه اخراجهم ابو القاسم التيمي في الترغيب له وانخطيبا ومن طريقة ابن بشكو  
 واخرجه الدلمي في مسند الفردوس من طريق ابن كازر وسنده ضعيف جدا ويحكي  
 عن الشبل رضى الله عنه قال مات رجل من جبرائي فرأيت في المنام فقلت ما فعل الله بك  
 فقال يا شبل مرت بي هوان عظيمة وذلك انه اتجه على عند السؤال فقلت في نفسي من اين اتى  
 على امرأت على الاسلام فتوديت هذه حقوق اهلها تلك السانك في الدنيا فلما هوى الملكان  
 حال بيني وبينهما رجل جميل الراسحة فذكر في الجنة فذكرت فقلت من انت رجلا  
 الله قال انا شخص خلقت من كثرة صلواتك على النبي صلى الله عليه وسلم وامرت اذ الفرس  
 في كل كرب ذكره ابن بشكو والحدِيث الى هريرة الذي في آخره شهدت له يوم القيمة  
 وشلعت وحدثني ربيع بن ثابت وفيه وجبت له شفاعتي كلاهما قد تقدم في الباب  
 الاول وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على علي  
 يصير عشرين اربعين يسيرة عشر ادر كنه شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين  
 احدهما جيد لكن فيه انقطاع لان خالد الرازي يروي عن ابى الدرداء واخرجه ابن ابى عاصم ايضا  
 وفيه ضعف وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من صلى على كنه شعب يوم القيمة رواه ابو حفص ابن شاهين في الترغيب له  
 وفي غيره وابن بشكو والحدِيث وفي استاده المصنف بن يعقوب بن عبيد الله التيمي ضعيف

جده او اتفقوا على تركه **وفي لفظ عبد الله بن ابي داود والحسن بن احمد الباق** سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول ان الله عز وجل قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن  
 استغفر بنية صادقة غفر له ومن قال لا اله الا الله سبع مائة مرة ومن صلى في كنف شعبة يوم  
 القيمة **وروي ابكر بن عبد الله المزني التالبي** فيما أخرجه ابو سعد في شرف المصطفى من طريقه  
 مرفوعا من صلى على عشر من اول الشهداء وعشر من اخره نالته شفاعتي يوم القيمة **وعن**  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقي الله راضيا  
 فليكثر الصلوة على **الخروج** الذي في مسند الفردوس له وابن عدي في الكامل - و  
 ابو سعد في شرف المصطفى له وسنده ضعيف **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيادة من الملائكة يطوبون حلق الذكر فاذا التوا صلوا هم حقوا  
 بهم ثم يعثرون انهم على السماء الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك  
 بعضهم آذاك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونك الآخرة  
 ودنياهم فيقول تبارك وتعالى غشوه ورحق فيقولون يا رب ان فيهم فلا نخطأ انما اغتلبهم  
 انما قاف يقول تبارك وتعالى غشوه ورحق فيقولون يا رب ان فيهم فلا نخطأ انما اغتلبهم  
 سنده حسن وان كان فيه زائدة بن ابي الرقاد وهو منكر الحديث وزياد النخعي وهو ضعيف  
 فان لم يثبت ما شواهد مع انها قد وثقا سيما والله اعلم **وعن** علي رضي الله عنه انه قال لو ان  
 انسى فكر الله عز وجل ما تقرت الى الله عز وجل لا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانسى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جرير بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رواه ابن عثرون من طريقه ابن مسعود عن رجل من بني عبد مناف عن رجل من بني عبد مناف  
 عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله قيل  
 من هم يا رسول الله قال من فهم على مكر وبين امي واحيا سنقي واكثر الصلوة على نبيكم  
 صاحب الدار المنظم ولما رآه على اصل معتد الا ان صاحب الفردوس غراه لانس بن مالك  
 ولم يسمد ولله وغناه غيره لغوا ثم اختلف من حديث ابى هريرة والله اعلم **وعن** عبد الله  
 بن عمر رضي الله عنهما قال ان ادم من الله موقفا في فسيح العرش عليه ثوبان اخضران كانا  
 اخضرين ينظر الى من ينطلق به ومن ولده الى الجنة وينظر الى من ينطلق به من ولده الى النار  
 قال فبينما ادم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار

له او في الجحيم  
 في آخر الجحيم  
 في الجحيم  
 في الجحيم  
 في الجحيم

فينادي آدم يا سعد يا سعد فيقول لبيك يا أبا الدنيء فيقول هذا رجل من امتك منطلقه الى النار  
 فاشد الميزر واسرع في اثر اللانكدة واقول يا رسل ربني تفوا فيقولون نحن المغالطه الشدا - الذين  
 لا يصبر الله ما امرنا ونفعل ما نؤمن واذ انبئ النبي صلى الله عليه وسلم قبض على اخيه بيد اليسر  
 واستقبل العرش بيده فيقول يا رب اليس قد وعدتني ان لا تخونني في امتي فياتي النداء من عنده  
 العرش الطيعو عرجا وادركوا هذا العبد الى المقام فأخرج من جيزته بطاقة يجدها كالأغلة فانلقها  
 في كفة الميزان اليس وانا اقول بسم الله فترسم الحنة اربعة الشياطين فينادي سعد وسعد جده و  
 وثقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة فيقول العبد يا رسل ربني فقولوا حجة اكلم هذا العبد الكريه  
 ربه فيقول يا بني واقى ما حسن وجهك واحسن خلقك فقد اقلنتي عثرته ورحمت عبرته  
 فيقول فانبيك محب وهذا صلواتك التي كنت تصلي على وقد وفقتك بوجه ما كنت اليها اخرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب حسن الظن بابه من طريق كثير بن حمزة الكوفي عن عبيد الله ومن طريق  
 النعماني وذكره ابن البلاء وسند هالك وفي بعض الاثار ما راق على سنده ليرد الحوض  
 على قوم ما عرفهم ولا بكثرة الصلوة على صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن احبار قال ادعى الله عز وجل  
 الى موسى عليه السلام فيض الى ابي موسى لولا ان موسى لما كان من عذابه كذا قطرة ولا نبت من ارضه ذرة يا موسى  
 لولا ان موسى لما كان من عذابه كذا قطرة ولا نبت من ارضه ذرة يا موسى  
 على الدنيا يا موسى اذا القيت المساكين فساكنهم كما تسأل الاغنياء فان لم تفعل ذلك فاجعل كل غني  
 ملءتا او قل املأت تحت التراب يا موسى اتعبد ان لا ينالك من عطش يوم القيمة قال الهى نعم قال  
 فاكمل الصلوة في محراب صلى الله عليه وسلم رواه ابي القاسم التيمي في ترجمته وعن ابن مسعود رضي  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرفيع عن النور المحفوظ  
 عن الله عز وجل انه انظر في النور المحفوظ ان يخبر الرفيع وان يخبر الرفيع اسرافيل وان يخبر  
 اسرافيل ميكائيل وان يخبر ميكائيل جبريل وان يخبر جبريل محمد صلى الله عليه وسلم انه من صل عليك  
 في اليوم واقيلا مائة مرة صليت عليه الف صلوة وتقصه له الف حاجتنا به راكان يعتق من النار  
 اخرج بن العوفي عن طريق الخطيب فضل عنه انه قال هذا حديثنا من بعد الاستاذ وعن عبد الرحمن بن مرة  
 رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني آيت الباركة عجبك آيت لجلال من امتي برحمتي  
 على امرأته مرة وبجو مرة وتعلق مرة فقلت صلوة على فاعزبت بيده فادامته على الصراط حتى جاوز اخرج  
 الطبراني في الكبير والبيهقي في مسند الفردوس ابن شاذان في مشيخته مطوكة وسند علي بن زيد بن جده



وهو مختلف فيه ورواه الطبراني في مسير طريقه لسد صعب ايضا وهو عند ابي موسى المديني  
في الترمذي ومده في رواية اخرى من فضالة عن هلال بن اسامة عن سعيد بن المسيب وقال هذا  
حديث حسن لا يثبت له الطبراني هذا الحسوطيه و **اخبرني** التميمي عن عروة بن مطولة قال سخر  
عليه السلام من الله عليه وسلم يوما وكفى في مسجد المدينة فقال رأيت الشارحة عما رأيت  
رجلا من امتي جاءه من جبال من القبر فجاءه وهو ينادي فردد عنه ورايت رجلا من امتي  
قد سلط عليه من اعداء القبر فجاءه وهو ينادي فاستدعى منه ورايت رجلا من امتي احتوت تحت  
التيابطين فجاءه فذكر الله فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي قد احتوت تحت ملكة العذار  
فجاءته صلوة فاستدعى منه من بين ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلبا ورجلا  
من امتي جاءه فصار له فناء واداء ورايت رجلا من امتي القميون تعف حلقا حلقا كلما دنا  
الرجل طرد فجاءه امتا له من الجحيم فاختار بينه واقعد الى جنبي رايت رجلا من امتي من بين  
من يظلمه ومثله يظلمه وعرض عليه طلبة وعرض على طلبة فخرقه طلبة فخرقه وعرض عليه طلبة فخرقه  
من الطلعة وادخله في المور ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلم المشركين ورايت رجلا من  
مقاتل يامع المؤمنين كلوه فانه كان واحدا لرجل فكلوه وصاحوا ورايت رجلا من امتي  
تلقى النار وجرها وتروها فبده عن وجهه فجاءته صدقة فصارت سراويل وخم وطلا  
على راسه ورايت رجلا من امتي احذت الرابية من كل مكان فحكه امره بالمعروف ونهيه عن  
المعكر واستدعى من بين ايديهم وسلم على ملائكة الرحمة ورايت رجلا من امتي هوث مصيقت  
قلبي ثم اله فاء حوبه من الله فاحل مصيقتة فحلهما في يمين ورايت رجلا من امتي قد حفر بئر  
فجاءه سائر اوطه فقتلوا امرأته ورايت رجلا من امتي قائما على شجر صمد فجاءه وحله من الله تعالى  
فاعد منها ورايت رجلا من امتي هو في النار فجاءته دموع التي بكاهها من حبيته الله فاستخرجته  
من النار ورايت رجلا من امتي يرعد على امرأته فارتعد السعة فجاءته صلوة على فسكت  
رعدة ورايت رجلا من امتي حلقه النولحة دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففهم له ابواب الجنة  
واخرجه مطولا الساعين في فواشدا عن ابي عمر بن سعد بن سعد الى معاوية عن عبد الرحمن بن حمره  
وقال عريبي وروى من حديث يحيى بن سعيد بن ابي نضر عن عبد الرحمن بن حمره وعل بن زيد  
وسعيد وغيرهم عن سعيد بن المسيب **قلت** وقد ضعف الشيخان في الذين و  
اخبرني القاضي الويل في كتاب البطل التاويلات لاحاد الصدقات وفيه من الزيادة و

رايته رجلاً جليلاً على ركبته وبين الرب جباب فجاه بحبته واخلط يده واخلطه على الله وذكر  
 الشيخ العارف ابو ثابت شميل في عبد الملك الديلمي في كتابه اصول مذاهب العرفاء بالله عام معناه  
 ان هذا الحديث وان كان غريباً عند اهل الحديث فهو صحيح لا شك فيه ولا ريب حمل له العلم القطع  
 بعينه من طريق الكشف في كثير من وقايعه واحواله كما قال العلم عند الله تعالى وعن انس بن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في يوم الف مرة لم يمت حتى  
 يرى مقعداً من الجنة **رواها** ابن شاذان في تزييه وغيره ابن بشكوان من طريقه وابن سمعون  
 في ما له وهو عند الديلمي من طريق ابى الشيخ الكاف والنحر حبة الضياء في المختارة وقال لا اعرفه الا  
 من حديث الحكم بن عتيبة قال الدارقطني حديث عن ثابت احاديث لا يتابع عليها وقال احمد باس به  
 الا ان اباد اكد الطيالسي رواه عنه احاديث منكرة قال وروى عن يحيى بن معين انه قال هو ثقة  
 قلت وقد رواه غير الحكم والنحر حبة ابو الشيخ من طريق حاكم بن عيون عن ثابت ولفظه لم يمت حتى  
 يشرب اللبن وبالحلة فهو حديث منكر كما قاله شيخنا **ويروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 اكثركم صلاة اكثركم اذوا في الجنة ذكره صاحب الدلائل المنظر لكن لرافقه عليه الى الان و  
**عن** عبد الله بن جرادة رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم فقال حجوا الفرائض  
 فانها اعظم اجر من عشرين غزوة في سبيل الله واذ الصلوة على تعدل ذاكه **اخرجه**  
 الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابى غير بسند ضعيف وعن علي رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج بجمعة الاسلام وغزا بعدها غزوة كتبت غزاة باربع مائة  
 حجة قال فاكملت قلوب قوم لا يقبلون على الجهاد ولا الحج قال فادعى الله عز وجل الى ما صلى عليك  
 احدا لا يكتب صلواته باربع مائة غزاة كل غزاة باربع مائة حجة **اخرجه** ابو حفص المياشتي في المياشتي  
 المكية له وهو ثقة لواء الوضوء عليه طاهرة **وعن** ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم جل على محمد  
 عبدك ورسولك صلى على المؤمنين والمؤمنات والسلمين والسلمات فانها ذكوة وكان لا يشيع  
 مومن خير استه يكون منها الجنة **اخرجه** ابن وهب وابن بشكوان من طريقه وابن حبان وابو  
 الشيخ ومن طريقه الديلمي من طريق دقابه وهو مختلف فيه واسناده حسن وهو عندنا في  
 على الموصلي في مسنده والبيهقي في ادبه من طريقه ايضا لكن بلفظ ايما رجل كسب مالا من حلال فطعم  
 نفسه او كساها شردونه من خلاقه فانه له ذكوة وايما رجل لم يكن عنده صدقة فليقل في

وسأله الإمام حسن بن علي بن عبد الله وسأله عن النعمانية قال في المسألة الثالثة له زكاة وأخرجه  
 البخاري في كتاب الصلاة في قوله وقد ترجمه ابن حبان فقال الفصل بذكر البيان بأن صلوة المؤمن  
 ربه على صفة صلى الله عليه وسلم في دعائه تكون له صدقة عند صلوات الله عليه وآله وعن أبي  
 عبد الله عليه السلام عن الصادق عليه السلام في الصلاة فقال الصلاة على محمد  
 أفضل له سواء كانت الصدقة فيها أو قبلها قال في قوله الفضة الذي افترضه الله على عباده وفعله  
 هو ولا شك أنه ليس كالفرض الذي على عبادة فعمل ولا يتغير ربه والله الموفق وعن ابن عباس رضي  
 الله عنه في يوم مائة مرة كتب الله له بها ألف حسنة ومضى عنه ألف سيئة وكتب الله  
 له مائة صدقة مقبولة من صلى على محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام كما صلى على ومن صليت  
 عليه نالت شفاعته **والأبو سعد في شرف المصطفى وأحبه إليه** وعن علي بن الحسين رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فأن الصلاة على زكاة لكم **أخرجه**  
**أبو الشيخ في الصلاة النبوية له** وكان ابن أبي عمير في سنده ضعيفا وهو عند البخاري  
 في بكر بن أبي شيبة في مسند أبي داود وفيه وسأله عن رجل في الوسيعة وأما السأله وأما الخبر هو  
 فقال الخ في الصلاة النبوية لا يزال واحد واحد من الكون أنا هو **رواه** أبو القاسم النخعي في  
 الترغيب والنقطة أكثر من الصلاة على فأنها زكاة إذا سأل الله فستأله الوسيعة فأنها أربع درجات  
 في الجنة وهي لرجل وأما الجوان الكون **وعن** علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلواتكم على محمد وآله  
 ومروءة لرجل وزكاة لأعوانكم **وذكر** في حديثه بالاسناد وكذا في الحديث **و** **رواه** في  
 بعض الأخبار ما حكاه أبو حفص عمر بن الحسين السمرقندي في كتابه رونق الحائس أنه كان بمدينة بلخ في  
 تاجر كبر المالك وكان له اثنان فوفى الرجل وقسم ابنه المال بينهما فمضيا وكان في الميراث الذي خلفه  
 ثلاث شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم فأخذ كل واحد منها شعرة وبقيت شعرة واحدة بينهما  
 فقال أكبرهما انجعل الشعرة الباقية نصفين فقال الآخر لا والله بل النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أن  
 يقطع شعرة صلى الله عليه وسلم فقال الأكبر لا أصغر تأخذ هذه الثلاث شعرات بقطك من  
 ميراث فتقول نعم فأخذ الأكبر جميع المال وأخذ الصغير الشعرات فجعلها في حبيبه وصار يجرحها  
 وت أحد ها ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ويبيدها إلى حبيبه فلما كان بعد أيام قتل الأكبر  
 وأكثر مال الصغير فاشى أيا ما أوفى فلم يبق بعض الصالحين في النعم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال له قل الناس من كانت له إلى الله تعالى حاجة فليأخذها من الله تعالى وإن لم يكن له حاجة

فكان الناس يقدرون قبره حتى بلغ الى ان كل من سار على قبره راكبا ينزل ويمشي واجلا وعرجا  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة  
 سنة كسبعين منها كآخرته وثلاثين منها الدنيا **اخبرنا** ابن مندة وقال الحافظ ابو موسى  
 المديني انه حديث غريب حسن وسياق في الباب الرابع في اشراك سديك لانس لكن بقيد الجملة  
**ابا علم** وعنه خالد بن سلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاتة  
 واحدة قضيت له مائة حاجة **اخبرنا** الهيثمي في ترضيه فكذا وهو منقطع وقد تقدم  
 ثم يحدثن ابن مسعود ما يدخل في هذا المعنى **وفي الفرج** وسن الا سند عن علي بن ربيعة  
 بن علي بن محمد بن علي بن محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة **وعنه** وهيب بن منه قال الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة اخبرنا في ترضيه ايضا والفيديوي ابن بشكو قال  
 ابو عثمان اللبدي عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة في اليوم كان كسني داوم  
 لعبادة طول الليل والنهار **وعنه** علي بن الحسن بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال قلت لجابر بن ابي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الصلوة عليك يا محمد وجعل بن ابي  
 رواه الديلمي في مسند الفرج وسن له وسن ضعيف **وعنه** ابن عمر بن عبد الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زينا واجا لكم بالصلوة على فان صلوا لكم على فذلك يوم القيمة  
**اخبرنا** الديلمي ايضا بسند ضعيف **وعنه** ما يشة نفعي الله عنها قالت زينب واجا لكم  
 بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبذلك عرفت الخطاب **رواه** النسيوي **وعنه** سمرة  
 السكوني والد جابر رضى الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جده رجل فقال يا رسول  
 الله ما اقربكم الى الله قال صدق الحديث واداء الامانة قلت يا رسول الله زدنا قال صلوا ثلثين  
 وصوموا اطهر قلت يا رسول الله زدنا قال كثرة انكروا والصلوة على نبي الفخر قلت يا رسول الله زدنا  
 قال من ام قوم فاني اغفر فان فيهم اكبر والعلي والصغير **رواه** الحافظ **اخبرنا** ابو نعيم بسند  
 واخر جابر القرطبي بلا سند من حديث ابي بكر الصديق وجابر بن عبد الله ويحتاج ذلك الى  
 تحرير **وعنه** سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكن اليه  
 الفجر وضيق العيش او المعاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صبر وطرا اذا دخلت منزلك فسلم  
 ان كان فيه احد او لم يكن فيه احد فسلم على اقرب اقربى هو احد مرة واحدة ففعل بالرجل فادرك  
 الله عليه بما رزق حتى افاضه من جيرانه وقراباته **رواه** ابو موسى المديني بسند ضعيف **وحكم**

أبو عبد الله القسطلاني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فمشى إليه للفقر فقال له قل اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد فبذل الله من رزقه لئلا يحل الطويل للملكة فقصوه فهو هذا عن النضر بن  
 أسد من خلقك وأبطل لك الله عليه طريقا سوا من غير نصب ولا نصب ولا منة ولا تبعه وجنبنا  
 الله ما لم نعلم حديث كان أو ابن كان وعند من كان وحل بيننا وبين أهلنا وأهله وأهله عتايدي بهم وأصروا  
 عتايديهم حتى لا تنقلب الدنيا برضيت ولا تستعين بنعمتك إلا على ما تحب يا أرحم الراحمين وعن  
 الحسن بن البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وسجد لله سجدة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقد الثمن النخير من مظاياه **أخرجه النخيري** هكذا هو في نسخة  
 المصنف من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرويا من قرأ القرآن وسجد لله سجدة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم واستغفر له به فقد طهر النخير من مظاياه **سند ضعيف** وعن عبد الله بن عيسى  
 قال كان يقال فذكر مثله لكن قال بدل وسجد لله سجدة ودعا الله عز وجل **أخرجه النخيري** أيضا وابن  
 بشكوال بسند ضعيف **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلوة **أخرجه الترمذي** وقال حسن غريباً انتهى وفي  
 سند موسى بن يعقوب الرضعي قال إذا وقفت أنه تفرد به قلت وقد اختلف عليه فيه فقيل  
 عن عبد الله بن شداد عن ابن مسعود ولا واسطة هذا روايت الترمذي والبخاري في تاريخ الكبير  
 وابن أبي عاصم وكان الله عند الحسن بن الرضعي في شيخه من الطريق التي **أخرجه الترمذي** قيل  
 عن عبد الله بن شداد عن أبيه عن ابن مسعود هكذا **أخرجه ابن بكر** بن أبي شيبه ومن طريقه رواه  
 ابن حبان وصححه أبو نعير وابن بشكوال وهكذا رواه ابن أبي عاصم أيضاً في فضل الصلوة له وابن  
 عدي في كامله والدينوري في مجالسته والدارقطني في الأمل والدينوري في الترغيب ابن الجارم ثم إليه  
 وغيرهم وهذا الرواية أكثرها شمس والرمعي قال فيه النسائي ليس بالقوي لكن وثقه يحيى بن معين فحسبه  
 بهوكه وثقه أبو داود وابن حبان وابن عدي وصححه وأشار البخاري في التاجيم أيضاً إلى أن الرضعي رواه  
 عن ابن كيسان عن عتبة بن عبد الله عن ابن مسعود والله أعلم **وعنه زينة** رضي الله عنه قال  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم تدبر على الرجل وولده وولده وولده **رواه** ابن بشكوال بسند  
 ضعيف **وروي** أن امرأة جاءت إلى الحسن البصري فقالت له يا شيخم تفويت بنية وادب  
 لنا أراها في المنام فقال لها الحسن صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وأقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة  
 الحمد عشر المائة مرة وذلك بعد صلوة العشاء الأخيرة **فرواها** **صلى على النبي** صلى الله عليه وسلم

حتى تنامي ففعلت ذلك فرائتها في النوم وهي في العقوبة والعذاب وعليها لباس الفطران و  
 بداهة مغلوطة ورجلاها سلسلة بسلاسل من النادر قلما انبهرت جاءت الى المحسن فاخبرته  
 بالخدمة فقال لها تصدقي بصداقة لعل الله يعفو عنها ونام احسن تلك الليلة فرأى كأنه في  
 روضة من رياض الجنة ورأى عروا منصوبا وعلبه جارية حسنا جميلة وعلى راسها تاج  
 من نوب فقال يا حسن اتعرفني فقال لا فقال انا ابنة تلك المرأة التي امرتها بالصداقة على  
 محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها اكسني ان امك وصفت لي حالك بغير هذه الرواية  
 فقالت له هو كما قالت قال فيما ذابغت هذه المنزلة قتلت كذا سبعين الف نفس والعقوبة  
 والعذاب كما وصفت لك والدني فعد رجلا من الصالحين حتى فوجئنا وصلى على النبي صلى الله  
 عليه وسلم مرة وجل ثوبا كانا فقبلها الله عز وجل منه واعتقنا كلنا من تلك العقوبة و  
 ذاك العذاب ببركة الرجل الصالح وبلغ نصيبي ما قد رأيت وشاهدته **وذكر** ابو الفرج البجلي  
 في المطرب قال ذكر في بعض الاخبار ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام اني جعلت  
 فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى اجبتني واحب ما يكون  
 لي واقرب ما تكن ثابتي مني اذا ذكرتني وصليت على محمد صلى الله عليه وسلم **قلت** وقد عرأه  
 بهما رسالة القشيري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى فينزل في ذلك  
**وذكر** ابو نعيم الحافظ في الحلية عن كعب قال اوحى الله الى موسى صلى الله عليه وسلم يا موسى  
 لو انا من يحمدي ما انزلت من السماء قطرة ولا انبت من الارض حبة وذكر اشياء كثيرة الى ان قال  
 يا موسى تريد ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وساوس قلبك الى قلبك ومن  
 بدوحت الى بدنك ومن نوب بصرك الى عينك قال نعم يا رب قال اكثر من الصلوة على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وذكر** صاحب الدلائل والمنظر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر تركه على صلوة اقر بكم  
 منه من الكن لرافقه على سنده ولا من اخرجه **وقد تقدم** حديث ابن مسعود اولى الناس  
 لي اكثر صلوة قريبا **ويأتي** حديث انس اقر بكم مني يوم القيامة في كل موطن اكثر تركه على  
 صلوة في الدنيا في الباب الرابع **وذكر العلامة** محمد الدين الفيزي دأدي بسنة  
 الى ابن المنظر السمرقندي قال دخلت يوما في مفارقة كعب فتملك الطريق فاذا انا بالخضر عليه  
 السلام قد رأيت ففقال لي تجد اى امش فمشيت معه فظننت فقلت لعل خضر ففكرت فماله  
 قال خضر ابن انسا ابو العباس ورأيت معه صاحباً ففكرت ما اسلك فقال الميامن بن سام ففكرت

رحمكم الله هل رأيتم محمدًا صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بركة الله وبقدارته لتخبرني شيئا  
 حتى أروى عنكم فقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن من صلى على  
 محمد إلا تكسره قلبه ونور الله عز وجل وسمعنا الخضر والياس يقولان كان في بني إسرائيل  
 بنى يقال له انتمو لي قد درقه الله النصارى على الامم وانه خرج في طلب عدو فقالوا هذا ساحر  
 جاء ليستكر عبيتنا ويفسد عساكرنا فيجعله في ناحية البحر ونزعه فخرجه في الاربعين نجلا  
 فجعلوه في ناحية البحر فقال احملوه كيف تفعل فقال احملوه وقولوا صلى الله على محمد فحملوا  
 وقالوا فصا داءهم في ناحية البحر ففرقوا اجمعون قال الخضر كان يحضرتنا وسمعنا عنهما  
 يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على محمد طهر قلبه من النفاق  
 كما يطهر الثوب الماء وسمعنا اي يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد الا حبه الناس وان كانوا بغضوه والله لا يجونه حتى  
 يحبب الله عز وجل وسمعنا اي يقول على المنبر من قال صلى الله على محمد فقد قيم على نفسه  
 سبعين بابا من الرحمة وسمعنا اي يقولان جاء رجل من الشام الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا رسول الله الشيخ كبير وهو يحب ان يراك فقال اثنى به فقال انه ضرير البصير  
 فقال قل له ليقل في سبع اسبوع يعني في سبع ايام صلى الله على محمد فانه يراى في المنام حتى  
 يروى عنى الحديث ففعل فرأه في المنام فكان يروى عنه الحديث وسمعنا اي يقولان  
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جالسكم مجلسا فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم  
 وصلى الله على محمد وعلى كل الله بكروا كما يمنعكم من الغيبة حتى لا تغتَابوا فاذا اتمتموه فقولوا  
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد فان الناس لا يفتأونكم وعينهم للذي من ذوات هذه  
 النسخة ذكرها الجليل احمد الله باسناده وتبعته في ذكرها ولا اعتمد على شئ منها و  
 الفاظها كذلك والشئ الذي رضى الله عنه كان ممن يقول سيقتله الخضر وهو مسأله  
 مشهورة ليس هذه احكامها والله المستعان وقد تقدم في الباب الاول كيفية من العتلة  
 توجب رويته صلى الله عليه وسلم في المنام وتلقى في آخر الاب كيفية اخرى وروينا في  
 الصلوة لعبد الرزاق الطبرستي بسند لا اشك في اوطاله ان ابراهيم التيمي كان جالسا بفتيان  
 الكعبة يذكرهم ويحمدهم ويسبحهم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والا نبياء صلوات الله  
 عليهم اذ جاء به الخضر فقال له عندي هدية لك انظروا كل يوم قبل ان يفرغ الشمس قرا

سمى الله الرحمن الرحيم واقرأ سبع مرات فأنقذ الكتاب والعقودتين وقل هو الله احد وقل يا ايها  
 الذين آمنوا لا تأخذوا بنقض النكاح ولا بالله الا بالحق ولا تأخذوا بالله  
 العلي العظيم واستغفر نفسك واستغفر للمؤمنين والمؤمنات لا يحبك منهم ولا نموات فانزل  
 ذلك قبل ان تغرب الشمس ايضا وقل يا رب علمني المقصود ان قلته مرة في عمرتك كفا لك فضل  
 عنك قال فقلت له ومن علمك هذا قال محمد صلى الله عليه وسلم فقلت له علي شيئا اذا فعلته  
 اديت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي قال اذا صليت المغرب فقم وصل الى العشاء الاخرة من غير  
 ان تتكلم وسلم بين كل دعتين واقرأ في كل دعة الفاتحة مرة وقل هو الله احد ثلاثا فاذا صليت  
 العشاء وانصرفت الى منزلك فلا تكلم احد من اهل بيتك ولا تتخبر به وصل دعتين حين تريد  
 ان تقرأ فيهما الفاتحة مرة وقل هو الله احد سبعاً وقم على النبي صلى الله عليه وسلم في سجودك  
 سبعاً وقل سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله الاكبر والاحول ولا تقا الا بالله العلي العظيم سبعاً فاذا رفعت  
 راسك من السجود واستويت جالساً فارفع يدك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم  
 الراحمين يا دهر الدنيا والاخرة ودحيهما يا الله الاولين والاخرين يا رب يا رب يا الله يا الله  
 يا الله ثم قرء وانت رافع يدك ثم قل هذا ايضا مرة ثم غم مستقبلاً القيلة على يمينك قال فسأله  
 عن من اخذ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اوحى اليه به قال ابراهيم فلما ازل اصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم واناني الفلش حتى ذهب لي النوم تلك الليلة كلها واصبحت فصليت  
 فخرج فلما اذيق منها كرميت فجاءني الملائكة فخلعوني وادخلوني الجنة فقرأت فيها قصراً من يائنة  
 ثم وقصراً من ذمرد اخضر وقصراً من لؤلؤ ابيض ورايت انها من الماء واللبن والعسل و  
 والمغرو ورايت في قصر منها جارية اشرفت على فاذا وجهها اشد بياضاً من نور الشمس الضاحية  
 وعليها ذابقان قد سقطتا على الارض من اعلا القصر فسألت الملائكة الذين حولي لمن ابجارت  
 واتصرت فقبل لمن فعل ما فعلت فلما خرج من الجنة حتى سقيت واطعمت وردوني الى اللوضع الذي  
 كنت نائم فيه فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم معه سبعون نبياً من الانبياء وسبعون صفاء  
 من الملائكة كل صف منهم ما بين الشرق والمغرب فسلموا علي وجلسوا عند راسي فاخذ النبي  
 صلى الله عليه وسلم يدي ومن معه من الملائكة والانبياء فقلت له يا رسول الله اخبرني المقصود  
 انه سمع منك كذا فقال صدق ابن لعباس هو العاقل في الارض وهو داس الابدال وهو جند الله  
 في انصره فقلت يا رسول الله فهل لهذا العمل ثواب سوى هذا فقال واقي ثواب افضل من ربي



وروية الانبياء والملائكة ودخول الجنة ولا كل من شربها والشرب من ما نهاك فقلت يا رسول الله  
 نعم فعل هذا فله بر ذلك فقال والله لم يعشني بالحق انه ليغفر له جميع الكبائر التي عملها ويمن  
 من مقته وغضبه ويتأذى من ادان الله قد غفر لك في هذه الساعة مغفرة تملو جميع غفر  
 من المؤمنين والمؤمنات في شرق وغرب وبعاصم الشمال لان لا يكتب عليه سيئة الى السنة  
 القابلة قلت وهذا منكر بل لو ايجز الوضع ظاهر عليه ولا استبجج ذكره الا مع بيان حاله  
 واما التوفيق وعن محمد بن القاسم دفع كل شيء طهارة وغسل وطهارة قلوب المؤمنين  
 من الصلوة على صلى الله عليه وسلم رواه هكذا معضلا وروى ابو القاسم السبيعي  
 في ترغيبه قال اخبرنا ابو محمد النجاشي سمعت ابا احمد عبد الله بن بكر بن محمد العكلم الزاهد  
 بالتمام في جبل لبنان يقول ابراهيم العلوم وافضلها واكثرها نفعاً في الدين والدنيا بعد كتاب الله  
 عز وجل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيها من كثرة الصلوة عليه انما كالأمان  
 البساتين شجرها فيها كل خير وروى فضل وذكره وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حج حجة الاسلام وادعى في ربه وادعى في ربه وادعى في ربه وادعى في ربه  
 الله فيما افترض عليه هكذا ذكره الجليلي القوي وعلمه الى ابى الفتح الاذرى في الثامن من  
 فوائد اوفى شوبته نظراً والله الموفق وعن محمد بن سعيد بن مطرف وكان من الاخير  
 الصالحين قال كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم اذا اويت الى مضجعي حلة معلومة اصله  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فاني في فضل الدنيا قد اكملت العدة فاخذتني عيناى وكنت اسألك  
 حرفة واذا اناب النبي صلى الله عليه وسلم فندخل على من باب العرفة فاصاب العرفة به فوالله فمض  
 نحوى وقال هات هذا العلم الذي تكثره الصلوة على اقبله فكنت استحي ان اقبله في فيه فاستد  
 من جبري فقبل في خدي فانتبهت فمر ما من فولى واستبهت صاحبتي لتي يجيبه فاذا باليه يفسم  
 سكاراً ثم راحته صلى الله عليه وسلم وبقيت راحته المسك من قبلته في خدي نحو ثمانية ايام بعد  
 ذوب حتى كل يوم الراحته في خدي ورواه ابن بشكوان وروى عن ان من اراد ان يرى النبي  
 صلى الله عليه وسلم في المنام فليقل اللهم صل على محمد كما امرت ان تصل على عليهما صلى الله عليه وسلم على محمد كما  
 هو اهله اللهم صل على محمد كما تحب وترضى له فمن صلى عليه بهذه الصلوة صدق ما تراداه في مذكاة  
 ويزيد معها اللهم صل على روضه محمد في الارض اللهم صل على جسد محمد في الاجسام اللهم صل على  
 قبر محمد في القبور وروى ابن بشكوان من طريق ابى المطرف عبد الرحمن بن عيسى قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لي في يوم خمسين مرة صلاته يوم القيمة انتهى وذكر ابو بكر  
عبدوس رواية عن ابي اللطف انه سأل عن كيفية ذلك فقال ان كل اللهم صلى على محمد حسين  
مرة اجر امان شكاه لك ان كرو ذلك فهو احسن وهذه فصول تختص بها ثانياً بالمتأخر  
الفصل الاول قال الا تلت اي علم ادفع واي دسيسة اشفع واي عمل انفع من الصلوة على  
من صلى الله عليه وجميع ملائكته ونحسه بالقرية العظيمة منه في دنياه واخرته قال الصلوة  
عليه اعظم نفع وهي التجارة التي لا يهبط وهي كانت حجة اولياد في المسئلة والبيوت فكر مثلاً  
على الصلوة على نبيك فبذلك تظهر من عبيك ويزكرك منك العمل وتبلغ غاية اهل ونبي في نورك فليكن  
وسأل مرضاة ربك وتامن من الاهوال يوم الخوف والاوجال صلى الله عليه وسلم تسليماً كما كره الله  
رسالة وعلمته تكريماً وعلمه بالربك يعلم وكان فضل الله عليه عظيماً وانشد ابو سعيد محمد بن المشيخت

اما الصلوة على النبي فسيارة - مرضية تحلى بها الأتقار  
وبها ينال المرح عز شفاعته - يبنى بها الاعزاز والاكرام  
كي الصلوة على النبي ولا زماً - فصلواتك لك بجنة وسلام

وانشد ابو حفص عمر بن عبد الله بن سيد الزنهم

ايا من اتى دنبا وقاد ذلة - ومن يرنجى الرحمن من الله والقراب  
تعا هذه صلاة الله في كل ساعة - على خير مبعوث وكرم من نسا  
فتكفيك مما اى هم تخافه - وتكفيك دنبا جنت اعظم دنبا  
ومن لم يكن يفعل فان دعاءه - يجاد قبل ان يرقى الى به ججا  
عليك صلوة الله فالامر بارق - وما طاف بالبيت احب وما لجا

وانشد الرشيد العطار الا حافظ

الا ايها الراحم المتوج والاجر - وتكفي ذنبا ما لا انقض الظهور  
عليك باكد الصلوة مواظباً - على احدا لها دس شفيق الورطوا  
وافضل خلقه من نسل آدم - واذا كفر عاواشهم نجر  
فقد صرح ان الله جل جلاله - يصلي على من قالها مرة عشر  
فصل عليه الله ما جنت الدنيا - واطلعت الافلاك في افقها فجر

وانشد يحيى بن يوسف الصرصي نفسه

اعلى دار  
وشا  
الى مولاهم

من روي عليه ان ذكر اسماءه فهو النجيب وزده وصف جبان  
واذا الفتى صلى عليه مرة من سائر الاقطار والبلدان  
صلى عليه الله عشر اقليرد عبد ولا يتجتمح الى نقصان

**الفصل الثاني** كما ان الله سبحانه وتعالى قرن ذكر نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم  
بذكره في الشهادتين وفي جعل طاعته وطاعته ومحبته ومحبته كذلك قرن الثواب على  
الصلوة عليه بذكره تعالى فكما انه قال اذكروني اذكركم وقال اذا ذكرني عبد في نفسه ذكرته  
في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملاخيرهم كما ثبت في الصحيح كذلك فعل في حق نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم بان قال صلوة العبد عليه بان يجعل عليه سبعاً وعشرين ركعة  
اذا سلم عليه يسلم عليه عشرين ركعة الحمد والفضل **الفصل الثالث** قال القاضي ابي  
بن العربي قد قال تعالى من جاهد الكفرة بالله عشرين مثلاً فماذا فائدة هذا الحديث قلنا  
اعظم فائدة وذلك ان القرآن اخص ان من جاء بحسنة فصاعده عشرين درجة على ان  
صلى الله عليه وسلم حسنة فيقتصر القرآن ان يصل عشرين درجة في الجنة فاخبر الله تعالى ان  
يصل على من صلى عليه عشرين ركعة لله للعبد اعظم من احسنة مضاعفة قال وتحقيق ذلك ان  
الله تعالى يجعل جبريل ذكره الاذكرة كذلك جعل جبريل ذكر نبيه ذكره لمن ذكره يعني كما تقدم قلنا  
قال القاضي في هذه نكتة حسنة جاء فيها واذا فاد انتمى لكن قد قال العراقي بل لو رقت درجات  
وتعالى في الصلوة على نبيه بان يصل على المصلي عليه بالواحدة عشرين زيادة على ذلك رفع عشرين درجة  
وحل عشرين سبابة كما تقدم في حديث النبي وزياد ايضا على ذلك كتابة عشرين حسنة مع ما تقدم  
كما في حديث ابي بردة بن نيار وعمر بن نيار وزياد في حديث البراءة وكن له كعتق عشرين رقاب وفي  
اسناده من لم يسم **وفي هذا** الاحاديث دلالة على شرف هذه العبادة من ضعف  
صلوة الله على المصلي وتضعيف الحسنات وتكفير السيئات ورفع الدرجات وان عتق الرقاب  
مضاعفة فاكثر من الصلوة على سيد السادات ومعدن اهل السعادات فانها وسيلة لنيل  
المسرات - وذريعة لا نفيس الصلوات - ومنهم المضرات ولك بكل صلوة صلواتها عليه عشر  
صلوات - يصلها عليك جبارك الارضين والسموات - مع حط سيئات - ورفع درجات  
و صلوة ملا نكتة الكرام عليك في دار المقام - صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً **الفصل**  
**الرابع** قولهم الى اكثر الصلوة عليك فكر لجعل لك من صلواتي معنى اكثر الدماء فكر

جعل لك من دعائى صلواتك عليك وقد صرح الرواية الاخرى بذلك كما  
 قد مر من قبل المراد الصلوة حقيقة والمركب انفس ثوابها او مثل ثوابها قال بعض  
 شراح المصنف الصلوة ههنا بمعنى الدعاء والورد ومعناه ان لى زما ما يدعو فيه لنفسه بذكر امر  
 من ذلك الزمان بالصلاة عليك فلم يصر صلى الله عليه وسلم ان يعين له في ذلك هذا لا يعلو عليه  
 باب للمزيد فانما يذكره يعوض الاختيار اليه مع مراعات البحث على المزيد حتى قال اجعل لك صلواتك كلها  
 في اصل صلواتك بدل ما يدعو به لنفسه فقال اذا يكفى همك اى ما احببت من امر دينك ودينك لكار  
 صلواتك عليه مشتملة على ذكره تعالى وتعليق الرسول صلى الله عليه وسلم في المعنى اشارة له  
 بالذات نفسه كما في قوله صلى الله عليه وسلم حكايته عن ربه عز وجل من شغله ذكرى من صلاته  
 اعطيه افضل ما اعطى السابقين فقد علمت انك ان جعلت الصلوة على نبيك معطو عبادك  
 كما ان الله هدر ثوابه واخرتك فاشك هذا الحديث اصل عظيم لمزيد عو غلبا قلته فيقول جعل  
 ثواب ذلك السيد ناسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيه اجعل لك صلواتي كلها قال ادنيك  
 همك وايمان يقول مثل ثواب ذلك زيادة في شروحه صلى الله عليه وسلم مع العلم بكماله في الشرف  
 بالعلم كحظان معنى طلب الزيادة التي تشمل قرأتها في نفسه عليه واذا التمس احد من الامم على عمل طاعة من  
 لصلوات كان لازى علم نظير اخره والمعلم الاول وهو السابح صلى الله عليه وسلم نظير جميع ذلك  
 فهذا المعنى الزيادة في شروحه وان كان شروحه مستغنى حاصله وقد ورد في القول عند رواية الكعبة  
 والمهر في هذا الحديث تشريفا وتعظيما فاذا عرف هذا عرف ان معنى قول الداعي اجعل مثل  
 ثواب ذلك اى تقبل هذه القراءة ليحصل ثواب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هذا حاصل ما انتفعه  
 عن شيخنا وهو حسن والله التوفيق **الفصل الخامس** قوله في حديث ابن مسعود اولى  
 الناس الى اقر بهم منه والقيامة وقد نوب عليه ابن حبان في صحيحه ذكره البيهقي بان اقر به الناس  
 في القيامة يكون من النبي صلى الله عليه وسلم من كان اكثر صلواته عليه في الدنيا ثم قال عقلا كونه  
 في هذا الخبر بيان حقيقته على ان اول الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة يكون اصحها كالحديث  
 وليس من هذه الامم قوم اكثر صلواته عليه منها انما قلنا وكذا قال عليه الخضر وحدثنا محمد بن  
 مسلمة الانباري ان ابن بكيت بن احاديت النبي صلى الله عليه وسلم وبنون عفا الكتاب المذليل  
 واطراف النهار وما تقيد كثرة الصلوة عليه الا بالتعظيم له والاسلام والاجهاد وروينا في غير  
 صحيح ابودريث الشافعي قال قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة تختص بها رواية الامار ونقلتها

له قوله قلت لا توفيه  
 ولا جهاد الجهاد في حق  
 صحيح موطأ

لأنه لا يعرف العاصي من العلماء من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر مما يعرف لهذا العاصية  
 نسخا وذاكر **وقال** غيره من تأخره بشارة عظيمة لأصحابه بالحمد بصلواتهم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم قولوا فعلنا هذا وليا وعند القراءة والكتابة فمر أكثر الناس صلوة لذلك واختصوا  
 بهذا للثقة من بين سائر فرقته يعلم الله الحمد على ما أحسن وتفضل **الفصل السادس**  
 أما كان السلام عليه أفضل من عتق الرقاب بل إن ثواب التقي انما علم من جهته وعلى لسانه فكان السلام  
 عليه أفضل وايضا لأن عتق الرقاب في مقابلة العتق من النار ودخول الجنة والسلام عليه في  
 مقابلة سلام الله عز وجل وسلام من الله عز وجل أفضل من ما تساؤل الفحشاء فنهاهيك بها  
 من منة فسأل الله العظيم أن يشاء من محبتنا في هذا النبي للمنة وإن يريد قنا ما افقت في الجنة  
 وإن يجعله وقاية لنا من كل شر ورحمة أمين الله على ذلك والقادر عليه

### الباب الثالث

في التحذير من ترك الصلوة عليه عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم بالدعاء بالبعد والافتقار  
 يحصل الشقاق والنيان طريق الجنة ودخول النار والوصف بالحقا وأنه لا يخل الناس والفتنة من  
 ترك الصلوة عليه لمن جلس مجلسا أو من لم يصل عليه لا دين له وأنه لا يرى وجهه الكريم صلى الله  
 عليه وسلم تسليما كثيرا عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحضر والنهر فخصنا فلما أرتقى درجة قال أمين ثم أرتقى الثانية فقال أمين ثم أرتقى الثالثة فقال  
 أمين فلما نزل قلنا يا رسول الله قد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمع فقال إن جبريل عرض لي  
 فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت أمين فلما أرتقى الثانية قال بعد من أدرك  
 فلما يصل عليك فقلت أمين فلما أرتقى الثالثة قال بعد من أدرك أبوه الكبر عتده واحد من  
 بني خلاء الجنة قلت أمين **رواه الحاكم في المستدرج** وقال صحيح الإسناد وأبو حنيفة في ثقاته  
 صحيح والطبراني في الكبير والبخاري في بر الوالدين له واستعمل القاضي واليهي في شعبه لايمان  
 وهو في فوائد الرضا المقدسي ورواه ثقات **وعنه مالك بن الحويرث** رضى الله عنه قال  
 فتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي فخصا من فدية قال أمين ثم أرتقى آخره فقال أمين  
 فوق الثالثة فقال أمين ثم قال تاني جبريل فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فابعد الله قلت أمين قال من  
 أدرك والذي لا إله إلا هو من أدرك شهر ربيع الأول لم يغفر له قلت أمين قال ومن ذكر في عتده فلم يصل عليك فابعد الله قلت  
 أمين **أخرجه ابن حبان في صحيحه** فكانه معا والطبراني ورجاله ثقات لكن فيهم عمران بن إمان الواسطي

من قوله  
مقدما للشيخ  
الى قوله  
والشيخ  
والشيخ

تحت إشراف وزارة الزراعة

[illegible]

بن مهران رضي الله عنه قال قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال أمين أمين فها نزل  
 من عن ذلك فقال أنا جبريل فقال زعم انت امرء ادركك وضمان فلم يغفر له قل أمين فقلت  
 أمين وزعم انت امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك قل أمين فقلت أمين وزعم انت رجل ادركك  
 والديه او احدهما فلم يغفر له قل أمين فقلت أمين هذا الوثنى ورواه الزاذلاني في الاثر والبر  
 في مسنده والطبراني في الكبير والديمققي في اماليه من رواية اسمعيل بن ابان عن قيس عن سماك  
 عن جابر بن زناد قال لا يغفر له يروي عن حابر بن سمرة قال من هذا الوجه قلت واسمعيل بن  
 ابان هو الغنوي كذا به يحيى بن معين وغيره وقيس هو ابن الربيع ضعيف لكن قد قال شيخنا ان  
 سنده حسن يعني لشواهد وسكن عبد الله بن اسحاق بن جزيه الزيدى رضي الله تعالى عنه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال أمين أمين فها نزل من عن ذلك فقال  
 يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل قبل لي في اول درجة  
 فقال يا محمد من ذلك والديه فلم يدخل الجنة فاجده الله ثم ابعده فقلت أمين ثم قال في الدرجة  
 الثانية ومن ادركك شهر رمضان فلم يغفر له فاجده الله ثم ابعده فقلت أمين ثم تبتلي في الدرجة  
 الثالثة فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فاجده الله ثم ابعده فقلت أمين ورواه الزاذلاني  
 مسنده ايضا والطبراني وابن ابى عاصم وجعفر القزويني وفي مسنده ابن الصبيح وهو ضعيف لكن  
 شواهد كما ترى وسكن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بشي  
 اخر جابر بن ابى عن الحسن البصري مرسله بحديث الاحاديث التي قبله اخرجه سعيد بن  
 منصور وسكن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت  
 عنده فلم يصل لي فقد شقي اخرجه ابن السني بسند ضعيف وهو عند الطبراني بالفظ  
 شقي عبد الله ذكرت عنده فلم يصل علي وسكن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده لم يخطئه الصلوة على خطيئة اخرجه الطبراني والطبراني وروى  
 مرسله عن محمد بن الحسن بن عوف بن خالد بن النضر وهو اشتهر قلت هذه الرواية اخرجه ابن  
 عاصم واسمعيل القاضى ولفظها من ذكرت عنده فلتني الصلوة على وفي رواية فلم يصل لي فقد  
 خطيئة طريق الجنة وسكن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي  
 الصلوة على خطيئة طريق الجنة روى ابن ماجه والطبراني وغيرهما وفي مسنده جبار بن المفلس  
 وهو ضعيف وقد مر هذا الحديث من مذكرة واهل الموقف وسكن ابى هريرة رضي الله عنه قال

من قولك وعن  
 الحسن النعماني  
 من قولك  
 من قولك

الطبري



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسو الصلوة على نسي وفي رواية في طرقة الكوفة **رواه** النبي صلى  
 في نسخة السنن الكبرى والشيخ في ابن الحارث في نسخة من أسرار ما لديه بلغ من ذكرته عندنا في نسخة  
 على خطه به طرقة الكوفة والرشيد العطار وقال في نسخة حسن والحافظ أبو موسى المدني في الترغيب له  
 وقال هذا الحديث يروى عن جماعة منهم علي بن أبي طالب ابن عباس أبو امامة وأم سلمة رضي الله عنهم  
 من نية الصلوة على قلن في حديث علي رضي الله عنه أخرجه ابن بشكوال بسند ضعيف **ولفظه** من  
 ذكرت عنده فلم يصل على خطه به طريق الكوفة وحديث ابن عباس تقدم قريبا وحديث أبو امامة وأم سلمة تقدم  
 عليها الآن **ويروى** أيضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن عبد الله بن أبي حاتم وأخرجه من طريق الرشيد  
 العطار وقال أسنده جيد حسن متصل **ولفظه** كحديث ابن عباس **وعن** محمد بن علي بن مثله **ورواه**  
**أخرج** جعفر بن عبد الله في جامعهم وهذه الطرق يشد بعضها بعضا وبالله التوفيق  
**وعن** عبد الله بن جراد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكرت  
 عنده فلم يصل على دخل النار **رواه** الدليمي في مسند الفردوس له من رواية يعلى  
 بن الأشدق عنه **ويروى** عن أنس بن ضمره عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول من ذكرت بين يديه ولو يصل على صلوة تامة فليس مني ولا أنا منه ثم قال اللهم صل  
 من وصلني واقطع من لو يصل **ولما** أوقف على سنده **وعن** قتادة مرسلا قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخطأ أن يذكر عند رجل فلا يصل على صلى الله عليه وسلم  
 وأخرجه النجاشي هكذا من وجهين من طريق عبد الرزاق وهو في جامعهم وروايت ثقات  
**وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسبكم من  
 البخل لئلا يذكر عنده فلا يصل على **رواه** قاسم بن أصبغ وابن أبي ماص وأسماعيل القاضي و  
 غيره **وعن** أخيه الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 البخل من ذكرت عنده فلم يصل على **رواه** أحمد في مسنده والنسائي في سننه الكبير  
 والبيهقي في الدعوات والشعب وابن أبي ماص في الصلوة له والطبراني في الكبير والبيهقي في  
 الترغيب وابن حبان في صحيحه قال لهذا الشبه شيء مما روى عن الحسين وأما كونه  
 صحيحه قال صحيح لا سناد ولم يخرج له له شاهد عن سعيد القاري عن أبي هريرة وأخرجه  
 أحمد عن طريق علي بن الحسين عن أبي هريرة أيضا والبيهقي في الشعب **ولفظه** البخل كل البخل من  
 ذكرت عنده فلم يصل على **وعن** أبيه ماعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على **رواه النسائي** وابن بشكوان من طريقه والبخاري في  
 تاريخه وسعيد بن منصور في سننه والبيهقي في الشعب واسماعيل القاضي والنجاشي والترمذي  
 وقال حسن صحيح **قلت** وقد اختلف في اسناد هذا الحديث كما ترى وايضا فقد  
 رسله بعضهم بعد فالتأجي والعميان معا واشاد الدلائل قطن الى الزاوية التي وقع فيها عن  
 الحسين بالتصغير اشبه بالصواب انتهى **وقد اظن** اسمعيل القاضي بفضل الصلوة له  
 في ترجيح طرف هذا الحديث فيما كان الاختلاف فيه من حديث علي وابنيه الحسن والحسين رضي الله  
 عنهم **واخرج** ايضا من طريق عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه مرفوعا **وكان** اخرجه  
 البيهقي في التلخيص ايضا وفي الجملة فلا يقتص هذا الحديث عن درجة الحسن **وعن** النبي  
 ما يرضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على  
 محمد بن عبد الله فقد تم في اوائل الباب الثاني **وعنه** دفعه لا انبشكم بافضل الصلوة الا انبشكم باخبر  
 الناس من ذكرت عنده فلم يصل على ومن قال له ربه في كتابه ادعوني فزدني الله تعالى  
 دعوتي استجب لكم **ولما** وقف على سنده وفي شرف المصطفى لانه  
 سعيد الواعظ ان ما يشاء رضى الله عنها كانت تخط شيئا في وقت السحر فضلت الا برة  
 وطفي السرايم فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاضاء البيت بضوءه صلى الله  
 عليه وسلم ووجدت الاسرة فقالت ما اضوء وجهك يا رسول الله قال وسيل  
 عن لا يراى يوم القيامة قالت ومن لا يراى قال البخيل قالت ومن البخيل قال  
 الذي لا يصل على اذا سمع باسمي **وفي حلية الاولياء** لانه نعيم ان رجلا  
 مر انبي صلى الله عليه وسلم ومعه ظبي قد اصطاده فانطق به سبحانه الذي انطق كل تمسح  
 فقالت يا رسول الله ان لي ولدا او انا ارضعهم والظم لان جياح فامر هذا ان يخطي حتى ذهبا رضع  
 اولادى وعوده قال فان لم تعوى قالت ان لم اعد فلنعتى الله كمن يترك بين يديه فلا يصل عليه  
 او كنت كمن صلى ولم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقها وانا ضامن ما كن هبت الظبية  
 ثم اذت فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك وعز وجل ل  
 لقد اذرحم امتك من هذه الظبية باولادها وانا اذرحم اليك كما رجعت الظبية اليك صلى الله  
 عليه وسلم **وفي شرف المصطفى** ايضا كونه صلى الله عليه وسلم ان قال لا اذكر لكم خيرا ناسوا  
 الناس وانبش الناس واكمل الناس ولاثم الناس واسرق الناس قيل يا رسول الله بل قال خير

الناس من استفتح به الناس وشعر الناس من يستغنى بأخيه المسلم وأكمل الناس من ادرك في ليلة فليذكر  
 الله بلسانه وجوارحه وأكرم الناس من اذا ذكرته عنده فلم يصلي على وإبخل الناس من أبخل بالتسليم  
 على الناس واسرق الناس من سرق صلاوة قبل بأمر رسول الله كيف يسرق صلاوة وقال لا يتم ركوعها  
 ولا سجودها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب العبد  
 من البخل اذا ذكرت عنده ان لا يصلي على (رواه الداريمى من طريق الحكم بن عتيبة المستند له)  
 وعن الحسن البصرى مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من  
 البخل اذا ذكرته عنده فلا يصلي على وفي لفظ كفى به تعاد ان اذا ذكرته رجل فلا يصلي على اخرج  
 سعيد بن منصور واسماعيل القاضى من وجهين ورواه ثقات وعن ابى داود القاضى  
 رضوانه عنه قال خرجت ذات يوم فالتفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم بالبخل  
 الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصلي على فذلك البخل الناس (رواه  
 ابن ابى عاصم في الصلوة من طريق على بن يزيد عن القاسم) **واخرجهم** اسماعيل القاضى  
 من طريق معبد بن عن رجل من اهل دمشق لم يسم عن عوف بن مالك عن ابى ذر رفعه ان  
 البخل الناس من ذكرت عنده فلم يصلي على **وهكذا** اخرجهم اسحق والبخاري في مسندهما  
**ولفظه** انه جالس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او جلس رسول الله صلى الله عليه عليه  
 وسلم اليه فقال يا ابا ذر اصليت الضحى فذكر حديثا طويلا وفيه هذا المتن وأحمد بن حنبل ورجاله  
 رجالهم الصحيح لكن فيهم رجل بهم لا يعرف قلت وفي مسند اسمعيل القاضى لطيفة وهو رواية  
 صحيحة عن مثله وتابى عن مثله **وعن** ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه ولم يصلو على نبيه صلى الله عليه وسلم  
 الا كان عليهم من الله ترة يوم القيمة فان شاء الله منهم وان شاء غفر لهم **رواه** أحمد  
 والطحايسى والطبرانى في المعجمين وابو الشيخ واسماعيل القاضى وابوداود والترمذى في اللفظ  
 له وقال حسن قلت واتما حسنه شاهد لانه عنده من رواية صالح مولى التوتيمة  
 وهو ضعيف واخرجهم الحكم **فمستدل** من هذا الوجه ايضا كما سياتى ورواه ابن ابو  
 بنحوه وابو حبان في صحيحه **واخرجهم** الحكم في المستدرك موقوفا من حديث الا عشرين  
 عن ابى صالح عن ابى هريرة بلفظ ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا قبل ان يذكر الله ويصلو على  
 نبيه الا كان عليهم حرصة الى يوم القيمة **ومن طريق** صالح ايضا سمعت ابا هريرة يقول قال

ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ايا قوم جلسوا فاطواوا الجالوس ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله ويعلموا  
 على نبيه الا كان عليهم ترة من الله ان شاء عندهم وان شاء غفر لهم وقال صحيح ورواه الذهبي فانصاحا  
 ضعيف وهو بهذا اللفظ ايضا عند الطبراني في المعجم وساقه الحاكم ايضا من طريق ابن  
 ابي ذئب عن القبري عن اسحق بن عيسى عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما جلس قوم ينكرون الله لم يصلوا على نبيه الا كان ذلك المجلس عليهم ترة ولا تعد قوم لم يذكروا  
 الله الا كان عليهم ترة وقال انه صحيح على شرط البخاري انتهى وهذه الرواية عندنا في مسند  
 بلطف ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل الا كان عليهم ترة وما من رجل مشى طريقا فلم يذكر  
 الله عز وجل الا كان عليه ترة وما من رجل يروي عن فرائضه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه ترة  
 وفي رواية الا كان عليهم حصة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب قلت وقد اختلف في هذا  
 الحديث على القبري فقلت عنه عن ابي هريرة وهي رواية ابي داود وغيره وقيل عنه عن اسحق عن  
 ابي هريرة وهي رواية احمد والحاكم كما تقدم والله اعلم وقد رواه البيهقي في الشعب بلفظ ايضا  
 قد سمعت عن ثورثما ذكره وعن وعن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من قوم جلسوا مجلسا شرفا موامنه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا  
 كان ذلك المجلس عليهم ترة رواه الطبراني في المعجم الكبير وسند رجاله ثقات وعن  
 ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون  
 فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حصة وان دخلوا الجنة لما يرون مثل الثواب  
 أخرجه الديلمي في المجالسة والشيخ في الترمذي والبيهقي في الشعب وسعيد بن منصور  
 في السنن واستفعل القاسم وابن شاهين في بعض اجزائه ومن طريقه ابن بشكوال وساقه  
 الضياء في المختارة من طريق ابي بكر الشافعي مرفوعا ومن طريق ابي بكر بن ابي عاصم موقوفا  
 كما رواه النسائي في عمل اليوم والليلة والبعوث في السجود يات وهو حديث صحيح وعن  
 جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم تفرقوا عن غير  
 ذكر الله عز وجل وصدوة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن اثنتين جيفة رواه نطاي  
 ومن طريقه البيهقي في الشعب الضياء في المختارة واخرجه النسائي في اليوم والليلة وتتمام  
 في فوائدك وزبانه رجال صحيح على شرط مسلم وهو عند الطبراني في المعجم بلفظ ما من  
 قوم اجتمعوا في مجلس تفرقوا لم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم

[illegible]

وتخفيف الزمان المفتوحة ثم لما حصره كما في الطبع والخرق فيه هي النار وتلج النار في النار وقال ابن الأثير ليرة الخضر  
 وقيل الذبحة والهاء فيه عوض من الواو والخذوفة مثل وعدته مدة وشيوعها ونفسها على  
 سم كان وخبرها والله أعلم **السناد ستة** أن قوله وإن دخلوا الجنة معناه والله أعلم  
 أنهم يتيسرون على ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في موقف القيمة ولو لم تأملهم من التواب  
 وإن كان مصيرهم الجنة لأن الخسرة تلافهم بعد دخول الجنة والله الموفق **الشيكا** بفتح  
 قاء من أضافه بفتح تاء بغير واو وهو ترك الصلاة وبطلانها على غلط الطبع وأجفأ البعد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم

## الباب الرابع

في تلخيص ما عليه وسلم سلام من يسلم عليه وردة السلام وغير ذلك من الفوائد والله تبارك وتعالى  
 عاكر والنس والامامة وابن هزيمة وغيرهم متأكدين لهذا الباب تقدمت في الباب الثاني وحديث  
 أبي قحافة يأتي في الباب الأخير **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قل إن الله ملائكة سيماحين يبلغونني عن أمتي السلام **رواه** أحمد والنسائي وابن أبي نعيم  
 والبيهقي وأبو حنبل وابن جرير والحاكم في صحيحهما **وقال** شيخنا الأسناد **وعن** علي بن أبي حمزة  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة يسبحون في الأرض يبلغون صلواتكم  
 على من أمتي **أخرج** جده الأثرق في استغناء من حديث أبي إسحق المزكي عن روايته من طريق  
 زاذان عن علي وهو وهو وأما رواه زاذان عن ابن مسعود كما تقدم والله الموفق **وعن**  
 حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ما كنتم  
 فصالوا على ذن صلواتكم تبلغني صلى الله عليه وسلم **رواه** الطبراني في المعجم الأوسط والكبير وأبو يعلى  
 بسند حسن لكن قد قيل إن غيره من الروايات **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس أحد  
 من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصل على محمد أو يسلم عليه إلا بلغني يصل عليك فلان ويسلم  
 عليك فلان **رواه** الشيخان **رواه** أبو داود في مسنده هكذا موقوفاً والبيهقي ولفظه ليس أحد  
 من أمة محمد يصل عليه صاوة الأوهى تبلغه يقول الملك فلان يصل عليك كذا وكذا صلوة  
**وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجمعوا أبوي تكبر قبلهما  
 ولا تجمعوا أبوي عياد وصلوا على فان صلواتكم تبلغني حديث ما كنت **أخرج** جده أبو داود  
 أحمد في مسنده وابن قتيب في حزنه المزمع لنا وصححه النووي في الأذكار **وعند** أبي

بشكوا من حديثه مرفوعاً بلفظ ما من أحد يسلم على كراهه إلى وحى حتى اردد عليه و  
 عنه أيضاً رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الصلوة على نبي  
 الأيلة الذرراء واليوم الآخر فإن صلواتكم تعرض على خروجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف  
 لكن يتقوى بشواهد و **وعنه** أيضاً رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على من بعيدا لمحت أخرجه أبو الشيخ في  
 الثواب له من طريق أبي معوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه ومن طريقه الدلمعي قال ابن  
 القيم رآه غريباً **قلت** وسند جيد كما أفاده شيخنا **وعنه** أيضاً رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عند قبري سمعته ومن صلى على نبي وكل الله به ملكا يبلغني  
 وكفى امرئ نبياً وأخبره وكنت له يوم القيامة شهيداً الوضوء أخرجه العشاري وسند  
 محمد بن موسى وهو الكندي متروك الحديث هو عند أبي شعبة والشيخ في ترمذيه والبيهقي في  
 حياة الأنبياء له باختصار من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نبياً بلغته - و  
**أخرجه** في الشعب بلفظ ما من عبد يسلم عند قبري لا وكل الله به ملكا يبلغني والباقي في  
 سواء **وأورد** ابن الجوزي من طريق الخطيب وأحمد بن محمد بن مروان السكيت ونقل  
 عن العقيلي أنه قال لا أصل لهذا الحديث من حديث الأعمش وليس بحفوظاً انتهى وقال ابن  
 كثير في أسناده نظره قوله نأشأ بعنه بعيداً الكفاية الراوية الأخرى **وعنه** زين العابدين  
 علي بن الحسين رضي الله عنهما قال قال علي بن الحسين رضي الله عنهما قال قال علي بن الحسين رضي الله عنهما  
 ويصنع في المساجد ذلك فاشتهر عليه علي بن الحسين فقال له ما يجعلك على هذا قال  
 أحب التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن الحسين أخبرني أبي عن جدي  
 رضى الله عنه ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبعوا قبري بعيداً ولا تتبعوا  
 بيوتكم قبوراً وصلوا على وسلموا حيث ما كنتم فيسبغني صلواتكم وسلامكم أخرجه الشيخان  
 البخاري وفي أسناده من لم يسم وهو عند ابن أبي ماسرة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جد  
 مرفوعاً وصلوا على فأن صلواتكم وتسليمكم يبلغني حيث ما كنتم رواه أبو بكر بن أبي شعبة  
 وعنه أبو يعلى ولفظه رآي رجلاً يأتني إلى فرجة كنت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل  
 فيها فيدعو فقال له ألا أحدرك حديثاً سمعته من أبي عن جد عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تتخذوا قبري عيداً ولا تبعوا بيوتكم قبوراً وصلوا على فأن تسليمكم يبلغني

اين اكثر وهو حديث حسن وله شاهد في رواية الحسن بن الحسين بن علي قد رويناه في مصنف عبد الله بن  
 من وجه اخر مرسل **ولفظه** ان الحسن بن الحسين عن ابي جعفر عند القبر فنهاهم وقال ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيداً ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً أو صلوا على صبيحة ما كنتم فان صلواتكم  
 تبلغني **ورواه** اسحاق بن عمار في نسخة مطبوعة لابن ابي عمير الطبراني بدوونها **وقد**  
 روي انه رأى رجلاً يفتاب القبر فقال يا هذا ما انت ورجل بالاندلس لا سواي يعني ان الجميع  
 يبلغه صلوات الله وسلامه عليه دائماً اليوم الدين **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على فان الله وكل بي ملكاً عند قبري اذا  
 صلوا رجلي من امتي قال في ذلك الملك يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك الشاة **اخبر**  
 ابي بصير وفي نسخة ضعيفة **وعن** حماد الكوفي قال ان العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه  
 وسلم تحرض عليه باسمه **اخرجه** الغبير **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم على الا رحمتي تأتي رجا حتى اراد عليه السلام **رواه**  
 احمد وابو داود والطبراني والبيهقي باسناد حسن بل صحيح النوفلي في الاذكار وغيره وفيه نظر  
 وقال شيخنا دارقطني قلت لكن قال نفع به يزيد بن عبد الله بن قسيط برواية له عن ابي  
 هريرة وهو يمنع من الجرم بصحة لان فيه مقالا وثققت ما لك فقال في حديث خارج لم  
 ليس بذلك وذكر النقي بن تيمية ما معناه ان رواية ابي داود فيها يزيد بن عبد الله وكان له روى  
 ابا هريرة وهو ضعيف وفي سماه منه نظرا انتهى على ان طريق الطبراني وغيره سالمة من  
 ذلك لكن فيها من روي **وقد** ذكر الموفق بن قدامة في المحققين هذا الحديث فساد فيه  
 بعد في له يسلم على عند قبري ولواقف عليها فبادر آيته من طرق الحديث ثم رأيت في السمعوني  
 بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من صلى على عند قبري وكل بها ملك يبلغني  
 امر خاتمه واخرته وكنت له يوم القيمة شهيدا **وروي** باللفظ ما من مسلم يسلم على في  
 شرق ولا غرب الا انا وملائكة ربي نرد عليه السلام فقال له قال يا رسول الله فما بال اهل المدينة  
 قال وما يقال ذكرهم في خيراته وخيرته انه ما امر به من حفظ الجوار حفظ الجيران **اخرجه** ابو نعير  
 في المحلية عن الطبراني وقال غريب وكذا قال لشيخنا المقدسي **قلت** وفي نسخة عبيد الله بن محمد  
 العمري وانه انما هو بوضعه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان اقر بكم يوم القيمة في كل موطن اذكركم على صلوة في الدنيا من صلى على في يوم الجمعة ليلة

قال شيخنا  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة



الجمعة قصر الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يركل  
الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما تدخل عليك الهدايا فيخبرني من صلى على يأسه ونسبه إلى  
عشيرته فأنبته عنده في صحيفة بيضاء **رواه** البيهقي في حياة الأنبياء في قبورهم  
به بسند ضعيف وكذا ابن بشكوال وابواليمين بن عساکر وهو عند التميمي في ترغيبه و  
الدليل في مسند الفريسي له وأبي عمرو بن منده في الأول من فوائد بلغظ من صلى على يوم الجمعة  
وليلة الجمعة مائة من الصلوة **قصر الله** له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين  
من حوائج الدنيا وكل من بذلك ملكا يدخله في قبره كما تدخل عليك الهدايا إن صلى بعد موتك  
كهدى في الحياة ونجسه بغيره من حديث جابر في الباب الثاني **وعند** ابن عدي والتميمي  
في ترغيبه معناه باختصاره ونفذه أكثر والصلوة على يوم الجمعة فإن صلاتكم تعرض على **وفي**  
لفظ التميمي فقط والطبراني بسند فيه أبو ظلال وقد وثق ولا يضر في المناهات أكثر  
الصلوة على يوم الجمعة فإن صلاتكم تعرض على يوم الجمعة فإنه إن في جبريل عليه السلام أنف  
عن الجحيم وجعل فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي  
عشرا **وعند** الألبان في أنه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على  
بلغ في صلوة وصليت عليه وكتب له سبع مائة عشر حسنة **رواه** الطبراني في الأوسط  
ورجاله ثقات لكن فيه مراراً لم يعرف **وعند** الألبان أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقن السبع ثلاثة فالجنة تسبع والنار تسبع وملاك عند أبي سبيح فإذا قال عبداً  
من أمته كاشاً من كان اللهم إني أسألك الجنة قالت الجنة اللهم أسكنه إياي وإذا قال  
عبداً من أمته كاشاً من كان اللهم أجرني من النار قالت النار اللهم أجرني وأذا سلم على سبعين  
من امتي أقال الملاك إنني يا محمد هذا فلان يسلم عليك فرد عليه السلام ومن صلى  
على صلوة صلى الله عليه وملائكته عشرين أو من صلى على شراً صلى الله عليه وملائكته مائة ومن  
صلى على مائة صلى الله عليه وملائكته ألفا صلوة ولم يحسن جسد النار **أخرج** ابن بشكوال  
بسند صحيح **وعن** إوس بن إوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أفضل أيامكم يوم الجمعة فخلو منكم فيه وغسلوا فيه وتنحوا فيه لصالحه فأكثر ما على من الصلوة فيه  
ثلاث صلواتكم وضعة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتكم عليك وقد أمنت يعني بليت  
قال إن الله عز وجل حرم على الأعراس أن تأكل جساد الأنبياء **رواه** أحمد في مسنده وابن

إلى عاصم الصلوته والبهي في حياة الأنبياء وشعب الأيمان وغيرهما من تصانيفه وأورد ذلك  
 وابن ماجه في سننه والطبراني في معجمه وابن حبان وابن خزيمة والحاكم في مستدرجهم وقال هذا  
 حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه وكذا صحيحه للبخاري لا ذكر له وقال أيضا فاعبد الله  
 أنه حسن صحيح وقال المنذري أنه حسن وقال ابن دحية أنه صحيح محفوظ نقل العدل عن  
 العدل في كلام له فيه تطويل وتهويل قلت ولهذا الحديث عدة نضبة وهي أن حسيما الجعفي  
 وأبيه الخطافي اسم جد شيخ عبد الرحمن بن بريد حديث سماه جابرا وأما هو فيكون كما جزم به  
 أبو عاصم وغيره وعلى هذا فإن تلميذ منكر الحديث فلهذا قال أبو حاتم إن الحديث منكرو وقال ابن  
 الأثير أنه لم يثبت لكن قد رد هذه العلة الدارقطني وقال إن سماع حسين من ابن جابر ثابت وإلى  
 هذا جرحه في تخليطه العلم عند الله تعالى فليعلم قد وقع هذا الحديث عند ابن ماجه في الصلاة من سننه  
 في الصحيحين شدا ابن أوس في ذلك وهو نبوة عليه المزعم وغيره وقد وقع عند أبي حنيفة في الصحيحين  
 كما أخرجه ونبهت على ذلك ثلثا في بعض من لا يحسن انتهى حذفه والله المستعان  
 عن أبي أمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلوة على في كل  
 يوم جمعة فإن صلوة أمته تعرض على في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم على صلوة كان أكثرهم  
 من الجنة لا إلا البهي في سننه حسن لا بأس به إلا أن مكحول قيل لربيع من أبي أمة في  
 قول الجرح ونعم في سنن الشاميين الطبراني في التصريح بما عمنه وقد رواه ابن منصور الدائلي في  
 مسنده الفراءوس له فاسقط منه ذكر مكحول وسنده ضعيف لفظه عند الطبراني من صلى  
 على صلى عليه ملك حتى يبلغنيها وقد تقدم في الباب الثاني وعن أبي الدرداء رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلوة على يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهد  
 الملائكة وإن أحد من يصلي على آخر ضمت على صلوته حين يفرغ منها قال قلت وبعد الموت  
 قال وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فبني الله حتى يرزق آخرجه  
 يرضاه ويرزقه ثقات لكن منقطع وأخرجه الطبراني في الكبير بلفظ أكثر والصلوة يوم الجمعة فإنه  
 يوم مشهود تشهد الملائكة ليس من عبد يصلي على لا يفتي صلوته حديث كان قلنا أو بعد وقال في نقل  
 وبعد فأتى أن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وكذا رواه الترمذي بلفظ قلنا يا رسول الله  
 كيف تبلغك صلواتنا أنا نضمن لك الأرض قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء و  
 قال العمري أن استفاد لا يحرم وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال اكثر واعلم من الصلوة في يوم الجمعة فانه ليس احد يصلي على يوم الجمعة الا عرضت على  
صلوته **رواه** الحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي في شعب الایمان وحياة الانبياء في قبولهم  
اله وابن ابى عمير في فضل الصلوة وفي سنن ابى داود وهو اسحق بن رافع وثقه البخاري وقال  
يعقوب بن سفيان يصح حديثه للشواهد والمتابعات لكن قد ضعفه النسائي ويحيى بن معين  
وقيل انه منكر الحديث **و** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اكثر والصلوة على تكبيرة الزهراء واليوم الاخر فان صلواتكم تعرض على قادعونكم واستغفروا  
ذكره ابن بشكوال بسند ضعيف **والليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم**  
**الاخر يومها** **و** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر وامن السلام على نبيكم كل جمعة فانه  
يؤتي به منكم في كل جمعة وفي رواية فان احدا يصلي على لا عرضت صلواته على حين يفرغ  
منها ذكره عياض ولواقف على سنن **و** عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اكثر والصلوة على يوم الجمعة فانها تعرض على اخرجيه سعد في سنن وسعي  
بن منصور في سنن هكذا **و** عن خالد بن معدان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اكثر والصلوة على في كل يوم جمعة فان صلواتكم تعرض على في كل يوم جمعة اخرجيه  
سعيد بن منصور في سنن هكذا **وقوله** اكثر وابقطع الهمة دأبى وهذا لا يخفاء فيه  
**و** عن يزيد الرقاشي قال ان ملكا موكل يوم الجمعة يعين صلى الله عليه وسلم عليه وسلم  
يلزم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فلانا من امتي يصلي عليك **رواه** ابى يعقوب بن محمد ومن  
طريقه ابن بشكوال واخرجيه سعيد بن منصور في سنن واسحق بن الفاضل في فضل الصلوة له  
تكرير **ويوم الجمعة** **و** عن ابن شهاب الزهري رفعه عن رسلا قال اكثر واعلم من الصلوة في الليلة  
الغراء واليوم الاخر فانهما يوميان عنكم وان الاخرى لا تأكل اجساد الانبياء وكل ابن ادم  
ياكله التراب لا يجزى له شيئا اخرجيه النعماني وفي رواية زاد فيها وامن مسلم يصلي على الاجلها  
ملك حتى يؤدبها الى ويسمى حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا وهو في الشقاء عياض من  
غيره **و** عن ايوب السخيتي قال بلغني والله اعلان ملكا موكل بكل من يصلي على النبي صلى  
الله عليه وسلم حتى يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم **رواه** اسحق بن الفاضل بسند صحيح **و**  
عن سليمان بن سحيم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله  
هو الذي ياتونك فيسلمون عليك انفع سلامهم قال نعم واد عليهم **رواه**

بن أبي ذر واليه بقي في حياة الانبياء والشعب كالأهله ومن طريقه بن بشكو قال ابراهيم بن  
 شيكان سمعت فحنت المدينة فمقدمت الى القبر الشريف فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسمعت من داخل الحجرة يقول وعليك السلام **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم تحذوني ويحذونكم فاذا انا مت كانت وفاتي خيرا  
 لكم تعرض على اعمالكم فان رأيت خيرا حمدت الله وان رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم انخرجوا  
 البسائر **وفي** مسند النضر بن محمد انه لما كان ايام غزوة ليث في مسجد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثلاثا وربع يوم وان سعيد بن المسيب لم يبرح مقيا في المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا  
 بهممة يسعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابنه اخيه الا قطع قال دخلت  
 المدينة وانا لفاقاة فاقمت خمسة ايام ما دقت ذواقا فمقدمت الى القبر الشريف وسلمت  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما وقلت انا ضيفك الليلة يا  
 رسول الله وتضييت ومنت خيف المنبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وابو بكر عن  
 يمينه وعمر عن شماله وعلى بين يديه فمركبتي على وقال قولا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقمعت اليه وقبلت بين عينيه فدفع الى ثغيفي فاكلت نصفه واقبلت فاذا في يدي نصف رغيف  
**وقال** شير وبس سمعت عبد الله بن المكي يقول سمعت ابا الفضل القوماني يقول جئت رجلا  
 من خراسان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني في منامي وانا في صبحا المدينة وقال  
 اذا اتيت همدان فاقم على ابي الفضل بن زكريا معنى السلام قلت يا رسول الله لما ذا قال لا تف  
 لي صلى على كل يوم مائة مرة او اكثر **السمك** صلى على محمد النبي الامي وعلى آل محمد جزى  
 الله محمد صلى الله عليه وسلم عن اهل هواهله فاخذ ما عني وحلف انه ما كان يعرفني ولا يعرف  
 اسمي حتى عرفته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمضت عليه براكة فظننته مستريدا فوقع  
 فمأبل عني فقال ما كنت لا يبع رساله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف من الدنيا ومضت فما  
 رايته بعدا **ويجكي** ابن رجلا يقال له محمد بن مالك قال مضيت الى بغداد لاقتر على ابى بكر  
 بن عمار اللقي في فيه انخرتها عليه يوم من الايام وكنا جاثا دخل عليه شيخ وعليه عمامة  
 رثة وقميص رث ورداء رث فقام الشيخ ابو بكر له واجلسه مكانه واستخبره عن حاله وحال  
 صديقه فقال له ولدي ذليلة مولود وقد طلبوا مني ستمنا وعسلا ولم املك ذرة قال الشيخ  
 ابى بكر فمضت وانا خزين القلب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي ما هذا اخزن

سنة  
دع كبر في الد  
عشرة الا و  
صات

الذهب الى علي بن عيسى الوزير الخليفة فاخر عليه السلام وقل له بعلمة انك لا تنام كل  
ليلة جمعة الا بعد ان تصلي على الف مرة وهذه الجمعة فصلت ليلتها على سبع مائة مرة ثم جاءك  
رسول الخليفة فدعا اليه فضمت ثمر رجعت فصلت على حتى اتت الف مرة سلم اليك  
المولود مائة دينار ليستعين بها على مصالحه قال فقام ابو بكر بن عمار المقرئ مع المولود فضمها  
الى الوزير فدخل عليه فقال الشيخ ابو بكر للوزير هذا الرجل الذي اسلم اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام  
الوزير واجلسه مكانه وساله عن القصة فقصها عليه ففرح الوزير وامر غلامه بان يخرجه بركة فودن  
منها مائة دينار وسلمها كالجمل المولود ثم وزن اخرى ليعطيها الشيخ ابني بكر فامتنع من اخذها  
فقال له الوزير خذها لك انت الى هذا الخبر الصادق فقد كان هذا الامر سرا بيني وبين الله عز  
وجل وانت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وزنها مائة اخرى وقال له خذها لك ببشارة لك  
بجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعلمة انك عليه كل ليلة جمعة ثم وزن مائة اخرى وقال لي خذها  
لنعمك في الحب الدنيا هبتها وجعل وزن مائة بعد مائة حتى وزن الف دينار فقل له الرجل اني لا  
أخذها امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم **وذكر** ابو عبد الله بن النعمان انه سمع عبد الرحيم  
بن عبد الرحمن بن احمد يقول اما بنو جعفر في يد من وقعت وقعتهما في حرام فودت يده  
فبنت ليلة متوجعا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله فقال لي  
او خشيته صلواتك علي يا ولدي فاصبحت وقد نال الودم والوجع ببركة صلى الله عليه وسلم  
ويحكى عن العتباته قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجا معرا لي  
فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول لو انهم اذ ظلموا وانفسهم جاءوك فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتكم مستغفرا من ذنبي مستشفعا

بك الى ربي وان شاء يقول

يا خير من دونك يا قناع اعظم  
نفسى لقد اذقت برائت ساكنة  
فطاب من طيبه من القام والاكس  
فيه العقان وفيه الجود والكرم  
فرأى من فحمت عيناى فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا عتي الحق الامر  
ذبحه بان الله تعالى قد غفر له **والحكمة** عند ابن جشكوال من حديث محمد بن حريز اليه  
قال دخلت المدينة فانهيت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا امرائي يوضع عن بكرة  
فماخه وعقله ثم دخل الى القبر وسلم سلاما حسنا ودعا دعاء حميلا ثم قال يا ابا انت وامى

يا رسول الله انك شخصك بوحية وانزل عليك كتابا وجمع لك فيه علم الاولين والاخرين وقال  
 في كتابه وقوله كفى ولي انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول  
 لوجده الله تواليا رحيمًا وقد اتيتك مقرا بدينه مستشفعا بك الى ربك وهو ما وعدك من  
 الغنى الى القبر فذكر البيتين وذا بينهما - انت النبي الذي ترضى شفاعته + عند الله  
 اذا ما دلت القدم وقال ثم ركب رحلته فساأشك ان شاء الله لانه راس الغفر ونحوه  
 عند الله بقي في شعب الايمان **وهذه فوائد مختصرة بالباب الرابع الاوله** وبيان  
 ابي عبد الرحمن للقرم ان رده صلى الله عليه وسلم مختصر من سلم عليه حال زيادته قلت وفي  
 ذلك نظر لعموم الحديث المذكور فدعوى التخصيص يحتاج الى دليل لاسيما وشواهد هذا المعنى  
 كثيرة وايضا كما قيل اذا جوزه صلى الله عليه وسلم على من ليس له عليه من رده في قبره جوزه  
 على من ليس له عليه من جحيم الا فاق انتهى وانتد بعضه قوله

الايمان الغادى الى ميتة سهلا	لتحمل شوقا ما اطلق له حملا
تحتل رعاك الله منى تحية	وبلغ سلا في دهر من طيبة حلا
وقف عند ذلك القبر في الرضفة التي	تكون يمين المصلي اذا صلى
وقرعا ضعا في مهبط الوحي شاعرا	وخوض هناك الصدر واسمع لما قيل
ونادى سلام الله يا قبر احياه	على جسد لم يزل قبل ولا يبلا
تراني ارا في عند قبرك واقفا	يناديك عبدا ماله عنبر كم مؤلف
وتسمع عن قرب صلاتي كم شاملا	تبلغ عن بعد صلوة الذي صلى
اناديك يا خير الاخلاق والذم	بصالح الله النبيل والسؤسلا
سبي الهذم لولاك لم يبر الهدى	ولولاك لم تعرف حراما ولا حلالا
ولولاك والله ما كان كاش	ولم يخلق الرحمن جنيا ولا كلالا

الثانية قوله في الحديث ادمت هو بفتح الحزب والراء وسكون الميم ونقمة الشاة  
 الخففة وزن ضربت قال المخطا في اصله ادمت في صرته دميما فخذ فواحد في الميمين  
 وهي لغة لبعض العرب كما قالوا ظلت افعل او ظلت في نظائر ذلك كثيرة وفي كل خير  
 انما هو ادمت بفتح الحزب والراء والميم المشددة واسكان الله ادمت العظام وقيل انه  
 يروى بضم الحزب وكسر الراء وقيل غير ذلك والله اعلم **الثالثة** قوله اكثر

ما في  
 القاموس

قال اوصاها الملكى صاحب المون اقل ذلك علمه ثمرة قلنا ولو ارفع عن مسبهه في ذلك  
 وتحقق ان يكون تلميح الى عراجل من الصالحين اما بالتكابر او بغيره او يكون ممن يرى بان  
 لكثرة اقل ما يحصل مثله كما حكوا في المنوار فولا ان اقل ما يحصل المنوار فانه تحت وصعة  
 ويحكى انوار الى كسر الرشد على المشي والعلم عند الله تعالى **الرابعة** كيف العبد يترقى  
 ان يذكر اسم الله بغير من من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قل في هذا المعنى  
 ومن حطرت منه بهالك حطرة **حقيق** فان يشعروا ان يتقدموا

### وقال الآخر

اهل اسما لواءك اهل الموعبة قول المبتدع بعد الياس بالصرح  
 لك التبارك ما صلح ما عليك فقد **دكرت** شر على ما ميك من غير  
**قلت** وقد احذر في بعض التفات من اصحاب السليم احمد بن سنان فهدى من الاولياء  
 المعتدلين حقا له لما له بالصالحين انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وامرهم  
 اليه هذا الكتاب ووصعه من يديه واقره صلى الله عليه وسلم على ذلك في مقام طويل وقرأ به  
 سرور في ذلك ورجعت حصول القول له من الله تعالى ورسوله ومرتباته في الدارين ان  
 الله تعالى ذكره من دكره في وادم الصلوة منه باللسان واللسان - فان صلاتك تلهه  
 وهو في صرحه واسمك معروض على روجه صلى الله عليه وسلم في صلاة قال بنو سراج  
 بان من قوله على الصلوة والسلام لا تجعلوا في عدا ايجل ان يكون المراد به اسم على كثره في ان  
 ولا يحصل كالعيد الذي لا يأتي العام الا مرتين ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بينكم  
 نور الا لا تتركوا الصلوة في سواكم حتى تجعلوا ما كالتقوى القابل على بعد استنى وفي هذا  
 خطر والظاهر ان صلى الله عليه وسلم اما اشار بذلك الى ما في الحديث الاخر من نهية عن  
 اتخاذ قرة مسجد او يكون المراد به قوله لا تجعلوا قرة في عيد اي من حيث الاحتياط وقد تقدم  
 في احاديث الباب ما يقرب من هذا **ذكر** بعض شراح الصالحين ما نصه في الكلام ان  
 تقديره لا تجعلوا قرة قرة عيد او معناه الذي عن الاحتياط لزيادة علة الصلوة والسلام  
 حينئذ هم العيد وقد كانت اليه والصدادى بجمعة من لزيادة قدور انسابهم ويستعملون  
 بالهوى والطرف هي السنن صلى الله عليه وسلم امته عن ذلك وقيل يحتمل ان يكون نصه  
 عليه الصلوة والسلام لدفع المشقة عن امته لكرامته التي يحذر في تعظيم قرة ما به اتخاذ قرة

والخت على زيادة مبره نشر بعد قد جاء في عدة احاديث بولم يكن منها الا وعد لصا دقلصدا  
صله الله عليه وسلم بها جوب السقاعة وغير ذلك لارثه لكان كافيا في الدلالة على ذلك وقد  
تقائمة من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم الى ما نأخذ على ان ذلك من افضل القربات  
وقال شيخ الاسلام ابو الحسن السبكي في تنقيح الاسقام له اعتدوا بجملة من الاثمة على هذا  
المحدث يعني ما من احد يسلم على ابيه الله على روى انه يث في استحباب زيادة قبلة النبي صلى الله  
عليه وسلم قال وهو اعتقاد صحيح لان الرأيا اذ اسلم وقم الرد عليه عن قربة وبك تسمية مطلوبة  
يسرها الله لنا عودا على يد وقوله ولا تشبهوا سيونكم في هذا اختلاف العلماء في معناه فترجم له  
بما رآه اكرهته الصلوة في النكاح وادل على زجها عنده لا تشبهوها كالمقابر التي تكرر الصلوة  
فيها وقال خير من معناه اجعلوا من صلواتكم في سيونكم ولا تجعلوها مقبرا لان السيد اذا مات  
وصار في قبرة لم يصل ولم يعمل وهذا هو الظاهر وقال ان الاثمة اوجب ستمه من قرأ قوله فقال  
في المطالع انه اولى لتو له في الحديث الاخر لصلواتهم صلواتكم في سيونكم ولا تشبهوها مقبرا وقد قال ابن  
التميم تأوله البخاري على اكرهته الصلوة في المقابر وتأوله جماعة على انه ثمانية الندب الى الصلوة  
في البيت اذا المولى لا يصلون كانه قال لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبول الى  
اخبركم ومجمل ايضا ان المراد الذي من دفن الموتى في البيوت وقوله شيخنا وقال  
انه ظاهر لفظ الحديث لكن قد قال انخطا في انه ليس بشي فقد دفن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بيته الذي كان يسكنه ايام حياته وتعبه الكرم الى ان ذلك من خصائصه واشارة الى  
ما ورد ما قبض في دفن حيث يقبض وقال المظاني ايضا يحتمل ان المراد لا تجعلوا سيونكم  
وطنا للنوم فقط لا يصلون فيها فان النوم احوال الموت والميت لا يصل وقال التوديتي مع  
ذكر الاحتمالات الثلاثة السابقة يحتمل ايضا ان يكون المراد ان من لم يصل في بيته جعل نفسه  
كالميت وبيته كلقبر انما وقد ورد ما يؤيد هذا في صحيح مسلم مثل البيت الذي يذكره فيه  
والبيت الذي لا يذكره فيه كمثل الحج للميت والله اعلم المسألة ستة يؤخذ من هذا الاتحاد  
ان صلى الله عليه وسلم حتى على الدوام وذلك انه حال عادة ان يخلو الوجو كله من واحد يسلم عليه في  
ليل ونهار وشي فومن ونص في بانه صلى الله عليه وسلم حتى يرضى في قبره وان جسده الشريف لا ياكله  
الا دمن ولا يجره على هذا اولا بعض العلماء التهماء والمؤذين وقد سمع انه تشفع عن غيره  
من العلماء والتهماء انه فوجد والترتيع ارجسا مهم حتى الحنا وكجالت في معنهم لم يتغير عن



حالها ولا نبياء افضل من الشهداء جزنا قلنا قد جرحه اليه في جزا انبياء وقودهم واستدل بقوله  
 ما تقدم ويحدث ان لا نبياء احيا في قودهم يصلوا اخرجه من طريق يحيى بن ابي بكر وهو من رجال الصحيح  
 عن المستمل بن سعيد وقد وثقه احمد بن حنبل عن الحارث بن اسود وهو ابن ابي داود البصري وقد وثقه احمد  
 وابن معين عن ثابت بن ابي احنه واخرجه ايضا ابو يعلى في مسند من هذا الوجه وكذا الزاد  
 لكن وقع عنده عن جماعة الصوفاء وهو وهو والصواب جماعة بن الاسود كما صرح به اليه في  
 في روايته وصححه اليه في واخرجه ايضا من طريق الحسن بن قتيبة عن المستمل وكل  
 اخرجه الزاد وابن عدي والحسن ضعيف واخرجه اليه في ايضا من رواية محمد بن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى احد فقهاء الكوفة عن ثابت بن ابي ليلى عن ابي داود البصري وقد وثقه  
 بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفي في الصلوة وعمره سني لحفظ وذكر  
 الغزالي ثم قال في حديثه فمروا بنا انكم على بني من ان يترك في قبره بعد ثلاث ايام اصل له لا  
 ان اخذ من رواية ابن ابي ليلى هذه وليس اخذنا بهذا كما قاله شيخنا لان رواية ابن ابي ليلى  
 قابلة لتأويل قال اليه في انهم لا يتركون يصلون الا هذا القدر ثم يكونون مصلين بين يديه  
 الله قال وشاهد الحديث الاول ما ثبت في صحيح مسلم من رواية حماد بن سلمة عن انس بن مالك عن رسول  
 ليلة اصره بي عند الكعبة بالاحمر وهو قاتل يصيل في قبره واخرجه ايضا من وجه اخر عن انس بن  
 قتيب فلما سمع بموته قلنا قد وجدناه شاهد من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم ايضا من  
 طريق عبد الله بن الفضل عن سلمة عن ابي هريرة دفعه لقد اتي في الجرح قرأ في تسألني عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قاتل يصيل في قبره اخرجه احمد بن حنبل  
 من الاثني عشر وفيه انه اصيل من مريم قاتل يصيل اقرب الناس به شيها عروة بن مسعود  
 واذا ابراهيم قاتل يصيل اشبه الناس به صاحب كبر فحانت الصلوة فامتهم قال اليه في  
 حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
 ما لك بن مسعود في قصة المعراج انه لقيهم في جماعة من الانبياء بالسفوات فكلهم هو كلهم  
 وكل ذلك صحيح لا يخالف بعضه بعضا فقد روي عن موسى عليه السلام قائما يصيل في قبره ثم روي  
 بموسى ومروءة الى بيت المقدس كما اصره بنينا في اهرقية ثم روي عن اهرقية في السفوات كما اصره  
 بنينا في اهرقية كما اخبر قال وحلوه في اوقات مختلفة لتواضع مختلفات جاز في العقل كما  
 ورد به خبر الصادق وفي كل ذلك كرامة على حيا فمروا انتهى ومن ادلة ذلك ايضا قوله

تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فإن الشهادة  
حاصلة له صلى الله عليه وسلم على امره الوجوه لانه شهيد الشهاد وقد صرح ابن عباس بن  
سعود وغيرهما بنص الله عنهم بأنه صلى الله عليه وسلم مات شهيداً والله الموفق وعن  
المحقق البصري من فوائد أكل الأرض جسده من كل ردم القديس وهو مرسل حنفي  
قلت فقول الأئمّة صلى الله عليه وسلم لا يلتزم مع كونه حياً على الدوام بل يلزم منه ان يتعدّد  
حياته ووفاته في اقل من ساعة اذ الوجوه لا يتخلون مسلّم يسلم عليه كما تقدم بل يتعدّد السلام  
عليه في الساعة الواحدة كثيراً **الجواب** كما قال الفاضل وعبدان نقول المراد بالروح  
هذا النطق بخلافه صلى الله عليه وسلم قال الأئمّة صلى الله عليه وسلم هو صلى الله عليه وسلم على  
الدوام لكن لا يلزم من حيّاته بالنطق فانه سبحانه وتعالى يرد عليه النطق عند سلام كل  
مسلّم عليه على ثلاثة احوال اذ انطق من لانه وجود الروح كما ان الروح من لانه وجود  
النطق بالفعل او القوة فعبّر صلى الله عليه وسلم بأحد المتكافئين عن الآخر وما يحقق ذلك ان عود  
الروح لا يكون الا مرتين بدليل قوله تعالى قالوا ربنا امتنا اثنتين داخيتين اثنتين وخارجيتين  
التي في قوله يغاث على قلبه انه ليس المراد به وسوسة ولا ريت وان كان اصل الغيث ما يتفشى  
القلب فيظلمه انما اشار بذلك الى ما يحصل له من السهو والفترة عن مداومة الذكر مشادة التي  
بما كلفه من عبادة الرسالة وحمل الامانة مع ملازمة طاعة دبه وعبادة خاتمه في ذلك كله  
كما بسطه عياض في الشفا و**اجاب** البهقي بما حاصله ان المعنى الاو قد رده الله على نفسه  
يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم عقب بمات ودفن رده الله عليه وحده لاجل سلام من يسلم عليه  
واستمرت في جسده صلى الله عليه وسلم لانها تعاد ثم ترفع ثم تعاد **واجاب** بعض العلماء  
بتسليم ظاهره لكن بدون فزع ولا مشقة **وقال** غيره ان المراد بالروح الملك الموكل بذلك  
**واجاب** الشبلي الكبير بجواب آخر حسن جداً فقال يحتمل ان يكون دد معنوي او  
ان تكون روح الشريفة مشغولة بشهود الحضرة الالهية والملا الا على من هذا العالم فاذا  
سلم عليه قبلت روحه الشريفة على هذا العالم ليدركه سلام من يسلم عليه ويرد عليه حينئذ  
فقد حصلنا على خمسة اجوبة عندي في ثالثها وقفة وقد استشكل الاخيرة من جهة  
اخرى وهو انه يستلزم استغراق الزمان كله في ذلك لاتصال الصلوة عليه والسلام في  
اقل من الارض معن لا يتصور كثرة **واجيب** بان امور الآخرة لا تدرك بالعقل والحوال

البرزخ شبه بأحوال الآخرة والله اعلم **السابعة** قوله في اثني عشر باب يوديان عنكم هو  
بكر الدال المهملة المشددة ايمان الهية واليوم يوديان ذلك عنكم **قوله** في ثمانية عشر باب يوديان عنكم هو

## الباب الخاص

والصلاة طي صلى الله عليه وسلم في وقتا مخصوصة كالفرغ من الوضوء والتيمم والغسل من الجنابة  
والخوض في الصلاة وعقبها وعند اقامتها واذكراها بعد الصبح والمغرب وفي التشهد والقنوت  
وعند القيام للتحجيم بعدة والرد بالمساجد وترتيبها ودخولها والمقرب منها وبعد  
اجابة المؤذن وفي يوم الجمعة وليلتها والسنة والاحد والاثني عشر والثلاثاء وخطبة الجمعة  
والعيدين والاستسقاء والكوفين وقراءة تكبيرات العبد والجماعة وعند ادخال الميت  
القبر وفي شهر شعبان ودعوة الكعبة وفوق الصفا والمروة وعند الفرائض من التلبية واستلام الحجر  
والملتزم وفي عشية عرفة ومسجد الخيف وعند دوية المدينة وزيارة قبره ودعوة ودوية  
انامه الشريفه ومواسمه ومواقفه مثل بدو فريها وعند الذبيحة والسبح وكثابة الوصية  
والخطبة للتزويج وفي طرفة النهار وعند اعادة النوم والسفر وركوب الدابة ولعن قتل فومه  
وعند الخروج الى السوق او لدعوة ودخول المنازل واقامة الرسائل وبعد البسملة وعند الحجر  
والكرب والشدة والفرق والفقراء الغرق والصلوات واول الدعة واوسطه واخره وعند طينين  
الاذن وعند الرجل والعطاس والسيان واستحسان الشئ واكل النخل ونهي عن الحيد والقوة  
من الذنب وما يعرض من السواج وفي الاحوال كلها ولعن اثم وهو برئ وعند لقاء الاخوان  
وتفريق القوم وعند اجتماعهم وختم القرآن ولحفظه وعند القيام من المجلس وفي كل موقع  
يجتمع فيه لذكر الله واقامة كل كلام وعند فكرة ونشر العلم وقراءة الحديث والاقتداء بالوعظ  
وكتابة اسمه وثواب كتابتها وما قيل فيمن اغفله وغير ذلك من الفوائد المهمة **صلية**  
وسلم تسليمنا **قوله** بعد الفرائض من اوضوء فقد قلناه النووم في الاذكار عن الشيخ نصير  
ولم يرد في ذلك حديثا وقد جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلية الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله ثم ليصل على ذلك فاذ قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة **رواه** ابو الشيخين الحافظ في كتاب  
التواب وفضائل الاعمال له ومن طريقه ابو موسى المدني وفي سنده مجرب جابر وقد ضعفه  
غير واحد قال البخاري ليس بالقوي يتكلمون فيه روى متاكر انتهى **وقوله** ويناها

في الترغيب للتي هي بسند ليس فيه شيء لكنه ضعيف ايضا ولفظه اذا ظهر واحد كقولنا بذكر اسم الله  
 فانه يظهر حسده كله وان لم يذكر اسم الله على طه بوجه لم يظهر منه الا ما مر عليه الماء  
 فاذا فرغ احدكم من طه بوجه فليشبهه ان لا اله الا الله وان محمد اعبده ودسواه شر لم يصل  
 على فانما قال ذلك لتفتحت له ابواب الرحمة **وقد اخرجنا** الدارقطني والبيهقي وقالوا ضعيف  
 ورواه الحسن بن علي بن فضال في جمعه لمحدث الا عمن لم يلقه الا انه قال وان محمد رسول  
 الله ويصلي على وفي سنده عمرو بن شعمر وهو متروك قال ابو موسى وهذا الحديث مشهور  
 له طريق عن عمر بن الخطاب وعقبة بن عامر وثوبان وانس لكن بدون الصلوة قلت و  
 جلد ايضا عن عثمان بن عفان ومخوية بن قرفة عن ابيه عن جده والبراء بن عازب وعلي بن  
 ابي طالب وكلاهما في الدعوات للمستغفرين والي سعيد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام  
 بن سعد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم **رواه** ابن ماجه وابن ابي ماصرو سنده ضعيف وسياق وفي بعض طريقه  
 من الزيادة لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انتهى معناه  
 لا وضوء كامل الفضيلة والتسمية عندنا من الغفائي ولا اعلم من قال بوجودها الا ما جاء عن  
 احمد في احاديث الروايتين عنه وبه قال اسحق بن راهويه واهل الظاهر في تعيين حصول النية  
 على ما تقدم وهو مثل قوله لا صلوة بجماد المسجد الا للمسجد وما شبه ذلك والله اعلم **واما**  
**بعد التيمم** الفصل من الجنابة والحيض وغيرهما فقد اشار النووي في الاذكار الى استحبابها  
 فيها لكن لم يذكر في ذلك دليلا خلاصا والله اعلم **واما في الصلوة** فربما غاب الحسن  
 البصري قال اذا امر المصل بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فليقف فليصل عليه للتطوع  
**اخرجه** اسفيل القاضي والبيهقي وفي المصاحف لابي بكر بن ابي داود بسنده ضعيف  
 الى الشعبي انه قيل له اذا قرأ الانسان يعنى فصدلته ان الله وما امكنه يصلون على النبي  
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم انتهى  
**وقد نص** الامام احمد على ذلك فقال اذا امر المصل بآية فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فان كان في نفل صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قلت وظاهر ما تقدمناه عن الشعبي استحباب  
 ذلك في صلوة التطوع والفرضة ويلزم من قال بوجودها كما ذكرنا القول بوجود ذلك و  
 اعلم ان كفاية الصلوة عليه هنا للفقهاء وكذا السامع من المصلين ان يقول صلى الله عليه

وسلم ولا يقول المعصية على محمد لانه ذكر قوله والركن اذا نقل عن محله وهو الشاهد ففي ابطال  
 الصلوة خلاف والله اعلم **واما عقبتها** فقد ذكره الحافظ ابو موسى المدني وضربه  
 ولم يذكره في ذلك الاحكامية ساقها ابن بشكوان وابو موسى المدني وعبد الغني وابو سعيد  
 بسند هو الى ابى بكر بن محمد بن عمر قال كنت عند ابى بكر بن جهماد فجاك التشلبي فقام اليه  
 ابو بكر بن جهماد فماتته وقيل بين عفيفه وتلت له ياسينك تفعل بالشيل هكذا وانت رجيم من  
 بغداد فيسودون وقال يقولون انه مجنون فقال لي فعلت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فعل به وذلك اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اقبل الشيل فقام اليه  
 وقبل بين عفيفه فقلت يا رسول الله اتفعل هذا بالسيل فقال هذا ايقم ابعدا صلاته لقد جلدكم  
 رسول من انفسكم الى اخر التوراة ويصحبها بالصلوة على **وفي رواية** انهم يصل صلوة فرسية  
 الا ويقرأ لقد جلدكم رسول من انفسكم لا يه ويقول ثلاث مرات صلى الله عليك يا محمد صلى الله  
 عليك يا محمد صلى الله عليك فها هو كل فتادخل الشيل سالك عن ذلك في الصلوة فذكر مثله وهي عند ابن  
 بشكوان من طريق في القاسم الحفان قال كنت يوما اقرأ القرآن على رجل يكنى ابا بكر وكان  
 وليا له فاذا ابى بكر التشلبي قد جاء الى جل يكنى بابي الطيب كان من اهل العلم فذكر قصة  
 طويلة وقال في اخرها وسمي التشلبي الى مسجد ابى بكر بن جهماد فدخل عليه فقام عليه فجل  
 اصحاب ابن جهماد يحديثها وقالوا له انت لم تقم على بن جهماد الوزر فتقوم للتشلبي فقال لا  
 افوم لمن يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال  
 ليا ابا بكر اذا كان في فدا فسيد خل عليك رجل من اهل الجنة فاذا جلدك فاكرم قال  
 ابن جهماد فلما كان بعد ذلك بليتين او اكثر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
 فقال لي يا ابا بكر اكرمك الله كما اكرمتك جل من اهل الجنة فقلت يا رسول الله لم استحق  
 الشيل هذا منك فقال هذا رجل يصل خمس صلوات يذكر في اكل صلوة ويقيم القدر  
 جاءكم رسول من انفسكم الآية يقول ذلك منذ ثمانين سنة افلا اكرم من يفعل هذا  
 قلت وبستان هنأ محمد بن ابى امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 دعا هؤلاء الدعوات فذكر كل صلوة مكتوبة حلت له الشفاعة منه يوم القيمة اللهم  
 اعط محمد الوسيلة واجعل في المصطفين محبة وفي العالمين درجته وفي الصقرين  
 داره **رواه** الطبراني في الكبير وفيه سند مظرب بن يزيد وهو ضعيف **واما**

إقامة الصلوة فعن الحسن البصري رحمه قال من قال مثل ما يقول للؤذن فاذا قال المؤذن قد قلمت  
 الصلوة قال اللهم رب هذا الندوة الصادقة والصلوة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك  
 وابلغ درجته الوسيلة في الجنة دخل في شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم او قالته شفاعته محمد  
 صلى الله عليه وسلم **رواه الحسن بن عرفة والنخعي وعنه يوسف بن اسباط قال**  
**بلغني ان الرجل اذا اقيمت الصلوة فليقل اللهم رب هذه الدعوة المستمرة المستجاب لها**  
**صل على محمد وعلى آل محمد وزوجنا من الملوك العيين قلن صل على العيين ما كان اذ هذا نينا** **رواه**  
**الديلمي في المحاسن والنخعي واصاب عقب الصبر والمغرب فعنه جابر بن عبد الله عنه**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على مائة صلوة حين يصلي الصبر قل ان يكلم**  
**قصر الله تعالى له مائة حاجة يعجز له منها ثلاثين ويدير له سبعين وفي المغرب مثل ذلك**  
**قالوا وكيف الصلوة عليك يا رسول الله قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا**  
**صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد حتى يعد مائة** **رواه احمد بن موسى الحافظ**  
**بسنن ضعيف وقد تقدم باختصار في الباب الثاني وعنه علي بن البطال رضي الله عنه قال**  
**خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض مغازيه واستعملني على من بقي في المدينة فقال احسن**  
**المخالفة يا علي عليه السلام واكثر بخبرهم الى فلئت خمسة عشر يوما ثم انصرف فلقيته فقال يا علي**  
**احفظ عني خصلتين اتاني بهما جبريل عليهما السلام اكثر الصلوة بالحجر ولا تستغفرا بالمغرب ولا**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم فان السحر والمغرب شاهدان من شهود الرب عز وجل على خلقه**  
**ذكره ابن بشكوان بسند ضعيف واما الصلوة عليه في التشهد فقد تقدم في الباب**  
**اول احاديث كعب بن مسعود وابو مسعود ومي من الادلة هنا وعنه ابن عمر رضي الله**  
**عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسك التشهد الطويلات الزايات على كمال**  
**عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله**  
**وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم** **رواه**  
**الداقطني وغيره من طريق موسى بن عبيدة الرضائي وهو ضعيف واصل الحديث بذكر**  
**الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابى داود وغيرها وعنه ابن عمر رضي**  
**الله عنهما انه سئل عن تفسير التحيات لله قال للملك لله والصلوات صلوة كل من صلى عليه**  
**والطيبات من الاعمال التي تعمل به السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته من الله**

واما عقب الصبر والمغرب

اما الصلوة عليه في التشهد

عليها انضيم على نبيها وسلم عليه تسليما صلى الله عليه وسلم وفرض في ذلك اخرجه ابن بشكوان  
بسند ضعيف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يشهد الرجل في الصلوة ثم يصل على النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم يدع نفسه بعد اخرجه سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة والحاكم وسند صحيح  
قوي وعنه ايضا كذا معناه قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر عثما اجلسنا  
بدات بالنساء ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لانفسى فقال النبي صلى الله عليه  
سلى نقطة سلى نقطة اخرجه الترمذي بسند حسن او صحيح وعنه ايضا قال لا صلوة لمن  
لم يسلم فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر عنه في التمهيد وحكاه غيره  
ايضا وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة اذا  
جلست في صلواتك فلا تترك الصلوة على فانها ذكوة الصلوة وسلم على وسلم على جبريل  
الله ورسله وسلم على عبد الله الصالحين رواه الدارقطني بسند ضعيف وعن مقاتل  
بن حيان في قوله تعالى يقيمون الصلوة قال اقامتها المحافظة عليها وعلى اوقاتها والقيام  
فيها والركوع والسجود والشهادة للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الشتر لاخير اخرجه  
الترمذي وحكاه البيهقي في شعب الايمان وعن الشعبي وهو من كبار التابعين واسكنه  
عامر بن شعراجيل قال كنا نعلم التشهد فاذا قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيرد به يثني  
عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمال حاجته اخرجه البيهقي في الخلافيات  
بسند قوي وعنه ايضا عنه من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلوة  
او قال لا تجزى صلاته وقال عقبه هذا عن الشعبي يبطل قولهم ان العلماء لا يقولون فهذا  
المسألة بوجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فهو منهم وروينا عن الجراح بن  
ارطاة عن ابو جعفر محمد بن علي بن حسين عن ماذون بن عمار عن الشعبي قلت وسيا في الاثر  
الى خبر ابو جعفر في كلام الدارقطني قريبا وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة الا يطهر ود بالصلوة على اخرجه الدارقطني والبيهقي  
عن مسروق عنها وفيه عمر بن شمر وهو متردد ورواه عن جابر الجعفي وهو ضعيف وقد اختلف  
عليه فقيل عنه عن جعفر عن ابى مسعود وسيا في قريبا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يصل على نبيه صلى الله عليه وسلم ولا صلوة لمن  
لم يجيب لادعائه اخرجه ابن ماجة والدارقطني في سننها والطبراني في معجمه والبيهقي

ومن طريقه ابن بشكوال قال سألت أبا بكر في مسند ربه وقال ليس هذا الحديث على شرطهم إلا أنهم لم  
يخرجوا عبد المهيمن انتهى وقال الدارقطني عقبه يخرج عبد المهيمن ليس بأفق في قلنا  
وقد أخرجه الطبراني وأبو موسى في المديني من رواية أخيه أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن  
جده وصححه الجوزي في ذلك نظروا له إنما يعرف من رواية عبد المهيمن والعلم عند الله  
لعنه وعن أبي مسعود أن أنصاره البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها على وعلى أهل بيتي لم تقبل منه أخرجه الدارقطني والبيهقي  
من طريق جابر الجعفي وقال ضعيف وقد روي عن أبي مسعود موقوف قال لو صليت  
صلوة لا أصلي فيها على آل محمد ما دليت أن صلواتي تقبل أخرجه أيضا من طريق جابر  
كذلك وصوب الدارقطني وقفه فقال الصواب أنه من قول أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين  
قلت وقد رواه جابر الجعفي فجمعه من حديث عائشة كما تقدم والله أعلم وعن  
فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه في صلواته لم  
يجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجن هذا  
شركاء فقال له أولئك إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ويصل على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء أخرجه أبو داود والترمذي وصححه وكذا ابن خزيمة  
وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط مسلم وفي موضع آخر على شرطهما ولا يعرف له حلة  
وأخرجه النسائي ولفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجن هذا المصلية شر  
أعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمع رجلا يصل لجسد الله وحده وصل على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله تعجل لقطه وللمتردد في سمع النبي صلى  
الله عليه وسلم رجلا يدعوه في صلواته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجن  
هذا شره فقال له أولئك إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم يدعو بما شاء ولعله في رواية أخرى وهو عند الطبراني أيضا وابن بشكوال رجلاه  
ثقات لكن فيهم رشدين بن سعد وحديثه مقبول في الرقائق قال يئسنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قما إذا دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي واجف فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم عجلت أيها المصلية فتعدت فأجر الله بما هو أهله ثم صلى على ثم ادع  
قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فقال اللهم اغفر لي وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى

يجد

يدعوه



الله عليه وسلم انها المصلحة اذ يجب وفي رواية من قطعه قلت ولو اتفعل تسمية هذا الرجل  
 والعلوم عند الله تعالى وعن عقبة بن نافع قال صليت مع ابن عمر رضي الله عنهما الظهر  
 والعصر فاذا هو يأمس في القراءة فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تفعل في صلوته شيئا ما تفعل  
 قال ما هو قلت همس في القراءة ونحن نصلي مع ائمة لا يقرؤن فقال ابن عمر من يصلي معهم  
 فاعلمه ان لا تكون صلوته الا بقراءة وتشهد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان نسبت  
 من ذلك شيئا فاجد جدين بعد السلام اخرجهما الحسن بتشديد المعجمة وعمل  
 اليوم واليلة له ومن طريقه ابن بشكوال بسند جيد وعن طلحة بن مصرف انه كان  
 يذكر بعد التشهد اعبد الله ربك ولا تشرك به شيئا الله ربك واذا عباد رب اجعلني من  
 الشاكرين والحمد لله رب العالمين ادعوا له واادعوا الرحمن وايدعوا يا سائلك الحسن كلهم الا  
 الا انت سبحانك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم الم حنيد مجيد والسلام عليه رحمة  
 الله ربنا سألنا نضوانا وايجنة ربنا عن علي وارضوا وادخلنا الجنة وعرفنا الى ربنا غفر  
 لي ذنوبي الكثيرة رب اغفر لي ذنوبي جميعا كلها وعلى قتي عذاب النار رب ارحم الراحمين كما روي في صغير  
 ربنا غفر لي وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب انك تعلم منقلبهم ومثواهم اخرجه  
 الترمذي في نكتته قد اسلفنا الكلام في المقدمة على حكم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في التشهد الاخير وبقي الكلام في التشهد الاول وقد اختلف فيه ايضا فقال الشافعي في الامم  
 عليه في التشهد الاول وهذا هو المشهور من مذهبه وهو الجحد يد لكنه مستحب ليس واجب  
 وقال في القديم لا يزيد على التشهد وهذا رواية المزي عنه وصححه كثير من اصحابه وبهذا  
 قال احمد وابو حنيفة ومالك وغيرهم واحسن القائلون بالاول بعموم الاحاديث  
 المتقدمة وبأن في الآية دليلا على اجتماع الصلوة والتسليم دون افراد احدهما ومعلوم ان  
 المصلي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فتشعر له الصلوة عليه لكن في هذا نظر مشر توجيها  
 ايضا في المقدمة واحسن القائلون بالثاني بان تحقيق التشهد الاول مشروط فقد كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيه كانه على الرضف ولم يثبت عنه انه فعل ذلك ولا عمله ائمة ولا يعرف  
 ان احدا من الصحابة استحب على روى احمد وابن خزيمة من حديث ابن مسعود ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم علمه التشهد فكان يقول اذا جلس في وسط الصلوة وفي آخرها على ودكك اليسرى  
 التحيات الى قوله عبدا ورسوله قال ثمران كان في وسط الصلوة نهض حين يفرغ من تشهد

في الصلاة في التشهد الاول

في التشهد الثاني

وان كان في آخره وما بعد تشهدا بما خالفه الله ان يدعوه لم يسلم وايضا فادلة الخالفين ضعيفة و  
 على تقدير صحتها كان يلزم قولهم ان يكون بوجوبها فيه كالاخير ولم يقولوا به **وقد حكي البيهقي في**  
**شعب الايمان** عن الحلبي انه قال قد تظاهرت الاخبار بوجوب الصلوة عليه كما جرى ذكره  
 فان كان ثبت اجتماع تلامذته في الجعة بمثله على ذلك ففرض والا ففرض على الذكر والسامع قال وخرجته في  
 التشهد الاول عند ذكره على وجهين احدهما الوجوب لاجل ذكره لاجل الصلوة والثاني ان يقال  
 بالصلوة حالة واحدة فاذا ذكر المصلح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم عليه حتى تشهد في آخر  
 الصلوة فصل عليه اجزاء ذلك عن الفرغ وعما مضى والله المستعان **واما الصلوة عليه**  
**في القنوت** فقد استحبته الشافعي ومن تابعه قال الرافعي في استحبها بها وجهان احدهما لان  
 الاخبار لا ترد بها وهو ظاهر ما رواه قال الشيخ ابو محمد نعم قلنا وجدنا في ذلك حديث لكنه مقيد  
 بقنوت الوتر فنقل في الخبر فيما سلكنا من نقل من ابي بصير **ولفظه** عن الحسن بن علي رضي  
 عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر قال قل اللهم اهده فيمن  
 هديت وبرك لي فيما اعطيت وتولني فيمن توليت وتوفي شر ما قضيت فانك تقضيه ولا يقضى  
 عليك وانه لا يدل من والبيت تباركت ربنا وتعالى في صلى الله على النبي **اخرجه الترمذي**  
**وسند الاحميد وحسن كما قاله النووي** في شربه للذهب لكن قد رده شيخنا بانه منقطع مع  
 ما فيه من الاختلاف على ادوية كما بين في موضع غير هذا **وقل** وهم للطلبي **والا حكام**  
**لغز هذا الحديث الى النسك** في لفظه صلى الله على النبي محمد ولم يوجد فيه الا ما تقدم وفي رواية  
 اخرى بدون ذكر الصلوة **قال النووي** في الاذكار وغيره ويستحب ان يقول عقب هذا الدعاء  
 يعني القنوت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم ثلاثا ولم يذكر رضي الله عنه لئلا يشيلا  
 نعسر لما ذكر الرافعي رحمه الله هذا الحديث سابقه بلفظه صلى الله على النبي وآله وسلم ولم يوجد  
 بهذا اللفظ شي من كتب الحديث فينتظر في ذلك نعم يشهد له حديث كيف فصل عليك و  
 الله الحمد والصلوة عليه صلى الله عليه وسلم ايضا مستحبة في قنوت رمضان لما روى ابن  
 وهب من طريق عبد الرحمن بن عبد القادر عن ابن عمر خرج ليلة في رمضان وانخرجه معه  
 فلما في المسجد اهل المسجد وراهم متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلواتهم  
 فقال عمر رضي الله عنه والله اني لا ظن لوجعت هؤلاء على قاري واحد يكون امثل شر عزم على  
 ذلك وامر ابنه بن كعب ان يقوم بهم في رمضان فخرج عليهم والناس يصلون بصلوة قاري

واما الصلوة عليه في القنوت

فغير

قد كثر نعمت البديعة هذه والتي تتأمنون عنها افضل من التي تقومون بربها آخر الليل وكان الناس  
 يقومون اوله وقال كانوا يلعبون الكفرة يقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن  
 سبيلك ويكذبون رسالتك ولا تؤمنون بوعده وتختلف بين كلمتهم والتي في قولهم الرعب التي  
 عليهم رجسك وعذابك الله الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يركع للمسلمين  
 ما استطاع من خير ثم يستغفر المؤمنين قال وكان يقول اذا فرغ من لعنه الكفرة و  
 صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفاره للمؤمنين ومسأله الله سبحانه لعبد و  
 لك نصلي ولجسد واليك نسعي ونخجل ونرجو رحمتك ونخاف عذابك الحمد ان هذا اليك بمن  
 عاقبت لم يمتى ثم يركع ويحوس ساجدا وعن معاذ بن حنبل القاري انه كان يصلي على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت **رواه** اسحق بن القاضية ومحمد بن نصر المروزي و  
 غيره ما **واما عند القيام** لصلوة الليل من النوم **فعن** ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال فيصلي الله الى رجلين رجل لقي العدو وهو على فراس من امثل خيل اصحابه فيهم  
 وثبت فان قتل استشهد وان بقي فذل الله الذي يصلي الله اليه ورجل قام في جوف الليل لا يجاري  
 احد فتوضأ واسمى وضوء ثم حمد الله وحده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر  
 القرآن فذل الله الذي يصلي الله اليه يقول انظر الى عبدك قائما لا يراه احد غيري **اخرجه**  
 النسائي في عمل اليوم والليلة وعبد الرزاق بسند صحيح **وعن** ابن هريرة رضي الله عنه ان قال  
 من قام من الليل فتوضأ فحسن وضوء ثم ركع عشر اذ سبحه عشر اذ تبارك من الحول والقوة  
 على ذلك ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسن الصلوة لم يسأل الله ثوابا الا اعطاه  
 اياه من الدنيا والاخرة **اخرجه** عبد الملك بن حبيب لم اقف على سنده **واما بعد**  
**الضراخ من التمجيد** فيروى مما لم اقف على سنده ان علي بن عبد الله بن عباس كان اذا  
 فرغ من صلواته بالليل حمد الله واتى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم  
 اني اسئلك بافضل مسئلتك وباحسن اسمائك اليك واكرمك اعليك وبما مننت به علينا بحمد  
 نبينا صلى الله عليه وسلم واستغفرك تائبين للصلالة وامرنا بالصلاة عليه وجعلت صلواتنا  
 عليه درجة وكفارة ولطفنا ومننا من عطأك فادعوك تعظيما لامرك واتباعا لوصيتك و  
 تجييزا لموعودك بما ينبغي لنبينا صلى الله عليه وسلم علينا في اداء حقته قبلنا وامرنا بالعباد  
 بالصلاة عليه فريضتنا افترضتها فاسئلك بحلال وجهك ونور عظمتك ان تصلي انت

واما عند القيام لصلوة الليل

واما بعد الضراخ من التمجيد

ولا تتركك على عهد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك افضل ما صليت به على احد من  
 خلقك الماحدين محمد المصطفى ودرجته واكرم مقامه وثقل ميزانه واجزل ثوابه وافلج  
 حجه واظهر ملته واضئ نوره وادم مزدريته واهل بيته ما تقر به عليه وعظمه في النبيين  
 المذنين خالوا قبله المصطفى جعل في اكثر النبيين تبعاً واكثر اذرا وافضلهم كرامة ونورا واعلام  
 درجة وافصح في البشارة منزلة وافضلهم ثوابا واقربهم مجلسا واشبههم مقاماً واصوبهم  
 كلاماً واشبههم مسألة وافضلهم للديك نصيباً واعظمهم نفعاً عندك رغبة وانزله في غزوة  
 الفاروس من الدججات العلى المصطفى جعل اصديق قائم وانجى سائل واول شافع  
 وافضل مشفع وشفعه في امته شفاعته يغبط بها الاول والاخرون واذا ميزت بين  
 عبادك لفصل القضاء جعل محمد في الاصدقاء قتيلاً والاخصان عملاً وفي المهادين  
 سبيلاً المصطفى جعل نبينا لنا في طأ وحوضه لنا مورد المصطفى احسننا في نصرته واستعملنا  
 بسنته وتوفنا على ملته واجعلنا في نصرته وحزبه المصطفى اجبر بيننا وبينه كما اماننا  
 به ولمزنا ولا نفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتجعلنا من رفقاءه مع النبيين و  
 الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً المصطفى جعل على محمد نوراً لهلك  
 والقائد الى الخير والداعي الى الرشاد نبي الرحمة وامام المتقين ورسول رب العالمين كما  
 بلغ رسالتك وتلا يا ايها الناس اصبر لعبادكم واقام حدودكم وقاتل عدوكم وانفذكم امر  
 بطاعتكم ونهى عن معاصيكم واوليكم الذي يحب ان تواليه وما دنى عدوك الذي  
 تجبر ان تقاد به عدوك وصل الله على محمد المصطفى على جسدي في الاجساد وعلى روحه  
 في الارواح وعلى موقفه في المواقف وعلى مشهده في المشاهد وعلى ذكره اذا ذكر صلاته من  
 على نبينا المصطفى بلغنا السلام كلما ذكر والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته المصطفى جعل على ملائكتك  
 المقربين وعلى انبيائك المطهرين وعلى سلك المرسلين وعلى حملة عرشك اجمعين وعلى جبريل  
 وميكائيل وحملك الموت وضوان ومائك وصل على الكرام الكاتبين وعلى اهل بيت نبيك صلى  
 الله عليه وسلم افضل ما اتيته احد من اهل بيوت المرسلين واجز اصحاب نبيك صلى الله  
 عليه وسلم افضل ما جزيته احد من اصحاب المرسلين المصطفى اغفر للمؤمنين والمؤمنات  
 الاحياء منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غيلاً الذين  
 امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وعن سعد بن هشام ان عائشة رضى الله عنها قالت كنا عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وظلوه فيبعثه الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من النبي فيستأله  
وتوضأ ويصلي تسع ركعات كما يحسن فينزل عند ثمانية ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم  
ويذعنون بين ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويقعد وذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه صلى  
الله عليه وسلم ويدعو ثم يسلم تسليماً يسعدنا فيصلي ركعتين وهو قاعد اخرجه الترمذي وابن  
ماجة واما عند المزمع بالسجود ودخولها وانحصر منها فعن علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه قال المزمع بالسجود فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج به اسمعيل القاضي وعنه  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي افتتح ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم  
ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتتح ابواب فضلك **اخرج به احمد والترمذي قال الحسن**  
**وليس سنداه متصل وهو عندنا في حديث الثقات كما في من طريقه اخرج به ابن بشكوال وعن**  
**ابي حميد اوابه اسيد الساجد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا**  
**خرج من المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب فضلك اخرج به**  
**الطبراني والبيهقي في الدماء وابوعوانة في صحيحه وابوداود واللساني وابن ماجه وابن السني وابن**  
**خرزيمة وابن جبان في صحيحهما واصله في مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال علم النبي**  
**صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما اذا دخل المسجد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ويقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا ابواب رحمتك فاذا خرج منه قال مثل ذلك ذكره يقول**  
**افتح لنا ابواب فضلك اخرج به الطبراني وابن السني وسنده ضعيف جدا وعنه**  
**ابن رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل**  
**على محمد واذا اخرج قال بسم الله اللهم صل على محمد اخرج به ابن السني في عمل اليوم والليلة**  
**له وفي سنده من لا يخرجه وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا**  
**دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا اخرج**  
**فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيد اخرج به**  
**التنسي في اليوم والليلة وابن ماجه وابن خزيمة وابن جبان في صحيحهم واصلها في مستدرکة وقال صحيح على شرط**  
**الشيخين فلم يخرج به انتهى امه في السجود رواية المقبر له عن ابي هريرة عن علي بن ابي طالب واما اذا استنجز**

وحكى فيه غيره ذلك وقل قد خفيت هذه العدة على من صحح الحديث لكن في الجملة هو حسن لشواهدنا التي تخرجنا  
 عن عبادة بن سالم رضى الله عنه انه كان اذا دخل المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقف على المنبر  
 افتتح له ابواب رحمتك واذا خرج يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويتعوذ من الشيطان الرجيم  
 رواه البخاري عن ابن اسامة وفي سنده انقطاع مع انه موقوف وعن ابن الورداء  
 رضى الله عنه انه كان يقول اني لا قول اذا دخلت المسجد السلام عليك يا رسول الله  
 رواه العبد في مسنده وعن المقبري انكسب لاجبا قال لا في هريرة قال لا في اثنين  
 فلا تنهما اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم افهم له ابواب رحمتك  
 ولا تخرجت فقل اللهم اغفر له واحفظه من الشيطان الرجيم اخرجها النيرى وقد سلفت  
 الاشارة اليه قريبا واخرج ابن ابى ماسرة عن حديث ابى هريرة مرهونما اذا دخل احدكم المسجد  
 فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمنا من الشيطان وعن عتبة بن ربيعة  
 انه قال اذا دخلت المسجد فقل صلى الله عليه وسلم لا تكتبه على محمل السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
 اخرجها اسمعيل القاضى والنيرى وعن محمد بن سيرين قال كان الناس يقولون  
 اذا دخلوا المسجد صلى الله عليه وسلم ولا تكتبه على محمل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
 دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا  
 اذا كانوا قد قالوا ذلك اذا دخلوا في البيت وعند ابى نعيم عن ابيهم انه كان اذا دخل المسجد قال بسم الله والسلام على  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو ابيهم ايضا اذا دخلت المسجد فقل السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واذا دخلت بيتا ليس فيه احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اخرجها ابن المبارك  
 في الاستبصار له واما الصلوة عليه بعد الاذان فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى  
 الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم  
 صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله تعالى عليه بها عشر ثم سلوا الله تعالى الوسيلة فانها  
 منزلة في الجنة لا تنبغ الا لعباده عبادا تعالى والحيوان اكون هو انما نحن سأل الله الى الوسيلة  
 حلت له الشفاعة رواه مسلم ولا ريب في الابن ماجدة واليهي وبن زنجويه وغيرهم وهو  
 عند ابن ابى ماسرة كتابه مطولا ومختصرا فالطويل يشيخنا في معناها وللفظ المختصر سلوا  
 الله تعالى الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لعباده عبادا الله والحيوان اكون انما هو من سألها  
 حلت له شفاعته يوم القيمة فذهب به معناه حلت وجهت كما ثبت التصريح به في عدة

ورحمته الله وبركاته

واما الصلاة عليه بعد الاذان

روايات واستحققت او نزلت به في الاول يكون مضارعه يحل بكسر الكاء المهملة وعلى الاخير  
بضمها ولا يبيح ان يكون حدث من اصل لانها لم تكن قبل ذلك حرمه واللام بمعنى على ويؤيد  
رواية مسلم حدث عليه وفيه بشاراة عظيمة لفضل ذلك حديث بشير ومجاول الشافعية  
وهي انما تكون للمسلمين من امته صلى الله عليه وسلم وقد استشكل بعضهم  
كما حيا في قريبا جعل ذلك ثوابا فقال ذلك مع ما ثبت من ان الشافعية بالمذنبين واجيب  
بان له صلى الله عليه وسلم تفكيمات اخرى ياتي تعيينها مع جواب اخر عن ذلك قريبا ان شاء الله  
تعالى ونقل عياض عن بعض شيوخه انه كان يرثي اختصاص ذلك بمن ذكاه مخلصا  
مستغفرا لاجل النبي صلى الله عليه وسلم لا من قصد بذلك مجرد الثواب ونحو ذلك  
قال شيخنا وهو تحكيم غير مرضي ولو كان اخرجه الغافل الالهي لكان اشبه والله الموفق فان  
قبيل ما فائدة طلب الوسيلة له مع قوله وارجو ان اكون انا هو وسيادة عليه السلام لا يوجب  
فالجواب ان طلبها باياها له ثمرة مائدة ملينا بامثال ما مرنا به في جهرته الكريمة فهذا  
نحو صلاتنا سلامنا عليه مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما اسلفناه في المقدمة  
والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يخطب  
المنداد في المهررب هذا الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عنه ورضاء  
لا يخط بعد استجاب الله دعوته رواه احمد في مسنده وابن السني في عمل اليوم  
والليلة والطبراني في الاوسط وابن وهب في جامعه ولفظه من قال حين يسمع المؤذن  
المهررب هذا الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك واعط الموالي  
والشفاعة يوم القيمة صل على شفاعتي وفيه ان لم يفته لكن اصل الحديث عند البخاري بدو  
ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه من قال حين يسمع النداء المهررب  
هذا الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابته مقاما محمودا  
الذي وعدته حدث له شفاعتي يوم القيمة فائدة ظاهرة لفظ حديث جابر انه يقول  
الذكر المذكور حال سماع الاذان ولا يفتيد بفرافقه لكن يحتمل ان يكون المراد من المنداء التامة  
اننا ملحق بمحمد على الكامل ويؤيد الحديث الذي سبقه حيث قال فيه قولوا مثل ما يقول  
ثم صلوا ثم صلوا والله اعلم وفق الله لفضله لا يخط بعد المراد به ما جاء في الحديث الآخر  
من قول الله تبارك وتعالى يا اهل الجنة اليوم اكلكم رضوانا فلا تخط عليكم بعدا ابدا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه **اخراج المستغفر في الدعوات** وعن ابن  
الرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن المسموع  
رب هذه الدعوة الثالثة والصالوة القائمة صل على محمد وآلته سؤاله يوم القيمة وكان يسمعها  
من حوله ويحييها يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن  
وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة **اخراج ابن ابي ماص والطبراني في**  
**الدعاء والكبير والاوسط** **ولفظه** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال اللهم  
رب هذه الدعوة الثامنة والصالوة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعة يوم  
القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعة  
يوم القيمة وفيها صدقة بركة الله التيمين **وقوله** سؤاله هو بضم السين المهملة وهن  
ساكنة معناه حاجته والسؤال والسؤال ما سأل الشخص من حاجته والمراد به الشفاعة العظمى  
والندبة العليا والمقام المحمود والحوض المورود ولو آذ الحجل ودخل الجنة قبل الخلائق  
غير ذلك ما اذنه الله تعالى لنبهه من الكرامات في ذلك اليوم لله الفضل على غيره وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فقال اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيطة  
عندك واجعلنا في شفاعة يوم القيمة وجبت له الشفاعة **رواه** الطبراني في الكبير وفيه احتج  
بن عبد الله بن كيسان وهولين الحديث **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقوم حين يسمع النداء بالصالوة فيكبر ويشهد ان لا اله الا الله و  
يشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اللهم اعط عجل الوسيطة والفضيلة واجعل في الاخيرين  
درجة وفي الصالحين محبة وفي المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة يوم القيمة **رواه** الطحاوي  
والطبراني ومن طريقه الكافي عبد الغني وقد تقدم بعضه في حديث مطول في الباب الاول **وعن**  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على فليوالله في الوسيطة  
تقبل وما الوسيطة يا رسول الله قال اعلى رجة في الجنة لا يبالها الا رجل واحد وان اكون انا هو احسن  
عبد الرزاق هكذا وابن ابي عمير مختصرا في مسنده ليس وقد سبق في هذا الباب الثاني **وعن**  
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل حين يؤذن المؤذن اللهم  
رب هذه الدعوة الثامنة والصالوة القائمة اعط محمد اسأله نالت شفاعته صلى الله

و هو صلي كان في



عليه وسلم و إلا الحافظ عبد الغني للقدسي وغيره **وعن الحسن البصري** ما تقدم  
في أوائل هذا الباب في الصلوة عليه عند إقامة الصلوة **وعن عبد الكريم** أنه قال كان يقال  
ذا سمع الرجل النداء لأول فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول  
الله اللهم صل على محمد وابعده درجة الوسيطة من الجنة فإنه يجب لمن قال ذلك الشفاعة  
يوم القيمة وإذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وإذا قال حي على الفلاح قال  
اللهم اجعلنا من أهل الفلاح أخرجه النيزي من طريق ابن وهب **فائدة** الوسيطة  
قال المغيرة بن هيبة ما يقرب به إلى الملك أو الكبير يقال توسلت أو تقربت وبطلق على  
المنزلة العلية كما صرح به قوله فإنها منزلة في الجنة ويمكن رد هذا إلى الأول بأن الواسل  
إلى تلك المنزلة قريب من الله فكون كالقربة التي توسل بها وقيل اختلف المفسرون في  
قوله تعالى واتقوا إليه الوسيطة على قولين أحدهما أنها القربة وهو حكى عن ابن عباس  
جاءه وعطاء والغزالي وقال قتادة تقربوا إليه بما يرضيه وقال أبو صبيدة توسلت إليه تقرباً  
واختاره الواحد من البغوي والبخاري فقال الوسيطة كل ما توسل به أي تقرب من قرابة  
أو وصيقة ومن هذا القول التوسل إلى الله تعالى بنسبه صلى الله عليه وسلم **والقول الثاني**  
أنها المحبة أي تحبوا إلى الله حكاية ما ورد في أبو الفرج عن أبي زيد وهو يرجع إلى المعنى الأول  
**والفضيلة** المراد بها هنا المرتبة الزائدة على سائر الأخلاق ويحتمل أن تكون منزلة آخر  
أو تفسير الوسيطة **والمقام المحمود** وهو المراد بقوله تعالى عليه أن يبعثك ربك  
مقاماً محموداً أي يجعل القاتل فيه وهو يطلق على كل ما يجلب الحمد من أنواع العبادات و  
**عليه** من الله لتحقيقه والوقوف كما صرح ذلك عن ابن عباس وأختلف في المقام المحمود قيل  
هو شهادة أنه على أمانة بالأجوبة من تصديق أو تكذيب وقيل لأن الله تعالى أعطى أولاد الحمد  
يوم القيمة وقيل هو أن مجلسه الله عز وجل على العرش وقيل على الكرسي حكاهما ابن الجوزي عن  
جماعة وقيل هو الشفاعة إذ هو مقام يحمده به الأولون والآخرون وتؤيده تفسيره في عدة  
أحاديث بالشفاعة وزعم الواحد من إجماع المفسرين على هذا **قلت** على تقدير صحة هذا  
الأقوال لا شاف بينهما لا احتمال أن يكون إلا جالس علامة لاذن في شفاعة فإذا جلس أعطاه اللوح  
وشهد بالأجوبة ويحتمل أن يكون المراد بالمقام المحمود الشفاعة كما هو المشهور وإن يكون  
الاجلاس هي المنزلة المعبر عنها بالوسيطة أو الفضيلة وقد وقع في صحيح ابن حبان من





هنا وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على يوم  
 الجمعة مائة صلاة غفر له ذنب ما تراه ما لم يخرج من الدنيا ولا يصح عنه ما كثره رخص  
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة كان شفاعته له عند  
 يوم القيمة **أخرج** الترمذي أيضا وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أكثر الصلوة على يوم الجمعة فإنه آتاك جبريل انتفاعا دونه عز وجل تقول ما لا يخرج  
 من صلوة يصلي عليك مرة واحدة أصليت أنا وملككتي عليه **عشر** رواه الطبراني بسند  
 لا بأس به في المتابعات وفي لفظ أكثر وأعلى من الصلوة يوم الجمعة وليمة الجمعة فمن فعل ذلك  
 كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيمة **وأخرج** ابن بشكوال سنة أكثر والصلوة على يوم  
 الجمعة فقط وقد تقدم نحوه في أوائل الباب الثاني وفي لفظ كان من صلى في الكامل بسند ضعيف  
 أكثر من الصلوة على يوم الجمعة فإن صلاته تفرس على وعنه أيضا عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال من صلى على يوم الجمعة تمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاما فليل له يارسل  
 الله كيف الصلوة عليك قال قولي والله صلى على محمد عبداً ونبيك ورسولك اللهم لا إله  
 إلا أنت واحدة **أخرج** الخطيب وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية **وعنه** أيضا  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة الفمرة لرحمت  
 حتى يرفق مقعدة من الجنة **أخرج** ابن شاhein بسند ضعيف قد تقدم في الباب الثاني  
 بدون ذكر يوم الجمعة وعنه صاحب مسند الفردوس للنسائي بهذا اللفظ فهو **وعنه**  
 أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على كل يوم جمعة أربعين مرة شأ الله  
 عنه ذنوب أربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة فقبلت منه شأ الله عنه ذنوب ثمانين  
 سنة ومن قرأ قل هو الله أحد حتى ختم السورة نبي الله له مائة ألف حسنة حتى يجاوز البحر  
**أخرج** الترمذي في ترمذه وأبو الشيخ ابن حبان في بعض جزائره وأبو يعنى في مسنده من طريقه  
 وسنده ضعيف وفي لفظ له لراقت على صلوة مائة من صلى على يوم الجمعة مائة صلوة  
 غفر الله له خطية ثمانين عاما وذكر بعض روايته أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعرضه  
 عليه فصدق الله وأعلم وفي رواية أخرى مثله وزاد من صلى على ليلة الجمعة مائة مرة غفر له  
 خطية عشرين سنة والظاهر عدم صحته **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لربنا  
 بن وهب يأمر بذلك إذ كان يوم الجمعة أن تصل على النبي صلى الله عليه وسلم الفمرة

تقول اللهم صل على محمد النبي الأبي و آله التي هي في الترتيب وفي سنة ابن وعين أبو حمزة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة اجتمعوا في الجمعة  
 معهم صنف من فضة واقلام من ذهب يكتبون يوم الجمعة وليلة الجمعة أكثر الناس  
 صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن بشكوان في سنة من لم يعرفه و  
 عن جعفر الصادق قال إذا كان يوم الجمعة عند العصر اجتمعوا في صلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وتلك الليلة من الغدالي خروب الشمس ذكره  
 الجليلي في الغيبة ولم اقف على سنة بعد و عن علي بن فضال قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة خلفوا من القود لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم  
 الجمعة بايديهم اقلام من ذهب ودوى من فضة وقرا طيس من ثوب لا يكتبون الا الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الديلمي في سنة ضعيف و عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول أكثر الصلوة على نبيكم في الليلة الغراء أو اليوم  
 الآخر و رواه البيهقي و عن ابن عمر مثله أخرجه الترمذي في سنة قاسم المصنف وهو  
 كذاب و عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مثله و في رواية أكثر من الصلوة على  
 في الليلة الغراء فان صلواتكم تعرض على يمين ليلة الجمعة ذكره صاحب الشرف و عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة على نبيك على الصراط  
 ومن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما أخرجه ابن شاذان  
 في الأفراد وغيره وابن بشكوان من طريقه والبيهقي والضياع من طريق الدارقطني والأقران  
 أيضا والديلمي في مسند الفردوس و ابن أبي عمير وسند ضعيف وهو عند الأقران  
 في الضعفاء من حديث أبي هريرة أيضا لكنه من وجه آخر ضعيف أيضا وأخرجه أبو سعيد  
 في شرف المصطفى من حديث انس والله اعلم و في لفظ عند ابن بشكوان  
 من حديث أبي هريرة أيضا من صلى صلوة العصر من يوم الجمعة فقال قبل ان يقوم  
 من مكانه اللهم صل على محمد النبي الأبي وعلى آله وسلم تسليما ثمانين مرة غفرت له ذنوب  
 ثمانين عاما وكتبت له عبادة ثمانين سنة وفتح عن سهل كما سياتي و عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أيضا رفعه لما رقت على صلواته اخذ الله ابراهيم خليله (ومرسل) نجياد

لنحوه في حبسنا قال وعزته وجلاله لا وثرنا حبيب على خليلي فتحي فمن صلى عليه ليلة الجمعة  
 ثمانين مرة غفرت له ذنوب ما في عام متقدمة وما في عام متأخرة وأحسبه خير صحبة والله  
 الموفق وعند الدارقطني مرفوعا يلفظ من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له  
 ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبد الله  
 نبيك ورسولك النبي الأمي وتعد واحدة قلت وأحسنه العرائس ومن قبله أبو عبد الله  
 بن النعمان ويحيى بن النعمان في نظر وقد تقدم نحوه من حديث ابن أبي قريبا وعن صفوان بن يحيى  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلوة على أئمتنا  
 الشافعية وهو مهمل وعن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم الجمعة مائة مرة جلت يوم القيمة ومعه نوار لوقسم ذلك النبي بين الخلق كلهم  
 لم يسمعهم أخرج ابن أبي عمير في المحمية وعن سهل بن عبد الله قال من قال في يوم  
 الجمعة بعد العصر اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم ثمانين مرة غفرت له ذنوب  
 ثمانين عاما أخرج ابن بشكوال وقد تقدم قريبه في حديث أبي هريرة معناه وعن  
 ابن ربيعة عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أكتبه ألف صلوة  
 وتكتب له ألف حسنة وخط عنه ألف خطية ورفع له ألف درجة في الجنة  
 قلت ولما وقف على الصلاة واحسبه خير صحبة لم أجزم ببطلانه والله أعلم وعن ابن  
 عبد الرحمن المقرئ قال بلغني أن خلاد بن كثير كان في الزرع فوجد تحت داسه رقعة مكتوبة  
 فيها هذه براءة من النار لخلاد بن كثير فسالوا أهله ما كان عمله فقال أهله كان يصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم كل يوم جمعة ألف مرة اللهم صل على محمد النبي الأمي ويروي في ذلك  
 ما في من صلى على يوم الجمعة ألف مرة لم يحث حتى يركع مقعدة من الجنة ذكره ابن النعمان  
 ومثله ولم اقف على صله وعن عمر بن عبد العزيز أنه كتب أن اشروا العلم يوم الجمعة فان  
 عاينكم العلم للسياح فأكثروا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة أخرج ابن  
 فضال وابن بشكوال من طريقه والضيبي وعند ابن بشكوال من طريق ابن وضاح بلغني أنه  
 من قرأ عشية خميس بعد العصر اللهم وديب الشهر الحرام والمشعر الحرام والركن واللقام  
 وديب الحرام اقرأ محمدنا صلي الله عليه وسلم ما لا يبلغه عنه يقول إن فلان بن  
 فلان يبلغك السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

سبب ما رواه النبي صلى  
الله عليه وسلم في المنام

ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة خمسا وعشرين مرة قل  
هو الله احد ثم يقول الف مرة صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يتواجمعه القابلة  
حتى يرآني في المنام ومن رآني غفر الله له الذنوب **اخرج حنبل ابو موسى المديني في الصحيح**  
**ويروي** عن عمر بن الخطاب قال صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
يا ذا النور الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية تصل على محمد  
خير الودع بالسيعة ويا غفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية - كتب الله له عز وجل  
مائة الف الف حسنة ومعاينه مائة الف الف سيئة -- ورفعه مائة الف الف درجة  
فاذا كان يوم القيامة زاحوا ابراهيم يظليل في قبته **وهذا امكذوب وعنه ابو موسى**  
يسند باطل عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
كل يوم ثلاث مرات وفي يوم الجمعة مائة مرة وهي صلوات الله وملائكته وانبيائه و  
رساله وجميع خلقه على محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقد صلى  
عليه بصلوة جميع الخلائق وشعر يوم القيامة في زمرة واخذ بيده حتى يدخله الجنة  
**وفي الحديث** لا نبي بعدي ان ابراهيم بن ادھر كان يداعو كل صباح جمعة بدعاء فذكر  
وفيه صلى الله عليه وسلم على محمد وعلى آله وسلم كثيرا خاترا كلامي ومفتاحا وعلية انبيائه ورسله  
اجمعين امير رب العالمين اللهم اوردنا حوضه واسقنا بكاسه مشربا ويا سائلا كذا  
لا نظم اهد او اشترى في زمرة خير خزايا ولا ناكثين لا مر تايين ولا مقبوضين ولا معصوب علينا  
ولا ضالين فاذا عرفنا هذا فاكثروا من الصلوة على النبي المختار والجزيرة بذكرها في العشي  
والا بكار وحض يوم الجمعة يزيدها انكاد لتلبس من ضيائها حشفة شعاع وتتل بها الغنى  
والافتخار صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **واما الصلوة عليه في يوم السبت**  
**فمن** اخذ بنية دفعه قال اكثر وامن الصلوة على في يوم السبت فان اليوم تكثر من سببي  
فيه فمن صلى عليه مائة مرة فقد اعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة فيشفه يوم  
القيامة فيمن احب وعليه عتاق الف الروم في يوم الاحد قالوا يا رسول الله وفي شيء تخالف  
الروم قال في يوم يداخلون كنائسهم ويعبدون الصليبان وليسعوني فمن صلى الصبيح من  
يوم الاحد وقد صلى الله عليه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين بما فتح الله عليه ثم صلى على سبيل  
مرات واستغفر لابي يه ولنفسه وللمؤمنين غفرا ولا يوبه وان دعا استجاب الله له

في الصلوة عليه في  
يوم السبت والاحد

وان سأل خير اعطاه الله اياه وفي لفظ اخر من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة  
الحمد لله مرة وقل هو الله احد نحسين مرة والمعوذتين مرة ثم يستغفر الله مائة مرة لنفسه  
ولو لوالديه ويصلي على مائة ثمرة ويتبرأ من حوله وقوته ويلجأ الى حوال الله وقوته ثم يقرأ  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ادم صفة الله وفطرته وابراهيم خليله وموسى كليمه  
وعيسى روح الله وشحداً احبب اليه الله كان له من الثواب بعد من ادعى به ولدا ومن  
لو يدع ذلك ويبعثه الله يوم القيمة مع الامنين وكان حقاً على الله ان يدخله الجنة  
مع النبيين هكذا اسأله عبد الله طلبة في كتابه في الصلوة النجوى وعزاه الى السراج  
الرازي الحسن البصري قلت وانما الوضع عليه لا ينجو ولا قوة الاياه واما الصلوة  
عليه ليلة الاثنين والثلاثاء فقد ذكر ابو موسى اللادي في كتاب وظائف الليالي والايام والفراسخ  
في الاحياء له كلاهما اسناد حسن الا عتض عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى ليلة الاثنين اليعرج ركعات يقرأ في كل ركعة منها الحمد لله مرة وقل هو الله احد في الاولى  
احد في عشرة مرة وفي الثانية احدى وعشرين وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة اليعرج ثم  
سلم وقرأ قل هو الله احد خمسا وسبعين واستغفر لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين وصلى  
على محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وسبعين ثم يسأل الله حاجته كان حقاً على الله ان يعطيه  
ما سأل وهي تسمى صلوة الحاجة **ورد** في المديني ايضا في كتابه المذكور جسد فيه  
من اتم بالكتب من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن صلى ليلة الثلاثاء اربع ركعات بعد العتمة قبل ان يؤتى يقرأ في كل ركعة الحمد لله  
مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس مرة مرة فاذا فرغ  
استغفر خمسين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين مرة ويبعثه الله عز وجل يوم القيمة  
ووجهه يتلألأ في راد ذكره في ابكتير او **اما الصلوة عليه** في الخطبة الجمعة و  
العيدين والاستسقاء والكسوف وغيرها فقد اختلف في اشتراطها لصحة الخطبة فقال  
الامام الشافعي واحمد في المشهور من مذهبه لا تصح الخطبة الا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال ابو حنيفة ومالك تصح بها وهو وجه في مذهب احمد تراخلف في وجوبها في النائية  
ايضا ومذهب الشافعي الوجوب فيهما واستدل بالوجوب بقوله ورفعنا لك ذكرك وتفسير  
ابن عباس لذلك بقوله فلا يذكر الا ذكر معه وقول قتادة دفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس

واما الصلوة عليه ليلة  
الاثنين والثلاثاء

واما الصلوة عليه في  
الجمعة



تحطيط ولا مشهود ولا صاحب صلوة الا ابتداء ما شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
 رسول الله وفي الاستدلال بهذه اقطار ان ذكره صلى الله عليه وسلم هو الشهادة له بالرسالة  
 اذا شهد لم يسه بالاحاديث وانه اسهل الواجب في الخطبة قطعاً بل هو كبتها الاعظم لكن  
 الدليل على مشروعية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ما رواه عن عوف بن  
 ابى شيبة قال كان ابى من شراً على ختم الله عنهما وكان تحت المنبر فحدثني يعنى عن علي بن ابي  
 عنه انه سئل عن المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير هذه  
 الامة بعد نبيه ابو بكر والثاني عمر بن الخطاب وقال يجعل الله الخيرة حيث شاء **اخرجه احمد**  
**عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول بعد ما يفرغ من خطبة الصلوة  
 يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم عيب الدنيا لايمان وزينة في قلوبنا وكرام الدنيا لا كبر  
 والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون اللهم بارك لنا في اسماعنا وادواجننا وقلوبنا  
 وذريرتنا **اخرجه الترمذي** وعبد بن الحسن بن صفير الاسدي **وعن** عمرو بن العاص  
 رضي الله عنه انه قام على المنبر فحمد الله واثنى عليه حمداً موجزاً وصلى على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ووعظ الناس فامرهم ونهاهم رواه الدارقطني من طريق ابن ابي عمير **وعن**  
 ابى اسحق يعنى السبيعي انه راى هو يستقبلون الامام اذا خطب ولكنهم لا يستقبلون انما  
 هو قصص وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم **اخرجه اسمعيل القاضى** وعرفضبة بن يحيى  
 ان الامام سئل اشعره كان اذا خطب فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 دعا لعمر بن الخطاب عليه ضبة الدعاء لعمر بن الخطاب لا يكره في ذلك لعمر فقال لضبة انت اوفى  
 وارشاد قلت قال ابن القيم قدل هذا اعطى ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة  
 كان امراً مشهوراً معروفاً عند الصحابة واما وجوبها فلم ينفى دليل لا يجب المضار الى  
 مثله انتهى **وقرأت** في مصنف محمد بن القاسم رحمه الله ويمكن ان يقال انما اعتمدنا التواتر  
 فيه على فعل الخلفاء الراشدين ومن بعدهم فانه لم ينفى عن احد منهم ولا يمين بعدهم  
 خطبة في امر معروف فضلاً عن الجملة لا بد اذ فيها بالحد والصلوة وكان السلف يمسحون  
 الخطبة بغير الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **البتة قال** اصحابنا وكما ان الصلوة  
 دكن في الخطبة الواجبة فكذلك دكن في المستحبة **خطبة العيد** والكسوفين ولهم  
 يتعمدوا الاشتراطها في الحج والعمرة **وقد** **روى** عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال خطيبنا أمير بلد مدينة يوم الجمعة فأنسى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضت  
خطبته ونهض إلى الصلوة صاسر الناس عليه من كل جانب فقدم إلى مصلاه فاتر الصلوة  
فلما قضاها كرمها جاعا إلى المنبر فركبه وقال يا أيها الناس ان الشيطان لا يدينكم ان يكيده ابن آدم  
في كل وقت وقد كادنا في يوم مناهدا فانسانا الصلوة على نبيها صلى الله عليه وسلم فادغموا نفيه  
بالصلوة عليه اللهم صل على محمد وكثيرا كما تحب وترحمه ان يصلي عليه اخرج جبران بشكوا  
قلت لو قد اختلف في وجوب الصلوة على الأهل ايضا والوجه الاستحباب والله اعلم واما  
الصلوة عليه فثبت تكبيرات صلوة العيد استحبابا وينا عن علقمة بن ابن  
مسعود وابا موسى وحذيفة رضي الله عنهم خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد يوم  
فقال لهم ان هذا العيد قد حنا فكيف التكبير فيه قال عبد الله تهدي أذنتك تكبيرة فتفتح بها الصلوة  
وتحمد ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتقول مثل ذلك ثم تكبر وتقول  
مثل ذلك ثم تكبر ثم تكبر ثم تكبر ثم تكبر وتقرأ وتحمدا ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم ثم تحمد ربك وتدعو وتكبر وتقول مثل ذلك ثم تكبر وتقول مثل ذلك ثم تكبر فقال حذيفة  
وابا موسى صدق ابو عبد الرحمن اخرجنا سعييل القاضيه واسناده صحيح وهو عند  
ابن أبي الدنيا في كتاب العيد له من حديث علقمة عن ابن مسعود قال تكبر تكبيرة تدخل بها الصلوة  
وتحمد ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو ثم تكبر وتكبر وتكبر ابى حذيفة واحمد في  
احد الروايتين عنه في اللوالة بين القرائن ابى حذيفة فقط في تكبيرات العيد الزوائد ثلاثا  
ثلاثا والشافعي احمد في حمد الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين التكبيرات واما مالك  
فلم يأخذ به اصلا ووافقه ابى حذيفة على استحباب سكر التكبيرات من غير ذكر بين يديهم  
اجمعين واخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العيد ايضا عن عطاء قال بين كل تكبيرتين سكتة سمع الله  
ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العيد واما الصلوة عليه في الصلوة على  
السنن فلا خلاف في مشروعية في الجنازة بعد التكبير الثانية واختلف في توقيت الصلوة عليها فقال  
الشافعي واحمد في المشهور من نذيرها أو لاجبة في الصلوة يعني على الامام والمأموم لا يصح لهما وهو  
مردى عن جماعة من الصحابة كما سأذكره وقال مالك وابى حذيفة ليست بواجبة وهو وجه لا استحباب  
الشافعي ويستحب ان يصلى عليه في الجنازة كما يصلى عليه في التشهد والدليل على مشروعيته في الجنازة  
ما روينا عن ابى امامة بن سهل بن حذيفة انه ادركه انه اخبره رجل من الصحابة ان السنة في الصلوة

واما الصلوة عليه فثبت  
تكبيرات صلوة العيد

واما الصلوة عليه في الجنازة

على الختان ان يكبر كلام ثم يقرأ بقراءة الكتاب بعد التكبير الاول في سرائف نفسه ثم يصل على النبي  
صلواته عليه وسلم ويخلص الدعاء بزيادة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سراً  
**اخرجه** اسمعيل القاضي والشافعي وهذا القطع واليه يفتي من طريقه وانما كرم وضعف رواية  
الشافعي بطريقه فلو كان الكبري في يده او في طريقه من طريق حميد بن ابي زيد الرضا عن الزهري في رواية  
مظن ورده في السنن من طريقه ونسب في شهاب الزهرى خبره في ابوابه من سهل بن حنيف وكان من كبار  
الانصار وطائفة من اهل المدينة الذين شهدوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره رجال من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الختان ان يكبروا كما هم ثم يصل على النبي صلى الله عليه  
وسلم ويخلص الدعاء في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليماً خفياً حين ينصرف قال الزهرى  
حدثني بذلك ابو امامة وابن المسيب ليجمع فلو يتكرد ذلك عليه قال ابن شهاب فذكرت ذلك  
اخبرني ابو امامة من السنة في الصلوة على الميت لمحمد بن سويد فقال وانا سمعت الفضيل  
بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلوة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا ابو امامة  
**وقال** اسمعيل القاضي في كتاب الصلوة لا يقرأ رواه بسند عن معمر بن الزهري انه سمع  
ابا امامة يحدث سعيد بن المسيب قال ان السنة في الصلوة على الختان ان يقرأ بقراءة الكتاب  
ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت حتى يفرغ ولا يقرأ الا مرة واحدة  
**ثم يسلم واخرجه** ابن الجارود في المنتقى والتهذيب كلاماً من طريق عبد الرزاق عن  
معمر بن رجاء قال هذا الاسناد يخرج لمحمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال الدارقطني وهو فيه عبد الواحد  
بن زياد فرواه عن معمر بن الزهري عن سهل بن سعد واصله **وقوله** يخلص على  
اي يرفع صوته في صلاته بالتكبيرات الثلاث وعند البيهقي من طريق ابى امامة بن سهل بن  
حنيف عن حميد بن السباقي قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما اكبر التكبير الاول  
قرأ أمهم الغفران **حقه** اسمعيل بن خلفه ثم قال يكبره حتى اذا بقيت تكبيرة واحدة فشهد بقسمها  
الصلوة ثم كبر وانصرف **وعن** ابى هريرة ان عباد بن الصامت رضى الله عنه سأل عن  
الصلوة على الميت فقال انما والله اخبرك تبداً فتكبر ثم تصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول  
اللهم ان عبدك فلان كان لا يشترط عليك شيئاً انت اعلم به ان كان محسناً فزد في احسانه وان  
كان مسيئاً فخذ منه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تغفلنا بعده **اخرجه** البيهقي في سنينه  
**هكذا** وعند مالك واسمعيل القاضي من طريقه عن ابى هريرة انه مثل كيف تصل

على نجاته فقال اتبعوا من اهلها فاذا اوصفت كثرت وحديث الله وصليته على ابي عبد الله عليه السلام ثم يقول الله  
انه عبد الله وابن عبد الله وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت  
اعلم به الله عز وجل ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فزدد في عيابه الله عز وجل ثم يقول  
اجرو ولا تغفلوا عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازة يزيد بن ابي ذر فذكر ثمره بامر  
القرآن وانفاصته بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك يشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح في قبره الى رحمتك واصبح  
غنيا عن عذابه تخلى عن الدنيا واهلها ان كان ذلكما فذكر له وان كان مخطئا فاعف عنه الله الله عز وجل ثم يقول  
اجرو ولا تغفلوا عنه ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال يا ايها الناس اني لراقد علمي عليها  
الا تعلموا انها سنة **اخرج** رحمه الله يعني وسنده ضعيف وفي تاسع امل بن مسعود عن طريق  
سعيد المقبري عن النخعي عن عباد قال صلى مع ابن عباس على جنازة قترة اذ اتته الكتاب ثم صلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى على صاحبها فاحسن الصلوة فلما فرغ قال انما جهدت  
لتعلموا انه هكذا **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه كان اذا كان في بيته استقبل الناس  
وقال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مائة امة ولن تجتمع مائة ليت  
يفجئهم ولله في الدماء الا وهب الله ذنوبهم وانكروا جثثا شفعا لا خيركم فاجتهدوا في الدماء  
ثم يستقبل القبلة فان كان رجلا قام عنده منكب وان كانت امرأة قامت خلفها  
ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك انت خالقته وانت هاديته للإسلام وانت قبضت روحه انت اعلم  
بسريره وعلايته جئنا شفعا له اللهم انما نستجير بحبل جوارك فانك ذو قهار وذو رحمة اعلم  
من قننة القبر ومذاب جهنم اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فزدد في عيابه  
سيتا له اللهم فويل له في قبره ولحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم قال يقول هذا اكمل اذ كانت  
التكبيرات الاخيرة قال مثل ذلك ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابيهم  
وان ابراهيم ذلك حميد حميد اللهم صل على اسلافنا واولادنا اللهم افقر المسلمين والمسلمات والمؤمنين  
والمؤمنات الا حياء منهم ولا موتا ثم يصفو وكان يعني بن مسعود يعلم هذا في الجنائز وفي المناسك  
وقيل له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على القبر ويقول اذ افرغ منه قال نعم  
كان اذا فرغ منه وقف عليه ثم قال اللهم زل بك ما حبنا وخلف لنا نياك وراة ظهروا ونهر  
المزول به لانه ثبت عند المسألة منطوقة ولا تسلم في قبره ملاحظة له به اللهم فويل له في قبره

وأخبرني به صلى الله عليه وسلم كلما ذكر **أخرج جبرائيل** هذا المسمى والفري في طريقه و  
 في مسائل عبد الله بن أحمد عن أبيه رضي الله عنه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويصلي على الملائكة المقربين وقال القاضي إسماعيل ويقول اللهم صل على ملائكتك المقربين  
 وأنبيائك المرسلين وأهل طاعتك أجمعين من أهل السموات والأرضين أنك على كل شيء  
 قدير **وعن** جماعة الصالحين أئمة الجاهلية قالوا تكبر فترتفع أباي القم أن ترقص على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فترتفع اللهم صل على النبي صلى الله عليه وسلم فترتفع فقلت أنت خلقته إن تعاقبه فبذنبه وإن تغفر له فانت  
 الغفور الرحيم اللهم صل على رسوله في السماء ووسع عن جسده في الأرض اللهم صل على  
 في قبره واسمعه له في الجنة وأخلفه في أهله اللهم لا تضلنا أبدا ولا تفتر منا أجرا وأخبرنا  
 وله **أخرج الطبراني في الدعاء وعن** أم الحسن أنها عدلت إلى ميت يتأذى فقلت  
 اللهم سلمة إذا حضر ترفع فوق السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **رواه** الطبراني في  
 المعجم أيضا **وعند** الألبان عن بكر بن عبد الله المزني قال إذا غمضت الميت فقل في  
 وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وإنما ذكرت هذا تبعا لما ذكره الله بعد الصلاة  
 الصلاة عليه **عند** إسماعيل الميت القبر فقد ذكره بعضهم واستدل به بما رواه ابن أبي داود  
 والترمذي صحيحه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى  
 وليس في هذا دلالة على ذلك كما ترى وبالله التوفيق **وأما** الصلاة عليه في رجب فلا يصح فيها  
 شيء وفي موضوعات ابن الجوزي **عن** أنس في حديث وما من أحد يصوم من أول خميس  
 من رجب ثم يصلي فيها بين العشاء والعمة يعني ليلة الجمعة اثني عشرة ركعة وذكر ما يقرأ فيها  
 وإذا فرغ صلى على سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي وآله وعلى آله ثم يسأل الله حاجته  
 فإنها تقضى وذكر ما يقرأ فيها **عن** أنس أيضا دفعه من صلى ليلة النصف من رجب أربع  
 عشرة ركعة فإذا فرغ صلى على عشر مرات وذكر حديثا فيه ثواب كثير **وعند** أبي بصير **عن** أنس  
 أيضا دفعه من صلى في ليلة ثلاث بقين من رجب أتى عشر ركعة ثم يقول وذكر تسبيحا  
 تهليليا **وعند** ذلك قال ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويعد عويا شامرا من الدنيا  
 والآخرة إلا استجيب **قلت** ولم أر دمه هذه وشبهه إلا التقية على وهائه والله المستعان  
**وأما** الصلاة عليه في شعبان فقد رواه ابن أبي الصديق الميمى الفقيه في جزء له

وأما الصلاة عليه في رجب  
 أو غل الميت  
 القبر

وأما الصلاة عليه في رجب  
 أو غل الميت  
 القبر

وأما الصلاة عليه في رجب  
 أو غل الميت  
 القبر

في نسل شعيبان يا اباؤ قال فيه **روى عن** جعفر الصادق **عليه السلام** قال **صلى الله عليه وسلم** ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته مرة يقول كل الله تعالى ملكة لي وصلوها اليه ونفخه روحه في  
 الله عليه وسلم بذلك ثم يامر الله ان يستغفر له الى يوم القيمة ثم قال **روى عن** حاتم  
 البجلي انه قال سالت الحسن بن علي ضياعه عنما عن ليلة المعك يعني ليلة النصف من شعبان  
 وعن العمل فيها فقال انا اجعلها اذا فاتت اصيل في فيه طهر من النبي صلى الله عليه وسلم ابي  
 يامر الله عن رجل حديث يقول يا ايها الذين امنوا اصلوا عليه وسلموا تسليما وثلاث استغفره  
 تعالى فيه شيء من ثلثي ليله تعالى وما كان الله وعدكم وهو يستغفرون وثلاث اركع فيه وسجدا  
 ايمان ليله تعالى واجبي واقرب فقلت وما ثواب من فعل ذلك قال سمعت ابي يقول قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من احب ليلة الضحك كتب من القربين يعني الذين في قوله تعالى فلما  
 بان كان من المقربين قلت اولو اقف لذل على اصيل اعتداه والله اعلم **واما الصلوة**  
 عليه فيما ذكر من اعمال الحج **فعن** عمر بن الخطاب **رضي الله عنه** انه خطب الناس بمكة فقال اذا  
 قدم الرجل منك حاجا فليطف بالبيت سبعا وليس على عند المقام ركعتين ثم ليبدأ بالانصاف  
 فيستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمدا لله وثناء عليه وصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم ومسئلة نفسك وعلى امة من امة الله اخراج اليه قمر واسمعي القاضى وابوذ  
 القدر واسئله قوى وصحة شيخنا وهو عند سعيد بن منصور ومجتاه **وعن** ابن عمر **رضي الله**  
 عنهما انه كان يكبر على الصفا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
 كل شيء قدير ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويطلب القيام والدعاء ثم يفعل على المرونة  
 مثل ذلك **اخراجه** اسمعيل القاضي **وعن** القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق **رضي**  
 الله عنه قال كان يستحب للرجل ان يفرغ من تلبيته ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه  
 الدارقطني والنسائي واسمعي القاضى واسئله ضعيف **وعن** ابن عمر **رضي الله** عنهما  
 انه كان اذا اراد ان يستلم الحجر قال اللهم ايمانا بآبائك وتصديقا بآبائك واتباعا لسنة نبيك  
 واصل على النبي صلى الله عليه وسلم وبيته اخراجه الطبراني وابوذ القدر  
 ومن طريقه الثوري **وعن** جابر بن عبد الله **رضي الله** عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من عبد يقف بالموقف عشية صفة قيعرا يأم الكتاب مائة مرة وتلى هو  
 الله احد مائة مرة ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

واما القليل عليه فيما ذكر من اعمال الحج

قال ابراهيم انك حميد مجيد ما شجرة ثري يقول شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد لله العظيم وعييت ويحييت وهو على كل شئ قدير مائة مرة الا قال الله عز وجل يا مولا انك  
 ما جاز عبدى هذا **الحج** وهما على ونسبته واشقى على وصلى على نبيي اشهدوا يا مولا انك  
 قد غفرت له وشفعته في نفسه ولوساكنى عبدى ان الشفاعة في اهل الموقف لشفعته  
**ان حرجه** الدليل في مسند الفخر وس له وهو عند الله في شعب الايمان و  
 قضائى الاوقات بلفظ ما من مسلم يوقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجه  
 ثري يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة ثري يقول  
 قل هو الله احد مائة مرة ثري يقول الله عز وجل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل  
 ابراهيم انك حميد مجيد وعليها معهم مائة مرة الا قال الله تبارك وتعالى يا مولا انك ما جاز  
 عبدى هذا **الحج** وهما على وكبرته وعظمته وعرفى واشقى على وصلى على نبيي اشهدوا والى قد  
 غفرت له وشفعته في نفسه ولوساكنى عبدى هذا الشفاعة في اهل الموقف **قال** الله  
 في الشعب هذا من غريب الدين في اسناده من ينسب الى الوضع انتهى ولا يعرفون لكن فهم  
 الطلحي وهو مجهول وصوب اليه ان اسمه عبد الله بن محمد والعلم عند الله تعالى **وعن**  
 علي بن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للموقف  
 بعرفة قول ولا عمل افضل من هذا الداء عموما ولا ينظر اليه صاحب هذا القول اذا وقف في  
 فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويديط يدايه كهيئة الداء ويدي ثلاثا ويكبر ثلاثا ويقول  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة  
 مرة ثري يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط  
 بكل شئ علما يقول ذلك مائة مرة ثري يقول من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم  
 يقول ذلك ثلاث مرات ثري يقول افتتح الكتاب ثلاث مرات ويبدأ في كل مرة بيسم الله التبارك  
 ويختتم في كل مرة بامين ثري يقول قل هو الله احد مائة مرة ثري يقول **بسم**  
 ثري يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى  
 الله و ملائكته على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويحييها  
 الدعاء له الدية ولغيره اياته ولاخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فاذا فرغ من دعائه  
 في مقامه هذا ايقوا له ثلاثا لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي خيرا هذا اذا ما

به الملائكة يقول انظر والى عبد الله استقبل بيتي فذكرني ولما لم ينجني وسعدني وهللني  
 وقرأ أحب السور الى صلى على نبي اشبه لاكراني قد قبلت عمله واجبت له اجره وشفعته  
 فبين يشفع له ولوشفع في اهل الموقف شفعته فيه **وروا** ابو يوسف الجصاص في  
 فوائده ومن طريقه ابن الجوزي في اللوضوعات وقد قال الحافظ غيب الدين الطبري في الاحتكام  
 له لخرجه ابو منصور في جامع الدماء **المصحيح قلت** وهذا عجيب وبالله التوفيق و  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه ما من عبد ولا امة دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات  
 وهي عشر كلمات الفخرة لموسى بك الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه الا طعمية رحرا وما ترسبي  
 الذي في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض موطنه سبحانه الذي في البحر سبيله سبحانه  
 الذي في النار سلطانه سبحانه الذي في الجنة رحته سبحانه الذي في القبول قضاؤه  
 سبحانه الذي في الهواء روحه سبحانه الذي في رفع السماء سبحانه الذي في وضع الارضين  
 سبحانه الذي لا ملجأ ولا منجى الا اليه **اخرجه** البيهقي في الفضائل وعقبه بانه رواه  
 بعضهم وسماه فزاد فيه وان يكون على وضوء فاذا فرغت من آخره صليت على النبي صلى  
 الله عليه وسلم واستأنتفت حاجتك **ويروي** عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنهم حالوا قف على اسنادهم انه صلى في الملتزم بين الباب والمجر ثلثا  
 اشقا قال اللهم صل على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرك والتخليفة في سبطتك  
 وعبدك ومستعيني بنا منك من متين عقوبتك وسأحب شعرك لاسه تذلل لا فسترك  
 لغزتك ومُنشأ من التراب فنطق امر ابا جود ائنيك واول حجتك للتوبة برحمتك وصل  
 على ائمة الخلفاء من صفوات العابدين المأمون على مكفون سريرتك بما اوديت من  
 نعمتك ومعونتك وعلى من بيننا من النبيين والصدقيين والمكرمين واسألك الله  
 حاجتي التي بيني وبينك لا يعلمها احد دونك وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا  
**انتهى** وقد ذكر النبي في الاذكار وغيره في الدعاء لما افتق في الملتزم اللهم صل وسلم  
 على محمد وعلى آل محمد لا والله اعلم **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال كنا بالخيف ومعا عبد الله  
 بن عتبة فحمد الله واشفق عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات ثروا قاصلة  
 بنا **اخرجه** اسمعيل القاضي **وعن** عبد الله بن دينار رآيت ابن عمر رضي الله عنهما  
 يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر



وعمر رضي الله عنه **أخرجها** استعمل القاضيه وغيره من طريق الكوفي لفظ الاستعمل ان ابن  
 عمر كان اذا قدم من سفر دخل المسجد فقال السلام عليك يا رسول الله السلام على النبي بكر  
 السلام على أبي وبصيل وكنتين **وفي** لفظ أخرائه كان اذا قدم من سفر صلى سجدة تين في المسجد  
 ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبضع يده اليمنى على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستدبر القبلة  
 ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على بكر وعمر رضي الله عنهما **وفي** لفظ لعالمات  
 انهما ان ابن عمر كان اذا قدم من سفر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبضع يده  
 ثمانية **وفي** لفظ أخرى ان ابن عمر اذا كان اذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي صلى الله  
 عليه وسلم فبضع يده ولا يسلم لقبر ثم يسلم على أبي بكر ثم يقول السلام عليك يا أبا عبد الله  
 عنهما **وأخرج** ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن حدیث عبد الله بن منيب  
 بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال رایت انس بن مالك أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوقف  
 فرفق يده **خبر** ظننته أفتت الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف **وعن**  
 يزيد بن أبي سفيان عن حماد بن عمار عن عبد العزيز بن قنبل قال قال لي اليك حلقة  
 قال يا أبا عبد الله من كنت نرفا حاجتك عندى قال أتى الدلائل اذا أتيت المدينة سترت قبر النبي صلى  
 الله عليه وسلم فأقرأه من السلام **أخرج** ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب **و**  
**عن** حاتم بن وردان قال كان عمر بن عبد العزيز فوجع البريد من الشام فأصعد إلى المدينة  
 ليقرئ النبي صلى الله عليه وسلم عنه السلام **أخرج** البيهقي في الشعب **وليس**  
**ل**قاصدا صلى الله عليه وسلم اذا وقع بصره على معاهد المدينة وحرها وغيلها وأما كنهها  
 الأكثاد من الصلوة عليه والتسليم وكلها قرب من المدينة وعمرانها زاد من ذلك  
 ويستحضر تعظيم عرساتها وتبجيل مناديلها ودعائها فان المواطن غمرت بالوحى والثناء  
 وكثر فيها تردد أبنى الفتوح جبريل وأبى القناتر ميكائيل واشتعلت تربتها على سيد البشر و  
 أنشهر عنها من دن الله وسنن دسواه ما أنشرفه مشاهد الفضائل والخيرات ومعاهد  
 البراهين والمجرات ولما لأقلبه من هيبة وتعظيم وإجلاله ومحبة كأنه يراه ويشاهده محققا  
 أنه يسمع سلامه وفي الشدة ألباسه وليلجئ انحصام والمخوض فيملا لينفخ من الفعل و  
 الكلام **وقد قال** بعض المتأخرين اعلم انه يستحب لمن حضر بمنزلة نزله رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذ موضع جلس فيه ان يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم واسمائه

أدب الزاكية ولا التبرع على الله عليه وسلم

[illegible]

واذا اراد الانصراف ولم يودع المقدرة في ما تقدم من التسليم وليضع يديه وصلى الصلوة وسلم  
افضل صلوة صلاها على احد النبيين ورفع رجليه في عليين وانما الوسيلة والمقام المحمود  
والشفاعة العظمى كما جعله رحمة للعالمين وهذا بما اعطاه وزاده فيما منح واوداه وبالبصر  
لديه مواهبه وعطاياه وسعدنا بشفا عتده يوم القيمة وكافاه عنا وجلازه واجزل مشوته  
ودفع درجته بما كاده الدنيا من رسالته وافاض علينا من فضيلته وعلنا به انه قريب مجيب  
واما الصلوة عليه عند الذبيحة فقد استحسنها الشافعي وقال والتسمية في الذبيحة  
ليس حراما وما زاد بعد ذلك من ذكر الله فالزيادة خير ولا اكره مع التسمية على الذبيحة ان  
يقول صلى الله عليه وسلم على محب بل احب ذلك ولحب ان يذكر الصلوة عليه على كل الجماعات لان ذكر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليه ايمان بالله وعبادة له ويوجد عليه ان شأنا الله من قلبي  
وقد ذكره عبد الرحمن بن عوف فسأني حديثه لما مضى في الباب الثاني وبسط رضى الله عنه  
الكلام فلهذا وانار له في ذلك اخرون منهم اصحابنا ابى حنيفة فانه ذكره هو الصلوة في  
هذه الموطن كما ذكره صاحب المحيط فلهذا بان قل لان فيها كراهة لاهل لا يغير اياه انتهى  
وكذا ابن حبيب من المالكية ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند الذبح ونقل اصمغ عن ابي  
ثعلبة موطنان لا يذكر فيها الا الله الذبيحة والعطاس فلا قل فيها بعد اذ ذكر الله محمد رسول الله  
ولو قال بعد اذ ذكر الله صلى الله عليه على محمد لم يكن تسمية له مع الله وعن ابيه قال لا ينبغي  
ان يجعل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم استثناء واختلاف اصحابنا اجماعا  
الفاضل واصحابه وحكاها ابو الخطاب في رؤوس المسائل وقال ان شاء ولا يستحب كقول  
الشافعي واخبر من كرهها بما روى ابو محمد الخلال بسنده عن معاذ بن جبل رضى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال موطنان لا حظ لي فيهما عند العطاس والذبح  
وبما سبقت بعد يسير عند العطاس وقد قال الخليلي كما يقر بان الله تعالى بالصلوة عليه  
في الصلوة كذلك يتقر به ايضا عند الذبح وليس ذلك اشراكا لانه لا يقال بسم الله  
واسم رسول الله وانما يقال بسم الله صلى الله عليه على رسول الله واسم محمد صلى الله عليه  
الموفق واما الصلوة عليه عند عقد البيع فقد قال الكوفي في لا يضر  
انه لو قال المشتري بسم الله والحمد لله والصلوة على رسول الله قبلت البيع صح قال  
لان الضرر ليس من مصالح العقد ولا من مقتضياته ولا من مستحباته قلت وهذا

واما الصلوة عليه عند الذبيحة

واما الصلوة عليه عند البيع



وصفت غير يجتمع حملات معاصي ودر ضحك مقبول هات بأعلام تشبها  
 فقام مني لموت قال بالثبات واللبث واليقين لا الهات والرضا حقاً الممات فقال  
 شبيب فقلت تخالداً دأيت ممكن أقطاً أيقظاً فقال لا أخرجه أبو عمر التوفيق فمعاشر  
 الأنايا وأما الصلوة عليه في طرفة النهار وعند الدابة النور ومن قل نومه فذبح  
 حديث أبي الدرداء وأبي كامل في الباب الثاني وحديث علي في الصلوة بعد الضيق والمغرب  
 من هذا الباب وهي من الأدلة هنا وعن أبي قحافة واسم جندة بن خيشفة من كذا  
 وله حجة مني الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أوى إلى قرأ أشه  
 شرفه أتبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب المحل والحرام ورب الركن والمقام ورب المشرق  
 والحرام بحق كل أمة أنزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد تحية وسلاماً أديع مرات وكل راحة  
 به ملكين حتى يأتيان محمدان فقولن له إن فلان بن فلان يقر أعليك السلام ورحمة الله تعالى  
 على فلان بن فلان في السلام ورحمة الله وبركاته رواه أبو التين ومن طريقه الديلمي في  
 مسنده الفريسي وكذا الضيف في المختار وقال لا عرف هذا الحديث إلا بهذا الطريق وهو  
 غريب جداً وفي روايته من فيه بعض المقال انتهى وقال ابن القيم أنه معروف من قول  
 أبي جعفر وأنه اتسبه والله أعلم وذكر ابن بشكوك كما مضى في اللغات من عن عبد  
 الرزاق أنه وصف لآدمان قليل في ماله إذا لم كان ينام أن يقرأ أن الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وروى عنه صلى الله عليه وسلم  
 لما أتته على الصلاة من صلى على من استغفر له قبل أن يصلي ومن صلى على من استغفر له قبل أن يصلي  
 أما الصلوة عليه عند الدابة السفر فقد قاله في الأذكار للسائر من كتاب الأذكار  
 بفتحهم دعاء ويغتمه بالتحديد تعالى والصلوة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن  
 لم يذكر في ذلك دليل إلا خاصاً والله أعلم وأما الصلوة عليه عند ركوب الدابة  
 فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال إذا ركب دابة  
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء سمحاً له ليس له سمحاً الذي سمحاً الذي سمحاً هذا  
 وما كنهه مقرر نين وأنا إلى ربنا الملقين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعليه  
 السلام قالت الدابة بآرك الله عليك من مؤمن خفقت عن ظمري وأطعت ربك  
 وأحسنت إلى نفسك بأرك الله لك في سفر لك أنجح حاجتك أخرجه الطبراني في

وأما الصلوة عليه في طرفة النهار  
 وفي رواية أخرى

فأما الصلوة عليه عند الدابة السفر  
 وأما الصلوة عليه عند ركوب الدابة



ثم قال في برص صلاته اللهم وانت تقتر في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر  
 نزل لي ثقة وعدة فكم من كرب قد تصعب عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه الصلوة  
 ويشمت به العدو انزلت بك وشكوتك اليك فقرجته وكشفته فانت صاحب كل حاجة وولي كل  
 نعمة وانت الذي حفظت الغلام بصلاح بعدة فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني فتنه يقيم  
 المظالمين اللهم واسألك بكل اسم هو لك سميت به في كتابك او علمته احد من خلقك او  
 استأثرت به في علم الغيب عندك واسألك بالاسم الاعظم الذي اذا سئلت به كان حقاً عليك  
 ان تجيب ان تحل علي جهري وعلى آل محمد واسألك ان تقض حاجتي ويسال حاجته واسألك  
 الصلوة عليه عند المأم الفقير والمحتاج وخوف وقوى ذلك فعن سمرة وسهل بن  
 سعد بن عيسى عنه في حديثنا نقل في الباب الثاني **واما الصلوة عليه عند النرك**  
 تحكي الناكهاني في كتاب الفجر المنير قال اخبرني الشيخ الصادق موسى الضمري انه ركب في مركب  
 في البحر الملح قال وقد قامت علي ناديج تسمى الاملاية قل من يشيخ منها من الغرق فتمت فرائض  
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي قل لاهل المركب يقولوا الف مرة اللهم صل على محمد صلى  
 الله عليه وسلم تنجيتنا بها من جيمع الاهول والافات وتقض لنا بها جيمع الحاجات وتظهرنا بها من  
 جيمع السيئات وترفعنا بها عندك على ادرجات وتبلغنا بها اقصى لغايات من جيمع الخيرات  
 في الحين وبعد المات قال فاستيقظت خبيت اهل المركب الرويا فصلينا نحو ثلاث مائة  
 مرة فضرهم الله عنا واسكن عنا ذلك الميحر ببركة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
**ساقطها** المجر العوي اسناده مثله سواء ونقص عقبها عن الحسن بن علي الا سواني قال  
 ومن قالها في كل مهم وفائدة وبلية الف مرة فضرهم الله عنه وادرك ما قوله **واما**  
**الصلوة عليه** عند وقوع الطاعون فنقل ابن ابي حنيفة عن ابن خطيب بيرويات  
 رجلا من الصالحين اخبرني ان كثرة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يدفع الطاعون وقال  
 اعني ابن ابي حنيفة انه تلقى ذلك بالقبون وانه جعل في كل حين يقوم ويقول اللهم صل على محمد  
 وعلى آل محمد صلوة تعصمنا من الاهول والافات وقطعنا بها من جيمع السيئات ثم استدال على  
 المسألة بأمر خمسة أهلها توم في الحديث اذا تكلف هلك وقد سبق تأنيده في وقصة  
 الجبل المسمى في شقوت من عذاب الدنيا والاخرة وسيل في تأنيدها أن الصلوة من الله تعالى رحمة  
 واما الطاعون فهو وان كان في حق المؤمنين شهادة ورحمة فقد كان في الاصل رجوعه عند

المأم الفقير والمحتاج  
 واما الصلوة عليه عند النرك

واما الصلوة عليه عند النرك

واما الصلوة عليه عند وقوع الطاعون

وصححه  
 في نسخة  
 من

والرحمة والعذاب صدان ولا يجهت عن ذلك نعمها قوله في الحديث للمقدم ان اشياكم من احوالها  
ومواضعها يوم القيمة اكثر تركها على صلواتي في الدنيا فاذا كانت بيدكم احوال يوم القيمة قد صارت احوال  
الدنيا هون احوال الدنيا من باب اولي خاسمها قوله ان المدينة لا دخلها الطاعون ولا البرص  
انما كان سبه بركته صلى الله عليه وسلم وكانت الصلوة عليه ابصارا لدفعه **قلت** راولها  
مستند حيد وباقية ليس بذلك والله اعلم **وذكر** الشيخ شهاب الدين بن ابي حمزة ايضا  
ان بعض الصالحين حين كثر الطاعون في الخلة ذكر انه داف اليه صلى الله عليه وسلم  
في المنام وشكى اليه الحال فامر ان يدعوا بهذا الدعاء اللهم انا نعوذ بك من الطعن  
والطاعون وعظم البلاء في النفس والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
ما يخاف ويخوف الله اكبر الله اكبر الله اكبر عدد ذنوبنا حتى تعمر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
وصلى الله على محمد وآله وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
فامهلنا وعمرت بنا مناد لنا ولا تهلكتنا من نوسا يا ارحم الراحمين **قال** شيخنا وبعده  
صلى الله عليه وسلم ودهذا الدعاء لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه دعاه ذلك  
لامته وكيف يتصور ان يأمره ان يستعين واحدا من الهوى والله اعلم **واما**  
**الصلوة عليه** اول الدعاء واوسطه واخره بعد اجمع العلماء على استحباب  
استدعاء الدعاء للمؤمن بالله تعالى والشاء عليه ثم بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكذلك يجتهد بها لفظا قال الا قد سمعنا دعوت الهالك فادنا بالتحديد ثم ناسلوا  
على نبيك المجد واجعل صلواتك عليه في اول عاتك واوسط فخره وان ترسانك عليه بقائش  
مفخرة فذلك تكون قد عاهدت ان يرفع بينك وبينه الخصال صلى الله عليه وسلم تسليما **الشيخان**  
عليهما رضي الله عنهما قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحملوا نقدر الراكب قبل وما قدس الراكب  
قال لا اله الا انت في رحمتك حصت في قلبه ما كان كاله الدجاجة توضع في النار ولا اله الا انت  
اجتنبوا في الدعاء واوسط واخره **رواه** احمد بن حنبل وابن ابي شيبة والترمذي في حقه  
وعند الرزاق في حقه وان ابن ابي عمير والنسائي في حقه والترمذي في حقه والبيهقي في حقه  
للتعب والعياء وابو نعيم في حقه في السحلية ومن طريقه الذي يلى كلهم من طريقه عن عبيد  
الردى وهو ضعيف والبيهقي في حقه **وقال** رواه الاسفيان بن عيينة في حقه من  
حزق يعقوب بن زيد راطح يبلغه الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحملوا نقدر الراكب

دعاء دفع الطاعون

واما الصلوة عليه اول الدعاء واسطه واخره



اجعلوني اول دعاءكم كروا وسطه واخره وسنده مرسل او معضل فان كان يعقوب اخذ من موسى تعقوت به رواية موسى والعلو عند الله تعالى **والقدس بقية القاف والدال والكا** المهملة يني قال الحميري وتبعه ابن الاثير اذا لا توخر وفي الذكر والراكب يخلق قد حرم في اخره ذكره ويجعله خلقه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدس **الفرد** **وقوله** اهرق في بعض الروايات هراق والهاء فيه مبدلة من هززة اهرق يقال اهرق الماء يريقه وهراق يهريقه بفتح الهمزة هراقه ويقال فيه اهرقت الماء اهريقه اهرقا فيجمع بين البذل والمبدل والله اعلم **وعن** فضالة بن عبيدة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليصل بما شاء الحديث وقد سبق في الصلوة عليه في الشهادتين هذا الباب **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل بعد فانه اجد ران **رواية** ابي صليب واه عبد الرزاق والطبراني في الكبير من طريقه ورجالهم اصححهم وقد تقدم بلفظ آخر في المكان المذكور ايضا **وعن** عبد الله بن بسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء كله محبوب حتى يكون اوله ثناء على الله عز وجل وصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب له **رواية** النسائي وابو القاسم ابن بشكوال من طريقه من رواية عمر بن عمر بن الخطاب عنه **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل دعاء محبوب حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم **انحرجه** الذي يلحق في مسند الفريديسي **وعن** علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلواتكم على محرمكم اعداءكم الحديث وقد تقدم في الباب الثاني **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ذكر لي ان الدعاء يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم **رواية** اسحق بن داود وهو عند الترمذي من طريقه وابن بشكوال بلفظ الدعاء موقوف بين السماء والارض والباقي مثله وفي سنده من لا يعرف وقد اخرجه العواحدى ومن طريقه عبد القادر الرهاوي في الأربعين وفي سنده من لا يعرف ايضا **قلت** والظاهر ان حكمه حكم المرفوع لان مثل هذا لا يقال من قبل الراي كما صرح به جماعة من ائمة اهل الحديث والاصول

وايضا فان حديث فضالة للشاذلية يدل على قوت دفعه لانه بلفظه **وقد اخرج**  
 الذي يلحق بلفظه الدعاء **بسم الله** ولا يصعد الى السماء من الدعاء شئ حتى يصل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صعد الى السماء وهو في الشفا بلفظ  
 الله علم والصلوة معلق بين السماء والارض ولا يصعد الى الله منه شئ حتى يصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم **ويروى** عنه صلى الله عليه وسلم مما رواه على بن ابي طالب انه قال الدعاء بين  
 الصلوتين لا يمر لكن قد روينا معنى ذلك عن ابي سليمان الداراني كما سئلت بعد يتيسر في  
 الصلوة عليه عند الحاجة فترض **وخرج** البايع بن ابن عباس رضي الله عنهما مما رواه  
 على اصله اذ ادعوت الله فاجعل في دعائك المتكوة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلوت  
 عليه مقبولة والله اكرم من ان يقبل بعضا ويرد بعضا **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعاء الا بينه وبين الله سبحانه حتى يصل على محمد  
 وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء واذا لم يفعل رجع الدعاء **ورواه**  
 البيهقي في الشعب وابو القاسم التيمي وابن ابي شيرين وابن بشكوال وغيرهم من رواية الحارث  
 الاعرج عنه وقد ضعفه الجهمي وروى عن احمد بن صالح قتيبة واخرجه الطبراني في  
 الاوسط والبيهقي في الشعب من رواية الحارث واعاصرين ضمرة كلاهما عن علي **ورواه**  
 الطبراني ايضا والهمزي في ذم الكلام له وابو الشيخ والدايلي من طريقه والبيهقي ايضا في الشعب  
 وابن بشكوال كلهم موثق فاذا اختصار كل دعاء محبوب حتى يصل على محمد وآل محمد صلى الله  
 عليه وسلم والموقوف اشبه **ويروى** عن انس دفعه مما رواه على اصله لكن اخبره معروف  
 كما تقدم ان اناول الناس خروجا اذ بعثوا وانا قال لهم اذ اجعوا وانا خطيبهم اذ صموا  
 وانا شفيهم اذ اوسوا وانا مبشرهم اذ يسوا والوا الكرم يومئذ بيدي ومغافير الجنا  
 يومئذ بيدي وانا اكرم ولدا دم علي بن ابي ولا فخر يطوف على الف خادم كانهم لؤلؤ مكنون وما  
 من دعاء الا بينه وبين السماء سبحانه حتى يصل على فاذا صلى على انخرق الحجاب وصعد  
 الله تعالى صلى الله عليه وسلم **وفي** دعاء ابن عباس الذي رواه عنه حنبل بعد قوله واستجب  
 دعائي ثم يدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل على محمد عبدك ونبيك و  
 ربي افضل ما صليت على احد من خلقك اجعبن ذكره في الشفا وسياق بطوله في  
 الصلوة عند الحاجة فترض ان شاء الله تعالى **وعن** سعيد بن المسيب قال ما من

دعوى لا يصلح على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الا كانت متعلقة بدين السمكة والارض و  
 ستميل القاضى **وروي** عن ابن عطاء قال للدعاء كان واضحه واسيا بواوقات فان  
 وافق ادركه قومه وان وافق اجتمعت طائفة السلم وان وافق موافقة فاذوان وافق اسيا ب  
 انجر فادركه حصن القلب والرقاة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بأنه تعالى عز وجل و  
 قطعه من لاسيا ب واجتمعت الصدق وموافقة الاستعداد واسيا ب الصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم **واما الصلوة عليه** عند طنين الاذن **فعن** ابي دافع  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ذا طنت اذن احدكم فليصل على وليقل** ذكره بن خزيمة من ذكره **رواه** الطبراني في  
 وابن السنن في اليوم والليلة والخراطة في المكارم وابن ابي عاصم وابو  
 موسى المديني وابن بشكوال وسند ضعيف وفي رواية بعضه ذكر الله من ذكره  
 بن خزيمة **قلت** وقد اخرج ابن خزيمة في صحيحه ذلك مجعولاً كان اسناده غريب وفي ثبوته  
 نظره والمعنى **واما الصلوة عليه** عند خد الرجل فرهاه ابن السنن من طريق  
 الهيثم بن حنش وابن بشكوال من طريق ابي سعيد كان عند ابن عمر رضى الله عنهما فحدث  
 رجه فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم فكنما شرط  
 من عقاب ولا بين السنن من طريق جاهد قال خذ ردت رجل عند ابن عباس رضى الله  
 عنهما فقال له ابن عباس اذكر احب الناس اليك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فذهب  
 خذره وبلغنا في الادب المعنى من طريق عبد الرحمن بن سعد قال خذ ردت رجل  
 ابن عمر فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد **واما الصلوة عليه**  
 عند العطاس **فعن** ابي سعيد ان محمد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى اهل  
 بيته اخرجهم الله من مشغره الايسر طائر ايقول الله واغفر لقائلها **اخرج** في  
 في مسند الفهرست له بسند ضعيف وعند ابن بشكوال من حديث ابن عباس فرقوا  
 مثله الى قوله الايسر وقال بعد طير الاكبر من الذباب واصغر من الجراد يرفرف تحت العرش  
 يقول الله واغفر لقائلها وسند كما قال الجحد الفقيه لا باس به سوى ان فيه يزيد بن  
 ابي زياد وقد ضعفه كثيرون لكن اخرج له مسلم متابعه والله اعلم **وعن** نافع قال

واما الصلوة عليه عند طنين  
 الاذن

واما الصلوة عليه عند خد  
 الرجل

واما الصلوة عليه عند العطاس

تقائلها

عطس رجل عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال له ابن عمر لقد بخلت هلا حيت حملت  
الله تعالى صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم **أخرج** البيهقي وأبو موسى المديني عن عبد  
بقي بن محمد في مسنده وابن بشكوان من طريقه بسند ضعيف عن الضياء بن قيس  
بن عطس عا طس عند ابن عمر فقال الحمد لله رب العالمين ثم سكت فقال له ابن عمر  
ألا اتعظ بما بالتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك تجلس بين عمر أيضا ما يحلف هذا  
من رواية نافع أيضا عنه **ولفظه** عطس رجل إلى حبيب ابن عمر فقال الحمد لله  
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر وأنا أقول السلام على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولكن ليس هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول إذا  
عطسنا أمرنا أن نقول الحمد لله على كل حال **رواه** الطبراني وسنده ضعيف وهو عند الترمذي  
وقال غريب **وعن** نافع بن رجل اعطس إلى حبيب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن هكذا  
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** وذهب إلى استحباب الصلوة على النبي صلى  
الله عليه وسلم عند العطاس أبو موسى المديني وجماعة ونازعهم في ذلك آخرون وقالوا  
لا يستحب الصلوة عليه عند العطاس وإنما هو موضع حمد الله وحده ولكن موطن ذكر شخصه  
لا يقوم غيره مقامه ولهذا لا تشترط الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في الركوع ولا في السجود  
ونحو ذلك واستدلوا لذلك بحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا تذكرني في ثلاث مواطن عند العطاس وعند الذبيحة وعند  
**التعجب** **أخرج** البيهقي في مسنده الفراء وس له من طريق البخاري وهو عند البيهقي  
في المسنين الكبير عن البخاري عن غير ذكر الصحيح وفي مسنده من انهم بالوضع ولا يصح وفي  
رايع فرائد الخالص من طريق نهشل عن الضياء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وطنا  
لا يذكر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العطاس والذبيحة ولا يصح أيضا وقد عد  
جماعة من العلماء للوطن التي يذكر الله تعالى فيها فذكره وامتنها الأكل والشرب  
الوقوع والعطاس ونحو ذلك مما لم ترد السنة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **قلت**  
كذا رأيت وفي بعض ذلك نظروا قد كره سجود الصلوة عليه عند التعجب قال لا يصح  
عليه إلا على طريق الاحتساب وطلب الثواب انتهى قال السليمي وأما المتعجب من الشيء

ورواه جماعة من علماء الشام والقيس

إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول سبحان الله لا اله الا الله أي لا يأتي بالناد  
 وغيره الا الله فلا كراهة فيه وان صلى عليه عند الأهر الذم يستغفر او يضيح  
 منه فاخشى على صاحبه فان عرف انه جعلها سجدا ولو عجز عنه كمن قتل وقتل الأخير  
 انظر لا يخفى فله القنوي **واما الصلوة عليه** لمن نسي شيئا واداد تذكره وكذا  
 لمن خاف النسيان **فعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 نسيت شيئا فصلوا على تذكره ان شاء الله تعالى **اخرج** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعن عثمان بن ابى حرب الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يتحدث بغير  
 نفسه فليصل على فان في صلواته على خلقا من حديثه وعسى ان يذكره **اخرج** جابر  
 هكذا وسنده ضعيف وهو عند ابن شكاو واواه من هم بامر فشاور فيه وفقه الله ارشاده  
 ومن اراد ان يتحدث فذكر مثله سواء **وعن** ابى هريرة رضي الله عنه قال من خاف على نفسه  
 النسيان فليكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **اخرج** ابن شكاو بسنده منقطع  
**واما الصلوة عليه** عند استحسان الشيء فقد ذكره الشهاب بن ابى حمزة وعقبه قيو  
 واما الحسن بن علي بن شريح التميمي فخرج في خلاصه فصيحة مدحها الرسول صلى الله عليه وسلم  
 غصن فكل عقدة صبر  
 فمن رآه ذلك الو شاعونه  
**قلت** وقد تقدم النبي عن الصلوة عليه عند التعجب فربما **واما الصلوة عليه**  
 عند اكل الفجل **فعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 اكلت الفجل وارتو ان لا يوجد لها سرج فاذكره في عند اول قضته **اخرج** جابر بن عبد الله بسنده  
 ولا يصح ولا شبه ما رواه جابر بن عمر وعن ابى بكر بن حفص عن سعيد بن المسيب  
 قال من اكل الفجل فصره ان لا يعاجد منه ديوه فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند  
 اول قضته **واما الصلوة عليه** عند نهيق الكهير فهو في الطير في من حديث  
 ابى رافع رفعه لا يهيق الخمار حتى يسه شيطان او يمثله شيطان فاذا كان ذلك فاذكر  
 الله واصلوا على قال القاضى عياض فائدة الامر بالنهي لما يختص من شر الشيطان وشر  
 وسوسته فليجأ الى الله في دفع ذلك **واما الصلوة عليه** عقب الذنب اذا  
 ان يكفر عنه فقد تقدم حديث انس صلى الله عليه وسلم فان الصلوة كفارة لذكره وكن احد شيئا

واما الصلوة عليه لمن نسي شيئا

واما الصلوة عليه عند استحسان الشيء

واما الصلوة عليه عند اكل الفجل

واما الصلوة عليه عند نهيق الكهير

واما الصلوة عليه عقب الذنب

في باب الثالث **وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا**  
**على فإن الصلوة على زكوة تكرر رواه ابن أبي شيبة** وأبو الشخير وقد تقدم في الباب الثاني **لينا**  
**قال ابن القيم** فهذا فيه الاختيار بأن الصلوة زكوة للصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 والزكوة تتضمن النماء والبركة والطهارة والله قبله فيه أنها كثارة وهي تتضمن بحق الذي يتقرر  
 السيد يتبين أن الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم تحصل طهارة النفس من ذالها وتزنت لها  
 النماء والزيادة في كمالاتها والى هذين الأمرين يرجع كمال النفس فعلم أن الزكوة كمال للمسلم  
 بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي من لوازم محبته ومناجاة له وقدمه على كل  
 من سواه من المخلوقين **صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وأما الصلوة عليه**  
 عند الحاجة تعرض فقد تقدم حديث جابر في الصلوة عقب الصلوة والمغرب وحديث فضالة  
 وهو بعد أبيه وحديث أبي وهو في الباب الثالث **وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم قال** اثنا عشر ركعة تصليهن من ليل ونهار وتنتهين بين كل ركعتين  
 فإذا انتهت في آخر صلاتك فاشم على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر  
 واحمد واقرأ وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وأية الكرسي سبع مرات وقل كالألة  
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم  
 اني اسئلك بمعاذك العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى  
 كلما تلك التامة ثم سل بعد حاجتك ثم ادفع واسك ثم سل بيمينك وشمالك ولا تعلموها السجدة  
 فانه يريد عون بها فليست بحاج **رواه الحافظ في المائة له وغيرها ومن طريقه البيهقي**  
 ذكرهم من رواه انه خرجوا فوجدوه حقا ولكن سنده واو بمرة وقد ذكره الحافظ ابو الفرج  
 في كتابه **قلت** واحمد اسانيد ما رواه هشيم بن ابي ساسان عن ابن جريح عن عطاء قوله  
**وقوله** بمعاذك العز من عرشك قال الحافظ ابي موسى المديني هذا رواه ابا كمال  
 يقال عقدت هذا الأمر بقلان كونه آمينا قوياعا لا مائة والحق والعلوم معا قد لا مائة  
 وسبب ذلك في الأسباب التي اعزوت بها عرشك حيث انتدبت عليه بقولك العرش العظيم  
 والعرش الكريم والعرش الجليل ونحو ذلك **وقوله** ومنتهى الرحمة من كتابك كانه اراد  
 به آيات الرحمة التي تذكر فيها سعة رحمة الله وكثرة فضله على عباده وما انعم به عليه  
 أو لا يأتى التي يستوجب قاديها أو العالم بها الرحمة لانه تبارك وتعالى يحب ان يذكر ذلك

عنه ويجيبه الى خلقه كما وردت به الاخبار وانتى وحسن عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنه  
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له الى الله حاجة او له احد من  
بنى آدم فليتوضأ فليحسن وضوءه وليصل ركعتين ثم يلقني على الله ويصل على النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد  
لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وغزائرها مغفرة تلك والغنيمة من كل بر والسعادة  
من كل دنيا لا اله الا الله غفرته ولا هم الا قرنته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها  
يا ارحم الراحمين اخرج جابر الترمذي وابو حنيفة والطبراني وحيد الرزاق الطبري في  
المسلو له من طريق ابي بكر الشافعي وغيره وقال الترمذي في غريب وفي استاداه مقل و  
قائدك يصنف في الحديث انتهى وقد توسع ابن الجوزي في ذكر هذا الحديث في موضوعه  
وفي ذلك نظر فقد رواه الحاکم من حديثه وقال فائدة في عداد الا في التابعين وقد رايت  
جماعة من ائمة الحديث مستقيمة الا ان الشيخين لم يخرجاه وانما اخرجت حديثه  
شاهد انتهى وقال ابن عدي هو مع ضعفه يكتب حديثه وقد جاء من حديث انس كما  
سأذكره وفي الجملة هو حديث ضعيف جداً يكتب في فضائل الاموال واما كونه موضوعاً  
فلا وعنه انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له حاجة الى  
الله فليستغضض الوضوء وليصل ركعتين يقرأ في الاولى بالافتحة وآية الكرسي وفي الثانية  
بالافتحة وامن الرسول ثم يشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا مونس كل وحيد  
ويا صاحب كل فر يد ويا قريباً غير بعيد ويا شافعاً غير غائب ويا قاتلاً غير مغلوب ويا حيّاً  
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا دافع السموات والارض اسألك باسمك الرحمن الرحيم  
المعالي القويم الذي عنده الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلّت له القلوب من خشية  
ان تلحق على محمد وعلى آل محمد وان تفعل بي كذا فانه تقض حاجتي اخرج جابر الترمذي  
في مسنده وابو القاسم التميمي في ترمذيه بسند ضعيف وهو عند عبد الرزاق الطبري  
بسند واه بكرة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرئ اذا كانت له  
حاجة واراد ان يجاها فصل ركعتين تقرئين في كل ركعة الفاتحة وتقرأ  
سبحان الله والمعدن ولا اله الا الله والله اكبر كل واحدة عشر اتمها قلت شيئاً من ذلك  
قال انه غفر وجل هذا في قد قبلته فاذا فرغت منها وشهدت فاسجد في قبل السلام

بقول وانت ساجدة يا الله انت الله لا غير لحي يا قيوام يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد  
 وعلى اله الطيبين الاخيار واقض حاجتي هذه يا محمد واجعل الخيرة في ذلك انك على كل شيء  
 قدير يا اباي من ان العبد اذ ذكر الله في السر والعلانية خسر وانك الملائكة صواتا معروفا  
 اشفعوا له اليه به عز وجل وآمنوا على دعائه فيكشف الله عنه ويقض حاجته الحمد لله  
 وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال من كانت له حاجة الى الله فليصم بها  
 الا بقاء والخبيث الجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد فتصدق ببصل  
 قلت او كثر فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني استاك باسمك **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم استاك باسمك بسم الله  
 الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو والمحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي صلات  
 عظمته السموات والارض واسلك باسمك **بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو**  
 الذي لا اله الا هو الذي عزت له الوجوه ونشعت له الابصار ووجلت له القلوب من خشيت  
 ان تصل على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقض حاجتي وهي كذا وكذا فانه يستجاب له  
 ان شاء الله تعالى قال وكان يقال لا تعلمون سفهاءكم لئلا يدعوا به في مأثر او قطيفة  
 لا حول ولا اية ابي موسى الدبيني هكذا موقفا والتميزي **وعن** ابي امامة بن سهل بن  
 حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان رضى الله عنه في حاجة فكان عثمان لا يلتفت  
 اليه ولا ينظر في حاجته فلقى عثمان بن حنيف فشكا ذلك اليه فقال له انت الميضأة قوضا  
 ثمرات المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني استاك واقض حاجتي باسمك محمد  
 صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك فيك في حاجتي واذكر حاجتك  
 ثم رجع حتى ادورم فانطلق الرجل فصنع ذلك ثلثة ايام فاجاب عثمان بن عفان بخاء  
 البواب فاخذ بيده وادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفسة فقال اذكر حاجتك  
 فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة وما كانت لك  
 من حاجة فسل ثمران الرجل خمر من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال له جراك  
 الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي **حتى** كلمته فقال له عثمان بن حنيف  
 ما كلمته ولا كلمني ولكنني شهدتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رجل ضريب  
 البصر فشكا اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني اتوجه اليك فيك في حاجتي واذكر حاجتك  
 ثم رجع حتى ادورم فانطلق الرجل فصنع ذلك ثلثة ايام فاجاب عثمان بن عفان بخاء



دُعَاةُ الْمَسْجِدِ فَصَلَّ دَعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ اللَّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِىِّ الرَّحْمَةِ  
 يَا مُحَمَّدُ اِنِّى اتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى رَبِّى فَيُجِيبُنِى عَنْ بَصَرِى اللَّهُمَّ شَفِّعْنِى وَشَفِّعْنِى فِى نَفْسِى قَالَ  
 عُمَانُ بْنُ مَاهِقَةَ قَتَا وَطَالَ بَنَاءُ الْحَدِيثِ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ كَانَهُ لَوْ كُنَ بِهِ صَرٌّ **أَخْرَجَهُ**  
 النَّبِيُّ هَمَّ فِى الدَّلَالِ وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَمِّهِ عُمَانَ بْنِ حَنِيفٍ كَمَا مَرَّرَ بِهِ  
 النَّبِيُّ هَمَّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْغَيْرُ وَالنَّسَاءُ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِى دُعَايَتِهِمَا اِنَّمَا النَّسَاءُ وَامِنْ  
 مَا جَاءَ وَالزَّمَنُ وَقَالَ حَمْنٌ صَحْبِي خَرِيبٌ وَاحْمَدُ وَابْنُ خَزْمَةَ وَابْنُ الْحَاكِمِ وَقَالَ حَمْنٌ  
 عَلَى شَرْطِهِمَا وَالنَّبِيُّ هَمَّ فِى الدَّلَالِ كَالْهَمِّ مِنْ طَرِيقِ عَمَارَةَ بْنِ خَزْمَةَ بِنِ ثَابِتٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ  
 حَنِيفٍ **فَخَمَّ وَفِي لَفْظٍ** عَنْهُمَا بَعْضُهُمْ أَنَّ رَجُلًا ضَرِبَ الْبَصَرَ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ اَنْ يَعْافِيَنِي قَالَ اَنْشَأْتَ اَنْتَ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرُكَ اِنْ شَأَنْتَ  
 دَعَوْتَ اللَّهَ قَالَ قَادِمُهُ قَالَ قَادِمُهُ اِنْ يَتَوَضَّأُ فَيَحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي دَعَتَيْنِ وَ  
 يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَبِىِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ اِنِّى اتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى رَبِّى فِى حَاجَتِى هَذِهِ فَيَقْضِيَنِى اِلَى اللَّهِ شَفِّعْنِى  
 فِى وَشَفِّعْنِى فِيهِ **وَفِي لَفْظٍ** أَخْرَجَ عَنْ عُمَانَ بْنِ حَنِيفٍ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ضَرِبَ فُشْكًا اِلَيْهِ ذَهَابَ بِصَرِّهِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ وَ  
 قَدْ شَقَّ عَلِىَّ فَقَالَ اَنْتَ الْمُبْتَغَى فَتَوَضَّأْ ثُمَّ صَلَّ دَعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ اللَّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهُ  
 اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِىِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ اِنِّى اتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى رَبِّى فَيُجِيبُنِى  
 اِلَى عَنْ بَصَرِى اللَّهُمَّ شَفِّعْنِى وَشَفِّعْنِى فِى نَفْسِى قَالَ عُمَانُ بْنُ مَاهِقَةَ قَتَا وَطَالَ بَنَاءُ الْحَدِيثِ حَتَّى  
 دَخَلَ الرَّجُلُ فَكَانَهُ لَوْ كُنَ بِهِ صَرٌّ **قَطَّ قُلْتُ** وَلَيْسَتْ هَذِهِ لَفْظَةً  
 مِنْ مَوْضُوعِ الْكُتَابِ وَاللَّهُ لَوَفَّيْهُ وَعَنْ ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ مَنْ ارَادَ اَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ  
 حَاجَتَهُ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْأَلَ حَاجَتَهُ وَلْيَخْتِمْ بِالصَّلَاةِ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّلَاةَ وَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ اَنْ يَرُدَّ مَا بَيْنَهُ وَكَرَفَ  
 لَفْظًا اِذَا سَأَلَ اَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ ثُمَّ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْبُولَةٌ وَاللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ أَكْرَمُ مَنْ اَنْ يَرُدَّ مَا بَيْنَهُمَا **أَخْرَجَهُ** النَّبِيُّ هَمَّ بِالْمَغْطَيْنِ وَفِى الْأَحْيَاءِ  
 مَرَفُوعًا اِذَا سَأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَاَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ

انه اكرم من ان يسأل حاجتين فيقعن احداهما ويرى ذلك اخرا فادعوا لرافع عليه وانما هو  
 عن ابي الدرداء قال له **وعن الحسن البصري** انه قال هذا الدعاء هو دعاء الفرج  
 ودعاء الكرب يا حاكيس يد ابراهيم عن ذبح ابنه وهما يتناجيان اللطف يا ابت يا بني يا  
 مقبض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الكعبة وجاءه بعد العبودية نبيا  
 ملكا يا من سمع الحسن بن علي في ظلمات ثلاث ظلمة قعر البحر وظلمة الليل وظلمة  
 بطن البحر يا راد حزني يعقوب ويا راحم عذري داود ويا كاشف خسر ايوب يا مجيب  
 دعوي المضطربين يا كاشف غم المؤمنيين صل على محمد وعلى آل محمد واسئلك ان تفعل  
 في كذا وكذا **الخروج** الذي روي في المجالسة **وعن الربيع** حاجب المنصور قال لما  
 استقرت الخلافة لابي جعفر المنصور قال لي يا كبير ابعت الى جعفر بن محمد يعني الصادق  
 من ياتي بي به ثم قال لي بعد ساعة المراقب لك ان تبعث الى جعفر بن محمد فوالله لآتي  
 به ولا يفتلك فلم اجد بدا فذهبت اليه فقلت يا ابا عبد الله اجب امير المؤمنين فقام  
 معي فلما دنونا من الباب قام يحررك شفقتك ثم دخل فسلم عليه فلم ير دعليه فوقف  
 فلم يجلسه قال ثم دفر داسه اليه فقال يا جعفر انت الذي اليت طيئا واكثر وحدثني  
 ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصب لكل غادر لؤي يوم  
 القيمة يعرف به فقال جعفر حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ينادي منادي يوم القيمة من بطنان العرش الا فليقر من كان اجروا على الله ففعلوا  
 فلا يقوم الا من عفا عن اخيه فمأثر لي يقول حتى سكن ما به ولا يك له فقال اجلس  
 يا عبد الله ادفع ابا عبد الله ثم دعاهما فجلسا فغالبته فبذل ينفقه بيده والغالية تقطر من  
 عين انايل امير المؤمنين ثم قال انصرف ابا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا كبير استمع  
 يا عبد الله جأثرته واخضعف له قال فخرجت فقلت يا عبد الله تعلم حجة لك قال نعم  
 انت يا كبير منا حديثي ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موال  
 القوم من انفسهم فقلت يا ابا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد  
 دخلت عليه ورايتك تحرك شفقتك عند الدخول عليه اوشيدا ماثره عن ابيائك  
 الطيبين قل لي حديثي ابي عن ابيه عن جده رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا خرج امر دعا بهذا الدعاء **اللهم احرسني بعينيك التي لا تنام واكنفني**

برحمتك الذي لا يرام وارحمي بقدرتك على فلا تفكرك وانت دجيتي فكم من نعمة انصبت  
 بها على قل لك بها شكرى وكرم من يلحقك بها شكرى فكم من نعمة انصبت  
 شكرى فلم يحرمنى وبما من قل عدلية صدرى فلم يحذفنى وبما من رأتى على الخطايا لم يفضحني  
 يا ذا اللعروف الذي لا ينقضه ابد او يا ذا النعماء التي لا تنقضه عدد واسالك ان تصل على  
 محمد وعلى آل محمد وبك اذكرني شجرة الاعداة والنجاة من الهلاك اعني على ديني بالدينيا وعلى  
 آخرتي بالآخرة واحفظني فيما غلبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما خطرته على يا من  
 لا تنصره الذنوب ولا ينقصه العفو وحبلى ما لا ينقصك واغفر لى ما لا يضره انك انت  
 الوهاب استلك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورضا واسعا والعافية من البلاء وشكر  
 العافية **وفى** واستلك تمام العافية واستلك دوام العافية واستلك  
 الشكر على العافية واستلك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ترجم**  
 الديلمي في مسند الفردوس له في موضعين وسند ضعيف جدا **ورد**  
 الرضا في دميم الاية ان رجلا خاف من عبد الملك بن مروان حتى كان لا يقرب به مكل  
 قبيبا هو في ساحة هتف به هاتف من بعض الاودية اين انت من السبع فقال واى  
 سبع برحمتك الله فقال سبحان الواحد الذي ليس غيره الله سبحان الدائم الذي لا ينفد له  
 سبحان القديم الذي لا يبدأ له سبحان الذي يعيى ويميت سبحان الذي هو كل يومى  
 شأن سبحان الذي يخلق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي علم كل شئ بغير تعليم المسهر  
 الى استلك بمحق هؤلاء الكلمات وحرمتين ان تصل على محمد وان تغفل بي كذا فافهم  
 فالقى الله الامن في قلبه وخبر من فود لا فلقى عبد الملك فامنه ووصله **وعن**  
 ابن عباس رضى الله عنهما قال من قرأ أمانة آية من القرآن ثور بع يديه فقال سبحان  
 الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله وهو العلي العظيم سبحان الله في سمواته وأرضه  
 وسبحانه في الارضين **الرفع** او سبحان الله فوق عرشه العظيم وسبحانه وبمحمد لا حدر  
 لا ينفد ولا يلبس حذر لا يبلغ دمه ولا يبلغ منه ما حذر لا ينقصه عدد ولا ينقصه امداد  
 ولا تدرك صفته سبحانه ما احصى قلمه ومداد كلماته لا اله الا الله قائما بالقسط  
 لا اله الا هو العزيز الحكيم واحدا فخر اصبلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر الله  
 اكبر الله اكبر كبير اجدلا عظيما عظيما فاهرا عالما جبارا اهل الكبرياء والعلاء والجلال والنعماء

يا محمد لله رب العالمين **الصححة** خلقتني ولما كنت شيئا من كودائك الحمد وجعلتني ذكرا سويا  
 ذاك الحمد وجعلتني لا احب تقبيل شئى اخرته ولا تاخير شئى بحلمته فاسألك من الخير كله عاجلا  
 واجلا ما علمت عنه وما لم اعلم **الصححة** متعنتى بجمع وبصري فاجعلها الوارث  
 منى **الصححة** انا عبدك وابن امتك ماض في حكمك عدل على قضائك اسألك بكل اسم  
 هو لك سميت به نفسك او انزلته في شئ من كتبك او علمته احدا من خلقك واستأثرت  
 به في علم الغيب عندك ان تصل على محمد وعلى آل محمد وان تجعل القرآن نود صدري و  
 دبيع قلبي وجلاء حزني وذها ب همى ثم يدعوني يا احب فان الله عز وجل يستجيب له  
**رواه المبري** وعند من ابن عباس ايضا قال اذا المراد احدكم الى ما بعد هذا الدعاء توفى  
 فاحسن وضوء ثم ذكره تفضيلا فانه ما يقول الله واسألك باسمك الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ياخذ  
 سنة ولا نوم العلي العظيم يا سميع الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار  
 يا سميع الله الذي لا اله الا هو العلي العظيم الشهادة الرحمن الرحيم يا سميع الله الذي لا اله الا هو الخالق  
 البارئ المصور له الاسماء الحسنى يا سميع الله الذي هو نود السموات والارض الى الذي لا يبين  
 الا حد والاطول لا اله الا هو واليه المصير ذو النور بدع السموات والارض لقد يزدو الجلال  
 والاكرام يا سميع الله الذي لا اله الا هو الاول والاخر الملك الحي لا اله الا هو رب العرش الكريم والقائم  
 والقوي بعز اسمك الذي تنسره للقي وتجي به وتنتب به الشجر وترسل به المظروف وتقوم به السموات  
 والارض بعز اسمك الذي لا اله الا هو الملك القدوس ولا يمس اسم الله قصبا ولا لغيا ولا  
 اسم الله كما قرأ قلب علمه ولتنت اسم الله الذي لا اله الا هو له اسم الحسن الذي هذا الاسم  
 منه وهو منها الذي لا يدرك ولا ينال ولا يحصى السجود له عاقى وقل له يا الله كن فيكون ثم  
 تبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل على محمد عبدك ورسولك افضل  
 ما صليت على احد من خلقك اجمعين **امين وروى** عبد الرزاق الطبري بسند آلف  
 عن ابن عباس رفعه من كانت له حاجة الى الله فليقم في موضع لا يراه احد وليتوضأ وضوءا  
 سائغا وليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة مائة الف مرة وهو احد في الاولى عشر وفي  
 الثانية عشر وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة اربعين فاذا فرغ من صلاته قرأ قل هو الله  
 احد ايضا خمسين وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين وقال لا حول ولا قوة الا بالله  
 سبعين وان كان عليه دين قضى الله دينه وان كان غريبا رده الله وان كان عليه ذنوب مثل

عن أن السما لا يعنى السجادة ثم استغفره به يغفر له وإن لم يكن له ولد يرزقه الله ولذا فإن دعا  
اجابته وإن لم يدعه يغضب عليه وكان يقول لا تعلموها أسفها كقولهم استعنيوا بها على قسم  
وعن وهيب بن الوهر د قال بلغنا أنه من الدعاء الذي لا يرد أن يصلى العبد اثنتي عشرة  
ركعة يفترأ في كل ركعة بآية القرآن وآية الكرسي وقل هو الله أحد فاذا فرغ غرسا جدا ثم قال سبحان  
الذي كبس العرش وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد نكرم به سبحان الذي احصى كل شيء يعلمه  
سبحان الذي لا يفتن في التسمية الا له سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي العز والكرام سبحان  
ذي الطول استأثرتك بمعاقدة العزم من عزمك ومنتهى الرحمة من كرمك وباسمك العظيم  
الا عظم وجدك الا على كل مكانك التامات كلها التي لا يحصى وزهن بد ولا فجر ان تصلى  
على محمد صلى الله عليه وسلم ثم تسأل الله ما ليس بمعصية وكان وهيب يقول بلغنا  
انه كان يقال لا تعلموها أسفها كقولهم يغفرون بها على معاصي الله عز وجل **رواه**  
الطبرسي في الصلوة له من وجهين والنهي في الاعلام وابن بشكوال **وعنه**  
الطبرسي عن مقاتل بن حيان وحاله معروف في قضية طويلة من اسرار ان يخرج له كربة  
ويكشف غمها ويبلغه أمه وامنيته ويفضي حاجته ودينه ويشرح صدره ويتر  
عليه فليصل اربع ركعات متى شاء وان صلاها في جوف الليل او ضحك النهار كان  
افضل يقرأ في كل ركعة الفاتحة ومعها في الاولى كيس وفي الثانية المرتزيل السجدة  
وفي الثالثة الدخان وفي الرابعة تبارك فاذا فرغ من صلواته وسلم فليستقبل القبلة  
بوجهه وياخذ في قراءة هذا الدعاء فقرأه مائة مرة لا يتكلم بينها فاذا فرغ سجد سجدة  
فيصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته مرات ثم يسأل الله عز وجل حاجته  
فانه يرى الاجابة عن قريب ان شاء الله تعالى ثم ساق الدعاء والله اعلم وقد تقدم في  
الصلوة عليه لملة الاثمين ما ياتي هنا **واما الصلوة عليه في الاحوال**  
كلها فقد روى ابن ابي شيبة في المصنف له **عن** ابن ابي وائل قال ما شهد عبد الله  
بجمعنا ولا ما دية ديفوم حتى يمجده الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وان كان  
ما يتبعه اغفل مكاني في الشوق فيجلس فيه فيحمد الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وقد تقدم في هذا الباب ايضا **وحكي** الشيخ ابو حفص عمر بن الحسن  
السرقي في ما روى عن بعض استاذيه عن ابيه قال سمعت رجلا في الحرم وهو

واما الصلوة عليه في الاحوال

كثيرا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان من الحرم والبيت وعرفة ومنى فقلت  
 ايها الرجل ان لكل مقام مقالا فمما لك لا تشغل بانداء ولا التطوع بالصلاة سوى انك  
 تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال خرجت من خراسان حاجا الى هذا البيت وكان  
 والدي معي فلما بلغنا الكوفة اعقل والدي وقويت به العلة فسات فلما سات غطيت  
 وجهه بأزار ثم غبت عنه ووجدت اليه فكشفت وجهه لاراه فاذا صوته كصوت  
 الخمار فحين رأيت ذلك عظم عندي وتشوشت بسبه وحزنت خرا شديدا وقلت  
 في نفسي كيف اظهر للناس بهذا الحال الذي صار والدي فيه وقعدت عنده مهم صوما  
 فاخذتني سنة من النوم فبينما انا اناثرا رأيت في منامي كأن رجلا دخل علينا وجاء  
 الى عند والدي وكشف عن وجهه فظن اليه ثم عطاء ثم قال لي ما هذا الغم العظيم الذي انت  
 فيه فقلت وكيف لا اغتم وقد صار والدي بهذا حاله فقال انظر الى ما اصابك من الله عز وجل قد اذعن  
 والدك هذه الحجة قال ثم كشف العطاء عن وجهه فاذا هو كالقمر الطالع فقلت للرجل بالله من انت  
 فقد كان قد ومك مباركا فقال اني المصطفى فلما قال ذلك فرحت فرح عظيما واحذت بطرف  
 رواية فلففته على رجلي وقلت بحق الله يا سيدى يا رسول الله اخبرتني بالعدة فقلت اريد  
 والدي اكل للراوى من حكم الله عز وجل ان من اكل الربان يحول الله صورته عند الموت  
 كصورة حمار ما في الدنيا واما في الآخرة ولكن كان من عادة والد لسان يصلي على في كل ليلة  
 قبل ان يضيح على فراشه مائة مرة فلما عرضت له هذه الحجة من اكل الربا جاء في الملك الذي  
 يعرض على اعمال امتي فاخبرني بما قاله والدك فساكت الله فشجعني فيه قال فاستمعت  
 فكشفت عن وجه والدي فاذا هو كالقمر ليلة بدره فحمدت الله وشكرته وجهه  
 ورفقته وجلست عند قبره ساعة فبينما انا بين الناس واليه يقطان اذا نا بها تق يقول  
 لي اتعرف بهذه العناية التي حفت والدك ما كان سببها قلت لا قال كان سببها  
 الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتيت على نفسي اني لا ترك الصلاة  
 والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على اى حال كنت وفي اى مكان كنت ونحو  
 عند ابن بشكوال عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت حاجا  
 فصحبني رجل فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجي الا صلى على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال اخبرك عن ذلك خرجت من سنديات الى مكة

ومعنى ابى فلما انصرفنا قلنا فى بعض المنازل فبينما انا انما نراذ اقلنى ات فقال لى قرفت  
 امانات الله ابى السوء وسوء وجهه قال فقمتم من عومرا فكشفت الثوب عن وجهه ابى فاذا هو  
 صيت اسود الوجه فلا خلقى من ذلك رعب فبينما انا على ذلك من الغم اذ غلبتني عيناي  
 فتمت فاذا انا على راس ابى بأربعة سودان معهم اعمدة من حديد عند راسه وعند  
 رجله وعن يمينه وعن شماله اذا قبل وجل يمشى حسن الوجه بين ثوبين اخضرين  
 فقال لهم تنخلوا فرقع الثوب عن وجهه فمسهم وجهه بيديا له ثرا تانى فقال لى قرفت ايضا  
 الله وجهه ابيك فقلت من انت باهى وامى قال انا محمد صلى الله عليه وسلم فكشفت الثوب  
 عن وجهه ابى فاذا هو ابيض الوجه فاصححت من شأنه ودفعته وهما يقربان من  
 هذا الحكاية ما حكاها سفين الثورى قال رايت رجلا من اهل الحج يكثر  
 الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له هذا امر ضاع الثناء على الله عز وجل فقال  
 الا خبر اعلم انى كنت فى بلدى والى اخر قد حضرته الوفاة فنظرته فاذا وجهه قد اسود  
 وتخيبت ان البيت قد اظلم فاخبرتنى ما رايت من حال انى فبينما انا اكد ذلك اذ دخل  
 على رجل البيت وجاء الى انى ووجه الرجل كانه السراج المضيئ فكشف عن وجهه انى  
 ومسحه بيده فزال ذلك السواد وصار وجهه كالقمر فلما رايت ذلك فرحت حتى قلت له  
 من انت جرت الله خيرا عما صنعت فقال انا مملكت مؤكل بمن يصل على النبى صلى الله عليه  
 وسلم افعل به هكذا وقد كان انى لا يكثرون الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم وكان  
 قد حصلت له محنة فعوقب بسواد الوجه ثم ادرى الله عز وجل ببركة صلواته على  
 النبى صلى الله عليه وسلم فاذا زال عنه ذلك السواد وكساه هذا **وروى ابو نعيم**  
**وابن بشكو** عن سفين الثورى ايضا قال بينا انا حايما دخل على شاب لا يرفع  
 قد ما ولا يضع انحرى الا وهو يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقلت له ابعلى تقول  
 هذا قال نعم ثم قال من انت قلت سفين الثورى قال العراقى قلت نعم قال هل عرفت الله  
 قلت نعم قال كيف عرفتاه قلت يا نبيهم الليل فى النهار ويومهم النهار فى الليل ويصور  
 الولد فى الرحم قال يا سفين ان ما عرفت الله حق معرفته قلت وكيف تعرفه قال بفسهم  
 العزم والهم ونقص الغزمية هممت ففسرته حقته وعزمت فنقص عزى فعرفت ان  
 دبا دبرنى قال قلت فما صلواتك على النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت حاجا ومعى

والدق نسالتني اذ ان خلفها البيت ففعلت فرقت وتقدم بطنها واسود وجهها قال  
 نجست عندها وانحزرت فرفعت يدي نحو السماء ففعلت يارب هكذا تفعل بمن  
 دخل بيتك فاذا بغرامة قد ارتفعت من قبل تهامة واذا رجل عليه ثياب بيض  
 قد خل البيت وامر يده على وجهها فابيض وامر يده على بطنها فايفرسكن المرض  
 ثم مضى ليخبره فقلت بشي به فقلت من انت الذي فوجئت عني قال انا نبيك محمد  
 صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فاصبني قال لا ترفع قد ما ولا تضع اخري الا وانت  
 تقبل على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم **واما الصلوة في الانحوال**  
 كلها ومن تشفع بجاهه صلى الله عليه وسلم وتوسل بالصلوة عليه بلغ مراده و  
 يشجع قصده وفيه اخره واذ ذلك بالتصنيف من ذلك حديث عثمان بن حذيف الماشي  
 وغيره وهذه من المعجزات الباقية على سر الدهور ولا عوام وتعاقب العصور ولا أيام ولكن  
 قيل ان اجابات المتوسلين بجاهه عقب تنويعهم وتضمن معجزات كثيرة بعد اد  
 تنويعهم لكان احسن فلا يطمع حينئذ في عدم معجزاته كحصر فانه لو بلغ ما بلغ منها  
 ما حصره صر وقد انتدب لها بعض العلماء الاعلام فبلغ الفا واثير الله انه لو انعم النظر  
 لم منها الا فالتقى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وحسبك قصة المهاجرة التي مات  
 ولدها ثم احياه الله عز وجل لها لما تنويعت بجهنم به الكبرياء ويدخل فيها حديث ابى  
 ن كعب وغيره من الاحاديث الماضية في الباب الثاني حيث قال فيها اذا تكفي جهنم  
 ويغفر ذنبك والله الحمد **واما الصلوة عليه** لمن اتهم وهو برقي فعن  
 ابن عمر رضي الله عنهما انهم جاؤا برجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا  
 عليه انه سارق فاقه لهوا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع فقال اللهم صل  
 على محمد حتى لا يبقى من صلواتك شئ وسلم على محمد حتى لا يبقى من سلامك شئ  
 وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شئ فتكلم الرجل فقال يا محمد انه رقيق من سرقتي  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بالرجل فابتدره سبعون من اهل المسجد  
 فجأوا به فقال يا هذا ما قلت انك اذ انت مدبر فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لذلك نظرت الى الملائكة يحذفون سكك المدينة حتى كادوا يحولوا بيني و  
 بينك ثم قال لتردني على الصراط وجهك اضيء من القمر ليلة البدر **اخرجه**

واما الصلوة في الانحوال كلها

واما الصلوة عليه لمن اتهم



الدليل لا يصح عزاء بعضهم لصاحب الدار النظر في المولد المعظم بلفظ **ور**  
 ان جماعة شيوخهم وعند النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بالسرقه فامر بقطعه وكان  
 السرور وجعل اقصاه الجمل لا تقطع فقتل له ثم يحيى فتقال بصلواتي على محمد في كل  
 يوم مائة مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فيموت من مذاب الدنيا والآخرة  
 وكذا رواه ابن بشكوال بلا سند **واما الصلوة عليه** عند لقاء الاخوان  
**فعن** انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد بين  
 متحابين في الله عز وجل وفي رواية ما من مسلمين يستقبل احدهما صاحبه وفي  
 رواية يلتقيان في تصافحان ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لو تفرقا حتى  
 يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر اخرجه الحسن بن سفيان وابو يعلى  
 في مسنديهما وابن حبان في الضعفاء له والرشيد العطار وابن بشكوال في طريق  
 بقي بن مخلد **ولفظه** ما من مسلمين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه و  
 يصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لو يبرح احق يغفر ذنوبهما ما تقدم منها  
 وما تأخر **ومن طريق ابى نعيم** من وجهين حنه بلفظ ما من متحابين  
 يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا لو يبرح احدهما يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر وقال غريب قلت  
 بل ضعيف جدا لكن قد حكى الفاكهاني عن بعض الفقهاء المبادرين انه اخبر ورويت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفيما يرى الناس ترفقت يا رسول الله انت قلت ما من  
 عبد بين متحابين في الله يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الا لو يفرقا حتى يغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر والدعاء بابي  
 صلاتين على لادع صلى الله عليه وسلم والله اعلم **واما الصلوة عليه** عند  
 تفرق القوم بعد اجتماعهم فقيه حديث ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا عن  
 غير ذكر الله المحديث وقد تقدم في الباب الثالث وحديث ذينو اجماعا لسكر بالصلوات  
 على وتقدم في الباب الثاني **واما الصلوة عليه** عند ختم القرآن فقد  
 وردت آثار في ان هذا المحل محل دعاء وعند ختم القرآن تنزل الرحمة وعن  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وحديث

واما الصلوة عليه عند لقاء الاخوان

واما الصلوة عليه عند  
تفرق القوم

واما الصلوة عليه عند  
ختم القرآن

اذا كنت هذا الخلق من اكد مواطن الدعاء واحقها بالاجابة فهو من اكد مواطن الصلوة على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق **واما الصلوة عليه في الدعاء**  
**لحفظ القرآن فمن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينما نحن عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذ جلّ على بن ابي طالب رضي الله عنه وقال يا بني انت وامى تفكّت هذا  
 القرآن يا رسول الله من صدري فما اجد في اقد رجليه فقال للرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات يفعلك الله بهن وتنفع بهن من علمته  
 وثبت ما تعلمت في صلاتك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة  
 فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فاذها ساعة مشهورة والدعاء فيها مستجاب  
 وقد قال انت يعقوب لبتيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تنق ليلة الجمعة فان  
 لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فاضل اربع ركعات تتقرأ في الركعة  
 الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وسورة الاخلاص وفي  
 الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وسورة التوحيد وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب تسبحة  
 المفضل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الشاء على الله وصل على واحسن  
 وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولا تخلفك الذين سبقوك في الدنيا  
 ثم قل في آخر ذلك اللهم ادخني بترك المعاصي ابدا ما بقيتني وارحمني ان تكلف ما لا يحثي  
 وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم يدع السموات ولا رضى خا الجلال ولا كرام  
 الغر فما لقي لا ترام اسألك يا الله يا ذا الجلال والإكرام وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك  
 كما علمتني وارزقني ان اتلوا على النجوم الذي يرضيك عنى اللهم يدع السموات ولا رضى  
 ذا الجلال والإكرام والغر فما لقي لا ترام اسألك يا الله يا ذا الجلال والإكرام وجهك ان تلزم  
 بكاتبك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تفرج به صدرى وان تغسل  
 به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يقايتك الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 يا ابا الحسن تغسل ذلك ثلاث جمع او خمس وسبع قباب بأذن الله والذي بعثني بالحق  
 ما الخطأ مؤمنا قط قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبثت على الاخصاء اوسبعا حتى  
 جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله ان كنت  
 فيما خلا لا اخذ الا اربع آيات وتجو من واذ اقرأ ترين على نفسي نقلت وانا تعلم اليوم

أربعين آية ونحوها وإذا قرأتها على نسي وكان كتاب الله بين يدي ولقد ركت اسمع  
 الحديث فادركته فقلت وإنا لله يوم اسمع الأحاديث فادركته فادركته فادركته فادركته  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا أحسن  
 أخرجه الترمذي في جامعه هكذا وقال عريب وأما كوفي صحيحه وقال صحيحه على شرطهما  
 وتعبه الحديث نال حدا حدثت منك شأدا حاد أن لا يكون موضوعا وقد حيرني والله شيء  
 أسأله انتهى وحرم في موضع آخر بأنه موضوع وفي آخر بأنه باطل وكذا ذكره ابن الخو  
 في الموضوعات وأتمم بين ضعفه رقا من ذلك حسنا يطهر من جيع طرق الحديث وقد  
 أخرجه الطبراني في المعجم والكبير من وجه آخر وأوردته ابن أبي عمير في من طريقه أيضا و  
 لفظه عن ابن عباس قال قال علي يا رسول الله إن القرآن نزل من صدرى فقال للنبي صلى  
 الله عليه وسلم ألا أعلم كلمات يعفك الله ربي وتسمع من علمته قال ما أنت وأما قال  
 صلى الله عليه وسلم أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بها فاتحة الكتاب وتكس في الثانية بها فاتحة  
 الكتاب وخمسة آيات وفي الثالثة بها فاتحة الكتاب والحمد لله في الرابعة  
 بها فاتحة الكتاب وسألت لفصل فادركته من النسخة وأما قوله صلى الله عليه وسلم  
 على السبيل واستعمر المؤمنين لوقال اللهم ادعني بذكرك المعاصي إذا ما أقيمتي وارفعني حسن  
 الطوبى يا بصير عني اللهم يدبر السموات والأرض والحيوات والأكرام والعزة التي أكرام  
 أسألك يا الله بحلالك وبوحدك أن تلم قلبي بحفظ كتابك كما علمني وأدركني أن لا ألو  
 على الحق الذي يرويه عني وأسألك أن تسو بينك وبين الكتاب نصري وتطلق به لساني وتفرج به  
 عن قلبي وتفرج به صدرى وتغسل به دنوبي وتقوي عيني على ذلك ويعينني عليه وأنت  
 لا تعينني على الخير عزي ولا تقبله إلا أن أفعل ذلك ثلاث جمع أو حسنا أو سعة  
 يحفظه نادى الله وما أحطأ مؤمنا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع  
 وأما يحفظ القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم  
 أحسن علم أحسن **وقرأ** السورة طرق أسيد هذا الحديث حيدة ومثله عريب  
 حدا انتهى ونحو ذلك قال العباد كبريا في المتن عبارة بل بكارة قلت والحق أنه  
 ليست له حلة إلا أنه عن ابن خزيمة عن عطاء بالعبدة أفاده شيخنا وأما من غير واحد  
 أنهم حرروا الدماء في حدوده حقا والعلوم عند الله تعالى **وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْ**

عند القيام من المجلس **فَعَنْ** عثمان بن عمر قال سألت سفيان بن سعيد الشوري عن  
 ملائكة الله يقولون صلى الله وسلم ملائكته على محمد وعلى أنبياء الله وملائكته  
**قال** بعض الحديث سمعت أبا داود الطيالسي يقول لو كان هذا العصاة لا تدرس  
 الإسلام يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار **أخرج** ابن أبي حاتم والنيرى  
**وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ** في كل موضع يجتمع فيه ذكر الله فقيه حديث أبي هريرة  
 أن الله سيارة من الملائكة وقد تقدم في الباب الثاني **وأخرج** أبو سعيد الخدري  
 في فوائده وأصل الحديث في مسلم والله كثر القائل  
 روح المجلس ذكره وحديثه وهدى لكل ملذخ حيان  
 وإذا اخل بذكره في مجلس فأولئك الأموات في الجنان  
**وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ** عند افتتاح كل كلام **فَعَنْ** أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله تعالى فيه فيبدأ به  
 وبالصلاة على نوحا قطع محقق من كل بركة **أخرج** الديلمي في مسند الفردوس  
 وأبو موسى المديني والحاجلي في الآثار شاذ ومن طريقه الرهاوي في الآثار بعين له و  
 سند ضعيف وهو في الثاني من فوائده أبي عمر وابن مندة بلفظ كل امرئ إذا بدأ  
 فيه بذكر الله ثم الصلاة على نوحا قطع الكعب محقق من كل بركة والحديث مشهور  
 لكن بغير هذا اللفظ وقد قال الشافعي أحب أن يقدم المرحبين يد مخاطبة وكل امرئ  
 عليه حمد الله والثناء عليه سبحانه ونفعنا والصلاة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ** عند ذكره ففيه أحاديث في الباب الثاني والثالث تقدم  
 المحكم فيه في المقدمة **وقد نقل** عياض حمه الله عن أبي إبراهيم الجعفي أنه قال  
 واجب على كل مؤمن ذكره صلى الله عليه وسلم أو ذكره عنده أن يفتضح ويخشع ويتوقر  
 ويسكن من حركته ويأخذ من هيئته صلى الله عليه وسلم وأجلاله بما كان يأخذه به  
 نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما أدب الله تعالى به قال وهذه كانت سيرة سلفنا  
 الصالحين وأئمتنا الماضين **وكان** مالك رضي الله عنه إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتغير لونه وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه فقبل له يرمي ما في ذلك فقال لو أيتهم  
 ما رأيت لما أنكرتم على ما ترون لقد كنت أرى في محمد بن المنكدر وكان سيد القراء

وإذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وإذا الصلاة على غيره عند افتتاح كل كلام

وإذا الصلاة على غيره عند افتتاح كل كلام

لا تكاد تسأله عن حديث ابي الا يبي حتى ترجمه ولقد كنت اسرها جعفر بن محمد وكان كثير  
 الدعاية والتبسم فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم اصغر وما دأبته يحدثن عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهرته ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم فتعظم له روحه كانه نزل منه الدم وقد جف لسانه في فيه  
 هيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اتي عامر بن عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عنده رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يركي حتى لا يبقى في عينه دموع ولقد دأبت الزهري وكان من  
 اهلنا الناس واقربهم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما عرفنا ولا عرفته  
 ولقد كنت اتي صفوان بن سليم وكان من المتعبدين للجهنميين فاذا ذكر النبي صلى  
 الله عليه وسلم يركي فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه وكأنه دخل على ايوب  
 السخيتي فاذا ذكر له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يركي حتى ترجمه انتهي  
 فاذا تأملت هذا عرفت ما يجب عليك من الخشوع والخضوع والوقار والتأدب  
 والمواطبة على الصلوة والتسليم عند ذكره او سماع اسمه الكريم صلى الله عليه وسلم تسليم  
 كثيرا كثيرا واما الصلوة عليه عند نشر العلم والوعظ وقرأة الحديث ابتدأ  
 وانتهى فاعتدك من ان تصف بى صفت التسليخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغير  
 كلامه بحمد الله والثناء عليه وتحميده والاعتراف له بالوحدانية وتعريف حقوقه  
 على العباد ثم بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحميده والثناء عليه وانتهى  
 ذلك ايضا بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم تسليم قال ابن الصلاح ينبغي ان  
 يحافظ على الصلوة والتسليم عند ذكره صلى الله عليه وسلم وان لا يسام من تكرار ذلك  
 عند تكريره فان ذلك من اكبر الغفاه التي يتجملها طلبة الحديث وحملته وكتبته و  
 من اغفل ذلك حرم حظا عظيما قال وما أنكتبه من ذلك فهو دعاء نشبهه لكلام  
 نرويه فلا تنقيد بالرواية ولا تقتصر فيه على ما في الاصل وهكذا الامر في الثناء على الله  
 عند ذكر اسمه عز وجل انتهى **وروي** منصور بن عمار في النوم فقبل له ما فعل  
 الله بك قال او قفني بين يديه فقال لي انت منصور بن عمار قلت لي قال انت الذي  
 ترهب الناس في الدنيا وترغب فيها قال قلت قد كان ذلك ولكني ما اتخذت مجلسا  
 الا وبدأت بالثناء عليك وثقيت بالصلوة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثقلت

بالنبي محمد لعبد الله قال صدقت صنعوا له كرسيا في سمواتي يجردني بين ملائكتي  
 كما يجردني بين عبادي **أخرج ابن بشكوان** عن طريق أبي القاسم القشيري  
 فسمعت الله المجيد فقال لما يرى الله سواه ولا نعبد إلا إياه وصلى الله على محمد  
 وعلى آل محمد **وقال** النعماني في الأذكار يستحب لقارئ الحديث وغيره ممن  
 في معناه إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع صوته بالصلوة على النبي  
 ولا يبالغ في الرفع مبالغته فأحشة وممن نصح على رفع الصوت الإمام الحافظ أبو بكر  
 الخطيب البغدادي وآخرون وقد نقلته إلى علوم الحديث ونص العلماء من أصحابنا  
 وغيرهم على أنه يستحب أن يرفع صوته بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في التلبية النبوية وقد تقدم في الباب الثاني الحكاية عن سطح في المنام أن الله غفله ولا يعلم  
 المجلس يرفع أصواتهم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لا ينبغي أن يرفع صوته  
 لأنه قد يكون سببا لفوات سمع حديثه صلى الله عليه وسلم فإن لم يكن سببا لذلك  
 فلا شك أنه لا يكره رفع الصوت بها لما يلزمنا من حرمته صلى الله عليه وسلم بعد موت  
 وتوقيره وتعظيمه كما كان في حال حيوته صلى الله عليه وسلم **وعن محمد بن يحيى**  
**الكرماني** قال كنا بحضرة أبي علي بن شاذان فدخل علينا شاب لا يعرفنا منا أحد فسلم  
 علينا ثم قال أكره أبو علي بن شاذان فاشترأه إليه فقال أيها الشيخ رأيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في المنام فقال لي سأل عن مسجد أبي علي بن شاذان فاذلقتني فآقره مني  
 السلام ثم انصرف الشاب فبكي أبو علي وقال ما عرف لي عملا استحق به هذا إلا أن يكون  
 صبري على قراءة الحديث وتكرير الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره  
**قال** المكرماني ولوريليت أبو علي بعد ذلك الأشهرين أو ثلاثة حتى مات رحمه الله تعالى  
**رواه ابن بشكوان وروى** أبو القاسم التيمي في ترغيبه من طريق  
 الحسن المحمدي قال كان أبو عمر بن الحارثي لا يترك أحد أقرأ عليه الأحاديث الأولى  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ويبين ذلك وكان يقول بركة الحديث كثرة الصلوة  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا ونعيم الجنة في الآخرة إن شاء الله تعالى  
**وروي** عن وكيع بن الجراح عن طريق ابن بشكوان وغيره قال لو لا الصلوة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث ما حدثت أحد أو في رواية أخرى لو لا أن

الحديث افضل عندى من التسليم ما حدثت وفي اخره لو اعلم ان الصلوة افضل من الحديث  
ما حدثت **وروي** ابو القاسم التميمي عن طريقه الى الحسن الزهري وندى الزاهد قال  
لقى رجل خضر النبي فقال له افضل الاعمال اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والصلوة عليه قال الخضر وافضل الصلوة عليه ما كان عند نشر حديثه واملائته يذكر  
باللسان ويكتب في الكتاب ويرغب فيه شديد او يفهر به كثير واذا اجتمعوا لذلك  
حضرت ذلك المجلس معهم **وعن** ابي احمد الزاهد قال ابرك العلوم وافضلها  
واكثرها نفعاً في الدين والدنيا بعد كتاب الله تعالى احاديث الرسول لما فيها من كثرة  
الصلوة عليه فانها كالرياض واللباساتين يجمل فيهما كل خير وبر وفضل وقد تقدم في  
اواخر الباب الثاني ايضا **وذكر** ابن بشكوك في الصلوة له في ترجمة ابي محمد عبد الله بن  
احمد بن عثمان الطليطلي انه كان يبدا في المناظرة بذكر الله عز وجل والصلوة على محمد  
نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يورد الحديث والحديثين والثلاثة والموعظة ثم يبدا  
بطرح المسائل **وروي** ابو نعير في ترجمة عمر بن عبد العزيز من الحلية له بسند  
الى الاوزاعي قال كتب عمر يعني ابن عبد العزيز ان يامر بالقصاص ان يكون جل الطناب  
ودعاءهم الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما الصلوة عليه**  
عند كتابة الفتيا فقال النووي رحمه الله في الروضة من ذواته يستحب عند اعادة  
الافتاء ان يستعين من الشيطان ويسمى الله تعالى ويحمد ويصلي على النبي صلى الله  
عليه وسلم ويقول لاحول ولا قوة الا بالله ويقول رب اشرح لي صدري ويسر لي  
واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي ثم قال واذا كان السائل قد اغفل الدماء او السجدة  
او الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الفتوى الحق المفتي ذلك بقطعه  
فان العادة مجارية به والله اعلم **واما الصلوة عليه** عند كتابة اسمه صلى  
الله عليه وسلم وما فيه من الثواب ودم من اغفله فاعلم انه كما تصلي عليه بلسانك  
فكذلك خط الصلوة عليه ببيانك مما كتبت اسمه الشريف في كتاب فان لك به  
اعظم الثواب وهذه فضيلة يفوز بها اتباع الانار ودواة الانبياء وحلة السنة  
فيها من منة وقد استحب اهل العلم ان يكتب الكاتب الصلوة على النبي صلى الله  
عليه وسلم كما كتبه قالوا ولا ينبغي ان يرخص بالصلوة كما يفعل الكسالي والجهالة

واما الصلوة عليه عند كتابة  
الفتيا

واما الصلوة على النبي عند  
كتابة اسمه

وعنه الطائفة فيمكنون صورة صلوة بدلا عن صلى الله عليه وسلم وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تزل  
 الملائكة تستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب **والا** الطبراني في الاوسط والمخطيب  
 في شرف اصحاب الحديث وابن بشكوان وابو الشيثان في الثواب والمستغفري في الدعوات  
 والتميمي في الترغيب بسند ضعيف واورده ابن الجوزي في اللوضوح وقال ابن كثير  
 انه لا يصح وفي لفظ لبعضهم لم تزل الملائكة تستغفراه وفي آخر من كتب في كتابه  
 صلى الله عليه وسلم لم تزل الملائكة تستغفراه ما دام في كتابه **وعن** ابي بكر الصديق  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عني علما فكتب معه  
 صلوة على النبي لم تزل الملائكة تستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب **اخرجه**  
 وابن حدي وابن الجوزي ايضا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تزل الصلوة جارية له ما دام اسمي في  
 ذلك الكتاب **اخرجه** ابو القاسم التيمي في تزيينه ومحمد بن الحسن الهاشمي وفي  
 سنده من اتهم بالكذب وقد قال ابن كثير ليس هذا الحديث بصحيح من وجوه كثيرة  
 وقد روى من حديث ابي هريرة ولا يصح ايضا وقال الذهبي احسبه موضوعا انتهى  
 وروى موقوفا من كلام جعفر بن محمد قال ابن القيم وهو اشبه به وروى محمد بن حنبل  
 عنه قال من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب صلت عليه الملائكة غداة  
 ورواحا ما دام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب **وعن** ابن خزيمة  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يجي اصحاب الحديث  
 ومعهم النبا فيقول الله لهم انتم اصحاب الحديث طال ما كنتم تكتبون الصلوة على نبيي  
 صلى الله عليه وسلم انظروا الى الجنة **اخرجه** الطبراني وابن بشكوان من طريقه ونقل  
 عن طاهر بن احمد النيسابوري انه قال ما علم حدثا به غير الطبراني **قلت** هو فوسنة  
 الفردوس من غير طريقه **ولفظه** اذا كان يوم القيمة جاء اصحاب الحديث بايديهم  
 المبارقيات فمر به جبريل عليه السلام ان يأتيهم فيسألهم من هم فيقولون نحن اصحاب  
 الحديث فيقول الله لهم ادخلوا الجنة فقد طال ما كنتم تصلون على نبيي محمد صلى الله  
 عليه وسلم **واخرجه** الترمذي باللفظ الاول ومن وجه اخر يلفظ يحشر الله اصحابا



بالحديث واهل العلم يوم القيمة وصبرهم وخلقهم في حقهم بين يدي الله تعالى فيقول  
 لصلواتي ما كنتم تصلون على نبيي اطلقوا بهم الى الجنة وهو ضعيف وقد ذكره  
 ابو النضر بن الجوزي في كتابه **وعن** سفيان الثوري قال لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة  
 الا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه ما دام في ذلك الكتاب صلى  
 الله عليه وسلم **اخرجه** الخطيب ابن بشكوال وعند الخطيب ايضا ومن طريقه  
 ابن بشكوال عن سفيان بن عيينة ايضا قال حديثا خلف صاحب الخلقان قال كان  
 لي صديق يطلب معي الحديث فمات فرائيته في المنام وعليه ثياب خضر جلد سميل فيها  
 فقلت له المست كنت تطلب معي الحديث فما هذا الذي اراهي فقال كنت اكتب معكم  
 الحديث فلما لم يبق حديث فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا كتبت في اسفله صلى  
 الله عليه وسلم فكافاني به هذا الذي ترى على النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** النعماني  
 عن سفيان بن عيينة ايضا قال كان الخمر مباحة في ايامه فمات فرائيته في النوم فقلت ما فعل الله  
 بك قال خفرتي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 كتبت صلى الله عليه وسلم **وعن** جعفر الزعفراني قال سمعت خالي الحسن بن محمد يقول رأيت احمد بن حنبل في النوم فقال لي يا ابا علي  
 لو رأيت صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب كيف يزعمون يا ابا علي  
 ابن بشكوال **قلت** وقد ذكر الخطيب في كتابه الجامع لاهل الاثر الراوي وأدب السامع  
 قال رأيت بخط الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كثيرا ما يكتب اسم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من غير ذكر الصلوة عليه كتابه قال وبلغني انه كان يصلي عليه لفظا **وروى**  
 النعماني عن ابن سنان قال سمعت عباسا العنبري وصلي بن المديني يقولان ما تركت  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعته ورجعا عننا فنفيض الكتاب  
 في كل حديث حتى نرجع اليه **وعن** ابي الحسن الميموني قال رأيت الشيخ ابا علي الحسن  
 بن عيينة في المنام بعد موته وكان على اصابع يديه شيئا مكتوبا بالذهب او  
 بلون الزعفران فسألته عن ذلك وقلت يا استاذي على اصبعك شيئا مكتوبا  
 ما هو قال يا بني هذا الكتاب محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لكتبت في  
 الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه** ابي القاسم التميمي في

ترغيبه ورواه غيره واحد عن القاضى برهان الدين بن جماعة ذاك عن الامام ابى عمر بن  
 المراتب سماعا كان السكاكط ابا احمد الدهميا طى اخبره عن الشيخ على بن عبد الكريم الدمشقى  
 فيما شاهده به قال رايت فى المنام محمد بن الامام ذكى الدين المنذرى بعد موته عند وصوله الى الملك  
 الصالح وترثين للمدينة له فقال فرحتم بالسلاطون قلت نعم فرح الناس به فقال اما نحن  
 فلا خلتنا الجنة وقبلنا يده وقال البشروا كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فهو معنى فى الجنة وهذا سند صحيح والمرجو من فضل الله حصول ذلك وعن ابى سليمان  
 محمد بن الحسين البحرالى قال قال رجل من جوارى يقال له الفضل وكان كثير الصوم والصلوة  
 كنت اكتب الحمد يا ولا صلى على النبى صلى الله عليه وسلم فرأيت فى المنام فقال لى اذا كتبت  
 او ذكرت لم لا تصلى على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى من الزمان فقال ليبلغنى  
 صلاتك على فاذا صليت على او ذكرت قبل صلى الله عليه وسلم اخرجني عن الخطيب  
 وابن بشكوال من طريقه والتميمي فى ترغيبه وعنه ايضا قال رايت النبى صلى الله عليه  
 عليه وسلم فى المنام فقال لى يا ابا سليمان اذا ذكرتنى فى الحديث فصليت على الا تقول وسلم  
 وهى اربعة احرف بكل حرف عشر حسنات تتركها سبعين حسنة وعنه ابراهيم  
 النسي فى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام كانه منقبض متى فمدت يدي  
 اليه فوقبت يده وقلت يا رسول الله انا من اصحاب الحديث ومن اهل السنة وانا  
 غريب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا صليت على محمد لا تسلم بهرت بعد  
 ذلك اذا كتبت صلى الله عليه وسلم وعنه محمد بن ابى سليمان او عمر بن ابى سليمان  
 الاول اذا قال رايت ابى فى النعمان فقلت يا ابا عبد الله بك قال غفر لى قلت بما اذا قال  
 بكتابتى الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فى كل حديث اخرجني عن الخطيب من  
 طريقه ابن بشكوال وعنه عبد الله بن عمر بن ميسرة القويرى قال كان لى جدار  
 وكان درافا فسمعت فرسها او قال فرأيت فى المنام فقبل له واوقلت له ما فعل الله بك  
 قال غفر لى قبل او قال قلت بما اذا قال كنت اكتب ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان كتبت صلى  
 الله عليه وسلم واما ابن بشكوال وعنه محمد بن عبد الله قال رايت ابا ذرعة فى المنام وهو فى  
 السماء يصلى بالملائكة فقلت له وعرفت هذا فقال كتبت بيده الف الف حديث اذا ذكرت  
 النبى صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى على مرة صلى الله عليه عشر

**ذكره ابن مسعود** وعن عبد الله بن عبد الحكم قال رأيت الشافعي رضي الله عنه في المنام  
فقلت له ما فعل الله بك قال رحق وغفر له وذفت إلى الجنة كما ترن العروس ونثر  
على كما ينثر على العروس فقلت له بم يبلغك هذه الحياة فقال لي قائل يقول لك بما وكنا  
الرسالة من الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم **قلت** وكيف ذلك قال قال صلى الله  
عليه وسلم ما ذكره الذاكرون وعد ما غفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت نظرت  
في الرسالة فوجدت الأمر كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه** النعماني وابن  
مشكوال وابن مسعود من طريق الطيالسي عنه وكذا روى كما أخرجه البرذلي في **المعجم**  
ومن طريقه ابن مسعود من طريق النضر في أنه قال رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت  
له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلوة صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم **كتاب الرسالة**  
وهي الموهوم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون  
**وفي لفظ** للبيهقي في النواقب والتبجي في الترغيب عن أبي الحسن الشافعي قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما جزى الشافعي عنك حيث يقول  
في كتاب الرسالة وصل على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال  
جزى عني أنه لا ينفك الحساب وروينا في الجزء المروي من حديث ابن الصلاح من طريق  
أبي المظفر السمعاني بسند إلى أبي الحسن يحيى بن الحسن الطائفي وكذا هو في مسالقات  
ابن مسعود من طريق أبي الحسن قل سمعت ابن بشار الأصميري يقول رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما جزى الشافعي ابن عمك  
نحسسته بشئ أو هل نفعت به بشئ قال نعم سألت الله أن لا يحاسبه فقلت يا رسول الله  
بم قال لأنه كان يصل على صلوة لم يصل على أحد مثلهما قلت فما تلك الصلوة قال كان  
يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون  
**وعند البيهقي** أيضا أن الشافعي رضي الله عنه في النوم فقبل له ما فعل الله بك قال غفر له  
فقبل له بما إذا قال بخمس كلمات كنت أصلي بهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له و  
ما هن قال كنت أقول اللهم صل على محمد عد من صلى عليه وصل على محمد بعد من لم  
يصل عليه وصل على محمد كما أمرت أن يصل عليه وصل على محمد كما أحب أن يصل عليه  
وصل على محمد كما ينبغي لصلوة عليه **وعنه** النعماني وابن مشكوال وابن مسعود عن

طريقه كلاهما من طريق الخطيب عن عبد الله بن صاكر قال روى بعض اصحابنا الحديث  
 في المنام ف قيل له ما فعل الله بك قال غفرت لي ف قيل له يا اي شئ قال يصلي في كني على  
 النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن بشكوال من طريق اسمعيل بن علي بن المسعود  
 عن ابيه قال روى بعض اصحابنا الحديث في النوم ف قيل له ما فعل الله بك قال غفرت  
 لي بماذا قال بكثرة ما كتبت بها ثنتين الاصبعين صلى الله عليه وسلم **وعن ابى القاسم**  
 عبد الله المروزي قال كنت انا والي تنقابل بالليل لمحدث ف روى في الموضوع الذي كنا استعمل  
 فيه عمود من نور يبلغ عنان السماء ف قيل ما هذا النور ف قيل صلاتي على النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذا تقابلت صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم **اخرجه الخطيب ابن بشكوال**  
 من طريقه **وعن ابى اسحق ابراهيم بن دادم الدلاوي المعروف بن مفضل** قال كنت اكتب  
 في تخيبي للحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قال فرأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم في المنام كأنه اخذ شيئا مما اكتبه ف نظر فيه فقال هذا جيد **والا الخطيب**  
 ابن بشكوال من طريقه **ايضا روى الحسن بن رشيق** في حالة حسنة بعد ما  
 ف قيل له برأوتيت هذا قال بكثرة صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم **والا ابن**  
 بشكوال وغيره **وروى الحافظ ابى موسى المديني** في كتابه عن جماعة من اهل  
 الحديث انه حرر و ا بعد موته ف اخبره وان الله غفر له ما كتبتم الصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم في كل حديث **وعند النيزي وابن بشكوال** قال حضر ابو العباس الخياط  
 في مجلس ابى محمد بن رشيق رحمه الله ف اكرمه الشيخ وقال له هل للشيخ شئ يقدم فقال  
 اقرؤا ثم قال في الثالثة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال احضر  
 مجلس رشيق فانه يصلي على فيه كذا وكذا مرة **وعن الحسن بن موسى الحضر** في  
 المعروف بابن مجيبة قال كنت اذا كتبت الحديث اتخطأ في الصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم اريد بذلك الجلالة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال مالك لا تصلي  
 على اذا كتبت كما يصلي على ابى عمر والطبري ف اتيتهم وانا فزع فجعلت ايه على نفسي ان  
 لا اكتب حديثا فيه حديث النبي لا اكتب صلى الله عليه وسلم **رواه ابن بشكوال و**  
**لفظ** عنده ايضا عن الحسن المذكور قال ورقت لبعض اهل المغرب فرأيت وانا  
 كلما كتبت حديثا فيه كتبت صلى الله عليه وسلم فقال لا تحق الوثق لم تكتب صلى الله

وروى

الطبري قال

عليه وسلم فقلت له على ان لا اكتب لك ورقة ابدا **وعن ابى علي الحسن بن علي العطارد**  
**قال** كتب لي ابو طاهر الخصاص اجراء بخطه فرأيت فيه اذ جاء ذكر النبي صلى الله عليه  
وسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا **قال** ابى علي فسماعته عن ذلك و  
قمت له لم تكتب هكذا فقال كنت في حداثة سئى الكتب الحديث وكنت اذا جاء ذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم لا صلى عليه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فاقبلت اليه  
**قال** واداء قال فسلمت عليه فادار وجهه عنى ثم دبرت اليه من ابجاء لي اخر فادار وجهه  
ثانية عنى فاستقبلته فالتفت اليه فقلت يا ابي الله لم تدبر وجهك عنى فقال لا ذلك اذا ذكر في  
في كتابك لا صلى على **قال** فمن ذلك الوقت اذا كتبت النبي كتبني صلى الله عليه وسلم تسليما  
**كثيرا كثيرا كثيرا** **رواه** ابن بشكوان ايضا **وعند** الا ايضا من طريق قاسم بن  
محمد انه كان يلحق في كتابه اذا التى به ذكر النبي بين السطيرين صلى الله عليه وسلم ثم  
عقبه بقوله فرضى الله عن قاسم وغفر له فلقد اجمعني فعله هذا واكثر مما افعل  
في كتبى فغفر الله بذلك وجعل اعمالنا وجهه **وعن** حمزة الكناfi **قال** كنت اكتب  
الحديث وكنت اكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقال مالك لا تتم الصلوة على فما كتبت بعد ذلك صلى الله عليه وسلم **رواه**  
ابن الصلاح والرشيد العطارد **واورد** الذهبي في ترجمة حمزة من تاريخه ناقله عن ابن  
سندة عنه بلفظ ما تختم الصلوة على في كتابك **وعن** ابى ذكره ابن يميني بن مالك  
بن عاتق العائدي **قال** حدثنا صاحب لنا من اهل البصرة **قال** كان رجل من اصحابنا  
يكتب الحديث ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذكر ويحذف ذلك شيئا منه  
على الوعد **قال** فلقيته به وقد وقعت الاكلة في يده **اليسني** **رواه** ابن بشكوان و  
**قال** النيرى سمعت ابا جعفر احمد بن علي المقرئ يقول سمعت ابى يقول رأيت نسخة  
من كتاب التمهيد لابى عمر بن عبد البر قد تعدنا نسخها استقاط الصلوة على النبي صلى  
الله عليه وسلم حيث وقع ذكره منها وعرضها للبيع فتقص ذلك كثيرا من ثمنها وابلها  
يبيع مع ان ناسخها لم يرفع الله تعالى له علما بعد وفاته وقد كان يحسن بايا من العلم  
هذا ومعناه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **وعند** النيرى ايضا عن ابيه **قال** كتب رجل  
من العلماء نسخة من كتاب التوطا بخطه وتائق فيها وحذف منها الصلوة على النبي

صلى الله عليه وسلم حديث ما وقع له فيه ذكره وعوض عنها من وقصد به بعض الرؤسا  
 ممن يرغب في اقتناء الكتب وشرف الدفاتر وقد امل ان يرغب له في ثمنه ووقع الكتاب اليه  
 فحسن موقعه وعيبيه وعزم على جزال صلته ثمراته ثلثه بفعله ذلك فيه قصوره ومث  
 واقتصاء ولم يزل ذلك الرجل يحادق ما مقرا عليه هذا معني ما سمعه من ابيه وبالله  
 التوفيق ونسأله ان يله من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر خطا  
 ونقطا صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا آمين **خاتمة** قال شيخنا  
 ابو ذكريا النوري رحمه الله في الاذكار قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم  
 يستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا  
 بما لا يحكم كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث  
 الصحيح او الحسن الا ان يكون في احتياط في شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف  
 بكذا بعض البيوع او الاحكام فان المستحب ان يلتزمه عنه ولكن لا يجب ان يتقوا  
**خالف** ابن العربي لما اكل في ذلك فقال ان الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقا  
 وقد سمعت شيخنا عمر دايقول وكتبته لي بخطه ان شرط العمل بالضعيف  
 ثلاثة **الاول** متفق عليه ان يكون الضعف غير شديدا فيخرج من انصر ومن الكذايين  
 والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه **الثاني** ان يكون مندرجا تحت اصل عام  
 فيخرج ما يبتدع بحيث لا يكون اصل الصلوات **الثالث** ان لا يعتد عند العمل به بشيئ  
 لا لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله قل ولا خير ان عن ابن عبد السلام  
 وعن صاحب ابن دقيق العيد **والاول** نقل العلاقة الاتفاق عليه **قلت** وقد نقل  
 عن الامام احمد انه يعمل بالضعيف اذا لم يرد عليه ولم يكن ثمر ما يراضه وفي رواية  
 عنه ضعيف الحديث احب اليها من داي الرجال وكذا ذكر ابن حزم ان جميع الحنفية  
 مجمعون على ان مذهب ابي حنيفة رحمه الله ان ضعيف الحديث الا في عدة من الراء  
 والقياس **وسئل** احمد عن الرجل يكون ببلد لا يوجد فيه الا صاحب حديث لا يدرك  
 صحيح من سقيه وصاحب راي فمن يسأل قال يسأل صاحب الحديث ولا يسأل  
 صاحب الراء **ونقل** ابو عبد الله بن منذر عن ابي داود صاحب السنن وهو من  
 علماء الامام احمد انه يخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه اقوى

عنده من داي الرجل فيحصل في الضعيف ثلثة مزايا لا يعمل بمطلقا ويعمل بمطلقا اذ المكين  
 في الباب غيره ثالثها هو الذي عليه الجمهور يعمل به في القضايا دون الاحكام كما تقدم  
 بشروطه والله الموفق **واما الموضوع** فلا يوجب العمل به بحكم وكذا رواية الان  
 قرن ببيانها كما سلكناه في هذه التاليف لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في  
 صحيحه من حديث سمرة رضي الله عنه من حدث عني بخلاف ما رواه غيره في الحديث  
 احده الكاذبين ويروى مضبوطة بنعم الياء بمعنى يظن وفي الكاذبين روايتان احدهما  
 بفتح الباء على ارادة التنبيه والاخرى بكسرهما على صيغته الجمع وكفى بهذا الجحالة  
 وعيد اشديد افي حق من روى الحديث وهو يظن انه كذب فضلا عن ان يتحقق ذلك  
 ولا يبينه لانه صلى الله عليه وسلم جعل الحديث بذلك مشاككا لكاذبه في وضعه وقال  
 مسلم في مقدمه صحيحه اعلم ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات  
 وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين ان لا يروى الا ما عرفت صحة فخارجة و  
 السائرة في ناقله وان يترك منها ما كان عن اهل التهور والعانددين من اهل البدع  
**قلت** وكلامه موافق لما دل عليه الحديث والله الموفق وقد قيد ابن الصلاح حين ان  
 رواية الضعيف باحتمال صدقه في الباطن فانه قال عقب قوله بعدم جواز رواية  
 الموضوع الا مقرونا بخلاف الاحاديث الضعيفة التي تحتل صدقها في الباطن انتهى  
 لكن هل يشترط في هذا الاحتمال ان يكون قويا بحيث يفوق احتمال كذبها او يساوي  
 او لا قال شيخنا محل نظره الظاهر من كلام مسلم وحما دل عليه الحديث ان احتمال  
 الصدق اذا كان احتمالا ضعيفا انه لا يعتد به وقد قال الترمذي سألت ابا محمد  
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي يعني عن حديث سمرة المذكور فقلت له من روى  
 حديثا وهو يعلم ان استاده خطأ اتخاف ان يكون قد دخل في هذا الحديث او اذا  
 روى الناس حديثا مرسلنا فاستداه بعضهم او قلب استداه فقال لا انما معنى هذا  
 الحديث ان روى الرجل حديثا ولا يعرف له ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اصلا فخذ مثله فاخاف ان يكون قد دخل في هذا الحديث فتولي علم ان حكم  
 الاثمة النقاد بالصحة وغيرها انما هو للاستدراك للمتن فقد قال ابن الصلاح رحمه  
 الله ما لفظه بعد تعرف الصحيح من علومه ومتى قالوا هذا حديث صحيح فمعناه

بأنه أقبل سنداً مع سائر الأوصاف المذكورة وليس من شرطه أن يكون مقطوعاً  
 به في نفس الأمر إلى أن قال وكذلك إذا قالوا في حديث أنه غير صحيح فليس ذلك قطعاً بأنه  
 كذب في نفس الأمر إذ قد يكون صدقاً في نفس الأمر وإنما المراد أنه لو يصح استناداً على  
 الشرط المذكور والله أعلم **ويذكر** كما قال النووي أيضاً من بلغه شيء من فضائل  
 الأعمال أن يعمل به ولو مرة لم يكون من أهله ولا ينبغي أن يتركه مطلقاً بل يأتي بها تيسيراً  
 لمقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث للتعق على صحته فإذا امر بترك شيء فافعلوا منه  
 ما استطعتم **قلت** وقد روي في جزء الحسن بن عرفة قال حدثني خالد بن حيان الرضائي  
 أبو يزيد عن فرات بن سليمان وعلي بن كثير كلاهما عن أبي جعفر عن محمد بن أبي كثير عن  
 أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فآخذه به أيماً نادراً وجاء ثوابه  
 أعظم الله ذلك وإن لم يكن كذلك **أخبار نية الإمام الرحلة** أبي عبد الله محمد بن أحمد  
 النخعي في رسالة منها عن أبي الفتح البرقي حنوف الأباؤ الفتح بن الصيقل نا أبو الفتح بن  
 كليب نا أبو القاسم العمري نا أبو الحسن بن مخلد نا أبو علي الصفا نا أبو علي الحسن بن عرفة  
 فذكره وقال وقرأت فيها مقل وأبو رجاء لا يعرف **لكن** أخرجه أبو الشيخ من رواية  
 بشر بن عبيد عن أبي الزبير عن جابر نا أن بشر مات ورواه كامل بن طلحة الجعفي  
 في نسخة للمعروفة عن عباد بن عبد الصمد وهو من ذلك أيضاً عن انس بن مالك عن  
 الله عنه **ينبغي وذكر** أبو اسحق بن عمار في كتابه من رواية يزيد عن ثابت عن  
 واستكره **وكن** أخرجه أبو يعلى بسند ضعيف عن انس بلفظ من بلغه عن الله  
 فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ولهذا الحديث شواهد من حديث ابن عباس وابن  
 عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة إجماع **أدع** هذا  
 فقد صنف في هذا الباب جماعة كثير ونا كاسم جليل القاضي وأبي بكر بن أبي عاصم النبيل  
 وأبي عبد الله النخعي المالك في كتاب سماه الأعلام بفضل الصلوة على النبي عليه أفضل  
 الصلوة والسلام وأبي محمد بن جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي تلميذ ابن  
 بشكوال وكان موصوفاً بالثقة والفضل والدين ومات في سنة ثلاثين وستمائة  
 وأبي عبد الله بن القيم الحنبلي في كتاب سماه جلاء الأفهام والتأخر أبو حفص عمر

أبو الفتح

في هذا الباب  
بأن الكتب المنقولة في هذا الباب



بن علي الفاكهي في المائتي شادس العمدة وغيرهما في كتاب سماه الفجر للتذير في الصلوة على الشير  
 التذير وأبى القاسم بن احمد بن ابي القاسم بن بنون القزويني المائتي التواني عصره  
 المشهأب احمد بن يحيى بن فضل الله في جزء لطيف سماه فضل التسليم على النبي الكريم  
 وأبى العباس احمد بن محمد بن عيسى بن وكيل التقيي الأندلسي الأندلسي الساجي  
 المشهور في جزء سماه انوار الأئمة المختصة بفضل الصلوة على النبي المختار والشهيد  
 ابن ابي حجلة الشاعر الحنفي في كتاب سماه دفع النقمة في الصلوة على النبي الرحمة  
 والمجد الفير وذا بادي اللغوي صاحب القاموس وسفر السعادي وغيرهما في كتاب  
 سماه الصلوات والبشر في الصلوة على سيد البشر وكل هؤلاء طاعتها وأبى الحسين بن  
 فادس اللغوي وأبى الشيخ بن حيان الحافظ وأبى موسى المديني الحافظ وأبى القاسم  
 ابن بشكوان الحافظ في جزء لطيف سماه القربة الى رب العالمين بالصلوة على سيدنا  
 المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والتفصيل ابي عبد الله المقدسي  
 صاحب المختارة وغيرهما وأبى احمد الدميأطى الحافظ النسابة وأبى الفتح بن سيد  
 الناس اليعمرى الحافظ والمحب الطبري الحافظ وأبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن التقيي  
 الحافظ زيل تلمسان في اربعين حديثا له وكانت وفاته في سنة عشر وستائة ولما نقل  
 عن هؤلاء ما بواسطه لا في اوراق عليهم ولا ولا كل واحد منهما في كراسة لطيفة ثم  
 واما الثالث فهو مفيد بالنسبة اليهما وجمعه كبير بسبب التكرار وسيأق الاسانيد  
 واما الرابع فقد اكثر من ذكر الغريب بالاعرف وقد نقلت منها اشياء بناء على انه ثقة لكن  
 الظاهر من حاله انه لو يكن الحديث من صناعته واما الخامس فهو جليل في معناه  
 لكنه كثير لا استطراد ولا سهاب كعادة مصنفه واما السادس فهو في اثني عشر بابا  
 يختص بالرحمة منها الخمسة الاولى وباقية بعضها يصلح لكتب الناسك وبعضها  
 للسيرة النبوية واما السابع فتكليفه على انه الباب واستطراد لفوائده واما الثامن  
 فهو في اوراق يسيرة جمع فيه اربعين حديثا واما التاسع فبسبب تصنيفه وقصوع  
 الطاعون وهو في الحقيقة انما هو في ذكر الطاعون واخباره واشعاده لكن افقته  
 بمقدمة فيها هذا المعنى وما يتعلق به وهي ازيد من ثلث الكتاب بيسير واما العشر  
 فهو كتاب نفيس مع ما فيه من مناقشات في حكمه على الاحاديث واحاديث

غربية المذهب (الغزو وغير ذلك مما يحسن الاعتناء بتجريبه ونختمه بقصة غادرش راذ  
كان سبب تصنيفه كما ذكرنا على التيجه هو جملة لا يراة الغال الذي كورضا عن  
الله لنا ولهم الا جوف في ايجلة فاحسنها واكثرها قوا انا خامسها آخر وقت بعد تبويض  
هذا الكتاب على مصنف لبعض الرؤساء من اصحابنا المحدثين المشار اليهم بالخط و  
ولا نقان كثيرا له تعالى منه سماء الرقعة المعلوم فوجدت موضوعه ذكر المواطن  
التي يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب من جملة ابواب هذا الكتاب  
وقد طالعته فلم اظفر فيه بما استفيد به سوى موضعين او ثلاثة لكننا اكثر من نقل  
كلام الفقهاء متع الله بمصنفه واخبرني بعض من اثق بعلمه ودينه من اصحابنا  
ايضا نفع الله به انه وقف على مصنف في هذا الباب ضخم لابن جملة وانه كان في  
ملكه انتمى الغرض بايراد مثل هذا ان يعلم الواقف على كتابي بما لوظفر به من ذلك  
فيحسن بعاديتة ما لوظفر به مني ان امكن والا فليظفر ما في ذلك من راذ ان  
وجد فيلحقه بعد امعان النظر لئلا يكتبه ويكون موجودا في الاصل لما انتشرت  
نسخ هذا الكتاب ارسلا الى شيرت مكة وحافظها كوهو من يسارع الى الخير بالمقصود  
الصالح نفع الله به بنسخته من كتاب ابن بشكوان فوجدته في كراستين مع كونه ساقه  
باستاده فالحقت منه ما احتاج اليه ثم وقفت على كتاب ابن فادس وهو اربعة اوراق  
اكثرها في ايراد حديث على الطويل الماخى في الباب الاول وشرحه ورأيت كراسة  
للشيخ ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان سماها الفوائد المدنية في الصلوة على  
خير البرية فاستفدت منها وحسينا الله ونحو الوكيل وما تقى فيبقى الا بالله عليه  
تق كرات واليه انيب في هذه جملة من اسماء الكتب التي طالعتها في هذا التأليف سواء  
ما تقدم الكتب الستة وهي الصحيحين وابوداود والنزدي والنسائي في سنته الصحيحين  
والكبرى وابن ماجة والموطأ والمالك والسنن الشافعي والاحمد وهو اعلى المسانيد  
وشرح معاني الآثار للطحاوي والصحاح لابن خزيمة وابن حبان والحاكم ولا في عنوانه  
والسنن ليهنقي ولدارقطني ولسعيد بن منصور والمصنف لابن اسلم شيبه و  
لعبد الرزاق والجامع للاراضي ومستند القردوس للدليعي والجمالية للديودي  
والترغيب لابن زبيحيه ولا ابن شاهين والتميمي والمندودي وشعب الايمان للقصير

والحلي في الطب هقي والشفاء العياض والخلافيات للبيهقي والدعوات له والطبراني و  
التفسير لابن أبي حاتم وابن كثير وغيرهما وتخريج الرافعي لمشيخته وغيره والموضوعات  
لابن الجوزي والأحاديث الواهية له وتجميع الزوائد للهيتمي ويشتمل على زوائد  
كل من الستة أعني للعاجم الثلاثة للطبراني والمسائيد الثلاثة لأحمد والبيهار و  
أبي يعلى على الكتب الستة المشهورة والمطالب العالية في زوائد المسائيد الثمانية  
بغيره العدني والحميدي والطياكسي ومسند ابن منيع وابن أبي شيبه وعبد  
الحارث وفيه أيضاً الأحاديث الزوائد من المسائيد التي لم يقف عليها مصنف  
أعني شيخنا تامة كاستحق بن راهويه والحسن بن سفيان وشجر بن هشام السدوسي  
وشجر بن هارون الروياني والهيثم بن كليب وغيرهما ونهذيب الأثار للطبراني و  
ترتيب الأحاديث الحلية للهيتمي وترتيب الكتب الأربعة الغيلانيات والخلفاء في  
قوائم تمام وأفراد الأرفطاني للهيتمي أيضاً والختمات للضيعة وعمل اليوم والسيلة  
للمعمرى ولأبي نعيم ولأبن الشئ والأذكار للنووي وتخريجه لمشيخته ولو يكمل ولا كتب  
المفرد للبخاري والبيهقي والصلوة لعبد الرزاق الطنيسي والأطراف للمزني وشيخنا وابن  
شروسر الأحاديث شرح البخاري لمشيخته أعني شيخنا الإسلام خاتمة الحفاظ الأعلام  
أبوالفضل بن حجر وكلما جاء في هذا الكتاب شيخنا فهو الزائد وشرح مسلم للنووي  
ولزواوي والموجود من سرس أبي داود وللعلامة النجدة المتقن أوحد الحفاظ شيخنا الأعلام  
أبي زينة بن العراقي ومعال السنن للخطابي وحاشية السنن للسندري وما كتب  
أبن القليوب عليه وشرح الترمذي لأبن العربي ولواقف على جميعه والموجود من شرح  
الحفاظ الوقت إلى الفضل بن العراقي وشرح ابن ماجة الدردير وهو كثير الأعوان  
والموجود من شرحه لمغلطاني ولو كل عمل النفع به وشرح الشفاء للعلامة  
برهان الدين الحلي ويحتاج إلى تهذيب كثير وقد اختصره بعض محققه شيوخنا  
وتداولته الطلبة نفع الله به ومن كتب الغريب النهاية لأبن الأثير والصحاح للبوخاري  
وغيرهما ومن كتب الفقه مواضع من الحادام الزركشي وشرح ابن الحاجب والعقود  
لابن قدامة وشرح الهداية للسروجي وغيره وجميعه ومن أسما الرجال تهذيب التهذيب  
لمشيخنا وألسان الميزان له وتجميع المنفعة له وثقات ابن حبان والبحر والتعديل لأبن

إلى حاتم والكاتب إلى أحمد بن عدي والكثير من تأليف الخطيب والذهبي وغيرهم  
ومن كتب العمل العمل بالله دقطني ولا يني إلى حاتم وللحال إلى غير ذلك من الكتب ولا جزاء  
ولفوا ولدا والمشيخة والمعاجم التي يطول سردها وقد انشد بعضهم  
صلى الأله على النبي محمد  
والطيبين الطاهرين الرستاق  
والأل والأبرار أعداء الخصم  
والرسل والقطر الذي لم يغير

والله المستعان وعليه التكلان وأسأله التوفيق لأقوم طريق ولا إلهام لكثرة الصلوة  
على نبينا عليه أفضل الصلوات والسلام آخر كتاب القول البديع في الصلوة  
على الحبيب الشفيق قال مؤلفه نفع الله به وأعانه على نشر السنة النبوية ومن  
خطه نقلت مأمودته انتهى بحمد الله وعونه على يد مؤلفه إلى الخير محمد بن عبد الرحمن  
المتخاوي المصري الشافعي الأبرز في شهر رمضان المعظم سنة ستين وثمانيات  
سوى ما الحق فيه بعد ذلك نفع الله لمن صنف فيه هذا الكتاب واجزل له ولوالديه  
ومحبته الأجر والثواب وسأحه إذا حاسب يوم الحساب بحجوده وكرمه هو الكريم الوهاب آمين

## تَدَكُّ الْمَوْءَا لَفَرْج

هو القاضي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن عثمان السخاوي نسبة  
إلى سخا قرية من قرى مصر المصري الشافعي ولد في الربيع الأول سنة ٤٨٣هـ وحفظ القرآن  
وجودة وبرع في الفقه والعربية والفراسة وغيرها وأشرك في الفرائض والحسنات والميقات  
وأخذ عن جماعة لا يحصى تزيدون على أربع مائة وسمع الكثير على شيخه الشهير القاضي  
ابن حجر العسقلاني وأقبل عليه أقبالا الكلية وسمع عليه جل كتبه ولم يفارقه إلا أن  
وتدرب معه في معرفة العالي والتأزل والكشف عن الزاجر والمتون وجال البلاد وجا  
في الرحلة وأرسل إلى حلب ودمشق والقدس وبغداد وبلدك وحسن غيرها  
وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر ولقى جماعة من العلماء فأخذ عنهم وكان في الفترة والبرهان  
الفرجى والتقى بن فهد وابن ظهيرة وجعل إلى القاهرة ملازما للسمع والتفريع ثم  
توجه إلى الحج سنة ٥٢٠هـ وحدث هناك بأشياء من تصانيفه ولما رجع إلى القاهرة شرع  
في أملاء تكملة تفخريه شيخه الأذكار ثم رجع سنة ٥٢٤هـ ورجع إلى القاهرة ثم رجع سنة ٥٢٤هـ

وجاد إلى سنة ٨٩٢ هـ ثم سجد في سنة ٨٩٦ هـ وجاد إلى إنشاء سنة ٨٩٩ هـ ثم جاد إلى المدينة إلى  
 أن توفي في شعبان سنة ٩٠٩ هـ هناك ومن تصانيفه فتح المغيث بشرح الفية الحديث  
 لا يعلم في هذا الفن اجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره والمقاصد الحسنة في بيان الأحكام  
 المشتهرة على السنة **والقول البديع في الصلوة على الحسين الشفيع**  
 والضوء اللامع وعمدة المحقق في حكم الشطرنج والمنهل العذب الروي في ترجمة النور على  
 والبحر هدر والدرر في ترجمة شيخه ابن حجر والفوائد الجليلية في أسماء النبي وآله  
 الفخر العلق في المولد النبوي ورحمة الكف في مناقب أهل الصفة وأصل الأصيل في ترجم  
 النقل من التوراة والإنجيل وغير ذلك كان في النور السافر في أخبار القرون العاشرة

# الاعلان

حقوق التصحيح والتخشي ولا شاعه الاولي بحسب القوانين  
الانكلشيه فحفوظة - لا ينبغي لاحد ان يجترأ على  
طبعه ثانياً الا يفضي هذا التجاسر الى الخسران -

يعني

حق تصحيح وتخشي واشاعت اول حسب قوانين - كاري محفوظ  
كولي صاحب طبع ثاني كاقصد من سنه اوين ورنه بعوض نفع  
نفسان او ثمانين

الاعلان

المسيكيني محمد محي الدين الجعفر الرندي الاله باد

وقعت اول قيمت في جلد ملاود حصول غير

كاتب فقير محمد علي مسعود